

Jeudi 2 Juillet 1998 – 65 ème Année – N° 20085
الخميس ٢ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٨٥
A N - N A H A R



سفير جديد في اليونان وتصنيف ستة ديبلوماسيين

مجلس الوزراء يتجاهل "الصفعة": القضية تعني الرئيس وحده

لان "القصة شخصية" وتعني رئيس الجمهورية وحده، وقفت قضية "الصفعة الرئاسية" ومضاعفاتها عند الخلوة التي سبقت جلسة مجلس الوزراء بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري واستمرت ساعة وربع الساعة وحيل دونها ومداولات الجلسة.

و"السيناريو" الذي استبعد هذا الموضوع عن الجلسة كان تعمم منذ بعد الظهر مما اوحى ان الاتصالات نجحت في تحييد مجلس الوزراء لتجنيبه خضة الفرز والانقسام. وهذا ما دفع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى ارجاء زيارته لدمشق. واخذ الوزراء ضمنا بمبدأ ان القضية تعني الرئيس الهراوي وحده، لانه في حال طرحها في مجلس الوزراء فان الرئيس سيخضع المجلس لامتحان التضامن مع الرئاسة، وما دام هو يعتبر ان المشكلة شخصية وليست مع الصحافة، فالافضل ابعاد هذه الكأس عن مجلس الوزراء كلاً. وهكذا حصل. وما ان بدأت الجلسة حتى قال الهراوي: "هشام بلش" طالبا من الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار تلاوة بنود جدول الاعمال تباعا.

اما مضاعفات الصفعة، فقال وزراء ان الوقت كفيل باتهائها، علما ان رسالة حسن نية برزت امس عندما اعلن نقيب المحررين ملحم كرم ان اتحاد الصحافيين العرب الغى اجتماعا طارئا له كان مقررا عقده في القاهرة للنظر في هذا الحادث، وهي خطوة يؤمل هي ان تساهم في انهاء ذيول التوتر الذي حصل اخيرا.

وفيما غلب الطابع العادي على بنود جدول الاعمال، وافق مجلس الوزراء من خارج جدول اعماله على ترفيع ستة ديبلوماسيين من الفئة الثانية الى الفئة الاولى في ما سمي "تصنيفا" وليس مناقلات. ولكن هذه الخطوة اقترنت بتعيين سفير في اليونان هو انطوان شديد بعدما تقرر نقله من القنصلية العامة في نيويورك التي شغل منصبها حوالى ثماني سنوات ليحل محل السفير الياس غصن الذي نقل الى الادارة المركزية.

اما الديبلوماسيون الستة الآخرون الذين رفعوا فهم: عدنان منصور مدير دائرة الرموز في الادارة المركزية، فريد عبود مدير الشؤون الدولية في الادارة المركزية وممثل وزارة الخارجية في مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان"، شربل عون قنصل عام لبنان في سان باولو، طوني بريدي قنصل لبنان العام في مرسيليا، اديب علم الدين سفير لبنان لدى سلطنة عمان، زيدان الصغير السفير في كوبا علما ان علم الدين والصغير كانا معينين بلقب سفير.

واملت مصادر حكومية في ان يكون هذا التصنيف خطوة نحو مناقلات ديبلوماسية واسعة لاكثر من ٣٠ سفيرا لا تزال مناقلاتهم مجمدة منذ اربع سنوات بين الادارة المركزية والخارج.

(الصفحة ٢)

التائهون المئة




مأساة المهاجرين غير الشرعيين الذين أبحرت بهم سفينة سورية من طرابلس اضطرت الى الرسو في ليماسول في قبرص بعد اصابتها بعطل، مستمرة.

والتائهون المئة يتلقون في قبرص المساعدات اللازمة من مأكل وملبس. لكنهم لا يعرفون وجهتم التالية، علماً ان السلطات القبرصية أعلنت انها ستزودهم وثائق سفر.

وكانت السفينة "رضا الله" متجهة، بحسب قبطانها، بركابها العراقيين والسوريين والمصريين والسودانيين والروانديين وغيرهم من لبنان الى ليبيا قبل لجوئها الى قبرص. وفي الصورة سيدتان من ركاب السفينة تخبئان وجهيهما خوفاً من اكتشاف هويتيهما. وهما تنتظران في ليماسول من ينقلهما الى مصير أفضل. (أ ف ب تيليفوتو)

حديث النهار

ليس حادثاً معزولاً

مستغرب جدا قول واشنطن ان ضرب موقع الرادار العراقي في البصرة هو "حادث معزول"، لان سني الحصار اثبتت ان ليس ثمة ما هو "معزول" في السياسة الاميركية حيال العراق، بل ان كل ما تسميه واشنطن هكذا يكون تمهيدا لتوتر أو مواجهة جديدة تطيل، في أي حال، عمر القصاص.

ولكن حتى لو صدقت واشنطن هذه المرة، فتصديقها صعب. ذلك ان الحادث يأتي في وقت حساس جدا بالنسبة الى العلاقة بين الامم المتحدة والعراق، والى أمل العراقيين في تخفيف العقوبات عنهم ان لم يكن في رفعها قريبا. فبعدما وقعت بغداد الاتفاق مع كوفي انان في شباط، بدا ان عبارة "تعاون العراق" ستتحول عنوانا للعلاقة بين الطرفين. ثم جاء تقرير غير اعتيادي بايجابيته من ريتشارد بتلر المكلف نزع السلاح العراقي، فازداد امل العراقيين في ان يكون تشرين الاول، موعد تقديم التقرير نصف السنوي عن العقوبات، موعدا مفصليا. ولكن كانت في المرصاد معلومات اميركية عن استخدام العراق غاز الاعصاب قبل عام ١٩٩١ فصارت هذه ذريعة جديدة لتمديد العقوبات الى ان تكشف بغداد حجم برامجها التسلحية، وكان "الحادث المعزول" الذي يستبعد ان يكون الاخير قبل تشرين الاول.

والرسالة الاميركية ليست معقدة ولا هي جديدة: ان تعاون العراق مع الامم المتحدة لا يكفي وحده لتغيير وضع العراق. فالمسؤولون الاميركيون قالوا من قبل ان العقوبات ستستمر ما دام صدام حسين في السلطة. وهم يتصرفون بما يؤكد انهم لن يسمحوا بتغيير النظام الامني – السياسي الذي ارسوه في الخليج بعد "عاصفة الصحراء".

ويكتسب هذا النظام الآن اهمية مضاعفة بعد فشل نظرية الاحتواء المزدوج للعراق وايران والازمات التي تشهدها منطقة جنوب شرق آسيا واتفاق دول "اوبيك" على خفض انتاج النفط. والحفاظ عليه يجعل حتى مقولتهم عن بقاء صدام في السلطة ذريعة لابقاء العراق مشلولا وممنوعا من اي أمل في القيامة، تتآكله نتائج الحصار من تدمير منظم لبنيته التحتية الى تجويع لشعبه وقتل لاطفاله.

واذا لم يكن هذا الهدف الاساسي، فما معنى السياسة الصارمة بتطبيق نظام عقوبات لا سابق له يحقق النتيجة نفسها؟ اتكون مسألة قلة تعاون فقط؟

سحر بعاصيري

حملة أمنية في اليمن واعتقال عشرات المحتجين

اكد مسؤولون يمنيون ان الهدوء ساد البلاد امس بعد نحو اسبوعين من التظاهرات والاشتباكات العنيفة بسبب رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية، ما ادى الى مقتل ٣٤ شخصا على الاقل بحسب حصيلة رسمية.

وقال مسؤول امني: "الوضع الامني هادئ ومستقر في كل انحاء البلاد بعدما سيطرت الحكومة على الاضطرابات واعمال الشغب الاخيرة".

وقد اعتقلت السلطات اليمنية عشرات الاشخاص المتورطين في مواجهات استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة الثلثاء بين قبيلتين متنافستين في صنعاء.

وحصلت المواجهات بين مجموعة تابعة لوزير النقل العميد الركن عبد الملك السيلمي ومجموعة تابعة لرجل الاعمال محمد علي الرويشان الذي يتحدر من قبيلة خولان النافذة، لنزاع على ملكية ارض تقع قرب القصر الرئاسي في وسط العاصمة. واستخدمت في المواجهات المدفعية الثقيلة فتضررت منازل عدة في حي حدة السكني الراقي.

(و ص ف، رويترز)

تل أبيب: كلينتون تعهّد لنا عدم التدخل في قراراتنا



جلسة المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله أمس، التي تحدث فيها ياسر عرفات عن القدس. (أ ف ب تيليفوتو)

بثت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية أمس أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون وجه الأسبوع الماضي رسالة إلى مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأميركية جاء فيها أنه أبلغ الى تل أبيب أن واشنطن لن تتدخل في القرارات الاسرائيلية، وخصوصاً ما يتصل منها بالاعتبارات الأمنية.

وأوضحت أن الرسالة كانت رداً على رسالة وجهها رؤساء المنظمات الى الرئيس الأميركي وأبدوا فيها قلقهم من الضغوط التي تمارسها الادارة الأميركية على حكومة بنيامين نتنياهو لقبول المبادرة الأميركية القاضية بانسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣،١ في المئة من أراضي الضفة الغربية.

في غضون ذلك، دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تعبئة عربية واسلامية على مستوى القادة والمسؤولين للرد على الانتهاكات الاسرائيلية "الصارخة" للمدينة المقدسة، محذرا اسرائيل من "نفاد صبر" الفلسطينيين ومؤكداً أن "القدس خط أحمر".

وجاء كلامه في الوقت الذي يواصل مجلس الأمن مناقشة الخطة الاسرائيلية لتوسيع بلدية القدس. وحضت السلطة الفلسطينية واشنطن على عدم استعمال "الفيتو" لتعطيل أي مشروع قرار يدين اسرائيل.

(الصفحة ١٦)

الاستمرار في التطبيع جريمة لا تُغتَفر

بقلم ميشال اده

منذ ان آثر ياسر عرفات سلوك طريق التفرد، متخليا عن نهج التضامن العربي والتنسيق مع سوريا ولبنان في سياق عملية السلام، توهم بعض الاشقاء العرب ان الطريق الى السلام في المنطقة بات معبدا، لمجرد الاتفاق على ما سمي "اعلان مبادئ اوسلو" فهرول من هرول، وعجل من عجل الى تطبيع العلاقة مع اسرائيل، في صورة علنية او مستترة، ان على الصعيد السياسي او على الصعيد الاقتصادي بخاصة.

اما سوريا ولبنان فحرصتا منذ البداية على التحذير الدائم من مغبة انتهاج هذا السلوك المميت الذي لا يسهل عملية السلام بل يعطلها ويقضي عليها، دون ان يضمن على كل حال اي حق من حقوق العرب المشروعة، بل يفرط بهذه الحقوق جميعها، وبالمصير العربي في مجمله.

وجاءت الوقائع ومجريات الامور لتؤكد صحة ما ذهب اليه لبنان وسوريا، وما حذرتا منه. واذا بقدوم نتنياهو الى سدة السلطة في اسرائيل مع التيار الديني المتزمت الذي يدعمه ويحتضنه يرفع النقاب عن سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية الشديدة التطرف، والعنصرية والعدوانية، والكاشفة عن مضمونها القائم على اغتيال عملية السلام وفرض الاستسلام والهيمنة على العرب جميعا.

وفيما اسرائيل تمعن في سياستها العنصرية التهويدية القمعية التنكيلية داخل فلسطين المحتلة، وترفض استئناف مفاوضات السلام، لا بل تهدد سوريا في استمرار وتقوم باعمال عدوانية متواصلة ضد لبنان وشعبه، لا يزال يحافظ الذين تعجلوا العلاقة مع اسرائيل من العرب على التطبيع، وهو امر بالغ الخطورة في ابعاده ودلالاته ومستهجن حقا.

فاذا كان لظن البعض ووهمهم في حينه من مبررات تذرعوا بها لكي يقدموا على التطبيع، اعتبرناها نحن وسوريا خاطئة ومؤذية من الاساس ودائما، فان الاستمرار في التطبيع الآن امر مدمر شديد الخطر، لم يعد من الممكن التذرع بأي شيء لتبريره على الاطلاق.

ففي الوقت الذي تبدي فيه الولايات المتحدة الاميركية غضبا واستياءها المتزايد من سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية، ونهج التيار الديني المتطرف المهيمن عليها، رغم العوامل والاعتبارات الداخلية والانتخابية الاميركية وضغوط اللوبي الاسرائيلي المتفاقمة، وفي الوقت الذي تتخذ فيه المجموعة الاوروبية وفرنسا بخاصة مواقف معترضة حاسمة على هذه السياسة الاسرائيلية التي تغتال عملية السلام، وفي الوقت الذي يجد فيه رئيس الدولة الصهيونية عازر وايزمان نفسه مجبرا على الانتقاد العلني العنيف والمتكرر لنتنياهو، محذرا من خطر سياسته المتطرفة المتهورة، وفي الوقت الذي تبدي فيه اثنتان من اشهر الصحف العالمية كالـ"نيويورك تايمز" والـ"واشنطن بوست"، وهما صحيفتان اميركيتان يهوديتان، رفضهما وادانتهما للتيار الديني المتزمت والسياسة الهوجاء المجنونة التي يفرضها على اسرائيل وينفذها نتنياهو، نرى ان بعض الدول العربية لا تبدي اي شجب او انتقاد او حتى شيئا من تحفظ بل هي تستمر في تطبيع العلاقة مع

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

كل مناطق القبائل تشتعل بغضبة البربر

اتسع امس نطاق احتجاجات البربر في منطقة القبائل ليصل الى مدينة تيجزيرت الساحلية حيث حصلت مواجهات بين الامن والناشطين البربر ادت الى احراق مبان عامة. وافادت وسائل الاعلام الجزائرية ان المتظاهرين نزلوا الى الشوارع للاحتجاج على اغتيال المطرب البربري معطوب الوناس في اعتداء اعلن جناح منشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" مسؤوليته عنه. واحرق المتظاهرون مبنى الادارة المالية المحلية وامعنوا تخريباً في مقر المحكمة والبلدية ومبان عامة اخرى قبل ان تتدخل قوى الامن لتفريقهم باطلاق رصاصات للتحذير في الهواء وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وطالبت امس نشرة "الرباط" القريبة من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية المنحلة باجراء "تحقيق جاد" لمعرفة "المنفذين الحقيقيين" لاغتيال الوناس في ٢٣ حزيران. وقالت ان البربر في بلاد القبائل يعتبرون ان هذا الاغتيال وقع على "يد النظام". وتساءلت عن السبب الذي دفع الوناس "الذي اعتاد التنقل برفقة حراس شخصيين كثر ويخضع لنظام امني مشدد الى التنقل في طريق جبلي من دون اي حماية؟".

ونددت النشرة ايضاً بـ"متظاهري تيزي اوزو الذين يخضعون لنفوذ المتطرفين البربر والشيوعيين" والذين "هاجموا رموز الدولة الجزائرية وخصوصاً ما كتب منها بالعربية". واضافت ان "المطالبة بوضع للغة الام امر طبيعي لكن اللجوء الى وسائل عنيفة ومنافية للديموقراطية لتحقيق ذلك غير مقبول". وكان "امير المنطقة الثانية" المنشق عن قيادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" حسان حطاب "ابو حمزة" اعلن مسؤولية جماعته عن اغتيال الوناس. ورأت مصادر مستقلة ان هذا الاعلان يبرئ النظام الجزائري ويحمل الى الاعتقاد ان دائرة نشاط "الجماعة الاسلامية المسلحة" امتدت من شرق العاصمة الى جبال منطقة القبائل الكبرى. من جهة اخرى، افادت الاجهزة الامنية الجزائرية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا وان ١٧ آخرين جرحوا في انفجار قنبلة في ولاية المدية وانفجار طرد مفخخ في احد اسواق الجزائر العاصمة.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

ثرثرات

حلّوا عن الصيفية!

صدفة أم عن سابق تصوّر وتصميم؟

الله أعلم.

كلما أطلّت صيفيّة واتوعد اللبنانيون بحركة سياحيّة تبلّ ريقهم، وتكون فاتحة خير عليهم، يأتي من ينقّزهم وينقّز الصيفيّة والسيّاح.

فيقضونها كش ذبلب وقضم أظافر، وندب حظ عاثر يتفركش بأقل خبريّة.

صيفية: الجبل قصّته قصة فانتبهوا، وصيفيّة: البحر مليء بالتماسيح والدينوصورات، وصيفيّة: الشاطئ مزروع ببيض طائر الرخ.

ولاحقاً قد تتدخّل العنقاء وتطالب بنصيبها.

حتى الآن، ومنذ استرجاع الوطن من فم الحوت، لم يمض صيف على خير، ومن دون تنغيصة أو "ظهور" وباء رملي أو هوائي...

لا يختلف اثنان على ان لبنان لا يزال على قدّ حاله، ولم يصبح بعد الكوت دازور ولا مربايا ولا الباهاماس ولا سردينيا... أو قبرص يا سيدي.

ولا يختلف اثنان ان التقصير حاصل في المجالات كافة، ويحكي عن نفسه بنفسه. على هذا الصعيد وعلى غيره.

وخصوصاً لجهة غض الطرف عن بعض الذين يقضمون الجبال، ويلتهمون الشواطئ، وعن اولئك الذين ورثوا البحر بما فيه عن اهلهم، فشرعوا في تبليطه.

كل ذلك وافظع منه مكشوف ومعروف، في انتظار تغيير الظروف.

ولا يختلف اثنان أيضاً ان الحرص على البيئة، والطبيعة، والصحة العامة، والنظافة العامة، من اضعف الايمان ومن الاولويات والبديهيات.

حتى في القرن الافريقي، وفي قرن الأمازون حيث تم العثور على قبائل لا تزال خارج المدنية الا انها تحافظ على بيئتها بما انفطرت عليه.

وحتى الماعز التي لا تأكل الا رأس الطربون، لا تقيّل في مكان قبل ان تنظفه وتحفتر الارض من تحته.

ولا يمكن ان تتغاضى عن محرمة كلينكس أو كيس زبالة ميل أحمر مرمي في جوارها.

فمن تحصيل الحاصل، اذن، ان تكون هذه القضايا من ابرز هموم الحكام ومولجسهم.

ومن دون ان يذكرهم احد بواجباتهم، كلما افترست قافلة جرافات جبلاً، او كلما أفرغت قافلة شاحنات نفايات وزبالات في البحر.

ولكن هذا شيء و"تفطيس" الصيفيّة قبل ان تبدأ شيء آخر.

وكأنما في الأمر "إنّ"!

"زيّان"

بغداد كشفت "الاكاذيب" الأميركية عن الموقع المقصوف

وصفت بغداد التصريحات الاميركية في شأن الهجوم الصاروخي الاميركي بـ"الاكاذيب" وبث التلفزيون العراقي شريطاً عن بقايا صاروخ قال ان مقاتلة اميركية من طراز "ف ١٦" اطلقته قرب مدينة البصرة في جنوب البلاد.

وصرح ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ان المسؤولين الاميركيين يعلمون انهم يبلغون الى شعبهم والرأي العام العالمي "أكاذيب" لانهم يعرفون ان الصاروخ سقط في منطقة منزوعة السلاح قرب أم قصر التي ليست فيها اجهزة رادار عراقية أو وحدات عسكرية.

واظهر الشريط التلفزيوني موقعا فيه خزان للمياه. وعرض اربعة اجزاء من الصاروخ بينها جسم لسطواني طوله نحو مترين مكتوب عليه بالانكليزية "سلاح". ولم يظهر أي نشاط عسكري في الموقع الذي صوره التلفزيون.

وعلى صعيد ردود الفعل حضت موسكو وبيجينغ الطرفين على ضبط النفس.

(الصفحة ١٦)

احياء قريب للمسارين اللبناني والسوري!

متابعو الجهود الاميركية المبذولة لازالة التعثر، لا بل الجمود، عن المسار الفلسطيني–الاسرائيلي وخصوصا في الاوساط الديبلوماسية الغربية المطلعة، يعتقدون بوجود احتمال، وان طفيف على الاقل حتى الآن، لتحقيق اختراق مهم على المسار المذكور. ولا تخفف من اعتقادهم هذا الاجواء السلبية التي يشيعها الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي واستمرار كل منهما في تحميل الآخر مسؤولية التعثر والجمود. ويعتقدون أيضا ان الادارة الاميركية ستبادر فور تحقيق الاختراق المطلوب الى تكثيف جهودها والى المشاركة بفاعلية اكبر في المفاوضات الدائرة من اجل تحقيق تفاهم فعلي بين حكومة بنيامين نتنياهو والسلطة الوطنية الفلسطينية حول اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية، لا بل حول تنفيذها، تمهيدا لبدء محادثات معمقة حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

لكنهم يعتقدون في الوقت نفسه ان الادارة الاميركية لن ترعى الى ما لا نهاية محاولات احياء المسار الفلسطيني او محاولات منع اتفاق اوسلو الموقع عام ١٩٩٣ من السقوط بسبب عدم التزام اسرائيل تنفيذه. فهي ستبادر، في رأيهم، فور تأكدها من عقم مساعيها ومن اخفاق جهودها، الى اعلام الرأي العام العالمي والاميركي والاسرائيلي والعربي بالجهود التي بذلت وبالافكار التي طرحت وبالعقبات التي افشلت تحركها. كما انها ستشير وفي شكل واضح الى الجهة او الجهات المسؤولة عن الفشل واضعة بذلك الجميع وخصوصا الفلسطينيين والاسرائيليين امام تحد كبير جدا.

طبعا، يعرف المتابعون انفسهم ان العالم وخصوصا العربي منه لا يصدق التهديدات الاميركية المذكورة، اذا صحت تسميتها كذلك، لان المسؤولين في واشنطن اعلنوا مباشرة ومداورة اكثر من مرة في الاشهر الاخيرة عزمهم على الاحتكام الى الرأي العام على تنوع جنسياته ولم ينفذوها. ولان العالم نفسه وخصوصا العربي منه لا يرى امكانا جديا لضغط اميركي فاعل على اسرائيل نتنياهو بسبب نجاح الاخير في اجتذاب جهات مهمة داخل الولايات المتحدة ابرزها الكونغرس بمجلسيه. لكن المعلومات التي توافرت لديهم اخيرا تفيد مع شيء من التأكيد ان الاحتكام المذكور الى الرأي العام سيحصل خلال تموز الحالي وتستبعد تأخيره كما حصل اكثر من مرة في السابق.

ماذا تفعل الادارة الاميركية في حال تحقق الاختراق الذي تعمل له منذ اشهر؟ وماذا تفعل اذا لم يتحقق؟ وهل تترك عملية السلام تنتهي واضعة المنطقة كلها امام خيارات صعبة جدا ومصالحها الحيوية والاستراتيجية امام اخطار بالغة الجدية؟

المتابعون انفسهم يؤكدون ان الاختراق سيدفع الادارة في واشنطن الى بذل مساع حثيثة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل على المسارين السوري واللبناني نظرا الى كونهما متلازمين. ويقولون ان امتناعها عن هذا الامر قبل ذلك كانت له اسباب عديدة ابرزها اثنان: الاول، معرفتها ان القضية الفلسطينية تشكل لب ازمة الشرق الاوسط التي قامت عملية السلام من اجل ايجاد حل نهائي لها، وان النجاح في تسويتها نهائيا بموافقة "اصحابها" الشرعيين اي الفلسطينيين يجعل العرب اكثر تفاؤلا بالعملية المذكورة واكثر استعدادا للمساهمة في انجاحها. اما السبب الآخر فهو معرفتها في الوقت نفسه ان بنيامين نتنياهو لا يمانع اطلاقا في استئناف تفاوض ما مع سوريا او مع لبنان او مع الدولتين معا، لا بل يرحب بذلك لانه يمكنه من التخلص من تنفيذ التزامات اسرائيل على المسار الفلسطيني ومن الاستمرار في عملية تغيير الواقع الجغرافي والسكاني في الضفة الغربية، ولانه يعيد بعضا من الثقة الخارجية به وبرغبته في السلام. وهي ثقة هزتها لا بل زعزعتها مواقفه منذ وصوله الى الحكم قبل زهاء عامين.

اما في حال الفشل في تحقيق اي اختراق على المسار الفلسطيني، يضيف المراقبون انفسهم، فان الادارة الاميركية لن تقدم على نعي عملية السلام بل ستبادر فور وضع الحقائق كلها امام الرأي العام على تنوعه الى تحريك المسارين السوري واللبناني، او الى محاولة تحريكهما في صورة جدية. ويدفعها الى ذلك حرصها على استمرار عملية السلام وشعورها بانها ارتكبت خطأ بتركيزها جهودها كلها على المسار الفلسطيني وباهمال المسارين المذكورين. وقد اعترف بذلك اخيرا احد العاملين في "فريق السلام" الاميركي. كما يدفعها اليه تأكدها من عدم ربط سوريا ولبنان احياء مساريهما التفاوضيين مع اسرائيل بنهاية ايجابية لمحاولة وقف انهيار المسار الفلسطيني. وقد وصلت الى هذا الموقف المتأكد بعد اتصالات مستمرة مع الدولتين عبر الاقنية الديبلوماسية، وكذلك بعد المحادثات التي اجراها رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري باسم لبنان وباسم سوريا مع الرئيس بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت ومع مسؤولين آخرين في واشنطن.

وفي هذا المجال يتلافى المتابعون انفسهم الخوض في الاسلوب الذي ستعتمده الادارة الاميركية من اجل تحريك المسارين اللبناني والسوري، ولا يشيرون اذا كان الاسلوب ينطوي على ارسال موفد او اكثر الى بيروت ودمشق. لكنهم يلفتون الى ان واشنطن ستحرص على سرية التمهيد للتحريك المشار اليه لانها لا تريد ان يخف ضغطها وكذلك الضغط الدولي على نتنياهو بسبب تعنته على المسار الفلسطيني ولانها لا ترغب في رؤيته يعيد تلميع صورته الخارجية. علما ان ذلك قد لا يمنع نتنياهو من تسريب اخبار عن هذا الموضوع، وعلما ايضا ان كشفه لن يلغيه ولن يخفف الضغوط عن حكومته.

الا تبدو هذه المعلومات مفرطة في التفاؤل؟

لا شك في ذلك، وهذا ما يقلق كل المعنيين لان التجارب السابقة لا تشجع كثيرا. ولان نتنياهو لم يبد اطلاقا منذ وصوله الى السلطة اي طواعية او بالاحرى مرونة، ولان السلطة الوطنية الفلسطينية الخائفة ان يؤدي احياء مساري سوريا ولبنان الى تجاهل المسار الفلسطيني قد تبذل كل ما تستطيع، وقد تقوم بكل ما تستطيع، لاعادة التركيز الاميركي والدولي على هذا المسار. الا ان الشك والقلق لا يعنيان ان المحاولة لن تبذل من دون ان يعني ذلك نجاحا لها او فشلا سواء عند بدئها او بعد ذلك.

سركيس نعوم

بكركي تخرق "قرار الصمت" السائد منذ قمة اللاذقية
لبننة الانتخابات الرئاسية سقف الاعتراض الجديد

كتب نبيل بومنصف:

يقول متصلون بسفراء اوروبيين في بيروت ان هؤلاء غالبا ما يبدون دهشتهم حيال نزعة فطرية لدى الوسطين السياسي والاعلامي في لبنان لتقديسهما الاحداث العادية وتضخيمها. وبمعنى اوضح يتجاوز التعريف الديبلوماسي اللبق، فان هذه النظرة تتهم الوسط الآخذ بيده قضايا الرأي العام ومصيره بالتسطيح، او السطحية!

وسواء صحت هذه النظرة ام انطوت على التجني بفعل الفارق الهائل بين قضايا الغربيين وقضايا اللبنانيين، فان بيان مجلس المطارنة الموارنة الذي صدر البارحة ينم عن شيء مماثل، بل ربما يشكل في ذاته تقريعا ضمنيا لحالة الفراغ السياسي التي ادت الى صفعة ومن الصفعة الى هذا الدوي!

المهم في البيان ان توقيته وشكله لا يقلان اهمية عن مضمونه. فهو تطرق الى اربع قضايا: الانتخابات البلدية والعبر التي خلفتها، والمقاومة وعبرها مصير جزين، وعودة المهجرين، والانتخابات الرئاسية. ولكن جوهر البيان الاساسي ونقطة الثقل الرئيسية فيه تمثلت في النقطة الاخيرة، اي الاستحقاق الرئاسي، وذلك لجملة اعتبارات واسباب.

فالبيان يأتي اولا وسط استمرار مفاعيل الحظر الكلامي والسياسي على الاستحقاق الرئاسي في ظل قرار واضح اتخذ في القمة اللبنانية – السورية الموسعة في اللاذقية في نيسان الماضي، وقد التزم اركان "الترويكا" هذا القرار على نحو حازم وجاد، والزموا معهم الوسط السياسي بأسره، مواليا كان ام معارضا، هذا "التكميم" الكلامي، في حين يدرك الجميع ان كل "شاردة وواردة" تتصل بأي شيء عام او خاص في هذه المرحلة، تتصل اتصالا عضويا بالحسابات الرئاسية واستحقاق تشرين الثاني المقبل.

ويمكن القول من هذه الناحية ان بيان مجلس المطارنة امس يعد اول خرق على هذا المستوى المعنوي لقرار قمة اللاذقية. ولا يقتصر الامر في هذا الخرق على الشكل الذي يتمثل في رفع الكنيسة المارونية هذا الاستحقاق الى اقصى المرتبات التي يستحق، باعتبار ان مجلس المطارنة الموارنة يتولى شهريا صوغ موقف الكنيسة من الامور الوطنية المصيرية، بل ان في المضمون ما يفوق ذلك اهمية.

فبكركي التي نالها ما نالها من رشق بالانتقادات في نهاية عهد الرئيس امين الجميل، وعشية انبثاق عهد الطائف لان سيدها "تورط" في ما سمي آنذاك لائحة المرشحين التي عرضت عليه، وقبلها في "الفيتو" الذي اعترض وصول النائب السابق مخايل ضاهر مرشحا للوفاق السوري – الاميركي، بكركي نفسها وسيدها نفسه يبادران اليوم الى قطع الطريق على اي زج لاسمها في اي تجربة مماثلة. وما لم يقله البيان البارحة في هذا الصدد امكن قراءته من خلفيات توقيته "المبكر"، قياسا بساعة القرار التي منعت الخوض في الاستحقاق الرئاسي قبل ايلول او تشرين الاول.

وما يثبت هذه الحقيقة ان مجلس المطارنة، كقيادة جماعية دينية (والبعض يقول سياسية ولعله غير مخطئ) ركز في مبادرته على اثارة هذه القضية المصيرية من زاوية لبننة الاستحقاق ووجوب الدفع في اتجاه هذه اللبننة بعدما بات اللبنانيون يسلمون او يستسلمون للمنطق السائد ولـ"السياسة الواقعية" التي تحرم عليهم التعامل مع انتخاب رئيسهم الا من منظار وجود "ناخب خارجي" وحيد.

وليس خافيا على احد ان موقف بكركي قد لا يقدّم او يؤخر في تغيير هذا الواقع. لكن البيان في توقيته، اي قبل اربعة اشهر ونيف من موعد الانتخابات الرئاسية، اوصل رسالة الى من يعنيهم الامر بان ثمة من سيبقى في حالة اعتراض على الانتخابات وحتى على الرئيس الذي سيفرض على الشعب اللبناني و"لا قدرة له على محاسبته على افعاله".

وقطعا هذا الكلام ليس متداولا اليوم في لبنان، ولا مكان له في ادبيات الازمات القائمة او المشكلات التي تدور في فراغ السياسة. ومن هنا اهميته المضاعفة التي ينتظر ان تترك انعكاسات ثقيلة محليا وخارجيا على السواء.

ولعله يصح ايضا اضافة بعد آخر يكتسب اهمية خاصة في البيان، وهو ان بكركي التي رصدت كسواها ما آلت اليه اوضاع معظم القوى المعارضة، ولا سيما منها المسيحية، بعد الانتخابات البلدية والاختيارية، اعادت في بيانها رفع مستوى المعارضة الى حيث يجب ان تبقى، اي الى سقف القضايا الكبيرة والمصيرية التي نالها من الانتخابات البلدية سلبيات وآثار جسيمة، كادت تبدد الايجابيات نفسها التي تحدث عنها بيان المطارنة معيداً عبر السقف الذي رسمه اثبات حقيقة قد تزعج كثيرين وهي أن الكنيسة تأخذ دور القادة مرة أخرى.

اسرار الآلهة

رشح ان جهات تعد ملفات بالتجاوزات التي حصلت خلال الاعوام الاخيرة لفتحها في "الوقت المناسب".

من المسؤول؟

صفعة الرئيس الهراوي ذكّرت الاوساط السياسية بصفعة كمال جنبلاط للرئيس عبدالله اليافي في جلسة مجلس النواب وبصفعة رشيد كرامي لاحد المثقفين في افتتاح معرض الكتاب.

لماذا؟

ينتظر ان تفرج الحكومة عن جزء من الاموال العائدة للمهجرين قبل ان تصدر القرارات عن المؤتمر الذي سيعقد في قصر الامير امين، بيت الدين.

مجلس الوزراء يلتزم جدول اعماله ويرقي ديبلوماسيين
استبعاد تعيين نواب الحاكم ورفض تعديل سن التقاعد للسفراء



الرئيس الهراوي خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء مساء أمس والرئيس الحريري في حديث مع الوزير اده. (دالاتي ونهرا)

لم يتسلل حادث بتغرين لا "من الباب ولا من الشباك" الى جلسة مجلس الوزراء مساء امس، حسب تعبير الوزير شوقي فاخوري، وكان الاجماع واضحا لدى الوزراء على ان "الموضوع شخصي" وان رئيس الجمهورية يبقى المعني الوحيد به.

كما ابتعدت الجلسة عن موضوع المبادلة الاخيرة بين لبنان واسرائيل، رغم ان الجلسة كانت الاولى التي عقدت بعد هذه العملية. وجرى "التزام جدول الاعمال" كما قال الوزير بشارة مرهج، فوافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم وزارة الصناعة كما وافق على طلب مجلس الانماء والاعمار التفاوضي في شأن مشروع تطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت، على ان تعرض نتائج المفاوضات على مجلس الوزراء.

كذلك وافق المجلس على التفويض الى وزير البلديات ابرام عقد قرض مع البنك الدولي بقيمة ٦٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع انمائية في المناطق اللبنانية.

من جهة اخرى رد مجلس الوزراء اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل سن التقاعد للسفراء ومديري مكاتب وزارة الخارجية في الخارج، ووافق من خارج جدول الاعمال على ترقية موظفين من الفئة الثانية الى الفئة الاولى في وزارة الخارجية وهم عدنان منصور وزيدان الصغير واديب علم الدين وطوني بريدي وشربل عون، وجرت الموافقة على ترقية القنصل طوني شديد الى رتبة سفير للبنان في اثينا.

واللافت انه رغم انتهاء ولاية عمل نواب حاكم مصرف لبنان وشغور منصب نائب الحاكم محمد شطح الذي عين سفيرا في واشنطن، فان الموضوع استبعد عن الجلسة ولم يجر التطرق اليه.

واشارت مصادر وزارية بعد الجلسة الى ان مشروع القانون الرامي الى تعديل سن التقاعد للسفراء ومديري المكاتب في وزارة الخارجية طرحه وزير الخارجية فارس بويز، لكن رئيس الجمهورية رفضه ورفض مبدأ تمديد سن التقاعد كلا.

كما علم انه جرى خلال الجلسة طرح موضوع مشروع "الينور" فاعترض عليه الوزير نقولا فتوش لأن شروطه مخالفة للقانون. كما اعترض فتوش على طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على تلزيم بعض الخدمات البريدية والمساعدة الفنية.

الجلسة

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية السادسة مساء امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وغاب عن الجلسة الوزراء، وليد جنبلاط، الياس حبيقة، فوزي حبيش، محسن دلول، وبهيج طبارة.

واستمرت الجلسة حتى الثامنة والربع اعلن بعدها وزير الاعلام باسم السبع المعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء، حضر السيد رئيس الجمهورية فترأس الجلسة. طلب السيد الرئيس المباشرة فوراً بدرس جدول الاعمال فوافق المجلس على معظم البنود المدرجة وأبرزها:

– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق انشاء لجنة عليا مشتركة بين الجمهورية اللبنانية والمغرب.

– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان واليونان وحمايتها.

– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق لاقامة خدمات جوية بين لبنان والامارات العربية المتحدة.

– مشروع قانون يرمي الى تمديد العمل في بعض احكام القانون رقم ١١٠ المتعلق باصلاح الوضع المصرفي.

– مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم المديرية العامة للمباني والمديريات الاقليمية في وزارة الاشغال العامة.

– مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم وزارة الصناعة وتحديد ملاكها وشروط التعيين الخاصة لبعض وظائفها.

– مشروع مرسوم يرمي الى تصديق التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي لقسم من منطقة الناعمة العقارية وقسم من منطقة عرمون العقارية.

– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تخطيط في منطقة جبيل العقارية.

– مشروع مرسوم يرمي الى تصديق التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام للمنطقة الصناعية في منطقة مكسة العقارية – قضاء زحلة.

– طلب مجلس الانماء والاعمار التفاوض في شأن مشروع تطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت على ان تعرض نتائج المفاوضات على مجلس الوزراء مجدداً.

– طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على تلزيم بعض الخدمات البريدية والمساعدة الفنية.

ووافق مجلس الوزراء على التفويض الى وزير البلديات ابرام عقد قرض مع البنك الدولي بقيمة ٦٠ مليون دولار تخصص لتنفيذ مشاريع انمائية في كل المناطق اللبنانية على ان يعرض جدول بهذه المشاريع على مجلس الوزراء مجددا.

وقرر مجلس الوزراء رد اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل سن التقاعد للسفراء ومديري مكاتب وزارة الخارجية في الخارج.

بعد ذلك انتقل المجلس لمناقشة بعض البنود من خارج جدول الاعمال، فوافق على ترقية موظفين من الفئة الثانية الى الفئة الاولى في وزارة الخارجية وهم: عدنان منصور، زيدان الصغير، اديب علم الدين، طوني بريدي وشربل عون.

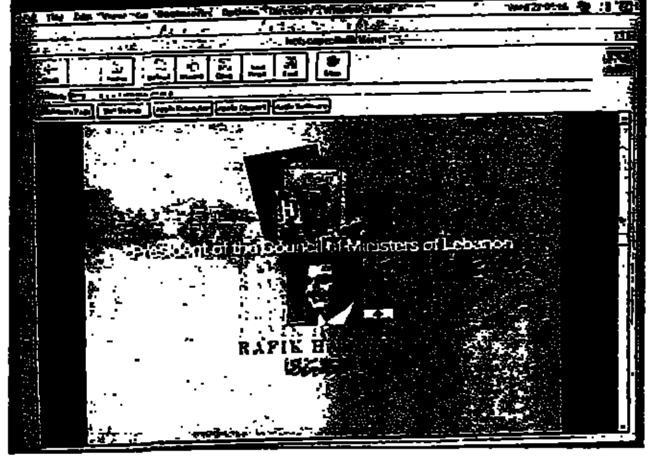
كما تقرر تسمية كريستيان موناشا مديرا للمكتب الوطني للدواء بدلا من الدكتور ايلي عساف الذي اعتذر عن الاستمرار في المركز.

ووافق المجلس على اقتراح وزير الصحة تسمية مجلس ادارة جديد للمستشفى الحكومي قرطبا – قضاء جبيل.

كما وافق على اقتراح السيد رئيس الجمهورية باعتماد طابع باسم الشماس عبدالله الزاخر مخترع اول مطبعة عربية في لبنان، وقد اكد السيد الرئيس وجوب تكريم المبدعين ورجال الفكر اللبناني الذين اثروا الحياة الثقافية والفكرية واغنوا التاريخ اللبناني بانتاجهم، موضحا انه سيتولى شخصيا اعداد لائحة في هذا الشأن لعرضها تباعا على جلسات

– التتمة في الصفحة ٨ –

الحريري يحتل موقعاً على الانترنت
وتدابير لترقيم الكومبيوتر سنة ٢٠٠٠



الرئيس الحريري على الانترنت. (جان لو برسوديير)

في خطوة لافتة، انضم اخيراً رئيس الحكومة رفيق الحريري الى "سكان الانترنت"، بحيث يحصل المشتركون في الانترنت وبكبسة زر على معلومات عن سياسة الحكومة اللبنانية ومسيرة اعادة اعمار لبنان وعن الرئيس الحريري نفسه، وخصوصاً عن سيرته الذاتية ومبادراته ومنجزاته وعائلته.

ولدى ظهور موقع رئيس الحكومة على الانترنت يعزف الكومبيوتر النشيد الوطني ثم يطبع صورة للحريري على خلفية مشهد لمدينة صيدا، فصورة لشجرة ارز.

ويوجه الحريري رسالة الى زوار الانترنت يدعوهم فيها الى "المشاركة في عملية اعادة اعمار بلاد توافق ومنارة اجتماعية وثقافية في الشرق الاوسط". ويمكن ان يرسل اليه الزائرون رسائل مباشرة.

وهنا عنوان الموقع:

http: //www.rafik-hariri.org/

على صعيد آخر اصدر رئيس مجلس الوزراء امس تعميماً طلب فيه من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة مشكلة ترقيم تاريخ السنة ٢٠٠٠ في ما يتعلق ببرامج المعلوماتية والبرامج التشغيلية والتطبيقية وتوقفها عن العمل كلياً او جزئياً.





هل يأخذ الناخبون الكبار بمواصفات بكركي في اختيار الرئيس المقبل؟

لبنان في حاجة الى رئيس مؤهل لمواجهة كل المراحل على اختلافها لا أن يكون رئيساً لمرحلة قد تتبدل فيجد نفسه عاجزاً عن مواجهتها

اذا كانت سوريا ستقف على راي بكركي في موضوع لاختيار رئيس الجمهورية كما نقلت ذلك الى البطريرك الكاردينال صفير شخصية قريبة منه، فان رأي بكركي معروف، وهو ان تنطبق على الرئيس المقبل مواصفات التمثيل الصحيح لمجتمعه وبيئته، ويكون مقبولا لدى اللبنانيين ويوحي الثقة في الداخل والخارج، وتنطبق عليه ايضا الصفات الحميدة، وفي طليعتها النزاهة والنظافة والشفافية، لكي يستطيع مكافحة الفساد والفاسدين ويحقق الاصلاح السياسي والاداري بلا عوائق، ويجسد في شخصه روح الاستقلال والسيادة.

لذلك تراقب بكركي باهتمام تصرف الناخبين الكبار حيال الاستحقاق الرئاسي لاختيار نياتهم ومدى صدقهم في ترجمة اقوالهم افعالا، اذ ان بكركي تعلق اهمية كبرى على هذا الاستحقاق وعلى حسن اختيار الرئيس الجديد، لان على ذلك يتوقف مستقبل لبنان، فاما ان تؤسس السنوات الست لولايته لمستقبل زاهر وواعد يقوم على رسوخ الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والمالي وعلى العدالة الاجتماعية وقد استعاد لبنان كامل سيادته على ارضه بواسطة قواته الذاتية مستغنيا عن اي قوة امنية مستعارة وقد استعاد ايضا قراره الوطني الحر، واما ان تؤسس لمستقبل غامض ومجهول، يستمر معه الوضع القائم الى اجل غير معروف وبه يصبح لبنان مهددا ربما في وجوده وكيانه وهويته ومعرضا للذوبان ويهجره معظم اهله.

وخلافا لرأي من يقول ان لكل مرحلة رئيسا بمواصفات معينة، وانه لا يمكن تحديد مواصفات رجل المرحلة المقبلة ما لم تعرف طبيعتها اولا، هل هي مرحلة سلام شامل، ام مرحلة فوضى في المنطقة، اذا تعثر السلام، ام هي امتداد للمرحلة الراهنة، فان قريبين من بكركي يرون ان يكون الرئيس المقبل رجل كل المراحل وكل الفصول، وله من الصفات التي تؤهله لان يواجه كل مرحلة مهما تكن طبيعتها، بالخبرة والحكمة والدراية والمسؤولية الكاملة، اذ لا يعقل ان يؤتى برئيس للبلاد من اجل مرحلة معينة ثم يتبين انها لم تكن هي المتوقعة، فيعجز عن مواجهتها وتضيع السنوات الست لولايته على البلاد كما حصل لبعض الرؤساء السابقين الذين اختيروا لمرحلة معينة: فاخفقوا في مواجهة تبدل طبيعتها.

لذلك فان البلاد عندما يكون على رأسها رجل صالح لكل المراحل بعسرها ويسرها، فانه يستطيع مواجهتها والعمل على تحويل اتجاهها او تفادي ضررها، في حين ليس في الامكان تغيير كل رئيس يعجز عن ذلك والتخلب سواه لئلا يفقد النظام السياسي الذي يعيش لبنان في ظله قوة الاستقرار والانتقال الطبيعي من عهد الى عهد.

لقد اختير الياس سركيس رئيسا ليكون رجل مرحلة السلم فاذا به يواجه مرحلة استمرار الحرب، وليس من طبيعته مواجهة هذه المرحلة، فالتزم سياسة الصبر والانتظار والصمود، واختير بشير الجميل ليكون رئيس مرحلة توقيع سلام مع اسرائيل، وعندما تعذر عليه ذلك تعرض للاغتيال، واختير خلفا له الشيخ امين الجميل علّه يستطيع ان يفعل ما لم يفعله شقيقه لكنه اكتشف وهو يحاول ذلك ان اسرائيل تخادع، فتعرض بعد رفضه توقيع اتفاق ١٧ ايار لشتى المتاعب والارباكات من كل جهة. وعندما اختير رينه معوض ليكون رجل تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا تعرض للاغتيال قبل ان يباشر التنفيذ، فاختير خلفا له الرئيس الياس الهراوي ليكون رجل المرحلة التي عقبت ذلك فنجح في الدور ولم ينجح في امور اخرى.

السيف والضيف وغدرات الزمان

ويتساءل القريبون من بكركي: من يستطيع معرفة طبيعة المرحلة المقبلة لكي يتم اختيار الرئيس المناسب لها، وما العمل اذا كانت المرحلة تختلف عما كان متوقعا لها، ولم يكن في استطاعة الرئيس مواجهة مرحلة ليست بالمرحلة التي اختير لها. هل نغير الرئيس ام ننتظر ان تتغير المرحلة وقد يطول الانتظار فتواجه البلاد في هذه الحال الجمود التام وتعد الايام لانتهاء الولاية.

لذلك، ينبغي اختيار رئيس يكون، كما يقال، للسيف والضيف ولغدرات الزمان، لانه لا يعقل تغيير الرئيس كلما تغيرت الظروف والاحوال لانه ليس بالرجل المناسب لمواجهتها. والرئيس الذي يمتلك كل المواصفات والصفات المطلوبة هو الرئيس الذي يحتاج اليه لبنان في وقت لا يستطيع احد التنبؤ بطبيعة المرحلة التي سيواجهها مدة ولايته لكي يتم اختيار الرجل الملائم لها. فالرئيس الذي يملك صفة القوة والحنكة يستطيع ان يواجه الازمات مهما اشتدت، وان يكون على مستوى الاحداث مهما تفاقمت وتطورت في لبنان او في المنطقة، واذا كان يملك صفة النظافة والنزاهة والشفافية، فان هذه الصفة تنعكس على كل الوزارات والادارات العامة والمصالح والمؤسسات في الدولة، وتمكنه من مكافحة الفساد وطرد الفاسدين. واذا كان يملك صفة الخبرة المالية والاقتصادية، فان احدا لا يستطيع ان يغشه في اتخاذ الاجراءات التي يتطلبها تحسين الاوضاع بل يكون له رأي فيها، ولا ان تعقد الصفقات المشبوهة من وراء ظهره او لقلة خبرته.

ويقول المهتمون بالاستحقاق الرئاسي ان الناخبين الكبار باتوا مقتنعين بوجوب اختيار رئيس يستطيع ان يخرج البلاد من الوضع الشاذ المشكو منه، ويجعل كل مؤسسة تقوم بعملها وتمارس دورها في اطار الصلاحيات الممنوحة لها وبالتعاون فيما بينها، وان ينتهي بوجوده حكم "الترويكا" الذي عانت البلاد من الكثير سواء في الاتفاق او الخلاف.

وان الناخبين الكبار باتوا مقتنعين ايضا بوجوب مساعدة لبنان على ان يعود قويا معافى لان في قوته، قوة لاصدقائه واشقائه، وفي ضعفه ضعف لهم وعبء ثقيل يلقى على كواهلهم وعالة عليهم وانه آن الاوان لان يحكم نفسه بنفسه دون وصاية ويكون سندا لهم عوض ان يظل مسنودا منهم.

وعندما يرتاح الشعب اللبناني لرئيس تنطبق عليه المواصفات والصفات المطلوبة، فان سوريا ترتاح ايضا، ولا تظل في حاجة كل مرة، الى التدخل لحل مشكلة يواجهها، او لاخراجه من مأزق، بل يكون هو وحده على قدر المسؤولية.

وعندما يكون الرئيس يوحي الثقة في الداخل والخارج، فانه يكون مصدر جذب للاموال والاستثمارات والتوظيفات في لبنان لا مصدر تنفير لها، فيتعزز الاقتصاد ويزدهر، وتقوى العملة الوطنية ولا تبقى معرضة للاهتزاز.

ولا بد من جهة اخرى ان يتحقق التوازن بين اقوياء في قمة الحكم، لا بين ضعفاء، واذا اختل هذا التوازن فانه لن يكون سببا لاثارة الحساسيات والخلافات والغيرة.

وكما عبر الشعب عن ارادته في اختيار المجالس البلدية، فينبغي ان يؤخذ برأيه في اختيار الرئيس العتيد وتقديمه على المصالح الاقليمية والدولية، لكي يشكل اختياره صدمة ايجابية.

أما اذا تقدمت هذه المصالح في اختيار الرئيس على رأي الشعب ورغباته، فان الوضع الراهن يصبح مرشحا للاستمرار ان لم يكن لمزيد من التراجع على كل الصعد، وعندها لن يقوم لبنان ولن يعود قويا مزدهرا، ولا لاعبا مع اللاعبين، بل يظل لعبة...

اميل خوري

بري استقبل وفداً من المحرّرين: لا تباطؤ في السلسلة

لم يفت النواب الذين التقوا رئيس مجلس النواب نبيه بري في اطار "لقاء الاربعاء" النيابي سؤاله عن المبنى الجديد الملحق بمجلس النواب، لجهة عدد مواقف السيارات التي سيحصلون عليها والسكرتيرات اللواتي سيعين لادارة شؤونهم. فابلغ بري الى الذين طالبوا بان يكون لديهم اكثر من موقف بانه لم يخصص لهم الا مكان واحد يركنون فيه سياراتهم، وان المجلس لن يعين الا ست سكرتيرات يتولين ادارة المكاتب الـ ١٢٨ من داخل ملاكه، على ان تترك للنواب انفسهم حرية توظيف من يريدون على حسابهم الخاص.

وعن كيفية تنظيم مراجعات الناس للنواب، اوضح بري ان ترتيبات اتخذت في شأن تنظيم الزيارات تقضي بان يتولى امن المجلس التدقيق في هوية الزائرين فيما سينقل حاجز الجيش الى مدخل المقر الدائم للمجلس.

وكان للنواب كلام مع رئيس المجلس حول فتح الدورة الاستثنائية الموعودة. ونقلوا عن بري انزعاجه من التأخر في درس المشاريع واقرارها قائلا انه سيبحث في هذا الامر مع نائبه ايلي الفرزلي.

وقال ان الكلام الذي صدر عن الفرزلي وفيه ان "الوقت امام اللجان كاف الى ١٩٩٩ لبت مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب" في حاجة الى توضيح، مشيرا الى ان ذلك لا يعني ان اقرار مشروع السلسلة سيتأخر. وميز بري بين امرين: الشق القانوني الذي تبحث فيه اللجان النيابية ويتطلب وقتا للتوصل الى صياغة نهائية له، ومن ثم بقية المواد التي لن تأخذ وقتا كثيرا. ورجح امكان التوصل الى اقرار السلسلة مشروعا كاملا الشهر الجاري، مؤكدا ثبات الفرصة السنوية لمجلس النواب في آب، على جاري العادة. وفي هذا الاطار، كانت لبري ملاحظة، سجلها نواب "لقاء الاربعاء". قال فيها ان الهيئة العامة للمجلس تنعقد هذا الشهر اذا توصلت اللجان النيابية المشتركة الى اقرار مشروع قانون السلسلة، والا فسيؤجل موعد انعقادها الى ايلول المقبل.

في سياق آخر، آثر رئيس المجلس عدم الكلام على "الصفعة الرئاسية" قائلا انه لا يريد التدخل في هذا الموضوع. ولم يتطرق ايضاً الى "الخلاف" بين وزير الاعلام باسم السبع والمدير العام للوزارة محمد عبيد. كذلك، لم يتطرق المجتمعون مع بري الى موضوع الاستحقاق الرئاسي المقبل.

مع الاسرى

وتحول "لقاء الاربعاء" لدى بري امس لقاءات استقبل في خلالها الاسرى المحررين في اطار الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين التي يترأسها المدير العام لوزارة الاعلام. وتكلم بري مشيرا الى أن الاعتقال هو "لكل الوطن ما دام جزء من الاراضي اللبنانية او العربية محتلا". وأضاف:"حقيقة ان الوطن كله في حال اعتقال. ولكن هناك من يمارس وطنيته بان يندمج مع الوطن وهؤلاء هم المعتقلون الحقيقيون، اي انتم الذين دمجوا حقيقتهم مع الوطن وترابه. وهناك اناس يعتقدون انفسهم كذلك(...). كلنا في لبنان في حال اعتقال لمن يشعر بالوطنية الحقة". واكد:"ان مجلس النواب سيؤازر الحكومة وسينفرد، اذا اقتضى الامر بالالحاح والمطالبة بان تقوم مؤسسة سواء اكانت تابعة لمجلس الجنوب ام لوزارة الشؤون الاجتماعية ام مؤسسة مستقلة ترعى امور الشهداء وذويهم.

شرطة المجلس

واستقبل بري وفدا من ضباط شرطة المجلس برئاسة قائدها المقدم محمد قاسم في مناسبة عيد الشرطة في الاول من تموز. والقى بري كلمة قال فيها ان المجلس شكل دائما "واحة للحرية والديموقراطية من خلال التظاهرات التي قصدت ساحة النجمة". واشاد بدور افراد شرطة المجلس.

وتلقى بري برقية تعزية بالرئيس عادل عسيران من رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي السرور.

جونز التقى الحريري: الجمود لن يستمر وثمة نية لتحريك المسارين

الرئيس الحريري والسفير الاميركي جونز في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)

اعرب السفير الاميركي ريتشارد جونز عن اعتقاده ان جمود الوضع في المنطقة لن يستمر طويلا، موضحا ان "ثمة نية لمعاودة العمل على المسارات المتوقفة".

وقال بعد لقاء امس مع رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي استمر اكثر من ساعة:

وسئل هل من جديد على صعيد التحقيقات في حادث السفارة الاميركية في عوكر فاجاب: "ليس لدي اي جديد عن هذا الموضوع ولم اسمع باي نتائج على هذا الصعيد. لا تزال التحقيقات مستمرة ولكن لا اعرف اذا حققت تقدما او تم توقيف احد".

وسئل لماذا تأخر وصول موفد اميركي كان تردد ان واشنطن ستكلفه مهمة تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني فاجاب: "لا املك شيئا محددا عن هذا الموضوع ايضا".

والى متى سيبقى الوضع في المنطقة مجمدا فاجاب: "لا اعتقد ان الجمود سيستمر الى وقت طويل، والرئيس الحريري اوضح في واشنطن انه امس ان الوقت حان لتحريك هذه الملفات واعتقد ان النية موجودة مجددا لبدء العمل على المسارات المتوقفة، ولكنني لا املك شيئا محددا في هذا الموضوع".

وسئل هل حملت اي معلومات جديدة فاجاب: "بالنسبة الى هذا الموضوع لم املك اي معلومات".

واستقبل الحريري السناتور الكندي مارسيل برودوم الذي قال "كان لي شرف لقاء الرئيس الحريري الذي يتمتع بالسمعة الدولية الكبيرة التي تفيد لبنان، انه شخصية عالمية معروفة وهذا امر مهم جدا للبنان ولعملية السلام في الشرق الاوسط، وهي مهمة ايضا بالنسبة لي ككندي، وصداقتي مع لبنان ترقى الى ٣٥ سنة كنت خلالها ادافع عن لبنان وسيادته".

واشاد بجهود الاعمار القائمة في لبنان.

وسئل عن نتائج زيارته فاجاب "استنتجت ان سوريا تريد السلام لكن ليس باي ثمن، اما بالنسبة الى لبنان فان قرار الامم المتحدة ٤٢٥ واضح وصريح، ويجب ان يطبق كما ورد، ولا يمكنها اسرائيل ان تختار من هذا القرار ما تريد تنفيذه وما لا تريد، بمعنى آخر لا يمكنها ان تضع شروطا على قرار الامم المتحدة".

وكذلك استقبل الحريري النائب حبيب حكيم، ثم النائب طلال المرعبي فالوزير السابق سمير مقبل.

واجتمع بمحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

النهار AUDIOTEX 1433

مسابقة "احزر واربح" (٢٢)

مباراة ايطاليا/فرنسا

آخر مهلة للاشتراك: الساعة الخامسة والنصف مساءً

مباراة البرازيل/الدانمارك

آخر مهلة للاشتراك: الساعة العاشرة مساءً

طريقة الاشتراك:

اطلب الرقم: 1433

9 إضغط على الرقم ٩ للاشتراك في المسابقة

1 إضغط على الرقم ١ للاشتراك في مباراة ايطاليا/فرنسا
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق ايطاليا (من ٠ الى ٩)
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق فرنسا (من ٠ الى ٩)

2 إضغط على الرقم ٢ للاشتراك في مباراة البرازيل/الدانمارك
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق البرازيل (من ٠ الى ٩)
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق الدانمارك (من٠ الى ٩)

شروط الاشتراك:
١) يمكنك ادخال اكثر من نتيجة واحدة للمباراة الواحدة.
٢) في حال تعدد الفائزين، يتم السحب بالقرعة لمعرفة الفائز في المسابقة.
الجائزة: جهاز NOKIA 5110 لكل مباراة.

٢٥ سنتاً للدقيقة الواحدة

نتيجة مسابقة "احزر واربح" — جهاز NOKIA 5110

٥٥- كرواتيا - رومانيا ١ - ٠	٥٦- الارجنتين-انكلترا ٤ - ٣
الرقم الرابح ٠٣/٢١٦٢٧٢	الرقم الرابح ٠٣/٣٤٥١٢١
عدد الاجابات الصحيحة ٢٤	عدد الاجابات الصحيحة ٢١

ملاحظة: يتم اختيار الرقم الرابح من بين الفائزين بطريقة القرعة عبر جهاز الكومبيوتر

معلومات ديبلوماسية تلقاها لبنان
شيراك طلب تجميد تحريك الـ ٤٢٥ لاقتناعه بعدم تقيد نتنياهو بوعوده

كتب خليل فليحان:

كشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك طلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تجميد اي بحث في تحريك القرار ٤٢٥ في الوقت الحاضر، بعد حماسة ابداها انان متجاوبا مع تمني اسرائيلي لدفع اقتراح وزير الدفاع اسحق موردخاي تنفيذ هذا القرار شرط وضع ترتيبات امنية مع لبنان.

وقالت المصادر ان الرئيس الفرنسي برر طلبه بأن المعلومات المتوافرة لديه لا تشير الى استعداد فعلي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للتقيد بوعوده والوفاء بها، وبعدما لمس شيراك ان انان بدأ يقتنع بضرورة تحريك المساعي وتكثيفها لتطبيق القرار ٤٢٥، وخصوصا بعد تصريح ادلى به انان لدى زيارته لبيجينغ لاحظ فيه "ان معطيات طرأت في الفترة الفاصلة من (تاريخ) وضع هذا القرار حتى الآن"، وبعد طلبه من مساعديه والمسؤولين عن قوات حفظ السلام وضع دراسة حول امكان تنفيذ القرار ٤٢٥ والانعكاسات التي ستنجم عنه سلبا او ايجابا.

ونقلت المصادر عن الرئيس الفرنسي ان لا افق لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط، مبديا تشاؤمه المتزايد بمستقبل عملية السلام، إذ لا مؤشر يدل على اية ايجابية صادرة عن نتنياهو.

واضافت ان التشاؤم ليس محصورا في الجنوب والتعاطي الاسرائيلي معه فحسب، بل ايضا في عملية السلام بكاملها. وانه لا يشاطر الاميركيين ملامح التفاؤل الذي يحاولون اشاعته لدى زوار واشنطن من السياسيين والديبلوماسيين وزعماء الدول المعنية بعملية السلام.

واشارت الى الانزعاج الذي يبديه شيراك بازاء التعاطي الاميركي مع الاسرائيليين والذي لم يؤد حتى الان الى تحريك الجمود الذي يهدد عملية التسوية برمتها.

وتقول المصادر ان شيراك لا يريد مواجهة الولايات المتحدة، لكنه ينتقد سكوتها عن نتنياهو خلال لقاءاته مع المسؤولين، دون ان يصل انتقاده الى العلانية، آخذا في الاعتبار اهمية الدور الذي يمكن واشنطن ان تلعبه لاطلاق عملية السلام وتحريرها من الجمود القاتل، على حد تعبير المصادر التي تبلغت معلومات عن تفاؤل اميركي بتحقيق "اختراق" على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي خلال اسابيع. وهذا الاختراق يكمن في اقناع نتنياهو باعلان قبوله اعادة انتشار جيشه في الضفة بنسبة ١٣ في المئة، وهو المقتنع اصلا بنسبة ٩ في المئة وانه عندما يجلس الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي ستكون هناك فرصة متاحة للاخذ والرد والتراجع عن هذه النسبة بقليل وخصوصا ان الجانب الفلسطيني لمح الى قبوله بنسبة ١١ في المئة من الانسحاب.

وذكرت ان الموفد الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس هو صاحب هذه النظرية التي اقتنعت بها الادارة الاميركية وبخاصة السفير مارتن انديك معاون وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الذي بدا متفائلا امام عدد من الديبلوماسيين المعتمدين لدى واشنطن ومسؤولين عرب التقاهم. غير ان ما يزيد من انزعاج الرئيس شيراك هو ان الاميركيين لا يعملون كما يجب لاطلاق عملية السلام.

وفي الوقت نفسه لا يريدونه ان يقوم بأية مساع في ملف الشرق الاوسط، مع ما لفرنسا من موقع اساسي لدى عدد من الدول المعنية مباشرة بعملية السلام. وآخر المنع الاميركي له كان "اجهاض" النداء الذي اتفق عليه مع الرئيس المصري حسني مبارك لدى زيارته الاخيرة لفرنسا قبل زهاء شهر. وقامت القيامة في واشنطن وحاولت باريس استيعابها وتصديق الولايات المتحدة بأن اقتراحاً معيناً وضعه روس قد يقنع اسرائيل ومسؤوليها. ويطلق ما تجمد من عملية السلام من جديد.

كل هذه المعلومات والاجواء السائدة تزيد من تشاؤم المسؤولين الذين تلقوها محاولين بشتى السبل تحاشي نتائجها السلبية، وهم يميلون الى تأييد شيراك في نظرته الى الامور اكثر من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

برودوم في عشاء جمعية الصداقة مع كندا:
الحرية والسيادة للشعب اللبناني الحي

اقامت جمعية الصداقة اللبنانية – الكندية عشاءها السنوي في مجمع "الرمال" السياحي، وشارك فيه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والسيناتور الكندي مرسيل برودوم وسفير كندا في لبنان دانيال مارشان وشخصيات.

استهل رئيس الجمعية انطوان ليشع الاحتفال بكلمة اشار فيها الى "الدور الذي يمارسه المتحدرون من اصل لبناني في اعمار كندا".

تلاه السفير مارشان بكلمة شكر فيها الجمعية على "تنظيمها العشاء سنويا" للكنديين واللبنانيين الكنديين في لبنان. وابدى اسفه الشديد "لاضطرارنا، زوجتي وانا، الى مغادرة لبنان في الاسابيع المقبلة بعد ثلاث سنوات رائعة امضيناها هنا وسمحت لنا بالاطلاع على عزم الشعب اللبناني على اعمار بلاده".

ثم تكلم السيناتور برودوم، معبراً عن تفاؤله بمستقبل لبنان و"ضرورة ان تتاح فرصة اللقاء والتفاعل للبنانيين". وقال: "بين لبنان وكندا انا متأكد ان الافق سيكون رحبا امام لبنان رغم تعثر عملية السلام وحصول تطورات قد تنعكس عليه. واقول للجميع، اتركوا اللبنانيين يمارسون حريتهم وسيادتهم فهم شعب حي".

واختتم الاحتفال بقطع قالب حلوى.

جال على بويز وأرسلان وموسى
السناتور الكندي: القرار ٤٢٥ واضح وليس لاسرائيل أن تختار ما تريده منه

قام السناتور الكندي مارسيل برودوم بزيارة وزير الخارجية فارس بويز وقال بعد الاجتماع: "ان القرار ٤٢٥ غير قابل للتفاوض، وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يحاول ذر الرماد في العيون ليظهر انه يريد الانسحاب من جنوب لبنان، وباضافته شروطا لتحقيق ذلك يكذب على الرأي العام العالمي الاميركي منه والكندي".

وقال انه يتعاطف مع لبنان واللبنانيين وهو لا يرى في الاحتلال الاسرائيلي اي مبرر.

وسئل: ماذا يقول للاميركيين في هذا المجال، فأجاب: "اقول لهم بعدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي المرتكز على ذر الرماد في العيون".

وسئل الا تعتقد ان الاميركيين مسؤولون عن ذلك، فأجاب: "لست في صدد شن حرب عالمية على الاميركيين فهم جيراني. لست متفقا مع السياسة الاميركية. ومن المعلوم ان كلام الرئيس الاميركي شيء وكلام الكونغرس شيء آخر بما يتمتع من قوة لا تحتمل للغطرسة والتطرف، انني صديق للشعب الاميركي ولست صديقا للسياسة الاميركية".

واعرب عن تفاؤله بمستقبل لبنان وعن حبه له وتتبعه لسياسته.

وارسلان

ثم زار برودوم وزير المغتربين طلال ارسلان، والتقى بعد اللقاء على الجالية اللبنانية في كندا، وقال: "ان هذا الوجود هو بوابة لنا للشرق الاوسط. وكما تعلمون ان الجالية اللبنانية متحركة وفاعلة، ونحن في حاجة الى مثل هؤلاء الناس في كندا، ولكنني احزن احيانا عندما ارى كل هؤلاء الناس يأتون الى بلادنا لأنني لا اريد افراغ لبنان الذي يحتاج الى قواه الحية. ولكن هؤلاء يتحولون الى سفراء على طريق العلاقات اللبنانية – الكندية وهذا مهم للبلدين".

وردا على سؤال هل تدعم كندا مشروعا لتوطين الفلسطينيين في لبنان اجاب: "اطلاقا لا، وهذا واضح، واذا كان هذا هو الوضع فانني سأكون الاول في كندا الذي سيحارب هذه الفكرة".

وموسى

وزار السيناتور الكندي رئيس لجنة الصداقة اللبنانية – الكندية النائب ميشال موسى في مجلس النواب، وبحث معه في الاوضاع العامة في لبنان وسبل تعزيز العلاقات البرلمانية اللبنانية – الكندية.

السفير الاسباني: تطوير "مدريد - ١" قبل الحديث عن "مدريد ٢"
فريزار يبدي استعداداً للتوسط في مبادلة جديدة ويدعو الى الابلاغ عن اي معلومات حول آراد

اكد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزار استعداد اللجنة للتوسط بين الاطراف المعنيين. في حال التمكن من الحصول على معلومات عن الطيار الاسرائيلي المفقود رون آراد. وأمل في ان تتمكن اللجنة وذوو المعتقلين في الايام المقبلة من زيارة المعتقلين في سجن الخيام.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس فريزار الذي زاره مودعا في مناسبة مغادرته بيروت نهائيا آخر الاسبوع لتسلم مهماته الجديدة في نيويورك. على ان يحل محله هنري فورنيه الذي يتولى مهماته في نهاية تموز الجاري.

اثر المقابلة، قال فريزار: تحدثنا عن موضوع انشاء المحكمة الدولية لمعاقبة مرتكبي الجرائم التي يتم التفاوض حولها في روما حيث يعقد مؤتمر ديبلوماسي تشارك فيه كل الدول، على امل انشاء محكمة دولية لمتابعة الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية وجرائم الحرب.

وتحدثنا عن عملية تبادل الاسرى برفات الجندي الاسرائيلي التي تمت الاسبوع الماضي والمصاعب التي اعترضتها".

وسئل هل ستكون هناك مراحل اخرى للتبادل، فاجاب: "تأمل اولا وفي وقت قريب، في استعادة نشاطنا الطبيعي. وكما تعلمون ان في سجن الخيام ١٢٠ سجينا في الوقت الحاضر، وعلى الصليب الاحمر الدولي زيارتهم وفقا لمعاهدة جنيف. ونأمل في الايام المقبلة في استعادة نشاطنا العادي للتمكن من زيارتهم. اذا تمكنا من الحصول على معلومات حول الطيار الاسرائيلي رون آراد الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦، واذا طلب من الصليب الاحمر الدولي التدخل، فسنلعب دور الوسيط بين الاطراف المعنيين. وهذا هو ربما الامل الوحيد المحتمل لكي يكون هناك تبادل آخر في الاشهر المقبلة، وهو ان يظهر هذا الطيار الذي بات اسمه شهيرا".

وهل لديه معلومات عنه؟ اجاب: "ليست لدينا اي معلومات عنه، ولا نعرف اذا كان حيا او ميتا او مكان وجوده. لكن اي شخص او منظمة يحصل على معلومات حوله مدعو الى ابلاغنا نحن او الحكومة اللبنانية".

سفيرا اسبانيا والبرازيل

على صعيد آخر، استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز الذي صرح على الاثر انه اطلع الحسن على نتائج جولة رئيس وزراء بلاده خوسيه ماريا ازنار في المنطقة والمحادثات التي اجراها في مصر واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وما تعليقه على طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد مؤتمر "مدريد – ٢"؟ اجاب: "اعتقد انه يجب اولا كما قال رئيس الوزراء الاسباني، تطوير "مدريد – ١" قبل الحديث عن "مدريد – ٢"، ويجب ان تطبق الاتفاقات والمبادئ التي تم تبنيها في مدريد قبل الذهاب الى مؤتمر آخر".

كذلك التقى الحسن السفير البرازيلي برايين مايكل فرايزر – تيل وعرض معه الوضع في المنطقة وخصوصا عملية السلام والقرار ٤٢٥.

خلوة الكتلة بدأت في باريس: من حزب الكادر الى حزب الجماعة

باريس – من بيار عطاالله:

بدأت امس في العاصمة الفرنسية اعمال خلوة قيادة حزب الكتلة الوطنية التي يترأسها العميد ريمون اده. وعلى جدول الاعمال مواضيع داخلية واقليمية، و"الاهم لاطلاق عملية تنظيمية واسعة لمؤسسات الحزب لتعزيز قدرته على التفاعل ايجابا مع التطورات المرتقبة واستعادة سيادة لبنان واستقلاله". كما قال الامين العام ابرهيم اسطفان لـ"النهار" قبل افتتاح اعمال الخلوة.

واوضح: "ان الخلوة خطوة رئيسية لنسجل التحول الذي ينحو في اتجاهه حزبنا من حزب الكادر الى حزب الجماعة، لذلك تأمل في ان نخلص مع نهاية الخلوة الى اقرار تنظيم مؤسساتي يستوعب جماهير الحزب في هيكلية نظامية ومجموعات عمل مختلفة في القطاعات الاجتماعية والانسانية والاقتصادية داخل الوطن وفي المغتربات. لتعزيز مناعة اللبنانيين في مواجهة ما يتهدد وجودنا من اخطار ومؤامرات.

ومن المعلوم ان بدايات الحزب تشكلت حول كتلة برلمانية معينة الى جانب نواة صغيرة او فريق عمل يتولى الاتصال بالقاعدة الشعبية والتنسيق معها. ولكننا اتخذنا منذ توقيع اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ خط المقاومة دفاعا عن لبنان. وثبتنا على مواقفنا في مواجهة التطورات المتلاحقة في القضية اللبنانية والاحتلالات الموجودة على الاراضي اللبنانية، وكان علينا المواجهة التزاما منا مبادئ الحزب. وطبعا خرج من صفوفنا من اختار المساومة، والتعامل مع الامر الواقع والمشاركة في الانتخابات البرلمانية، وبقي المؤمنون بالخط المقاوم وباستمرارية نهج الكتلة الوطنية التاريخي".

واعتبر اسطفان "ان جهودا جبارة تبذل لاجبار اللبنانيين على تبديل اقتناعاتهم بدور لبنان كرسالة ومفهوم نظام سياسي تحت ستار الانفتاح والذوبان في المحيط. لذلك ستعمل على تطوير هيئات الاتصال بالقاعدة الشعبية ليتمكن الشعب من التفاعل ايجابا مع التطورات التي ستحصل من دون ان يفقد مناعته وتمسكه بالسيادة والاستقلال (...)".

وحدد تفاصيل اعادة تأهيل المؤسسة الكتلوية برص الهيكلية الاساسية وايلاء المحازبين دورا رئيسيا على مستوى الحزب وعلى المستوى الوطني. و"تمكينهم من المشاركة والاطلاع والمعرفة والاهم المحاسبة في الاداء. والاهم تعزيز العلاقة بين الحزب وانصاره غير المنضوين رسميا في صفوفه اذ لا يجوز الاستمرار في الخلط بين المنتسبين الى الكتلة رسميا والرأي العام المؤيد لها".

وكشف اسطفان "ان الخلوة ستعمل على "تفعيل مجالس الدوائر لتحقيق اللامركزية وتعزيز الحوار الوطني تمهيدا لعقد المؤتمر السنوي للحزب، الذي لم ينعقد منذ غياب العميد ريمون اده قسرا عن لبنان. ونأمل في ان يشكل المؤتمر قفزة نوعية لجهة وضع برنامج عمل دوري واتاحة الفرصة امام القاعدة لطرح افكارها. وسندعو كل القوى السياسية التي تشارك الحزب طموحاته ورؤيته الى مستقبل لبنان الى اعمال المؤتمر".

واكد اسطفان "ان ما يشيعه البعض عن الخلوة ليس صحيحا ابدا، ذلك ان اللجنة التنفيذية وكل هيئات الحزب تشعر بمدى رغبة العميد في تركيز المؤسسة الحزبية الكتلوية، لتستمر من بعده بعد عمر طويل ومديد. والعميد يريد ان يهدي الاجيال الطالعة مؤسسة حزبية نظامية ذات تاريخ عريق ومستقبل مشرق وفقا للاصول المعروفة عالميا، كي نخرج من فكرة حزب العائلة. علما ان عائلة اميل اده اعطت لبنان من دون حساب ومنّة ولم تفرق بين مواطن وآخر الا بقدر اخلاصه وولائه للبنان".

وردا على ما نشر عن سعي اوساط كتلوية الى تسليم الدكتور كارلوس بيار اده ابن شقيق العميد مهمات قيادية في الحزب، قال اسطفان: "الدكتور كارلوس عضو في الحزب، ولكن الموضوع المطروح مجرد كلام صحافي، ولم تبدر من كارلوس اي رغبة في ذلك علما اننا نرحب به اذا اراد الانخراط في النضال الحزبي، وهو يستطيع دخول السياسة من بابها العريض".

حدث.. لم يحدث.. سيحدث

• السفير الهندي اجاي شودري زار امس الرئيس سليم الحص في مكتبه، ثم القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في بيروت.

• قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة، وفداً عسكرياً من الامارات العربية المتحدة برئاسة العقيد الركن المهندس عبدالله محمد عبدالله المحياس آل علي يرافقه عدد من الضباط.

• اللواء الركن سمير القاضي رئيس الاركان في الجيش جال على قيادتي القوات البحرية والجوية ومنطقة بيروت العسكرية واللواء الطبي.

عون يكرم الصحافيين في باريس

باريس – "النهار":

اقام العماد ميشال عون امس فطوراً خاصاً في مطعم فخر الدين في باريس لعدد من الصحافيين اللبنانيين المعتمدين في العاصمة الفرنسية. وكان مناسبة لعرض نتائج زيارته لاوستراليا وتقويم نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية.

صرح.. صرح.. صرح...

• النائب حسين يتيم استنكر "العروض الجوية الاسرائيلية – التركية في مناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل"، مؤكداً "انها تشكل تآمراً على الحقوق العربية وتحدياً للعرب جميعاً واستفزازاً للدول المحبة للسلام". وطالب بعقد قمة عربية "تدفع عنا مزيداً من التحديات والاخطار".

• المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا المسؤولين الى اعطاء الاولوية والاهتمام لقضية التحرير ولترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيزها في مواجهة العدو الاسرائيلي".

• العلامة السيد محمد حسين فضل الله في درس التفسير القرآني: "نحن لا نتصور ان هناك تبدلاً في السياسة الصهيونية بالنسبة الى عملية التسوية. لان عملية التسوية بالنسبة الى اسرائيل هي فرصة من الفرص التي تدير اسرائيل كل خطوطها ومفرداتها على اساس ان تحقق اكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية والامنية والاقتصادية في المنطقة. وهي تلعب هذه اللعبة في مواجهة كل مفردات الواقع السياسي العربي والدولي بالتعاون مع اميركا من اجل استكمال خطتها في الوصول الى اهدافها الكبرى قبل ان تحدد حدودها وتتحول الى دولة من دول المنطقة (...)".

المطارنة الموارنة: اللبناني قادر على حكم نفسه بنفسه

لاحظ مجلس المطارنة الموارنة ان الانتخابات البلدية والاختيارية دلت على "ان في استطاعة الشعب اللبناني ان يتقيد بالاصول الديموقراطية ويمارسها على احسن وجه"، مشيرا الى ان ذلك "يخطئ قول القائلين بأنه شعب قاصر، فوضوي، مشاغب، لا يمكنه ان يحكم نفسه بنفسه ولا ان يتولى تسيير اموره بذاته".

عقد مجلس المطارنة اجتماعه الشهري امس في بكركي، برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واصدر بيانا تلاه امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق، هنا نصه:

"يوم الاربعاء الاول من تموز ١٩٩٨، عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وبحثوا في شؤون كنسية ووطنية، وفي ختام الاجتماع، اصدروا البيان الآتي:

١– لاحظ الآباء، كالعديد من اللبنانيين، ان الانتخابات البلدية والاختيارية، رغم ما في قانون الانتخاب من نواقص وثغر يجب تصحيحها، وما شاب بعض العمليات الانتخابية من عيوب، دلت على ان الشعب اللبناني في استطاعته ان يتقيد بالاصول الديموقراطية ويمارسها على احسن وجه، وهذا يخطئ قول القائلين بانه شعب قاصر، فوضوي، مشاغب، لا يمكنه ان يحكم نفسه بنفسه ولا ان يتولى تسيير اموره بذاته.

٢– ان عملية تبادل الاسرى واشلاء القتلى التي تمت بين لبنان واسرائيل منذ ايام، جرت بعد أشهر من مفاوضات ناجحة دلت على ما بذلته المقاومة من تضحيات كان لها مردودها الوطني، غير ان ما لا يزال يحدث من مآس شبه اسبوعية في منطقة جزين، والدولة هي المسؤولة عن هذه المنطقة، يحدث شرخا في تصنيف المواطنين ويبقي على المقاومة طابعها الفئوي.

٣– ان قضية عودة المهجرين، التي استدعت مجددا عقد مؤتمر دعت اليه وزارة شؤون المهجرين في الرابع والخامس من هذا الشهر، تبدو من القضايا التي لم يتم الوفاق عليها بعد، فيما لحظتها وثيقة الوفاق الوطني محل الاولوية، لذلك انها لا تزال تتعثر، رغم ما يعقد من اجلها من مؤتمرات، وقد كان من واجب الدولة، مجتمعة، ان توليها بالغ الاهتمام لانها ستبقى جرحا ينزف في قلب المجتمع اللبناني ويهدده بموت بطيء، وما من وطني مخلص يرضى لمجتمعه ووطنه هذا المصير.

٤– من المؤسف حقا ان يبدأ الحديث عن الاستحقاق الرئاسي في جو من التساؤلات والتكهنات والمعميات، كأن القضية تعني الجهات الاقليمية والدولية وحدها، فيما الشعب اللبناني مغيب عن شأن يعنيه في الدرجة الاولى، وهو الذي يتحمل وحده نتيجة اختيار من يؤتى له به رئيسا لم يكن له رأي ولا يد في اختياره، ولا قدرة له على محاسبته على اعماله وتصرفاته".



بعد سلسلة تنبيهات وعقوبات تأنيب

السبع يَحْسم راتب ١٥ يوماً لعبيد بسبب مخالفته القوانين المرعية الاجراء

اصدر وزير الاعلام باسم السبع قراراً بحسم راتب ١٥ يوماً في حق المدير العام للوزارة محمد عبيد لمخالفته القوانين المرعية الاجراء، اثر سلسلة تنبيهات شفهية وخطية وعقوبة التأنيب خمس مرات لاسباب مماثلة.

وجه السبع امس الكتاب الآتي الى عبيد

"لما كنتم قد عقدتم مؤتمراً صحافياً وادليتم بتصريحات ومواقف وتعليقات مخالفين بذلك مضمون المذكرات التي صدرت عن الوزير في هذا الشأن،

ثم عدتم واصدرتم بياناً تضمن سلسلة طويلة من المغالطات والاضاليل والاساءات والافتراءات التي تتناقض والحقيقة،

ولما كانت هذه التصريحات والبيانات المتكررة تتضمن ما يتجاوز حدود القانون وصلاحياتكم الادارية والوظيفية والقانونية، وتشكل مخالفة لا سابق لها في تاريخ الادارة اللبنانية،

ولما كنتم قد كررتم الاساءة الخطية والشفهية والتعرض لكرامة رئيسكم المباشر والتطاول عليه،

لذلك اتخذنا في حقكم عقوبة حسم الراتب لمدة ١٥ يوماً، وذلك استناداً الى الفقرة ٢ من المادة ٥٥ من قانون ٥٩/١١٢ (نظام الموظفين).

واننا نوجه اليكم الانذار الاخير ونحذركم من مغبة تكرار هذه التصرفات غير المسؤولة وغير القانونية، لئلا نضطر الى اتخاذ العقوبات التأديبية الاخرى التي ينص عليها القانون".

وارفق بالكتاب الملاحظات الآتية:

"يذكر ان عقوبة حسم الراتب جاءت بعدما كان وزير الاعلام وجه الى السيد عبيد سلسلة تنبيهات شفهية وخطية اعقبها بعقوبة التأنيب خمس مرات لاسباب مماثلة.

العقوبة الاولى في ١٩٩٧/٦/٣٠، والعقوبة الثانية في ١٩٩٧/٧/٧، والعقوبة الثالثة في ١٩٩٧/٧/١٢، والعقوبة الرابعة في ١٩٩٨/٣/٣٠، والعقوبة الخامسة في ١٩٩٨/٦/١٨.

وقد ابلغت نسخ من هذه العقوبات الى رئاسة مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وديوان الوزارة وملف صاحب العلاقة".

قباني سافر الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر اسلامي

سافر امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى القاهرة على رأس وفد للمشاركة في اعمال المؤتمر الثامن الذي يعقده المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بدعوة من وزير الاوقاف المصري محمود حمدي الزقزوق، وبرعاية الرئيس المصري حسني مبارك.

وودعه في المطار ممثل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء الوزير فاروق البربير وممثل السفارة المصرية احمد ماهر عباس والنائبان بهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي ووفد يمثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ مفيد شلق وشخصيات.

واوضح قبيل مغادرته "ان المؤتمر سيكون بعنوان "الاسلام والقرن الحادي والعشرون" و"كلنا نعلم اننا في نهاية القرن العشرين وعلى اعتاب القرن الحادي والعشرين. واذا كان الانسان في يومه وغده يحاسب نفسه فيستفيد من الماضي، فالاحرى بالامم والشعوب وبالعالم ان تتذكر القرون الماضية وتستفيد منها لغد افضل.

ونحن في الامة العربية احوج ما نكون الى ان نستفيد من عبر القرون الماضية لتأخذ امتنا دورها المجيد في القرن المقبل ان شاء الله".

وختم: "في هذه المناسبة يسرني ان ارفع اسمى آيات الاعتزاز والتقدير الى جمهورية مصر العربية وشعبها العربي الشقيق وعلى رأسها الرئيس محمد حسني مبارك، وفقه الله لما يحبه ويرضاه".

كذلك سافر الى المؤتمر نفسه سعود المولى ممثلاً الشيخ شمس الدين.

وافادت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان المولى يحمل رسائل من شمس الدين الى كل من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وشيخ الازهر الامام محمد سيد طنطاوي ومفتي الديار المصرية الشيخ محمد فريد واصل ووزير الاوقاف الدكتور حمدي زقزوق ورئيس "جامعة آل البيت" محمد عدنان البخيت، وعدد من قادة الفكر والرأي وكبار علماء الدين المشاركين في المؤتمر تتعلق "بالوضع في النجف الاشرف في ضوء عمليات الاغتيال الاخيرة التي طاولت مراجع دين كباراً".

وكان المجلس بدأ منذ اسبوع تحركا واسعا في هذا الصدد بتسليم رسائل مماثلة الى سفراء الدول العربية والاسلامية والمنظمات العربية والاسلامية المعنية بحقوق الانسان، تدعو الى تحرك عربي اسلامي يضع حدا لما يجري في النجف ويصون حرمة مركزها العلمي والديني والتاريخي، ويحفظ الامن والسلامة والحرية والكرامة لمراجعها وعلمائها ومؤسساتها وطلابها".

ويركز تحرك المجلس على "ضرورة ايجاد اطار قانوني حقوقي عربي اسلامي يتولى تنفيذ هذا المسعى للحيلولة دون زج العراق وشعبه في دوامة المساومات العربية ولعبة التدخلات الخارجية تحت شعار حماية حقوق الاقليات".

اللجان أقرت الدرجات الخمس وساوت بين الموظفين

كتبت ريتا شرارة:

تعددت الاسباب والنتيجة واحدة: مرة لان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لم يحضر ومرة اخرى لان المذكرات المطالب لا تزال تنهال وابلا. فبقيت المادة الرابعة المتعلقة بتحديد قيمة احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف معلقة. ولا يزال النواب الذين يشاركون في التشريع منقسمين ثلاث فئات في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠١ الرامي الى رفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين: الفئة الاولى وتضم الرئيس حسين الحسيني والنائبين زاهر الخطيب وبطرس حرب في سبيل تصحيح الاعوجاج في مشروع القانون، والثانية اصيبت بـ"احباط" السلسلة، فباتت كأنها غير مبالية بما يدور في شأنها من نقاشات، والثالثة لا تطأ قدماها القاعة العامة للمجلس الا في الاوقات المخصصة للتصويت.

اللجان النيابية المشتركة للادارة والعدل والمال والموازنة والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن توصلت الى اقرار مواد طابعها اداري، في غياب وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

النائب خليل الهراوي قال لـ"النهار" ان اللجان وافقت على ما سبق للجنة المال ان انجزته "واهم النقاط المواد التنظيمية التي تحدد كيفية تعيين موظفي الفئتين الاولى والثانية عبر مباراة تجريها هيئة معينة من مجلس الخدمة المدنية، ومن ثم كيفية التقويم التي جعلت من هيئات الرقابة المشتركة مرجعية تقويم الموظف اضافة الى تقويم يقوم به الوزير. ويرفع التقويمان مستقلين الى مجلس الوزراء ليتخذ القرار المناسب". واوضح ان هاتين المادتين تعتبران "ثورة في عمل الادارة". وقال ان قسما كبيرا من العقد حل، ولا يزال هناك سوى مسألتين، تتعلق الاولى بالمفعول الرجعي والثانية بتعويضات المتقاعدين وطريقة احتسابها. فضلا عن المشروعين المخصصين لسلاسل القضاة والعسكريين.

القرارات

وتوصلت اللجان الى اقرار المادة السادسة بالغاء البند الثامن منها وفيه انه "يمكن وضع افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية خارج ملاك الجامعة من اجل الحاقهم بالملاك الاداري العام وتعيينهم في وظائف الفئة الاولى".

وطاول التعديل ايضا المادة العاشرة ويقول النواب انهم اكتشفوا "قطبة اخرى" في مشروع الحكومة يقضي بتحصين المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار الذي لا يشكل هيئة رقابية مطلقة، وبمحاولة عدم تطبيق الاصلاح الاداري والغاء الادارة لمصلحة ادارات رديفة لتخصيص ما هو عام على حساب رؤية بناء دولة القانون والمؤسسات. فادخلت التعديلات عليها بالغاء مجلس الانماء والاعمار وبتحديد الفترة من ثلاثة اعوام الى ستة.

واقرت اللجان مبدأ المساواة بين الموظفين بحيث انها الغت بدل الـ ٥٠ في المئة واقرت مبدأ الدرجات الخمس، كذلك بتت قيدا لجهة تطبيق القانون الرقم ٤٤٤ المتعلق بضم خدمات الاساتذة الثانويين.

مذكرات جديدة

ومن المطالب الجديدة على جاري العادة قبيل انعقاد جلسة اللجان - من مدققي الحسابات في ديوان المحاسبة طالبوا فيها بالنظر في موضوع المدققين في الديوان بما يحفظ حقوقهم الوظيفية والمادية باضافة عبارة "مدققي الحسابات الاول ومدققي الحسابات لدى الديوان في كل ما يرد في المشروع وله علاقة بديوان المحاسبة او اجهزة الرقابة الاخرى".

الفرزلي

عقب الجلسة اوضح الفرزلي الذي ترأسها انه "اولا من حيث الشكل. عندما طرح عليّ بالامس السؤال عن سبب التأخير في اقرار المواد، كان جوابي انه حتى لو اقرت المواد بمجملها واقر المشروع، فانها لن تطبق حتى تاريخ ١/١/١٩٩٩. اذن، لماذا التسرع وهنا يجب ان لا يفسر على الاطلاق ان تصديق مشروع السلسلة سيتأخر في مجلس النواب حتى ١/١/١٩٩٩".

ولفت الى ان وزارة المال ستسلم رئاسة اللجان اليوم المعلومات المتعلقة بالمتقاعدين ليصار الى الانتهاء من هذه المسألة.

السنيورة

من جهته اوضح السنيورة ردا على سؤال عن ان ادارة المال لم تطلع على السلسلة قائلا انه يجري اعدادها على مراحل وعندما "تصل الى مجلس الوزراء يبت المجلس امرها". واعرب عن ارتياحه للمناقشات "الهادئة والموضوعية" في الجلسة واصفا ما حققته اللجان بانه "مهم". وتمنى الانتهاء من درس السلاسل الشهر الجاري ورأى انه في خلال ستة اشهر سنصل الى تأمين الاموال اللازمة للسلسلة ولمفعولها المقبل والرجعي وكل شيء يتم في اوانه ولكن من الطبيعي ان اعباء ستترتب على المواطنين. فلا شيء مستحيل ولكل شيء في النهاية تكلفة. واذا كان المجتمع قادرا على تحمل التكلفة فلا مشكلة لدينا".

واوضح انه لغاية حزيران الفائت كان في الدولة ٤٤ الف متقاعد وان ثلثي المجموعة يعود الى ما قبل عام ١٩٩١ وان عملية تحسين العائدات لاولئك يمكن تبريرها تاليا ولكن السؤال من يدفع كلفتها؟: "اننا نعطي المتقاعدين زيادة ٢٠ في المئة على رواتبهم ومن يقترح اعطاءهم كالمجموعة التي تعمل فلا مانع وليس من شيء مستحيل".

الفضائح تعود الى الواجهة من البرلمان

سكرية يثير مجدداً مشكلة الأدوية الفاسدة

تناول النائب اسماعيل سكرية خلال مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب ملف الدواء في لبنان عارضاً نتائج انجازات الحملة التي اطلقها قبل ثلاثة اشهر ومصاعبها. وجدد مطالبته بضرورة فصل قطاع الصحة والدواء عن السياسة داعياً وزارة الصحة الى "التعاطي مع موضوع الدواء بكل موضوعية عبر جهاز فني قادر ونظيف وغير متورط".

استهل سكرية مؤتمره الصحافي بعرض عينات من الادوية المهرّبة الى السوق اللبنانية واخرى من الممنوعة عالمياً في حين انها تباع في الاسواق المحلية.

وقال انه "بعد ثلاثة اشهر من بدء الحملة الدوائية التي تهدف الى ضبط فلتان السوق الدوائية في لبنان وتطهيرها من السموم حماية لصحة المواطن اللبناني تحقق الآتي:

١- اقرار جميع المعنيين بالملف الدوائي في لبنان بوجود مشكلة كبيرة، واهمها واخطرها ما جاء على لسان وزير الصحة سليمان فرنجيه في حديث الى تلفزيون "ال. بي. سي" حيث اعترف بوجود ادوية فاسدة تشكل نسبة ثلث الادوية في لبنان يعني ٢٠٠٠ صنف دوائي فاسد".

وطالب دولياً بترشيح لبنان للائحة السوداء في مجال الادوية "بسبب ارتفاع نسبة الغش والتزوير والتقليد وعدم تطبيق القوانين.

٢- توقيع مرسوم اطلاق العمل للمكتب الوطني للدواء.

٣- تقييد بعض المؤسسات والتزامها اصنافاً دوائية جيدة ومحدودة على قاعدة ما اثارته الحملة الدوائية. فالتزمت مؤسسة الجيش اللبناني ٦٠٠ صنف دوائي فقط (اي ١٠ في المئة من موجودات السوق). والصندوق الوطني للضمان الصحي الاجتماعي، ينجز لائحة فيما بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ صنف دوائي فقط تحت السقف الذي حددته منظمة الصحة العالمية.

فاذا علمنا ان الصندوق يغطي مليوناً و٢٠٠ الف مواطن لبناني، والجيش يغطي ٣٠٠ الف مواطن، فان نصف الشعب اللبناني اصبح تقريباً في دائرة الامن الدوائي.

٤- استنهضت الحملة الدوائية ضمائر كثيرين من داخل الادارة ومن صيادلة.

٥- دخول المؤسسات الدوائية الدولية على الخط.

٦- والاهم، تفاعل المواطن اللبناني، الذي بدأ يستوضح الطبيب والصيدلي ويناقشهما".

وسأل "هل يكفي ذلك لطمأنة المواطن الى صحته في ما يخص الدواء؟"، مجيباً بالنفي "لان المشوار لا يزال في بداياته. العقل المسؤول لا يزال اسير ادارة فاسدة ومتورطة والعقل التجاري يتحكم في مفاصل حركة سوق الدواء في لبنان".

واكد انه لم يتلق جواباً عن اي سؤال وجهه الى الحكومة، ولم يرصد تحركاً جدياً على مستوى القرار، وان المختبر المركزي لا يزال مشلولاً، "والفواتير تخرج من الجمارك والرقابة وهيئاتها نائمة في الوزارة المعنية ومستودعات كثيرة تخزن الادوية من دون شروط صحية كافية وتعبئة الادوية المهربة ناشطة، والادوية الممنوعة عالمياً تباع في لبنان، والمواطن يدفع الثمن".

وابرز سكرية وثائق تدعم ملاحظاته منها "قرار الوزارة منع ادوية ممنوعة عالمياً. ثم العودة عن قرارها والسماح بادخال هذه الادوية مثل Beserol وConnel، وتوزيع ادوية صلاحيتها منتهية على مستوصفات وادي خالد وعكار ورشعين". وكشف انه "سبق ذلك تعطيل جهاز الكومبيوتر الذي قدمته منظمة الصحة العالمية للوزارة، وهمته التحذير من قرب انتهاء مدة الادوية المخزنة في الكرنتينا".

واضاف: "اما الادوية الفاسدة والمزورة والمغشوشة المستمرة في التدفق على السوق اللبنانية، فقد اخترت منها بعض العينات، وهي جديدة وغير العينات التي عرضناها في مؤتمرنا الاول منذ ثلاثة اشهر، عدا دواء واحداً سأبدأ به: -Swsdq Durabox الملغى عالمياً، ويحتوي على مادة Seda-Duzabox السرطانية للكبد، Metamizol، وقد عرض في المؤتمر الاول ولا يزال يباع في لبنان - شركته لديها ١٨ صنفاً في لبنان وهي مجهولة المصدر.

Bisolvon مجهول المصدر. Xanaxo 0.5 بلجيكي اصلي (رقم اللجنة العينة فرنسي Servi Fever (لا رقم ولا تحذيرات)، Librax (لا رقم تسجيل، مع انه ارخص من الاصيل) ولا -Secur ity Cap Timopho (للمياه الزرقاء Catanact) لا تاريخ صنع، مزور رقم التسجيل مصنوع في براغ تقليد الاميركي - لغة لا يفهمها احد) Shquon تهريب يوناني (لا تاريخ صناعة ولا تسجيل) -Deca durabolin (هرمون) لا تاريخ صنع ولا انتهاء، وكيل Complex LERO فيتامين غير مسجل، ٤٦٠٠٠ ل.ل. Isopho-pilo carpine غير مسجل، لا تاريخ صنع (وكيل) Dogatil لا تاريخ صنع ولا انتهاء، Security Cap Cal-Vita ومضمون وسخ، Travocort Creme لا تاريخ ولا تسجيل، Feldene 20g لا تاريخ صنع ولا تسجيل، DHEA (هرمون) مستورد من المانيا، معبأ في لبنان، Zero Fat غير مسجل في الوزارة، لمعالجة الشيخوخة؟ يباع في المطاعم (للريجيم...) Apo-Capto (للضغط والقلب) غياب الكيس الحافظ للحرارة وضد الرطوبة - مع غياب غطاء الامان. Terra-Lortril واحد اصلي والآخر لا تاريخ صنع وغير مسجل".

وختم مطالباً "بقرار سياسي وطني يفصل الصحة والدواء عن عالم السياسة، بان تتعاطى وزارة الصحة مع هذا الموضوع بموضوعية من خلال تشغيل جهاز فني قادر ونظيف وغير متورط، بان توضع لائحة بالادوية المعتمدة التي سيستوردها المكتب الوطني وخطة اعلامية مدروسة ونظام عصري جديد للاسعار وكتيبات رسمية بغية ترويج الاستعمال الرشيد للدواء (...)".



اتحاد الصحافيين العرب يستنكر اغلاق صحيفتي "القبس" و"السياسة"

تلقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس بيانا من رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع اعلن فيه تضامن الاتحاد مع رئيس تحرير صحيفة "القبس" الكويتية محمد جاسم الصقر والزميل ابرهيم مرزوق وتستنكر الحكم الصادر بسجنهما واغلاق صحيفتي "القبس" و"السياسة" الكويتيتين.

وجاء في البيان: "تلقت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب نبأ الحكم الصادر بالسجن على الزميلين محمد جاسم الصقر رئيس تحرير صحيفة "القبس" الكويتية والزميل ابرهيم مرزوق واغلاق صحيفتي "القبس" و"السياسة" الكويتيتين.

"ان الامانة العامة للاتحاد مع احترامها وثقتها بنزاهة القضاء الكويتي ترى ان عقوبة الحبس في قضايا الرأي تتنافى تماما مع التطور الديموقراطي الذي تعيشه وتدافع عنه الكويت بصفة عامة (...). كما انها تلغي احد حقوق الانسان الاساسية في التعبير عن رأيه، حقا من حقوق الانسان العربي، الى جانب انها تعد سابقة يتعرض لها الزملاء الصحافيون في الكويت الشقيق.

وتطالب الامانة العامة الجهات المسؤولة في القطر الشقيق باتخاذ الاجراءات القانونية وغيرها بما يحفظ للصحافة حريتها وللصحافيين امنهم والمناخ العام الذي يستطيعون خلاله خدمة الكويت ووطنهم العربي الكبير (...)".

الامن العام يرفض السماح بتوزيع مجلة "الموقف"

اصدرت امس ادارة مجلة "الموقف" بيانا اعلنت فيه "ان الامن العام امتنع عن اصدار القرار المعتاد والدوري بالسماح بتوزيع عدد المجلة الرقم ١٣١ لشهر تموز ١٩٩٨ بدون اي انذار. وان الادارة لم تتسلم اي تبليغ رسمي او قرار خطي او قانوني يمنع توزيع اعدادها". واعتبرت ان هذا الاجراء "يستند الى خلفية سياسية واضحة".

واجرى مدير تحرير المجلة الزميل محمد سعيد الرز اتصالا هاتفيا بنقيب المحررين ملحم كرم واطلعه على ما حصل.

وتضمن العدد مقالا لرئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا بعنوان "انتخابات بيروت... لا نزيهة ولا ديموقراطية" وملفا عن الانتخابات البلدية في العاصمة ركز على "تجاوزات السلطة لاسقاط مرشح مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي سمير كنيعو".

توصيات بالدفاع عن القدس ورفض تهويدها

اوصى اللقاء التضامني مع القدس الذي دعت اليه "الهيئة اللبنانية لنصرة القدس" المنبثقة من "مؤتمر المؤسسات الاهلية" الذي نظمه "المؤتمر الشعبي اللبناني" المؤمنين بـ"الدفاع عن مقدساتهم ورفض تهويد القدس تحت اي ذريعة من الذرائع".

وحضر اللقاء الذي عقد في "مركز توفيق طبارة" في بيروت الرئيس رشيد الصلح ورئيس رابطة النواب السابقين عبد المجيد الزين والمفكر منح الصلح وعضو قيادة "المؤتمر الشعبي" حسن مطر وحشد من ممثلي الهيئات والقوى السياسية والاجتماعية والصحية.



رؤساء بلديات ونوابهم وتسلم وتسليم و٤٣ مختاراً أدوا اليمين في الهرمل

تواصلت عمليات التسليم والتسلم امس وانتخاب رؤساء بلديات ونوابهم في المناطق، واقسم ٤٣ مختارا اليمين القانونية في قاعة محكمة الهرمل.

بعلبك

ففي النبي عثمان (البقاع الشمالي)، انتخب عصام نزهة رئيسا للبلدية وعلي بكر نائبا للرئيس. في اللبوة، علي صبحي رباح رئيسا وابرهيم حيدر نائبا للرئيس. في تمنين التحتا، مهدي عبدالله مرتضى رئيسا واحمد ريا نائبا للرئيس تمنين الفوقا: عصام قاسم رئيسا وحسين علي ناصر نائبا للرئيس. حدث بعلبك: حسن طعان زعيتر رئيسا وأحمد مهنا نائبا للرئيس.

ولم ينتخب رئيس لبلدية حوش تل صفية لأن بعض الاعضاء لم يبلغوا رسميا، وارجئ الانتخاب الى الثلثاء المقبل.

البقاع الغربي

وفي حضور قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد ورئيس اتحاد بلديات البقاع الغربي سليم منصف، تم في سرايا صغبين انتخابات جوزف داود فرج رئيسا لبلدية عين زبدة وعادل العموري نائبا للرئيس. وتم التصويت باجماع اعضاء مجلس بلدية القرية.

مخاتير الهرمل

من جهة اخرى، ادى ٤٣ مختارا اليمين القانونية في قاعة محكمة الهرمل امام رئيس المحكمة المدنية القاضي علي الموسوي، وتوزعوا كالآتي: في مدينة الهرمل: حسن اسعد الجوهري، فيصل علي فخر الدين، علي احمد طه، حسين قرضاب حمادة، علي حسين بليبل، احمد دخيل خزعل، جمال قمهي قانصوه، علي مصطفى هاشم وغسان علي صفوان.

– في القصر: خير الله محمد قطايا، علي محمود زعيتر واحمد كركي مدلج.

– في قرى القضاء: رياض علي جعفر (فيسان)، مالك حسن جعفر (البستان)، يوسف رضا الحق (البويضة)، نايف عوض سجد (البويضة الشمالية)، علي حمد جعفر (جو الحشيش)، ركان مولو الرشيقي (الحريقة)، حسن ياسين جعفر (الحميري)، ياسر مهدي ابو بكر (حوش السيد علي)، غازي عباس شمص (الخرايب)، علي مهدي الحاج حسين (زغرين)، محمد محمود فخر الدين (زويتين)، حبيب عبدو خير الدين (سهلات الماء)، علي حمد حيدر جعفر (السويسة)، محمد علي ناصر الدين (الشربين)، حسين علي ناصر الدين (بريصا)، عماد الحاج حسن (الشواغير التحتا)، احمد طراف الحاج حسن (الشواغير الفوقا)، زهرة سعيد يوسف (قنافذ)، عدنان الحق (الكواخ)، كرم مهدي جعفر (مراح العين)، قاسم الفقيه (مزرعة الفقيه)،و علي الطشم (مزرعة الطشم)، فيصل سجد (مزرعة سجد)، عقيد ناصر الدين (المعاصر)، علي حسين بلوط (المعيصرة)، حسن عبدالله علو (وادي الزكمان)، ثمين صادق علام (وادي الرطل)، سليمان السيد موسى (وادي العس)، علي حسين مرتضى (وادي الكرم)، علي دندش (وادي التيرة) وحنظل دندش (وادي بنيت).

ويجتمع ظهر اليوم المجلس البلدي الجديد لمدينة الهرمل لانتخاب رئيس ونائب للرئيس وتسلم مهمات البلدية التي يقوم بأعمالها قائمقام الهرمل.

البترون

في البترون، تم تسليم المهمات للمجلس الجديد في مركز البلدية في حضور الاعضاء السابقين والمنتخبين، واعتذر عن عدم الحضور نائب رئيس البلدية السابق النائب سايد عقل لوجوده خارج لبنان.

من جهة اخرى، تسلم مختار تنورين الفوقا وليد شليطا ومبة ختام المختارية من المختار السابق في مخفر تنورين، بموجب محضر وقعه المختاران بناء على اتصال هاتفي اجرته القائمقام الملم الدويهي الحاج.

عرمون الغرب

وفي عرمون الغرب، تسلم رئيس البلدية سليم محمد المهتار مسؤولياته من المكلف وهبي عكره، رئيس مصلحة الرقابة والتوجيه باحتفال اقيم في مركز البلدية في عرمون حضره جميع الاعضاء.

الجنوب

في الجنوب، انتخب المجلس البلدي لبلدتي ياطر وبرعشيت رئيسا ونائبا للرئيس في مركز قائمقامية بنت جبيل في سرايا تبنين الحكومية في حضور قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش، ففاز علي احمد كريم برئاسة بلدية ياطر وعبد العزيز كوراني بنيابتها.

وفاز علي خليل عوده برئاسة بلدية برعشيت وابرهيم محمد علي فرحات بنيابتها.

وانتخب المجلس البلدي لبلدة كفرا في مركز قائمقامية بنت جبيل مهدي محمد حمدان رئيسا البلدية وحسين احمد عبادي نائبا للرئيس.

الشوف

وفي مركز قائمقامية الشوف، انتخب محمد علي العلكوم رئيسا لبلدية بسابا وزاهي مشموشي نائبا للرئيس باجماع الحاضرين.

القومي يتوسط بين أطراف راشيا للتوافق على الرئيس ونائب الرئيس

راشيا – من سعيد معلاوي:

التجاذبات السياسية التي تخيم على راشيا منذ الانتخابات البلدية، لا تزال تحول دون انتخاب رئيس لمجلسها البلدي ونائب للرئيس. والاتصالات لم تتوقف في كل الاتجاهات للخروج من المأزق.

ولعل الاتصالات التي تقوم بها قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي قد تحسم هذا الامر ايجابا في الايام المقبلة، لانها على ما يبدو على مسافة متساوية من مختلف الاطراف، وتشكل بالتالي عنصر ثقة للحزب التقدمي الاشتراكي والنائب فيصل الداود والسيد زياد شبلي العريان على السواء. فالنائب الداود التقى قبل ايام في مقر القومي في بيروت رئيس الحزب علي قانصو في حضور عميد الاذاعة توفيق مهنا. وزارهما السيد العريان ايضا في الاطار نفسه. وتركزت الاحاديث على كل ما يهم راشيا وما يشكله المجلس البلدي الجديد من حال ثمانية مستقبلية، وضرورة اخراجه من التجاذبات ليتمكن من الانطلاق الى رحاب العمل.

وتفيد مصادر قريبة من الحزب القومي، ان الاتصالات مستمرة مع امين السر العام في الحزب الاشتراكي المقدم شريف فياض ووكيل داخلية البقاع الجنوبي الدكتور مروان ابو لطيف، وان ثمة اصرارا لدى الجميع على ايجاد حل مقبول يحفظ دور الجميع وكراماتهم.

ويتوقع لمساعي القومي ان تؤتي ثمارها في لقاء يضم الاطراف الاربعة للخروج بصيغة توافقية تجنب راشيا سلبيات تنعكس على عمل مجلسها البلدي وعلى اوضاعها الخدماتية والاجتماعية.

"تجمع بيروت" كرّم فائزيه في الانتخابات

كرّم "تجمع بيروت" في نادي خريجي الجامعة الاميركية اعضاء التجمع المنتخبين في الاستحقاق البلدي والاختياري وهم رئيس المجلس البلدي عبد المنعم العريس والدكتور سليم عيتاني والمختاران خليل دوغان وسليم المدهون.

حضر الاحتفال الرئيس سليم الحص والنواب محمد يوسف بيضون وجميل الشماس وحسين يتيم وعدنان عرقجي، واعضاء المجلس البلدي ومخاتير بيروت.

النشيد الوطني، ثم قدم عضو "التجمع" عدنان فاكهاني المحتفى بهم بكلمة ترحيبية، واعقبه رئيس "التجمع" المحامي محمد امين الداعوق الذي اعتبر ان المجلس الجديد يحمل اليوم مسؤولية النهوض ببلدية بيروت".

ورد رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس العريس بكلمة.

أريك رولو يجيب عن أسئلة تقلق المنطقة:

تلازم المسارين يؤخركم ولا سلام مع نتنياهو
العقوبات على العراق باقية وخاتمي لا يستطيع التغيير

وحده الصحافي حين يعبر من ميدان الصحافة الى الديبلوماسية لا يلتزم تماماً بعض لزومها من الكتمان أو التلميح من دون الاجهار. اريك رولو الصحافي المخضرم، الذي عاصر الصراع العربي – الاسرائيلي منذ الخمسينات وتحوّل خبيراً أساسياً في قضايا المنطقة قبل أن يدخل السلك الديبلوماسي سفيراً لبلاده فرنسا في تونس وتركيا، يعرف كيف يتحدث الى صحافي آخر ويشعره بأنه شريكه في تركيب الحوار وانجازه.

خبرة مهنية واطلاع سياسي واسع مع جرأة وصراحة كبيرتين، صفات جعلت الحوار معه غنياً وتعبيراً واضحاً عن موقفه، غير البعيد أحياناً عن الموقف الرسمي لبلاده، من مواضيع الساعة في المنطقة: عملية السلام، المسار اللبناني، والمسار السوري، الوضع السياسي الاسرائيلي الداخلي، التشدد الديني، الدور الفرنسي، العراق والولايات المتحدة، ايران... الى سؤال لا بد منه للاعلامي عن الاعلام في بلاده وان كان عن النفوذ الاسرائيلي فيه.

حديث صباحي قبل موعد للصحافي الفرنسي مع الأمين العام "لحزب الله" السيد حسن نصرالله وغداة لقائه رئيس الوزراء رفيق الحريري (لمن لا يعرف: الرجلان – الحريري ونصرالله – هما أول من يسعى الصحافيون الاجانب الى لقائهما في لبنان).

اريك رولو في حواره مع "النهار". (سامي عياد)

حاوره فراس الأمين

● فلنبدأ بلبنان، ما رأيك في تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام مع اسرائيل؟

– هذا قرار اتخذته الحكومتان اللبنانية والسورية، وليس شرطاً فرضه القرار ٤٢٥، ولا يتطابق وبنود القرارين ٤٢٥ و٤٢٦. وفي المبدأ فإن هذين القرارين لا يخصان سوى لبنان. إنما اذا قررت الحكومتان عدم تسوية المسألة إلا معاً، ولأسباب أفترض أنها جيدة جداً، فإن النتائج والمسؤوليات تتحملها الحكومتان. وفي أي حال، إن توأمة المشكلتين، لا شك أنها ستؤخر كثيراً حل المشكلة اللبنانية، الاحتلال في جنوب لبنان. واذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان فهي ليست مستعدة لاعادة الجولان الى سوريا.

● تقول أن توأمة المسارين ليست في مصلحة لبنان، في المدى القريب ؟

– لا يعود لي تقرير ما اذا كان هذا الأمر في مصلحة لبنان أم لا، وأفضل عدم الاجابة عن هذا لأنني لست مكان السيد (رئيس الوزراء رفيق) الحريري. لكن قلت لك ما افكر فيه. بما ان القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لم ينصا على تلازم المسارين فإن هذا قرار حكومي يتحمل عواقبه البلدان، وفي رأيي أن حل المشكلة لن يكون سهلاً ولا سريعاً بفضل هذه التوأمة. ويعود الى اللبنانيين ان يقرروا ما اذا كان الأمر في مصلحتهم أم لا.

● هل تظن ان المقاومة المسلحة التي يقودها "حزب الله" في الجنوب يمكن أن يتحملها الاسرائيليون إلى الأبد؟

– يستطيع الاسرائيليون أن يتحملوا عملاً عسكرياً الى الأبد، ليست هذه مشكلة اسرائيل، مشكلتها هي أن "حزب الله"، المقاومة في الجنوب، تكبد الاسرائيليين خسائر تعتبر قاسية جداً في اسرائيل نفسها. واذا أراد (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو الانسحاب فليس ذلك حباً بالسلام. هو يريد ارضاء الرأي العام الاسرائيلي الذي يضغط عليه ويريد انسحاباً. وفي هذا المعنى إن عمل "حزب الله" فعال جداً.

● أنت ترى مصلحة لنتنياهو في الانسحاب من لبنان؟

– الانسحاب من جنوب لبنان ربح خالص له. ففي ما يتعلق بالرأي العام الاسرائيلي يزداد من فرص اعادة انتخابه، كما يربح على الصعيد الدولي ويسحب من سوريا ورقة ضغط عليه لأن جنوب لبنان وسيلة ضغط سورية على اسرائيل. اذا انسحب نتنياهو يحرر نفسه من هذا الضغط. لديه كل الاسباب للربح من الانسحاب.

● لنتنياهو مشاكله السياسية الداخلية ويبدو أنها الى ازدياد مع طلب الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اجراء انتخابات مبكرة. هل ما يجري يعبر عن صراع بين نظرتين الى السلام في اسرائيل، أم بين جهة تريد السلام وأخرى لاتريده ؟

– هذان سؤالان في سؤال واحد. إن مسألة الانتخابات بالنسبة الى نتنياهو هي مسألة مصلحة صرف. اذا شعر أنه يمكنه أن يربحها سيجريها، واذا رأى أن هناك خطراً أن يخسرها فلن يجريها مبكرة. أعتقد أن رفضه اجراء انتخابات مبكرة يعني أنه غير واثق من إمكان فوزه في الانتخابات. تعلمون أن حزب الليكود هو حزب أقلية في اسرائيل، وعلى عكس ما يظن كثيرون فانه اقل أهمية في الكنيست من حزب العمل. قوة نتنياهو تنبع من ائتلاف لا يسيطر عليه كلياً، واذا ما أجرى انتخابات فان أعضاء في هذا الائتلاف قد يفقدون أصواتاً أو مقاعد فيعود الى وضع الأقلية. أما عازر وايزمان فتعلم جميعاً أنه لا يكن الكثير من الود لهذه الحكومة، واذا طلب اجراء انتخابات فلأنه يريد أن تتغير الحكومة الحالية. أما القول أن نتنياهو يواجه مشاكل وأنه مرغم على اجراء انتخابات مبكرة فلا أعتقد انه صحيح، بل أعتقد أنه في وضع جيد حالياً.

● وفي ما يخص الانقسام في النظرة الى السلام؟

– طالما وجد تياران في الحركة الصهيونية تجاه السلام. هناك تيار صهيوني يريد التوصل الى السلام عبر تقديم بعض التنازلات الى العرب، ويود أن يكون هذا السلام سلام تعاون وتفاهم، والشكل الحديث لهذا التيار بلوره شمعون بيريس الذي اقترح سلاماً مبنياً على الاقتصاد المشترك. وبتعبير آخر لا يظن هذا التيار أن الاراضي المحتلة ضرورية لدولة اسرائيل، بل أن ما يلزمها هو السلام. وكيف الحصول على السلام؟ ببساطة بارضاء الخصم بمنحه أراضي، كما هي معادلة مدريد، الأرض مقابل السلام.

أما التيار الثاني الذي يمثله السيد نتنياهو، ولا يقتصر عليه، فيقوم على مبدأ عدم الثقة بالعرب، وهذا موقف عنصري، وأن السلام لا يعني شيئاً لأن العرب يمكنهم في اليوم التالي الاخلال بالتزاماتهم. وتالياً يجب ضمان أمن اسرائيل عبر ضم المزيد من الأراضي. كما أن العرب لا يفهمون سوى منطق القوة، وتعرفون جميع شعاراتهم العنصرية. ان هذا التيار عنصري وشوفيني في آن واحد، ويعتبر أن كل أرض فلسطين هي ملكه، بل بالأحرى يبدأ من هنا، واذا أعطينا بعض العرب والفلسطينيين بعض الفتات فشرط ذلك ألا يكلفنا شيئاً.

هذان هما التياران في اسرائيل وقد تواجها منذ ما قبل قيام دولة اسرائيل بأشكال مختلفة. وما نشهده اليوم هو الشكل الأحدث.

● تعلم ان الائتلاف الحاكم في اسرائيل يضم اليهود المتشددين...

– ليسوا وحدهم بل هناك أيضاً اليمين العلماني المتشدد.

● نعم، انما المتشددون اليهود يملكون حق الفيتو في الحكومة الاسرائيلية والكنيست. في المقابل نلاحظ في الجانب العربي أن المتشددين الاسلاميين لا يملكون هذا النوع من حق الفيتو في الحكومات العربية أو حتى في السلطات الاشتراعية. هل ترون تماثلاً بين التشدد الديني لدى الطرفين وأي دور لهما في عملية السلام؟

– امتنعت دائما عن المقارنة بين ما يسمى الاصولية اليهودية وما يسمى الاصولية الاسلامية. لم أقارن لأنني مقتنع بأنهما مختلفتان. الأصولية اليهودية ذات طبيعة توسعية شوفينية قومية متشددة. المقارنة الوحيدة الممكنة مع الاصولية الاسلامية هي أن كلاهما ينبع من النصوص المقدسة.

أما الأصولية الاسلامية فمختلفة في طبيعتها. وقد اندمجت مع المطالب الشعبية، ومنها مقاومة الاحتلال كما هو الوضع هنا، والدفاع عن الاستقلال الوطني كما حصل في العديد من بلدان الشرق. كما أن الأحزاب اليسارية لم تعد تدافع عن الطموحات الاجتماعية كما كان الحال سابقاً. الاسلاميون يملأون فراغاً ولد من سلسلة هزائم للحركات التقدمية والوطنية العربية. وليس هذا الحال عند المتشددين اليهود. إنهم لا يملأون فراغاً، إنما أحزاب سياسية موجودة ولها دورها.

ولذلك فان دوري الجهتين وطبيعتيهما مختلفة، أما اذا اردت اقامة تماثل في مسألة حق الفيتو يمكننا ذلك، لكن يجب التمييز أنه لا يمكن المقارنة سوى في هذا الاطار. أي أن نسأل هل الاسلاميون المتشددون بقوة المتشددين وهنا الفارق كبير. فالأصوليون اليهود ممثلون في الكنيست، ولديهم تالياً وسائل الضغط، في حين أن الاسلاميين المتشددين غائبون عن الحكومات العربية. انما هذا لا يمنع وجود اسلاميين في دول عربية يشكلون ضغطاً على حكوماتهم ويمنعونها مثلاً من تقديم تنازلات الى اسرائيل. وحتى لو شاءت الحكومات الاقدام على تنازلات فستتردد لأنها تعلم أن هناك حركات اسلامية قد تثير لها متاعب.

● قلت في محاضرتك في "مسرح بيروت" أنك لا ترى مسار سلام بل مساراً فقط. اذا شئت أن تكون متفائلاً جداً فهل تتوقع سلاماً مع وجود حكومة نتنياهو؟

– لن أكذب، لا يمكن أن نكون متفائلين معه، لن طبيعة الرجل وطبيعة حزبه وطبيعة الائتلاف الحكومي لم تترك لنا حتى فائدة الشك التي قد يغذي تفاؤل البعض.

لقد حاول الأميركيون كثيراً، في وسائل الاعلام عندهم مثلاً، القول أن نتنياهو براغماتي وواقعي يمكن أن يتغير ويتطور، هؤلاء الناس ما عادوا حتى يجرأون على هذا القول. الأمور واضحة والأوراق على الطاولة: ليس هناك سلام ممكن مع نتنياهو.

● ولا حرب؟

– من سيحارب؟ أي بلد ؟ هل لنتنياهو مصلحة في الحرب؟ ماذا سيكسب؟ يجب ألا نتخيل أن عدم توصله الى اتفاق مع الفلسطينيين سيجعله يشن حرباً. إن تكتيكه هو اضاعة الوقت. لا أريد أن أنسب قولاً الى الرئيس الحريري، لكن قال لي البارحة، ورأيي من رأيه، أن نتنياهو قد يقبل الانسحاب من ١٣ في المئة من الاراضي الفلسطينية لكن يمكنه أن يختلق عوائق لكي لا ينسحب من ١٣ في المئة ولكي يتوقف مثلاً عند ٩ في المئة. كيف ؟ لقد سبق أن فعل ذلك، يقول لعرفات لم تقبض على هذا الاسلامي أو ذلك، لم تحترم تعهداتك ولذلك فانني لن أحترم تعهداتي. لديه عدد غير محدود من الوسائل ليجرجر الأمور. وأود أن أضيف في موضوع الحرب أنني لا أرى أي دولة عربية مستعدة لخوض حرب، ومن جهة الاسرائيليين ما دامت أن مصلحتهم لا تقضي بخوض حرب فلن يخوضوها.

ليس هذا الخطر. الخطر هو الانفجار في الاراضي المحتلة لأن الوضع لا يطاق. قد يطول لكن ليس الى ما لا نهاية. قد نواجه حرباً بلا ظروف حرب وسنرى عواقبها على مسار السلام. هناك سيناريوهات متعددة، لكنني أعتبر أن الخطر الوحيد هو حصول مواجهات دامية بين السكان الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

● هل تدخل اسرائيل مجدداً الى المناطق الفلسطينية؟

– يمكنهم أن يفرضوا حصاراً ويجوعوها، لقد فعلوا أسوأ من ذلك.

فرنسا المهمشة

● أين فرنسا مما يجري في المنطقة، من عملية السلام، وأين مصلحتها؟

– في التعابير العامة لا يمكن أن تكون لفرنسا وأوروبا أي مصلحة في حصول حرب في المنطقة أو عدم استقرار. ليس هناك هدف سياسي أو اقتصادي يخدمه توتر أو حرب في المنطقة. أما الدور الذي تضطلع به فرنسا فهو الأدنى منذ عقود لأن الولايات المتحدة منذ أيام ديغول لا تريد أن يتدخل الاوروبيون ولا سيما فرنسا في عملية السلام. دور فرنسا لا يمكن إلاّ أن يكون هامشياً أو أن تنتزعه الديبلوماسية الفرنسية انتزاعاً كما حصل حين أعلن (وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه) دوشاريت أن فرنسا ستتمثل في لجنة مراقبة تفاهم نيسان. كذلك حين أعلن الرئيسان شيراك ومبارك عن الدعوة الى مؤتمر سلام بلا الفلسطينيين والاسرائيليين، لم تلق هذه الدعوة أذناً صاغية لا من الجانب الاوروبي ولا العربي. هناك مثلاً علاقات مميزة، كالتي نسجها الرئيس شيراك مع الحريري، هذه أيضاً محاولة للحضور في الشرق الأوسط لكن هذه أمور هامشية.

العراق

● فلنتحول قليلاً صوب العراق. قبل يومين قصف الأميركيون موقعاً عراقياً، قالوا أنه رادار وقالت بغداد أنه خزان ماء. الى متى سوف تستمر هذه اللعبة؟ هل ما حصل كان وليد ساعته أم أنها سياسة ضغط متواصل على العراق وهل تتوقع رفع العقوبات عن العراق قريباً؟

– أرى أن الولايات المتحدة مصممة على ابقاء العقوبات على العراق إلى ما لا نهاية، واعتمد في حديثي على ما قالته رئيسة الديبلوماسية الاميركية (وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت)، الى اليوم الذي يصير العراق على صورة البلد الذي يريدون. يريدون بلداً مقبولاً لدى الولايات المتحدة. أعلنت السيدة أولبرايت هذا الأمر في خطاب في آذار ١٩٩٧ في جامعة جورجتاون، كان خطاباً شهيراً شرحت فيه السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. قالت أنه حتى لو وجد نظام ديموقراطي في العراق فلن ترفع العقوبات عنه قبل أن يلتزم شروطنا، ومنها أن يتصرف جيداً وأن يتخلى عن جيشه الكبير وألا يحافظ على علاقات جيدة مع ايران. تصور أنها حددت السياسة الخارجية المستقبلية لبلد.

في العمق ليس هذا ما يريدون. يريدون وضع اليد على النفط العراقي. والمعروف أن الاقتصاد العراقي منذ قيام الجمهورية موجه نحو الصناعات الأوروبية. النفط العراقي كان يذهب الى أوروبا وكان العراق يشتري غذاءه ودواءه من أوروبا، وكذلك السلاح، من فرنسا خصوصاً. وضع الأميركيون حداً لهذا. الآن هناك دول زبائن لدى الولايات المتحدة تبيعها النفط وتشتري منها السلع والسلاح، مثل السعودية والكويت. لقد تحول الجزء الأكبر من البترودولار الذي كان ينتجه العراق الى أيادي أناس يشترون من الولايات المتحدة.

هذه خطوة أولى.

ثم إنهم يريدون نظاماً سياسياً يناسب مصالحهم، ولم يجدوا الى اليوم الرجل أو الرجال الذين يمكن أن يخدموهم في هذا الاتجاه. ولهذا ينتظرون ويبقون العقوبات. لماذا ضربوا العراق أمس، لأنهم يريدون إبقاء التوتر. صدر قبل ثلاثة اسابيع تقرير عن السيد ريتشارد باتلر (رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة لإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم") كان متفائلاً جداً، لا بل كان مدهشاً. قال لم نجد شيئاً وحددنا برنامجاً للتفتيش عن الأسلحة ويمكننا من الآن الى تشرين الأول إعداد تقرير سيكون على الأرجح في مصلحة العراق وقد ترفع العقوبات. كان تقريراً فريداً من نوعه، في رأيي كان يرمي الى رد اتهامات الرأي العام الدولي بأنه (باتلر) منحاز ضد العراق. أراد أن يبرهن أن ارادته طيبة. لكنه عمد بعد أيام قليلة الى اصدار تقرير مغاير، ولا بد أن الاميركيين زجروه، وقال أمام مجلس الأمن وجدنا بقايا غاز الاعصاب تعود الى ما قبل ١٩٩١، ما يعني ان العراق يخفي أموراً ما. وهكذا تواصل الولايات المتحدة ضرب العراق لابقاء التوتر وبرأيي هذا جزء من مخطط عام. الولايات المتحدة ليست في معرض التلمس، لاتداعب صدام حسين يوماً وتصفعه يوماً آخر، لا تفعل كما يحصل عندكم حيث يصفع الصحافيون. الاميركيون ينفذون سياسة محددة، لا شك انها سيئة. لا بد أن يحصل انفجار، لا يمكن وضع شعب في علبة وتجويعه وأن يموت عشرات الاشخاص من نقص التغذية والعناية الصحية وأن تنهار الطبقات المتوسطة، ان يقتل بلد وتبقى الأمور على ما هي عليه. ما يحصل خطر وقد يجرنا الى مشاكل دولية.

ايران

● ماذا عن ايران، هل تظن أن الرئيس محمد خاتمي تجاوز مرحلة الخطر، نقطة اللاعودة؟

– المواجهة بين خطي (آية الله علي) خامنئي وخاتمي ستستمر. خاتمي لديه وضع فريد فهو يحظى بتأييد أكثر من ٧٠ في المئة من الشعب الايراني على رغم أنه لم يفعل شيئاً. هذا وضع غير موجود في العالم، حيث لا تفعل حكومة شيئاً وتحظى بكل هذا التأييد وتشير الاستطلاعات الى أن شعبية الرئيس الى ازدياد. ليس السبب انه لا يعرف كيف يغيّر لكنه لا يملك سبل التغيير. انه يملك سلاحاً رائعاً، كما يحظى بتأييد جزء كبير من الصحافة وهي تعكس الرأي العام، وهو رأي عام في صلب تحوله. وبالفعل ينبغي درس هذه الظاهرة عن قرب، لقد غير الشباب الايراني الكثير من الامور في ايران.

على أن خاتمي لا يملك أكثر من ذلك بكثير، فليس عنده تنظيم سياسي، ومؤيدوه ينتشرون في سلسلة من الولاءات تمتد من اليمين الى اليسار، حتى اليسار الاسلامي. ان خاتمي يجمع مزيجاً غريباً، انه رمز لحالة أكثر من كونه زعيماً.

خصومه أكثر تنظيماً منه، لكن عندهم ليس التنظيم هو المهم، بل وسائل السلطة الموجودة بين أيديهم. يملكون الشرطة والبرلمان والجيش والحرس الثوري والمؤسسات الاقتصادية الكبيرة والاجتماعية، وأضف الى ذلك ولاية الفقيه.

هذا الصراع مثير جداً، فهو صراع بين حركة شعبية قوية جداً ودولة قوية جداً. وسنرى كيف سينتصر فريق على الآخر. الجانبان حذران جداً. خاتمي حذر ولا يريد مواجهات، علماً أن في امكانه انزال ثلاثة ملايين شخص الى الشارع. أعرف من المقربين اليه أنه يرد انصاره عن الشارع لأنه ليس متأكداً من استمرار التحرك.

الآخرون يخشونه أيضاً وما يجري اليوم هو حرب دبابيس. توقف (رئيس بلدية طهران غلام حسين) كرباستشي، توقف صحافياً. هناك وضع مشدود ولم تنته اللعبة بعد.

الاعلام في أوروبا

● سؤال أخير نعود معه الى أوروبا والاعلام فيها وانت الاعلامي المخضرم. ماذا عن تأثير الاسرائيليين على الاعلام في أوروبا اليوم؟

– قبل ٢٠ أو ٣٠ سنة كان إعلام الفرنسي مثل كل الاعلام الأوروبي الغربي مؤيداً تماماً لاسرائيل لأن الصورة التي كانت تعكسها افضل بكثير من تلك التي تعكسها اليوم.

استهلكت الصورة الاسرائيلية في الاعلام الأوروبي وفقدت قيمتها. ان صور الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وما أعقبه جعلت حتى أشرس المؤيدين لاسرائيل، الذين قالوا في الماضي أن اسرائيل انبتت الزهور في الصحراء، يمتنعون عن تمجيدها.

اليوم، في فرنسا مثلاً، أقرب المواقف إلى اسرائيل في الاعلام هو الحياد، أي اليكم ما يقوله الاسرائيليون وما يقوله الفلسطينيون. اليوم في فرنسا (مندوبة منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا) ليلى شهيد لها شعبية كبيرة وتظهر دورياً في معظم وسائل الاعلام وهي محترمة جداً. لكن فرنسا ليست مرجعاً، الالمان اقل انحيازاً والصحافة البريطانية أشجع بكثير من الصحافة الفرنسية في انتقاد اسرائيل. وعموماً يمكن القول أن اسرائيل ليست على علاقة جيدة بالصحافة في أوروبا ويشكو السفراء الاسرائيليون دوماً عدم قدرتهم على شرح وجهة نظرهم للاعلام الأوروبي.

سأروي لك ما فعله مندوب لاسرائيل في الامم المتحدة في أثناء نقاش عن القدس. قام ليدافع عن موقف بلاده وماذا تظن أنه قال، قال ما يظهر مأساة سياستهم. فعلى رغم أن كل القرارات الدولية تدين احتلال اسرائيل للقدس، قال إن الأمم المتحدة ليس لها علاقة بالموضوع لأن النزاع على المدينة ذو طابع بلدي!

ضعف الحجة دليل على مأزقهم في التعامل مع الاعلام، حتى في الولايات المتحدة حيث لم يعد الوضع على ما كان عليه قبل ٢٠ سنة.

من رسائل القراء

حماية المستهلك وغلاء المطاعم.

نشرت "النهار" الرقم ٢٠٠٨١ الصادر يوم السبت ٢٧ حزيران ١٩٩٨ في الصفحة السابعة في زاوية "من رسائل القراء" وبعنوان "ما وراء غلاء اسعار المطاعم؟" مقالاً لجان موسى حداد مما ورد فيه: "... رفعت المطاعم اسعارها بنسبة ٥٠ الى ١٠٠ في المئة. ولماذا تبقى التسعيرة هي اياها مهما طلب الزبون؟ اتأخذ المطاعم على الرأس؟ واين رقابة الدولة وحماية المستهلك؟".

يهم مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان تعلن للجمهور الكريم ان الرقابة على المطاعم والمؤسسات السياحية وتسعيرة السلع وتصنيف المطاعم والخدمات السياحية هي من صلاحية وزارة السياحة ولوزارة السياحة اجهزة خاصة تهتم بهذا الموضوع. اما صلاحية مصلحة حماية المستهلك فهي التأكد من التزام المؤسسات السياحية، من ضمنها المطاعم، اعلان الاسعار في شكل واضح والتأكد من نوعية المأكولات لجهة صلاحيتها للاستهلاك البشري، وهي لا تتدخل مطلقاً في تركيبة السعر لان ذلك ليس من صلاحيتها. وفي مطلق الاحوال ان مصلحة حماية المستهلك تتلقى شكاوى المواطنين ضمن صلاحيتها خلال الدوام الرسمي على ارقام الهاتف الآتية: ٣٤٤٤٧٦-٧٤٣٩٣٥-٣٤٥٠٥٠.

مع الشكر والتقدير.

رئيس مصلحة حماية المستهلك بالتكليف
عادل حطيط

المقسّم ١٩ ✓

هجّرته اسرائيل ويطالب بتعويض

علي احمد شباني من سجد في منطقة جزين، قال ان القوات الاسرائيلية هجرته منذ العام ١٩٨٥، ونتيجة انفجار لغم اسرائيلي اصيب باعاقة بصرية.

واضاف انه يطالب بتعويض مالي، وخصوصا ان الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري اكدا انهما حريصان على مساعدة المعوقين.

الشاكي يقيم في انصار، قضاء النبطية، قرب محطة الشيخ علي للمحروقات ورقم هاتفه ٠٣/٢٦٥٢٤٧.

استحداث محاكم للدعاوى الصغيرة

من منير عون:

"اقترح على وزارة العدل استحداث محاكم للدعاوى الصغيرة التي لا تتعدى كلفتها ثلاثة آلاف دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية.

ويستطيع المواطن تقديم دعوى تكلفه ما يقارب العشرة في المئة من قيمة الادعاء. ثم يبلّغ المدعى عليه في خلال اسبوع وتعين جلسة المحكمة بعد عشرة ايام من تاريخ التبليغ. ويحق للمدعي (او المدعى عليه) المثول شخصيا او توكيل محام، وبهذا تبت امور كثيرة عالقة بين المواطنين بطريقة اسرع واقل كلفة".

المياه مقطوعة والمصلحة لا تعلم!

سعيد عون من بيت الشعار شكا من انقطاع المياه عن الشارع منذ شهر تقريبا. راجع احد الموظفين في مياه المتن من دون جدوى. وقال ان السكان يدفعون اموالا باهظة في مقابل تأمين المياه بواسطة الصهاريج.

● مسؤول في مصلحة مياه المتن نفى علمه بالشكوى وقال انها غير مدونة في قسم الشكاوى، واكد انه سيتحقق من صحتها لتأمين المياه رغم الغموض في العنوان لجهة تحديد اسم البناء ورقم الاشتراك.

في العجلة الندامة...

كمال ابو مرشد الموظف في "النهار" اشترك في احدى الشركات المتخصصة لشحن السيارات المعطلة في الطرق. وصودف ان تعطلت سيارته ليل الاحد ٢١ حزيران في منطقة ضهر البيدر وكان مع افراد عائلته.

اتصل بالشركة طالبا تأمين رافعة تنقل السيارة، فأشار عليه الموظف في غرفة العمليات بالانتظار قليلا. ولما عاود الاتصال طلب منه نقل عائلته الى بيروت والعودة مع الرافعة الى مكان السيارة لشحنها. فحضر الشاكي الى بيروت واتصل بالشركة نزولا عند رغبة الموظف، فتبين له ان الرافعة لم تجهز. عندما ابلغ الى الشركة انه تدبر الامر ونقل سيارته المعطلة ولم يعد في حاجة الى مساعدة.

● وسأل عن امكان دفع الشركة كلفة نقل السيارة البالغة ٧٥ دولارا.

مسؤول في الشركة موضوع الشكوى اوضح ان الشركة لا تدفع كلفة النقل لان الشاكي استعجل في نقل السيارة ولم ينتظر وصول الرافعة التابعة للشركة التي تأخرت بسبب عطلة الاحد، وما يمكن الشركة ان تفعله هو اعادة قيمة الاشتراك الى الشاكي البالغة ١٨ الف ليرة.

تقنين او لا تقنين؟

مواطن من منطقة بئر العبد، شارع صفيون، قرب افران رحال على طريق "الليسيه"، شكا من انقطاع التيار الكهربائي في اوقات مختلفة في اطار تقنين غير معلن. وقال ان الحي غير مجهز بمولدات كهربائية كبيرة، الامر الذي يجبر السكان على استخدام الشموع لاضاءة منازلهم. وطالب بوضع برنامج واضح للتقنين يخفف لاحقا.

مواطن من سن الفيل شكا انقطاع التيار الكهربائي شهريا ابتداء من ٢٨ من كل شهر حتى السادس من الشهر الذي يليه في اوقات متقطعة ومن دون برنامج، كأن في الامر تنسيقا بين شخص ما واصحاب المولدات الكهربائية من اجل استمرار الاشتراكات عالقة وسداد فواتيرها.

وسأل اذا كان ثمة تقنين فلمّ لا يحدد برنامجه؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان لا تقنين لان التغذية تحسنت في هذه الفترة بعد الاستعانة بانتاج محطتي الزهراني والبداوي.

واشار الى ان عطلا طرأ على محطة الجمهور ودفع المؤسسة الى اجراء تقنين بنسبة خمسة في المئة بسبب توزيع العمل على الخطين العاملين في مناطق الجديدة وبصاليم والبوشرية.

تقليد غانيين اوسمة السلام

كفردونين – "النهار":

رعى قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتي امس في كفردونين (بنت جبيل) احتفالا اقامته الكتيبة الغانية في مقر قيادتها، وحضره قائد الجيش الغاني الجنرال بسك اكافيا ومساعده الكولونيل كاومودي وقائد البعثة المشاركة في الاحتفال البريغادير اكيافي الذين حضروا لهذه الغاية.

كذلك حضره المسؤول السياسي للقوة الدولية تيمور غوكسيل وقائد اللواء الاول في الجيش العميد الركن فيليب رحال ورئيس فريق الارتباط الدولي – اللبناني العقيد الركن ناظم الخوري وعدد من ضباط الارتباط.

بدأ الاحتفال بصلاة اداها كاهن الكتيبة ايغرم وامام الكتيبة احمد عبدالله. وبعد تقليد ٢١٠ عسكريين اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام في مناسبة تبديلهم، شهد الحضور عرضا عسكريا رمزيا. والقى الجنرال كونروتي كلمة رحب فيها بالحضور وحض قائد الجيش الغاني لمجيئه الى الجنوب ومشاركته الكتيبة احتفالها.

ثم قدمت الكتيبة رقصات واغاني فولكلورية غانية، ودعي الحضور الى غداء افريقي.

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٤٤٥٤ تاريخ ٧٢/١٢/٩ تبلغ:

١– يعقوب يوسف القاعي (رقبة) – صونيا اسبيريدون المر زوجة يوسف القاعي (استثمار) – يوسف عبدو القاعي (استثمار) : العقار ٣١٢٧ – روميه.

٢– ورثة ماري خليل عقل – ورثة جوزفين نجيب عقل – شيراز جورج عقل – جوزف رشيد الرامي – ريمون اسعد عقل – رشيدة جورج عقل – ماري بتي خليل صايغ زوجة المحامي يوسف اميل عقل : العقار ٢٣٣ – الجديدة.

٣– سليم عقل شديد: العقار ٢٣٤ – الجديدة.

٤– لودي يوسف ابي جودة زوجة عادل عازار (رقبة) – ليفون عبد الله بو جودة زوجة يوسف ابي جودة (استثمار) – يوسف الياس ابو جودة (استثمار) – مهيبة اسكندر زينون – عايدة، وبدر، واماليا عبد الله ابو جودة : العقار ٢٣٥ – الجديدة.

٥– جورج يوسف دريج: العقار ٢٨٨ – الجديدة.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة ٩٨/٧/١٠ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجيه عملا بالقانون ٥٨/٩١ ، وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ١٨٥٣ تاريخ ٧٩/٣/٢٣ (تصديق التصميم التفصيلي العام لمنطقة الجديدة – البوشرية – السد) تبلغ:

١– وقف دير سيدة البشارة للطائفة الكاثوليكية : العقار٣٢٥٦ – البوشرية.

٢– ورثة ميلاد سمعان الحايك :العقار ٢٢٤٩ – البوشرية.

٣– الياس حليم شقير – شركة كونتيننتال ترانست للتأمين واعادة التأمين ش.م.ل. – قره بت كريكور ماتيكيان – ميشال بطرس صليبا – كلوديا جورج فرنجيي – يمنى وديع قسيس زوجة وديع غالي – روجيه كرم كرم – ديب عبدو ديب – كيفورك اكوب اوهانيان – همبارسوم اكوب اوهانيان – اليانا نقولا الحايك زوجة سامي جورج كبي – نبيل خليل عيراني – ريمون ، وكميل، وسامي قيلان كامل – زهر الدين علي عيسى – شركة دورة ريل ايستيت ش.م.ل – هايكانوش خروف بروانيان زوجة نشان يامركيان – ليدا مهران قوندره جيان – اوهانس سركيس عباجيان – طوني شهيد صليبا – نوريس ابرما كريكور حنا لبنانيان – جان جبرائيل شاهين – ماري عوديس حركوبان – عائده جوزف شخينجي زوجة انوار نصري – سمير انيس صالح – مارون وبشارة وروجيه جان عساف – يوسف وميشال عبدو عساف –زهروب زهراب يالي ماردنيان – الياس يوسف جبران الخوري – مخول ساسين زكور – روبير فريد سعاده – اسعد عبود بربر – عزيز فارس بربر – شوشان وآني ماريان يابازيان – ضاهر عبد الله كعدي – جورج شفيق معكرون – ميشال ومنصور حنا زخور – شركة تجار لخوان وشركاه – سهيل وجوزيف كريم حداد – شركة تحصين المسكن ش.م.ل.– الشركة العربية الاوروبية للضمان واعادة الضمان – مالكو اقسام مفرزه في العقار ٣٢٤٦ البوشرية.

٤– الياس يوسف رحال – شربل شفيق رحال – رياض شفيق رحال :العقار ٢١٦٤ – البوشرية.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة ٩٨/٧/١٠ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجيه عملا بالقانون ٥٨/٩١ ، وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

صفّ حرّ للغة العبرية في كلية الآداب

منيمنة والخطيب كلاهما مع إيجاد خطط ووعي الصراع الثقافي على المستوى العام

-٢-

امام اسباب الهزيمة على كل الصعد في الصراع العربي الاسرائيلي، نطرح السؤال الاهم "ماذا نفعل؟" و"هل ثمة مؤشرات ايجابية وعملية في الوقت عينه؟" قد تكون مبادرة الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية انشاء صف حرّ لتعليم اللغة العبرية، الخطوة الاولى، على امل ان تستتبع هذه الخطة اخريات في سبيل اصلاح صدع خلفه سؤال واحد هو "ماذا فعلنا في الماضي؟" في هذا المضمار كان حوار مع مدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور حسن منيمنة، يلي فؤاد الترك وياسين سويد.

● بعد مرور نصف قرن على الصراع العربي الاسرائيلي، تفتحون في كلية الآداب صفاً للغة العبرية، الم تأت هذه الخطوة متأخرة بعض الشيء؟

– هذا الصف الدراسي المستحدث لتعليم اللغة العبرية هو شعبة حرة، بمعنى ان كل طالب في الكلية، وله اختصاصه يستطيع ان ينتسب اليه. هي ليست مادة مقررة الزامية، انما هي خطوة اولى في نطاق الهم العام بتوسيع دائرة اللغات في الكلية. وكما هو معلوم صدر مرسوم منذ سنتين يقضي اقامة مركز لتعليم الترجمة، نفذ منه حتى الآن انشاء قسم واحد هو قسم الترجمة، اما قسم تعليم اللغات الحية والقديمة ففي حاجة الى امكانات هائلة من مكان ومعدات ومختبرات لغوية واساتذة وفي انتظار تحقيق هذا المشروع، نحاول قدر الامكان سد بعض الثغرات. اما اللغة العبرية فهي في الاصل مدرجة ضمن برامج اللغات القديمة في قسمي الآثار واللغة العربية، ولكنها غير كافية لاتقان اللغة لانها تدرس لسنة واحدة فقط لساعتين في الاسبوع، واللغات عامة لا يمكن اكتسابها عبر دراسة لسنة واحدة، ولا بد من برامج مكثفة ولاكثر من سنة حتى يتمكن منها الطالب. افتتحنا هذا العام الصف الحر لتعليم اللغة العبرية مذ توافر لنا الاستاذ وهذا التأخر الذي اشير اليه في الكلية كما سبق ان قلت سببه فقدان الامكانات. وفي الحقيقة فوجئت بالاقبال على الانتساب الى هذا الصف، هناك حوالى ٤٠ تلميذاً في الصف، واتصور ان يصبح اكثر جدية وتنظيماً في السنة المقبلة.

● ما هو الدافع الى هذا الصف وتحديداً للغة العبرية وليس للغة اخرى من اللغات القديمة؟

– الجانب الاول التزاماً لهدفنا تعليم اللغات بصورة عامة. اما الجانب التلقي فيتعلق بطبيعة هذه اللغة ذاتها ووضعها في المنطقة. مع الاسف الشديد، في مرور ٥٠ عاماً على اغتصاب فلسطين واراض لبنانية وسورية، نلاحظ عدم وجود خطط حقيقية مستقبلية لمواجهة العدو الطامع دائماً بارض واقتصاد وثروات لكل الدول العربية. وفي لبنان، الدولة المعنية مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي ودولة المواجهة الوحيدة تقريباً، نجد فقداناً للتوجهات التخطيطية لكيفية المواجهة.

كما نفتقد خبراء متخصصين بالكيان الصهيوني. واحد بديهيات دوافع الخبراء المختصين هو معرفة اللغة للتعرف على الكيان الصهيوني من مصادره الاساسية وليس عبر اللجوء الى الوسائل الاعلامية العادية.

(...) لن تدعي كلية الآداب انها قادرة بالامكانات المتاحة لها – رغم طموحها الكبير – ان تخرّج متخصصين باللغة العبرية او موضوع الكيان الصهيوني. انما حين تتوافر الامكانات سيكون في استطاعتنا فعلياً، على الاقل لما يتعلق بجانب الانسانيات. ان نعلم اللغة العبرية ونخرج متخصصين بها.

● ما هو المستوى التعليمي في هذا الصف الحر علام يحصل الطالب فيه.

– اكثرية الطلاب المنتسبين لا يعرفون اطلاقاً اللغة العبرية. وتالياً هذه هي المرحلة الاولى والتي تضم اساسيات اللغة وبداية تعلم القراءة وكتابة الاحرف.

● هل تواكبون الطالب بكتب متوافرة في مكتبة الكلية؟ وهل من الممكن ان تدرج هذه اللغة ضمن مادة "الادب المقارن" في قسم اللغة العربية؟

– هذه هي احدى مشاكلنا، فنحن اساساً نفتقد كتاباً للدراسة من ناحية، كما لسنا قادرين على جلب كتب اسرائيلية في اللغة العبرية.

المتوافر حالياً، هو كتاب الاستاذ للتدريس، ومصدره اوروبي ومترجم الى لغتهم حيث لا تماس مباشراً بين العبرية والعربية. ومتابعة الطلاب للدروس تتم عبر تصوير اجزاء من هذا الكتاب وتوزيعها.

ولمادة "الادب المقارن". نأمل ان نصل الى انشاء قسم خاص باللغة العبرية يهتم بكل التفاصيل من ادب عبري وثقافة عبرية وما الى هنالك.

● كيف تنظر الى الاقبال على تعلّم هذه اللغة رغم وجود الذهنية المعارضة لكل شيء يخص اسرائيل؟

– لدى الطلاب حب المعرفة وحب اكتشاف الآخر والتعرف على لغته. المسألة تكمن في تقديم المؤسسات الفرص امام هؤلاء الشباب. اضافة الى وعي اهمية الصراع الثقافي على المستوى العام.

● ما هي المجالات العملية للطلاب المتخصصين باللغة العبرية مستقبلاً؟

– المسألة بديهية، فاذا اتقن الطالب اللغة العبرية، سيجد في رأيي مجالات عمل بالمعنى النفعي المباشر. كالعمل في الترجمة للصحافة وفي الجهاز الاداري لوزارة الخارجية وفي قسم دراسات وبحوثات نأمل ان يتوافر في لبنان وفي كل الدول العربية.

الخطيب: اعاني للحصول على مراجع عبرية

الدكتورة حنيفة الخطيب، استاذة اللغة العبرية في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، تطوعت لتشرع في تعليم ٤٠ طالباً التحقوا بصف اللغة العبرية وهي بادرت تعريفاً بأهمية تعلم اللغة العبرية قائلة:

– لا بد من الاشارة هنا الى ان اللغة العبرية تتعلق بتراثنا الحضاري في لبنان. ففي هذه البلاد، سوريا الكبرى، كانت اللغة السامية هي الام اما اللغات الاخرى فمتفرعة منها نتيجة اختلاف اللهجات بين منطقة واخرى. اللهجة التي نشأت في الداخل هي اللهجة الارامية (بلاد الرافدين) ولهجة الساحل هي لهجة بني كنعان او الكنعانية. بعد الهجرات السامية من الجزيرة العربية الى سوريا والبحر الاحمر تأثرت اللغة السامية بالسومرية الخالية من احرف الحلق، واختلطت ولهجة الداخل اي الارامية واثرت في ما بعد على اللهجة الكنعانية.

ما يعنينا باللغة العبرية ان الاحرف الارامية ضبطت في التوراة انما باللهجة العبرية. وتاليا فان دراسة النصوص القديمة بالحرف الكنعاني تقتضي تعلم "العبرية".

لم يبق الا لغتان ساميتان ما زالتا محكيتين اليوم، العربية والعبرية، ونقيس عليهما جميع النصوص القديمة.

● ما هي الفائدة العلمية المتأتية من دراسة اللغة العبرية؟

– دراسة اللغة العبرية تعني المتخصصين باللغة العربية والمتخصصين بالنصوص الكنعانية القديمة. فالاختصاص باللغة العربية لا يتم دون المقارنة مع العبرية، لأن اللغتين تتفرعان من اصل واحد. نجد مثالاً على ذلك اشياء حذفت من اللغة العربية واستمرت مع العبرية والعكس صحيح. كلمة "انت" مثلاً، حذفت منها النون في العبرية واصبحت "أت".

وفي "العبرية" ذاتها، نجد لهجتين، الاساسية وهي الشرقية وتلك التي دخلت على اللهجة الاساسية وهي الغربية. وهذه شوّه فيها "النبر" اما اللغة المكتوبة فلم تتغير (القواعد – الاسس –...).

المتحدثون باللهجة الغربية وغالبيتهم من اوروبا الشرقية لا يلفظون حرف العين والحاء والصاد، فالعين تحولت الى الف والحاء الى خاء او هاء والصاد الى "تسا". وفي التنقيط والحركة في اللغة العربية، نجد انهم استغنوا عنها في لهجتهم الغربية، وهم لا يفرقون في "النبر" ففي العربية النبر الطويل والنبر القصير. عندما ضبطت لغة التوراة، استخدمت احرف العلة للدلالة على النبر القصير كما في العربية، وفي الحركة. استخدموا "ايه" مكان الكسرة ذات النبر الطويل والهاء مكان الضمة المفتوحة.

المقياس في دراسة النصوص القديمة يعتمد النبر عبر تثبيت اللهجة ووضع الضوابط اللغوية وفق اللهجة، وهذا يتيح لنا معرفة المعنى. وفي صفي في الجامعة استعين بكاسيتات مسجلة لحوارات في اللهجتين الشرقية والغربية للمقارنة بينهما.

● الام تستندين في تعليم اللغة العبرية، وما هو مستوى التدريس حاليا في الصف الحر؟

– استخدم مراجع اجنبية ونصوص التوراة بالعبرية ونصوصا قديمة آثارية.

تقتضي دراسة اللغة العبرية المتابعة والاستمرار وعدم الاتكال على دراسة النصوص فرديا. اذ كما قلت اللهجات تختلف. وقد يفقد القارئ المعنى نتيجة عدم تعمقه في دراسة اللهجات.

بدأت الآن بالمستوى الاول للتدريس، وتحوي المادة تعلم الحرف وتركيب الجملة والكتابة الصحيحة وقواعد اللغة. وهنا اود ان اشير الى ان قواعد اللغة لا تتغير انما المهم هو تعلم قواعد القراءة الصحيحة.

● كيف كان تقبل نشوء هذا الصف؟

– نعاني في الجامعة كلا عدم استيعاب اهمية تعلم اللغة العبرية. وفي لبنان، بل في العالم العربي لا معهد واحدا لتعليم اللغة العبرية. ومراجعنا كلها اجنبية. اما كتب "تعلم العبرية" وغيرها فهي لا تفيد الدارس بشيء.

● هل تتوافر لك المراجع المطلوبة للتدريس؟

– اعاني بالطبع حصولا على المراجع. فأنا كاستاذة لغة عبرية في الفرع الاول لكلية الآداب منذ العام ١٩٧٨، لا يحق لي مثلا ان آتي بمراجع عبرية، واذا اتيت ببعض المراجع من اوروبا مثلا تصادر على المطار، واعتقد ان ما يحصل خطأ فادح في كل النواحي. اذ كيف نستطيع ان نتابع الداخل الاسرائيلي ولم نعرف كيف نقرأه بمصادره الاساسية؟

تحقيق: امية درغام

الدكتور منيمنة.

الدكتورة الخطيب. (امية درغام)

مجموعة المراقبة تنظر في شكويين

انعقدت في الحادية عشرة قبل ظهر امس في الناقورة مجموعة المراقبة لوقف اطلاق النار المنبثقة عن "تفاهم نيسان" وباشرت النظر في شكويين لبنانية واسرائيلية.

ورفعت الشكوى اللبنانية على خلفية قصف الاسرائيليين لبلدة الصوانة وتضرر عدد من المنازل والحاق الضرر بالممتلكات الخاصة والعامة. في حين زعمت الشكوى الاسرائيلية ان المقاومة قصفت مواقع الاحتلال من اماكن سكنية في القطاع الاوسط.

واوضحت مصادر الوفد اللبناني ان المندوب الاسرائيلي "عودنا انه في كل مرة يتقدم فيها لبنان بشكوى الى مجموعة المراقبة، يسارع الى تقديم شكوى مماثلة لتغيير مناقشات المجموعة واخراجها عن اطارها الصحيح. وشكوى اليوم تأتي في اطار رفع معنويات جنود الاحتلال بعد العملية الاخيرة التي نفذها رجال المقاومة واسفرت عن مقتل جنديين وجرح اربعة آخرين".

كرم يهنئ بري ونصرالله والشيوعي

اتصل امس نقيب المحررين ملحم كرم برئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله والامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج وهنأهم بعودة الاسرى ورفاق مقاومين.

الفتى المفقود في عيون السمك جثته وجدت في بركة جوفية

عكار – "النهار":

بعد مرور اربعة ايام على فقدان الفتى محمد خضر خالد حدارة في محلة الشلالات في منطقة عيون السمك، وبناء على مناشدة اهالي الفتى المسؤولين تكثيف عمليات البحث. حضر الى المنطقة فريق متخصص من الغطاسين برئاسة الغطاس سمير يزبك وفي حضور الملازم الاول سامي منصور رئيس غرفة عمليات سرية الدرك في زغرتا المكلف من العقيد انور يحيى قائد السرية متابعة الموضوع على الارض. كذلك حضر الى المكان جمع من ابناء المنطقة واهل الشاب المفقود.

وبعد عمليات بحث مضنية وفي ظروف صعبة للغاية في برك جوفية داخل الجبل في منطقة عيون السمك وبعد سلسلة من الغطسات المتتالية قام بها الغطاس سمير يزبك تم العثور على جثة الفتى حدارة على عمق ١٧ مترا في احد سراديب البحيرات الجوفية وتم انتشالها بواسطة حبال وسلالم.

ونقلت الجثة ترافقها عناصر من قوى الامن الداخلي الى "المستشفى الحكومي" في طرابلس كي يكشف عليها الطبيب الشرعي ويقدم تقريرا كاملاً عن الوفاة واسبابها قبل تسليم الجثة الى اهلها.

الغطاس يزبك خارجاً من المغارة بعد العثور على جثة الفتى.

الجثة. (ميشال حلاق)

هجوم ليلاً على الاسرائيليين في الريحان

بنت جبيل، حاصبيا – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تعرضت منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء على طريق الريحان – سجد لهجوم بصواريخ "ساغر" وهاون ورمايات رشاشة. وردت المدفعية على مصادر النار.

من جهة اخرى، نفذت حامية موقع الاحمدية في البقاع الغربي حملة تمشيط واسعة لمحيط الموقع والتلال المشرفة عليه، استخدمت فيها قذائف هاون ورمايات رشاشة.

وليلا، ذكرت مصادر "الجنوبي" ان موقع برعشيت التابع لهذا الجيش تعرض السابعة والنصف مساء لقصف مدفعي من محيط البلدة وردت المدفعية المشتركة على مصادره.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد موسى عواضة رصدت في الاولى (فجر امس) تحركات معادية على طريق سجد – الريحان، فاستهدفتها بالاسلحة الصاروخية المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة".

فارس التقى مجلس بلدية القاع

لفت النائب مروان فارس الى ان ابناء بلدة القاع بنوا "وفاقهم على وحدة مطالبهم وعلى وحدة قرارهم الانمائي والسياسي" مشددا على انهم "سوف يتابعون النهج السياسي الذي حافظ على بلدتهم فبقي اهلها فيها وعاد اليها جميع من غادرها لاسباب الحرب بكرامتهم".

اضاف اثر استقباله اعضاء المجلس البلدي الجديد للقاع في منزله في بيروت: "بعد عرض مستفيض لاوضاع القاع وما تلقاه من حرمان واهمال على مختلف الصعد الاجتماعية والانمائية، تم التأكيد على ضرورة العمل الدؤوب للنهوض بالبلدة والحصول على ما تستحقه من عناية".

ندوة المحامين في الولايات المتحدة

شارك المحاميان انطوان عقل وجو كرم بدعوة من اتحاد نقابات المحامين في الولايات المتحدة الاميركية، في ندوة ترمي الى التعرف على عمل المؤسسات الفيدرالية الاميركية والدولية في واشنطن ونيويورك.

وشكر عقل وكرم الادارة الاميركية لقرارها رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان، آملين في اكمال المسيرة في ما يتعلق بهبوط الطائرات الاميركية واللبنانية في مطارات البلدين.

وهما عقدا اجتماعات في كل من البنك الدولي ومؤسسة جورج سوروس وبورصة نيويورك العالمية، ودائرة الهجرة الاميركية.

قنبلة على منزل في بقرصونا

الضنية – "النهار":

رمى مجهولون فجر امس قنبلة يدوية على منزل الدكتور محمد شندب في بقرصونا – قضاء الضنية وادى الانفجار الى اضرار في المنزل من دون وقوع جرحى او قتلى.

ويذكر ان هذا الانفجار هو الثاني الذي يستهدف منازل آل شندب في المنطقة بعد الحادث الذي وقع بين افراد من عائلتهم وآخرين من عائلة بكور مما ادى الى مقتل رباح بكور قبل نحو ستة اشهر. ويبدو ان هذا الحادث ما زال يتفاعل.

وناشد الدكتور شندب المسؤولين السياسيين والامنيين العمل عاجلاً للحؤول دون المزيد من تعكير امن المنطقة.

محامو بيروت: قضاء منيع عادل يتمتع بالحصانات العلمية والخلقية

آلت خلوة عقدتها نقابة المحامين في بيروت الى اعتبار "ان ما حصل على صعيد مبادلة الاشلاء بالاسرى والرفات بين لبنان والعدو الاسرائيلي ظاهرة انسانية تدل على مدى حرص اللبنانيين على كرامة الانسان في حياته وبعد ملاقاة ربه، واكدت ان المقاومة حق لابناء وطن محتل حتى التحرير التام".

الخلوة انعقدت يومين متتاليين للمرة الاولى برئاسة النقيب انطوان قليموس وحضور النقباء السابقين عصام خوري وعصام كرم وريمون عيد ومارسيل سيوفي وسمير ابي اللمع وميشال خطار وشكيب قرطباوي واعضاء مجلس النقابة واختتمت امس. وفي بيان لنقابة المحامين ان المجتمعين "تداولوا الصعاب التي يواجهها المحامون في ممارستهم المهنة. وتقرر العمل على المطالبة بما للمحامي من حقوق ومطالبته بما عليه من واجبات (...) وبحثوا في تعديلات يقتضي ادخالها الى قانون المحاماة بغية تطويره وتحديثه".

وتناولت الخلوة اوضاع المتدرجين وطرق تحسينها مع التشدد في وجوب تطبيق القانون على كل محام يتجاوز نصوص قانون المهنة، مسلكا وممارسة.

وعلى صعيد تعاطي نقابة المحامين مع نقابات المهن الحرة، تركت الخلوة للنقيب قليموس اتخاذ التدبير الذي يراه مناسبا "على صعيد توحيد الموقف بين المفكرين في مجال الدفاع عن الحريات العامة وصون وحدة لبنان مستقلا حرا سيدا وصون وحدة ابنائه، وخصوصا ان اللعبة الطائفية لا تزال تحاول بنجاح مرة وبإخفاق مرة تشويه صورة الوفاق الوطني اللبناني".

وشددت على "تدعيم كل ما يؤول الى سلامة الوطن في هذه المرحلة الدقيقة الفاصلة من الاستحقاقات الاقليمية والوطنية، لأن وحدة الموقف اللبناني قادرة وحدها على ايصال الوطن الى واحة السلام".

واعتبرت "ان ما حققته الانتخابات البلدية من مكسب وطني يقتضي تفعيله من اجل ازالة مواطن الخلل في البنية اللبنانية، متطلعة الى الاستحقاقات المطلة علينا وفي طليعتها الاستحقاق الرئاسي". وتطلعت الى "قضاء منيع عادل عالم يتمتع بالحصانات العلمية والخلقية".

تحويل السير على اوتوستراد ضبية

قرر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس، بناء على طلب متعهد اشغال اوتوستراد ضبية، "تحويل السير على خط طرابلس – بيروت بطول ٩٠٠ متر وعرض ١٢ متراً من موقع جسر المشاة في المسار الغربي حتى مفرق كنيسة الصعود، وذلك الى ٢٦ تموز الحالي تسهيلاً لاستكمال تأهيل الاوتوستراد من دون التأثير على حركة السير، شرط التزام المتعهد وضع شارات تدل على موقع التحوير واطراف الطريق التي جرى تحويرها، ولاسيما ليلاً. وكلف يموت قائمقام المتن وآمر مفرزة جونية وبلدية الضبية حسن تنفيذ هذا القرار".

٤ قتلى و٣ جرحى بحوادث سير

اصطدمت سيارة "رينو" رقمها ١٦٧٢٨٢٢ تقودها ايفا متى ومعها شهيد نعمة ورامي الخازن وشربل جرمانوس، بحائط الفصل بين المسلكين على اوتوستراد جونيه، مما ادى الى وفاة شهيد واصابة الآخرين بجروح.

● في زحلة صدمت سيارة "داتسون" رقمها ٩٧٦٦٢١ مجهولة السائق، السوريين عبد الله العلي وعبد اللطيف الحسن فأردتهما.

● على طريق شتورة المصنع، صدمت سيارة "مرسيدس" مجهولة، السوري جمعة المنصور فأردته.

بيان

سوليدير

عطفا على قرار الجمعية العمومية العادية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩ القاضي بتوزيع أنصبة الارباح بواقع خمسة وعشرون سنتاً اميركياً للسهم الواحد للمساهمين المسجلين في سجل الشركة بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٦. نفيد السادة المساهمين حاملي الاسهم بأنه يمكنهم الحصول على شيكات أنصبة الارباح العائدة لهم إبتداء من تاريخ ١٩٩٨/٧/١٥ مباشرة من مكاتب الشركة أو من خلال المصارف والمؤسسات المالية التي يتعاملون معها وفقاً للاجراءات التالية.

١- المساهمون الذين يودون الحصول على شيكات أنصبة الارباح مباشرة من مكاتب الشركة:

أ- يمكن للمساهمين التقدم من مكاتب الشركة الكائنة في مبنى ١٤٨، شارع سعد زغلول، متفرع من شارع فوش، إعتبارا من ١٩٩٨/٧/١٥ مصطحبين بطاقاتهم الشخصية وأرقام المساهمين المذكورة على أي من شهادات الاسهم.

ب- يجري تسليم شيكات أنصبة الارباح بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة بعد الظهر.

ج- على الاشخاص الراغبين في الحصول على شيكات أنصبة الارباح العائدة لموكليهم من المساهمين ابراز وكالة صالحة بهذا الخصوص وبطاقته الشخصية.

٢- المساهمون الذين يودون الحصول على أنصبة الارباح عبر المصارف والمؤسسات المالية التي يتعاملون معها:

أ- اعتباراً من ١٩٩٨/٧/١٥ يمكن للمساهمين طلب تسلم شيكات أنصبة الارباح بواسطة المصارف او المؤسسات المالية التي يتعاملون معها وذلك بعد ملء النموذج الخاص (الموجود لدى المصارف) لهذا الغرض.

ب- تجمع المصارف طلبات تسلم شيكات أنصبة الارباح وترسلها الى الشركة وفق اجراءات تعلمها الشركة الى المصارف والمؤسسات المالية.

٣- المساهمون الذين لم يتسلموا أسهمهم لتاريخه:

تحفظ أنصبة أرباح المساهمين الذين لم يتسلموا أسهمهم في الشركة، وهي ستدفع لهم بتاريخ تسلمهم أسهمهم.

*المواقف مجهزة مجانا في ساحة الشهداء

الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير)

هكذا من الأصل

نص حكم المطبوعات بدعوى برصوميان على "النهار"

براءة لـ ٣ مقالات ونصف وإدانة لنصف الرابع

تنشر "النهار" نص الحكم الذي اصدرته محكمة المطبوعات برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضيين وائل مرتضى وغادة عون في الدعوى التي تقدم بها وزير النفط شاهي برصوميان في ١٩٩٧/٩/٤ ضد "النهار" بجرم القدح والذم والتحقير في اربعة مقالات نشرتها في ١٤ و١٧ و٢٦ و٣٠ آب ١٩٩٧.

وقضت هيئة المحكمة بعدم ادانة المدير المسؤول في الصحيفة جوزف نصر بجرمي القدح والتحقير في ثلاثة من هذه المقالات لعدم توافر عناصرهما. ودانته في شق من شقي المقال الرابع سنداً للمادة ٢٠ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ معطوفة على المادة ٢٦ منه، وبغرامة مليوني ليرة ودفع ليرة لبنانية بدل عطل وضرر للمدعي.

وبحثت المحكمة في المقالات الاربعة على حدة. واوردت في الحيثيات ان العنوان في المقال الاول، وتاريخه ١٤ آب ١٩٩٧، يدخل في اطار حق النقد وينطوي عليه اداء كل وسيلة اعلام، ويقتضي تحديد اطاره بالاستناد الى مصالح المجتمع الجوهرية وضمن نطاق الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها وسائل الاعلام.

واضافت "ان كاتب المقال رمى الى انتقاد السياسة النفطية التي ينتهجها المدعي وتصرفاته لهذه الجهة، وقصد حكمه على العمل اكثر مما استهدف شخص السيد الوزير بالذات (...) ولجهة القدح والتحقير لم يتبين للمحكمة قيام الجهة المدعى عليها باستعمال الفاظ التحقير في المقال المشكو منه، كما ان جريمة الذم غير محققة بوجه المدعى عليه. مما يقتضي رد الادعاء لهذه الجهة".

وفي المقال الثاني الذي نشر في ١٧ آب ١٩٩٧ واشارت وقائعه الى اعلان المدعي استدراج عروض لشراء كمية من المازوت، رأت المحكمة ان وقائع هذا المقال لم تتجاوز ما هو مسموح به قانوناً ضمن نطاق "النقد المباح". واستندت في التعليل الى قرار لمحكمة التمييز، وآلت الى عدم ثبوت الفاظ التحقير وفقاً للمفهوم الوارد في المادتين ٣٨٥ و٣٨٣ من قانون العقوبات.

وشرحت بالنسبة الى المقال الثالث الذي نشر في ٢٦ آب ان الصحيفة حاولت اثبات الواقعة موضوع المقال بابراز محاضر جلسات مجلس النواب ومناقشات الموازنة للعام ١٩٨٨، ولم يثبت للمحكمة في شكل قاطع واكيد عدم صحة هذه الواقعة التي تتعلق بعدم تسلم وزارة المال عائدات من المال كانت سلفته لوزارة النفط.

وناقشت المحكمة الرسم الكاريكاتوري في المطلق قانونياً لترسو على ان الاجتهاد اعتبر انه يرفه عن القارئ ويتميز بالظرافة والنكتة باسلوب نقدي. وتلك كانت غاية من صاغه وبالتالي لا ينطوي على الذم بالمدعي او تحقيره لانه بقي في حدود "النقد المسموح" به قانوناً.

وبحثت في المقال الرابع وتاريخه ٣٠ آب ١٩٩٧، فرأت في الشق الاول ان المؤتمر الصحافي للمدعي صيغ باسلوب انتقادي وبقي في حدود التناسب المعقول، فيما اعتبرت ان عناصر القدح في الشق الثاني متوافرة.

وفي الآتي نص الحكم:

وتبين انه بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٤، وجواباً على شكوى المدعي، تقدم المدعى عليهما: المدير المسؤول لجريدة النهار – الاستاذ جوزف نصر، والمسؤولة بالمال جريدة النهار بمذكرة مع بعض المستندات، طلبا فيها اعادة فتح المحاكمة، واتخاذ القرار بدعوة كل من المدعي بالذات لاستجوابه والسادة النواب نايلة معوض واسماعيل سكرية ومحمد فنيش ومحمود عواد والرئيس سليم الحص للاستماع اليهم، واستطراداً رد الدعوى لعدم صحتها، ولعدم توافر العناصر المادية المكونة لجرائم التحقير والقدح والذم بحقهما لعدم توافر القصد الجنائي لديهما، وبالتالي اعلان براءتهما من التهم المنسوبة اليهما، وفي مطلق الاحوال تدريك المدعي الرسوم والمصاريف، وادليا بما يأتي:

أ – في ما يتعلق بالخبر المنشور في عدد ١٤ آب ١٩٩٧

ان الجريدة المدعى عليها نشرت هذا الخبر ووضعت له عنوانين مستمدين من مضمونه، ولم يرد في هذين العنوانين ما يمكن ان يشكل عنصراً مكوناً لاي جرم من جرائم القدح والذم والتحقير، لان عبارة "تحول الوزارة محطة لبيع المازوت"، هي تفسير للدور الذي بدأت تلعبه الوزارة على سبيل المتاجرة بالمازوت، وقد صيغت باسلوب انتقادي لم يتعرض لشخص الوزير بالذات بحيث ان المسألة لا تتعدى لكثر من انتقاد واضح لسياسته النفطية.

ب – في ما يتعلق بالخبر المنشور في عدد ٢٦ آب ١٩٩٧.

يتعلق هذا الخبر بقضية الـ١٠ ملايين د. أ. التي كانت وزارة المال قد سلفتها لوزارة النفط لكي تتمكن هذه الاخيرة من استيراد مادة الفيول التي تحتاجها معامل الكهرباء في الزوق. وان السيد الوزير قد حصر استيراد هذه المادة بالوزارة، وصرح بان وزارته هي الوحيدة التي تؤمن لخزينة الدولة ٥٠ الف د. أ. يومياً وانه جواباً على ذلك اكد مصدر في وزارة المال، ان المالية لم تستلم من الوزارة المذكورة اي مبلغ سواء كان ارباحاً محققة من صفقات ام كان استرجاعاً لاثمان محروقات.

وان هذا الخبر جاء عرضاً للانتقادات الموجهة الى سياسة الوزير في ما يتعلق بحصر استيراد المازوت والفيول والمتاجرة بهما ورداً على ما كان اعلنه من تحقيق ارباح لمصلحة الخزينة لتبرير سياسته هذه، اذ اتضح ان الخزينة لم تستلم منه اي ارباح، ولم يرد لها شيء من السلفة التي اعطته اياها.

وانه في ما يتعلق بالخبر المنشور [illegible]

الحجم التي تمت بواسطة شركتين اجنبيتين تبيّن انهما مقيمتان في مركز واحد، وان الارباح التي يتغنى بها السيد الوزير لا تشكل نقطة في بحر الارباح التي تُجنى من هذه الصفقات.

وانه بالنسبة للخبر المنشور في عدد ١٧ آب ١٩٩٧ فانه قد تناول صفقتي المازوت والفيول اللتين اجريتا مع شركتين الاولى قبرصية واسمها "بترولينك ليمتد" Petrolinc L.T.D رأسمالها (٥٠٠٠) ل. قبرصية، اي ما يوازي (١٠٠٠٠) د. أ. مع العلم ان العرض المقدم من هذه الشركة لا يحمل اسم او صفة او صلاحية موقعه، اما الشركة الثانية فانكليزية واسمها "Dylan As-sociate L.T.D" رأسمالها (٢٠٠٠٠) جنيه استرليني.

وان الصحيفة قد تطرقت ايضاً في الخبر عينه الى مسألة "الفيول اويل" الذي يفرغ في معامل انتاج الطاقة بدون اجراء الفحوصات المخبرية عليه للتأكد من مطابقته للمواصفات.

واضاف المدعى عليهما انه في ما يتعلق باستعمال عبارة "محطة شاهي خرطوميان"، فانما عبارة كاريكاتورية عبرت تماماً عن طريقة السيد الوزير في استعمال الوزارة وكأنها شركته الخاصة، والتي يقطر خرطومها في خزينة الدولة تقطيراً شحيحاً"، وان الرسوم الكاريكاتورية اسلوب قديم متوافق عليه ومقبول في عالم السياسيين بما يحمله من ظرف في الانتقاد والتعبير، وان الرسم الكاريكاتوري المشكو منه لم يتجاوز خطوط الانتقاد اللاذع المسبوك باسلوب ظريف، لا يمس بشرف الوزير او بسمعته كشخص مستقل انما ينتقده انطلاقاً من كونه وزيراً مسؤولاً عن اعمال وزارته.

وخلص المدعى عليهما الى اعتبار انه لا يمكن أن يطلب منهم اثبات حصول استفادة شخصية او صفقات، انما يكفي أن يكونوا دقيقين في تقديم الدليل على اقوالهم وحججهم ووسائل الاثبات التي لديهم.

وبنتيجة المحاكمة العلنية

وفي الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٢/٣٠ حضر الاستاذ اكرم عازوري عن المدعي.

وحضر المدعى عليه السيد جوزف نصر، وحضر الاستاذ انطوان سبع وكيلاً عنه وعن المسؤول بالمال جريدة النهار.

ولدى استجواب المدعى عليه المذكور اوضح بأن القضية ليست شخصية موجهة ضد شخص الوزير برصوميان، على تلاعب بأموال الدولة وانه جرى تكليف شركة عالمية للتدقيق في الاصول التي جرى [illegible]

بناء عليه

اولاً: في الشكل

حيث ان الشكوى موضوع هذه الدعوى قدمت بتاريخ ١٩٩٧/٩/٤، في حين ان تواريخ نشر المقالات المشكو منها تعود الى ١٤ و١٧ و٢٦ و٣٠ آب من العام ١٩٩٧، فتكون واردة ضمن المهلة القانونية ويقتضي قبولها شكلاً سنداً للمادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤.

ثانياً: في الاساس

حيث ان الجهة المدعية ممثلة بالسيد الوزير برصوميان، تدلي وفقاً لما سبق بيانه باقدام الصحيفة الناشرة، ممثلة بشخص مديرها المسؤول على القدح والذم والتحقير به عن طريق نشر مقالات تضمنت نسبة امور ووقائع اليه تتعلق بادارة العمل في وزارة النفط وان من شأن هذه المقالات الحط من كرامته واعتباره كسياسي ووزير في الحكومة.

وحيث ان المسألة المطروحة توجب بالتالي البحث عن التوالي في ما تضمنته المقالات المشكو منها، من اخبار وتعليقات لمعرفة ما اذا كانت تحقق بالفعل بوجه المدعى عليهما عناصر جريمتي القدح والذم، وجريمة التحقير.

١) في المقال المنشور في عدد ١٤ آب ١٩٩٧ من جريدة النهار تحت عنوان: "اكد تحول وزارته محطة لبيع المازوت برصوميان، دخلنا باب التجارة".

حيث من التدقيق في ما ورد في هذا المقال يتبين ان كاتبه قام اساساً بنشر تصريح صادر عن الوزير المدعي اكد فيه على ان "خطوة حصر استيراد المازوت بالوزارة تعني دخول الوزارة باب التجارة"، علماً انه كان قبل فترة قد حصر ايضاً استيراد مادة الفيول بالوزارة.

وحيث ان الكاتب المذكور وان كان قد صاغ عنوان المقال باسلوب يخلو من الانتقاد والمبالغة، الا ان السؤال يبقى مطروحاً لمعرفة ما اذا كان قد تجاوز بكلامه هذا، اضافة الى ما تضمنته مقدمة المقال، حدود ما هو مسموح به قانوناً ضمن اطار ما يعرف بحق النقد، والذي ينطوي عليه حتماً اداء كل وسيلة اعلام، والذي يقتضي تحديد اطاره بالاستناد الى مصالح المجتمع الجوهرية، وضمن نطاق الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها وسائل الاعلام وحيث من المتفق عليه فقهاً واجتهاداً ان لا عبرة لقيام جريمة الذم للاساليب والصيغ الانشائية التي قد يلجأ اليها الكاتب، انما العبرة هي في حقيقة المعنى المقصود بصرف النظر عن الاسلوب الذي قد يلجأ اليه الناشر.

وحيث من الواضح بالنسبة للمقال [illegible]

المقصود هو شخص المدعي الوزير بالذات.

وحيث ان عناصر جريمة الذم تكون والحالة ما تقدم غير محققة بوجه المدعى عليهما ويقتضي رد الادعاء لهذه الجهة. بالنسبة للمقال المذكور. وحيث من ناحية ثانية، ولجهة الادعاء بجريمتي القدح والتحقير، فانه لم يتبين لهذه المحكمة قيام الجهة المدعى عليها باستعمال الفاظ السباب والازدراء والتحقير في المقال المشكو منه، ويقتضي رد الادعاء ايضاً لهذه الجهة.

٢) لجهة المقال المنشور في جريدة النهار بتاريخ ١٧ آب ١٩٩٧، والوارد تحت عنوان: "صفقتا مازوت وفيول مع شركتين قبرصية وانكليزية، اثارتا احتجاجات على الحاق الضرر بالخزينة".

حيث ان هذا المقال قد تضمن بشكل رئيسي الاشارة الى الوقائع التالية:

– ان وزير النفط اعلن عن استدراج عروض لشراء كمية من المازوت بعد ان كان يجرى سابقاً عقود شراء بالتراضي.

– ان المهلة المحددة لقبول العروض هي مهلة قصيرة بالنسبة الى هذا النوع من العروض التي يستلزم تحضيرها لجراء اتصالات مع الشركات العالمية للتفاوض والاتفاق على الاسعار.

– ان الوزير برصوميان اصرّ على مسؤوليته على افراغ باخرة محملة بالفيول في معامل انتاج الطاقة بدون اجراء الفحوصات المخبرية عليها، للتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة، بحجة حاجة هذه المعامل بسرعة لهذه المادة، وان هذه العملية قد تكررت مرات عدة.

– وقد تناول الخبر ايضاً صفقتي المازوت والفيول اويل، اللتين اجريتا مع شركتين الاولى قبرصية والثانية انكليزية، وذلك بالتراضي، دون استدراج عروض ودون حتى وجود عقد بيع مع الجهة التي تراضت معها الوزارة.

وان رأسمال الشركة يبلغ ٥٠٠٠ ل. قبرصية الامر الذي اهدر على الخزينة اضافة الى رسم الطابع المالي البالغ خمسمائة الف د.أ. مبالغ طائلة نتيجة فرق الاسعار وان رأسمال الشركة الثانية يبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه انكليزي الامر الذي اهدر على الخزينة اضافة الى رسم الطابع المالي البالغ ٩٠٠,٠٠٠ د. أ. مبالغ طائلة نتيجة فروقات الاسعار، والحق بالمستهلك اللبناني اضرارا فادحة. بعد بيع الطن للمؤسسات الصناعية بزيادة خمسين دولارا للطن الواحد.

وحيث ان السؤال الاهم الذي يقتضي الجواب عليه هنا، كما بالنسبة لسائر المقالات موضوع الدعوى، يوجب معرفة ما اذا كان الناشر المذكور في عرضه هذا للوقائع قد تجاوز حدود ما هو مسموح به قانونا ضمن نطاق ما يسمى "بالنقد المباح"، والذي يعود للصحافة توجيهه الى السلطات العامة في اطار وظيفتها الاجتماعية وفقا لما سبق بيانه، على ان تلتزم حدود اللياقة، بحيث ولئن كان لها ان تظهر الحالات الشاذة والمساوئ، الا انه يبقى من غير المسموح تجاوز ذلك الى حد التحقير والازدراء بالاشخاص والنيل من كرامتهم.

(محكمة التمييز الجزائية قرار ١٠٢ تاريخ ٦٧/٧/١٩ – اجتهادات قضايا المطبوعات – الدكتور سمير عاليه، ص ٨٣٠).

وحيث ان الاراء الفقهية قد سارت ايضا في هذا الاتجاه، ولقد حدد الدكتور محمود نجيب حسني في كتابه "شرح قانون العقوبات العام"، حق النقد على الشكل التالي:

١ – ان تكون الواقعة موضوع النقد صحيحة في ذاتها، او ان يعتقد المتهم بصحتها على اساس من التحري والتثبت الواجبين.

٢ – ان تكون ذات اهمية اجتماعية تهدف الى اعلام المجتمع عما يجري فيه من اعمال تهمه، تكون صادرة عمن يتولون خدمة عامة على ان تصاغ هذه الواقعة كما التعليق عليها في اسلوب ملائم.

٣ – ان يتوفر لدى المدعى عليه حسن النية بحيث يكون نقده مستهدفا بالفعل خدمة المصلحة العامة.

وحيث ترتيبا على ما تقدم وبالعودة الى المقال المشكو منه، يتبين انه احتوى على عرض لوقائع، يبدو ان الكاتب كان معتقدا بصحتها بدليل محاولته تدعيمها ببعض المستندات، فيما يتعلق مثلا بقيام الوزير المدعي باعطاء الاوامر لتفريغ حمولات البواخر من الفيول على مسؤوليته وقبل اجراء الفحوصات المخبرية عليها، وذلك بقصد تأمين حاجة معامل انتاج الطاقة الى هذه المادة التي يتم شراءها وفقا لقول الكاتب في اللحظات الاخيرة وتحت التهديد بتوقف المعامل عن الانتاج،

واغراق البلاد في الظلام، اضافة الى تعليقه وانتقاده لواقعة قيام السيد الوزير بالتعاقد مع شركتين اجنبيتين دون اتباع الاصول المفروضة قانوناً لجهة اعتماد طريقة استدراج العروض، اضافة الى انتقاد كيفية فتح الاعتماد لهذه الصفقات واعفاء الشركتين المذكورتين من دفع قيمة رسم الطابع المالي، مما الحق الضرر الكبير بالخزينة.

وحيث ان السيد الوزير قد اجاب على ذلك في المؤتمر الصحافي المنشور في جريدة النهار بتاريخ ٣٠ آب ١٩٩٧ بقوله انه "نظرا للطبيعة الخاصة للمشتقات النفطية باعتبارها سلعة استراتيجية تخضع لقواعد السوق العالمية ومدرجة في البورصة حيث يتقلب سعرها بين لحظة واخرى، حصر المشترع ادارة المرفق العام النفطي بوزارة النفط وحررها من قواعد المحاسبة العمومية، ومكنها من اتباع الاصول التجارية والصناعية لتواكب حركة السوق (المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧٩)، وان كل الصفقات تتم وفق احكام هذا المرسوم الاشتراعي ولمصلحة منشآت النفط".

وحيث في مطلق الاحوال، فان هذه المحكمة ليست ذي اختصاص للبحث تفصيليا في صحة وشروط اتمام صفقات شراء المواد النفطية، وفي مدى مطابقتها للقواعد المفروضة قانونا، الا انه يبقى ان مسألة قيام وزارة النفط بحصر استيراد المواد النفطية بها، والدخول بالتالي باب التجارة، قد يكون مفيدا من الناحية العملية، الا انه يحتمل الكثير من المخاطر والانتقاد،

وحيث ان المحكمة ترى تأسيسا على ما تقدم ان عناصر جريمة الذم غير متوفرة في المقال المذكور بوجه المدعى عليهما، لعدم ثبوت سوء نية المدعى عليه الناشر لجهة اتجاه ارادته نحو التعرض لشخص المدعي بالذات، بالنظر لان النقد قد تناول مجمل وقائع وامور تتعلق بالطريقة التي اتبعها السيد الوزير في اتمام صفقات شراء الفيول.

وحيث يقتضي بالتالي رد الادعاء لهذه الجهة، لما يقتضي رده بالنسبة للادلاء بجريمتي القدح والتحقير، لعدم ثبوت استعمال الكاتب لالفاظ الازدراء والتحقير والسباب، وفقا للمفهوم الوارد في المادتين ٣٨٥ و٣٨٣ عقوبات

٣) – لجهة المقال المنشور في جريدة الـ "النهار" عدد ٢٦ آب ١٩٩٧ تحت عنوان: "المال لم تتسلم اي عائدات من الـ العشرة ملايين دولار المسلفة للنفط لضافة الى الرسم الكاريكاتوري الوارد، تعليقا على هذا الخبر، تحت عبارة "شامي خرطوميان".

حيث ان المدعي يأخذ على المدعى عليها الصحيفة الناشرة قولها بان مصدرا مسؤولا في وزارة المال قد اكد للنهار، بان هذه الوزارة لم تتسلم اي مبلغ من وزارة النفط سواء اكان ارباحا محققة من صفقات، او استرجاعا لاثمان محروقات بيعت.

وحيث من المقرر قانونا انه يتعين على الشاكي المدعي في ظل عدم وجود ادعاء من النيابة العامة، ان يبين الوقائع المشكو منها، وماهية الافعال الجرمية التي وقعت عليه.

وحيث ان الجهة المدعى عليها قد حاولت من ناحية ثانية، اثبات الواقعة موضوع المقال المذكور، بابراز محاضر جلسات مجلس النواب ومناقشات الموازنة للعام ١٩٩٨، والتي ادلى فيها عدد من السادة النواب، بأن مجلسهم كان قد اقرّ بالفعل في السابق سلفة بمبلغ عشرة ملايين د.أ. لوزارة النفط حتى تستطيع التدخل في سوق النفط، وان هؤلاء النواب لم يستطيعوا الحصول على جواب واضح حول مصير هذه السلفة، ومدى استفادة خزينة الدولة منها، والاسس المحاسبية المعتمدة في مراقبة وتدقيق تطور قيمة الحساب المالي الناتج عن تدخل وزارة النفط في سوق المحروقات.

وحيث في ضوء ما تقدم وفي ظل عدم تحديد المدعي بشكل واضح لماهية العبارات والوقائع المشكو منها في هذا المقال، والتي يأخذ عليها التعرض لشرفه واعتباره، فانه لم يثبت لهذه المحكمة بشكل قاطع وأكيد عدم صحة الواقعة المتعلقة بعدم تسلم وزارة المال عائدات من المال الذي كانت قد سلفته لوزارة النفط، هذا مع الاشارة الى ان مجمل ما ورد في المقال المذكور قد تناول ايضا سياسة الوزير النفطية، دون ان يستفاد منه دلالة واضحة بقصد التعرض لشخصه بالذات.

– لجهة الرسم الكاريكاتوري حيث ان الجهة المدعية تأخذ من ناحية اخرى على الصحيفة الناشرة اقدامها على نشر رسم كاريكاتوري يظهر فيه الوزير برصوميان وهو يمسك بخرطوم نفط يحاول ان ينقط منه قطرة قطرة في قجة المالية،

وقد كتب في زاوية من هذا الرسم عبارة "شامي خرطوميان".

وحيث من الراهن ان هذا الرسم جاء تعليقا على الخبر المنشور في المقال عينه والمشار اليه اعلاه.

وحيث من المسلم به قانونا ان حق النقد قد يتم التعبير عنه بصيغة كتابية كما قد تأخذ شكلا تصويريا، وهو ما يعرف بالرسم الكاريكاتوري.

وحيث ان نسبة الواقعة المثبتة الواجب توفرها في جريمة الذم، قد تتحقق ايضا نتيجة لجوء الكاتب الى الاسلوب التصويري الكاريكاتوري.

وحيث من المقرر اجتهادا ان هذا الاسلوب في النقد والذي يحاول صاحبه ان يكسبه طابعا يتميز بالظرافة والنكتة بقصد الترفيه عن القارئ، انما قد يقصد منها ايضا التأثير في النفوس بشكل تصويري ملفت اكثر للنظر، بحيث يقتضي في مطلق الاحوال ان لا يتجاوز حدود النقد المباح، الى الاساءة بأحدهم والتشهير به.

وحيث بالعودة الى الرسم موضوع الدعوى فانه من الواضح ان صاحبه قد قصد التعبير عن واقعة عدم تسلم وزارة المالية اية عائدات من وزارة النفط بشكل تصويري كاريكاتوري، وباستعمال عبارة "شاهي خرطوميان" على وزن برصوميان، تلميحا للسيد الوزير طبعا.

وحيث ان هذا الرسم والعبارة المستعملة تعبيرا له، وان كان قد تضمن في مدلوله نقدا للمدعي المذكور، حاول صاحبه صياغته على سبيل النكتة، الا انه لا ينطوي بشكل واضح على ما من شأنه الذم به او تحقيره، بالنظر لأنه جاء تعليقا على المقال المشكو منه، وانتقادا لسياسة الوزير، التي لم تؤد الى تحقيق ارباح للخزينة وفقا لرأي كاتب المقال.

وحيث ان هذا الامر يبقى بالتالي في حدود النقد المسموح به قانونا، خاصة وان الاسلوب الكاريكاتوري بما يحتويه من ظرف في الانتقاد والتعبير يحتمل بعض التوسع في تفسير الوصف المعاقب عليه في الامر المنسوب للشخص المدعي.

وحيث ان المحكمة لا ترى من ناحية ثانية في استعمال عبارة "خرطوميان" اي مس بالطائفة الارمنية، والتي هي من الطوائف التاريخية في لبنان، وان استعمال عبارة "يان" على وزن برصوميان، والتي تميز الاسماء المتداولة في هذه الطائفة الكريمة، لا يتضمن اي مس او استهزاء بكرامتها او بانتماء السيد الوزير اليها، انما يتضمن فقط تلميحا الى هذا الاخير، عن طريق اكساب الصيغة المستعملة بعض الظرافة تعبيرا عن المعنى المقصود.

وحيث يقتضي بالتالي رد الادعاء لهذه الجهة لعدم توافر عناصر جريمة الذم بوجه المدعى عليهما بالنسبة للمقال المنشور في جريدة النهار بتاريخ ٢٦ آب ١٩٩٧، وللرسم الكاريكاتوري المرفق به.

وحيث يقتضي ايضا رد الادعاء فيما يتعلق بجريمتي القدح والتحقير لعدم توافر عناصرهما كذلك في المقال المذكور.

٤) – لجهة المقال المنشور في جريدة النهار بتاريخ ٣٠ آب ١٩٩٧.

حيث بالعودة الى اوراق الدعوى فانه يمكن تلخيص مضمون هذا المقال في شقين رئيسيين:

– الشق الاول يتناول خبر المؤتمر الصحافي للوزير برصوميان.

– والشق الثاني يحتوي على المقال الثاني الوارد ضمن المقال الاول، الرئيسي تحت عنوان: "مثل امرأة قيصر... تزني وتتصدق".

وحيث بالنسبة للشق الاول فانه من الواضح انه يحتوي نقلا مفصلا لما ورد في المؤتمر الصحافي للوزير المدعي، والذي لا ترى المحكمة في نشره مع ما ورد فيه من مقدمة وتعليق من قبل الصحيفة الناشرة ما يوفر بحقها عناصر جريمة الذم، بالنظر لأن مضمون الوقائع التي اوردها الكاتب في هذه المقدمة مستمد الى حد كبير من التصريح المذكور، وان كان الكاتب قد صاغه في اسلوب انتقادي لا يخلو من المداورة، الا انه يبقى في حدود التناسب المعقول.

وحيث من ناحية ثانية وبالنسبة للمقال الوارد تعليقا على المؤتمر الصحافي تحت عنوان "امرأة قيصر..." فانه من المسلم به قانونا وفقا لأحكام المادة ٣٨٥ عقوبات معطوفة على احكام المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ ان جريمة الذم تفترض لتوفرها وجوب اسناد واقعة مشينة الى شخص محدد من شأنها المساس بشرفه واعتباره، في حين ان جريمة القدح تتحقق نتيجة استعمال الفاظ الازدراء والتحقير دون نسبة واقعة محددة للمجني عليه.

وحيث من المتفق عليه فقهاً واجتهاداً وفقاً لما سبق توضيحه، ان لا عبرة للصيغة المستعملة في الذم والقدح، اذ لا فرق في ان تكون واردة على سبيل التصريح المباشر ام على سبيل التشبيه كما في القضية الحاضرة، طالما ثابت ان من شأنها النيل من كرامة وشرف المدعي.

وحيث ان كاتب المقال المذكور قد تعمد تشبيه المدعي السيد الوزير "بامرأة قيصر مستطرداً ايضاً في مستهل مقاله بانه "حاول ان يظهر امس في مؤتمره الصحافي انه مثل امرأة قيصر فوق الشبهات...".

وحيث ان هذا التشبيه انما ينطوي على قصد اكيد لدى المدعى عليهما في التشهير بالمدعي، لان مفهوم "امرأة قيصر" على ما هو متعارف عليه لغوياً، انما يعني شخصاً مذنباً لا يؤاخذ ولا يطال (مجموعة اجتهادات – قضايا المطبوعات، الدكتور سمير عاليه، ص (١٤))، وفقاً لما اشار اليه صراحة الكاتب المذكور.

وحيث ان المحكمة ترى بالتالي ان مدلول هذه العبارة المستعملة، وما تضمنه المقال المشكو منه في الفقرة الاولى منه، من عنف في الوصف، لم يترافق مع اسناد واقعة محددة للمدعي، الامر الذي يوفر بوجه المدعى عليهما لهذه الجهة عناصر جريمة القدح المنصوص عنها والمعاقب عليها في المادة ٣٨٥، فقرة ٢ ع، معطوفة على المواد ٢١ و٢٢ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤، بالنظر لاقدام المدعى عليهما بواسطة النشر على اسناد اوصاف معيبة للمدعي من شأنها الاخلال بمكانته الاجتماعية، والتعرض لشرفه واعتباره.

وحيث من ناحية ثانية ولجهة متابعة كاتب المقال بالقول: "بان ملف النفط وما يحويه من تجاوزات الوزير للقوانين والانظمة، هو ان المتاجرة بالمازوت تجري مع بقايا "الكارتل" من اخصاء الوزير الذين لم يبق لهم سوى المازوت. وهم انشأوا شركتين وهميتين واحدة في قبرص برأس مال مقداره خمسة آلاف ل. قبرصية، والثانية في بريطانيا برأس مال، مقداره عشرون الف جنيه استرليني...".

فـأنه من الثابت ان نسبة هذه الوقائع للمدعي الوزير، والتي لم يدعمها الكاتب بادلة جدية لاثبات صدقها وصحة اسنادها لهذا الاخير، انما تخلق شكاً اكيداً في ذهن القارئ فيما يتعلق بنزاهة المدعي المذكور، ومقدار الاحترام الذي يحق له في المجتمع وتوفر بالتالي بوجه المدعى عليه المدير المسؤول لجريدة النهار عناصر جريمة الذم المنصوص عليها في المادة ٣٨٥ ع. فقرة اولى معطوفة على المواد ٢١ و٢٢ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤

وحيث ان المحاكمة ترى بالنظر بمجمل ظروف هذه القضية منحه الاسباب المخفف سنداً للمادة ٢٥٤ ع.

– في الدعوى الشخصية

حيث ان المدعي يطلب وفقاً لما سبق بيانه الزام المدعى عليهما بالتكافل والتضامن بدفع مبلغ رمزي قدره ل.ل. بدل عطل وضرر، وتضمينهما الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة، والزام المسؤولين عن جريدة النهار بنشر الحكم على صفحاتها، وفي ذات الصفحة التي نشر فيها المقال المشكو منه، مع تصوير الصفحة الاولى من المجلة بالاشارة الى الحكم والصفحات التي نشر فيها.

وحيث ان المحكمة وبالاستناد الى المبدأ الذي يوجب على القاضي ان يلتزم حدود ونطاق المطالب المدعى بها، فانها ترى اجابة الطلب المذكور، والزام المدعى عليهما بدفع مبلغ ل.ل. للمدعي، ونشر هذا الحكم في المكان ذاته بالاحرف ذاتها التي نشر فيها المقال موضوع الذم بتاريخ ٣٠ آب ١٩٩٧ وذلك سنداً للمادة ٢٢ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤.

لذلك

وبعد سماع مطالعة النيابة العامة تحكم بالاجماع:

اولاً: بعدم ادانة المدعى عليه السيد جوزف نصر سنداً للمواد ٢١ و٢٢ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ لعدم توافر عناصر جريمتي القدح والتحقير بوجهه.

ثانياً: وتبعاً لذلك، يرد الادعاء بوجه المسؤول بالمال شركة النهار ش.م.ل. لهذه الجهة.

ثالثاً: بادانته سنداً للمادة ٢٠ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ معطوفة على المادة ٢٦ منه وتغريمه مبلغ ستة ملايين ل.ل. وانزالها تخفيفاً سنداً للمادة ٢٥٤ ع. الى مليوني ل.ل.

رابعاً: بالزامه بالتكافل والتضامن مع المسؤول بالمال شركة النهار ش.م.ل.، بان يدفع للمدعي السيد الوزير شاهي برصوميان، مبلغ ل.ل. كبدل عطل وضرر، اي /ليرة لبنانية واحدة/.

خامساً: بنشر هذا الحكم في المكان ذاته، وفي الصفحة ذاتها التي نشر فيها المقال موضوع الذم المؤرخ في ٣٠ آب ١٩٩٧.

سادساً: بتضمين المحكوم عليهما الرسوم والمصاريف كافة.

حكماً اعطي وافهم علناً بحضور ممثل النيابة العامة بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩.

الكاتب، المستشار عون المستشار مرتضى الرئيس زوين

◄ مجلس الوزراء يلتزم جدول أعماله

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – مجلس الوزراء، ورفعت الجلسة".

وسئل: في خضم هذه الاجواء السياسية الكبيرة في البلاد نلاحظ ان البيان تطرق الى مواضيع عادية.

اجاب: "قضايا الناس ليست عادية، والبيان عكس ما جرى داخل مجلس الوزراء".

■ هناك مليون مواطن من دون كهرباء. الم يكن من الضروري ان يبحث المجلس في هذا الموضوع.

– جرى الحديث في الموضوع على هامش الجلسة وتقرر عرضه في الجلسة المقبلة بعد عودة وزير الكهرباء.

■ ترددت معلومات عن ان المشكلة بين الصحافة والرئاسة ستعرض على المجلس؟

– لم يطرح هذا الموضوع في المجلس.

■ ما هو سر الابتعاد عن كل القضايا السياسية؟

– ليس هناك ابتعاد واساسا جدول الاعمال محدد، هناك موضوع انتم تتكلمون عنه لم يجر الحديث عنه داخل مجلس الوزراء والحديث عنه او عدمه حق من حقوق السيد رئيس الجمهورية.

■ هل تم البحث في موضوع تعيين نواب لحاكم مصرف لبنان؟

– لم يطرح هذا الموضوع داخل مجلس الوزراء.

■ التعبير الاداري الذي [illegible] داخل وزارة الاعلام يأخذ هيئة؟

– هذه امور ادارية [illegible] ادارة رسمية لا تناقش بعد [illegible] مجلس الوزراء.

"الفلّة قربت"

■ سئل الوزير ميشال [illegible] قبل الجلسة هل سيتطرق الرئيس الى حادث بتغرين؟

فأجاب: "عن اي رئيس عم تحكوا، كنت عم اسمع من مغاتير محمد".

■ لوحظ وصول معظم الوزراء في سيارات لا تحمل لوحات حكومية فسألوا عن السبب واجاب احدهم: "ان الفلة قربت".

■ سئل الوزير بويز عن الاتصالات في شأن حادث بتغرين فاجاب مستغرباً: "[illegible] هذه الشائعات؟". وسئل [illegible] يمكن ان تنجح الوساطات في انهاء الموضوع مع حسن صبرا؟ فسأل "من حسن صبرا؟"، فقيل له انه رئيس تحرير "الشراع"، وهنا تدخل الوزير شاهي برصوميان قائلاً: "يمكن عم يحكوا عن اشرعة السفن".

■ لدى مغادرته لاحظ الوزير ميشال المر وجود الوزير هاغوب دمرجيان الى جانبه فتدارك قائلاً: "بدك وصلك معي يا هاغوب، لحلى ما يقولوا زعلانين". فاجاب دمرجيان: "بعد اربعة اشهر"، ثم اضاف: "سألوني في الـ M.T.V ان كنت مستاء منك لان شعبيتك لدى الارمن اوسع من شعبيتي". فسأله المر: "شو جاوبت؟، كان لازم تقول انا مبسوط بهالامر".

■ عندما سئل بويز عن عدم تطرق مجلس الوزراء الى موضوع مبادلة الاسرى علق ساخراً: "ليش من اي سنتي مجلس الوزراء يتعاطى امور سياسية؟ نقلنا خلعنا [illegible] مديراً وهذا يكفي".

مفقود

غادر العامل السوري منصور تركي العنزي (٢٢ عاماً) مسكنه في الاوزاعي يوم ١٩٩٨/٦/٢٢ ولم يعد. وهو طويل القامة، اشقر. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال باحد الرقمين ٠٣/٤٥٢٩٥٦ (ابو غزوان) او ٠١/٨٥٢٢٢٦ (زعيتر).



سن الفيل آخر ضحايا المكبّات المتنقّلة

اختناق وجراثيم وجرذان... وشكاوى عقيمة "سوكلين" تنتظر كتاباً من البلدية لتنقذ الأهالي



اطنان النفايات تستريح في جوار المباني السكنية. (ر. ص)

ظاهرة المكبات الى تفاقم، وآخر ضحاياها منطقة سن الفيل، وتحديدا شارع نهر الجمل الذي تحولت احدى جانبيه بؤرة تلوث، ترسل روائحها الكريهة في الارجاء وتكاد تخنق السكان لانها لا تبعد عن منازلهم الا امتارا.

اما السبب فبات شبه معروف: شاحنات مشبوهة تتسلل ليلا الى المكان وترمي خارج مستوعبات النفايات اطنانا من فضلات المسالخ والملاحم، مجتذبة الفئران والجرذان والكلاب الشاردة.

ولان الصيف بدأ ومعه القيظ والحرارة المرتفعة، علت صرخة الاهالي الذين سبق ان تقدموا بشكاوى عديدة الى بلدية سن الفيل، مناشدين اياها معالجة الازمة من دون جدوى.

قوارض وذباب

عمر عبد الجليل يشرف على مولد كهربائي يبعد امتارا عن المكب، اورد "ان الحال في المنطقة لا تطاق لاننا نتنشق روائح سامة، وخصوصا في المساء، اذ يهب الهواء ويضاعف انتشار الرائحة".

واشار الى "ان الطقس الحار يتسبب بتخمر النفايات في سرعة، مما يضاعف انبعاث الروائح الثاقبة ويجلب الذباب والبرغش بكميات كبيرة تمنعنا من النوم ليلا".

اضاف: "النفايات ايضا تحرق مساء، فيتصاعد منها الدخان الاسود ويقتحم منازلنا".

يولا ابو سرحال قالت ان اطفالها يعانون ربوا مزمنا، "وغالبا ما يصيبهم سعال حاد وطفرات جلدية تستدعي تدخل الطبيب".

جاكلين بو منصور عبرت بدورها عن استيائها، وطالبت بـ"معالجة هذا الوضع البيئي المتردي في اقصى سرعة"، متخوفة من "ان تنقل القوارض والحشرات اوبئة خطيرة كالكوليرا".

المبيدات لا تنفع

ولفت مصطفى حمدان الى "ان الاهالي قصدوا البلدية وطالبوا بحل المشكلة ولكن عبثا"، مشيرا الى "اننا نرش منازلنا يوميا بالمبيدات لعلها تخفف معاناتنا، لكن المشكلة ان فاعليتها محدودة، ولاسيما ان كمية النفايات تزداد يوميا مما يجعل هذا الحل موقتا غير مضمون".

واكد: "لا يمكننا ان نشرع اي باب او نافذة، لان الفئران والجرذان قد تدهمنا في اي وقت".

حراسة!

رئيس بلدية سن الفيل سامي شاوول اوضح "ان جمع نفايات المنطقة يقع على عاتق "سوكلين" ولسنا مسؤولين عنه"، معتبرا "ان مشكلة المكب الاساسية تكمن في الشاحنات التي تقصده من مناطق عديدة مجاورة وترمي فيه نفايات مسالخها وملاحمها، علما ان "سوكلين" لا ترفعها لانها لا تملك مكبا قانونيا تجمعها فيه".

واضاف: "سنطلب من "سوكلين" تنظيف المكب من كل الاوساخ بما فيها بقايا اللحوم، وستكلف عناصر تابعة للبلدية مراقبة المكان والتأكد من عدم رمي القاذورات فيه مرة اخرى".

اما "سوكلين" التي تفرغ دوريا المستوعبات المجاورة للمكب فاوردت "ان مهمتنا تنحصر في جمع النفايات المنزلية والردميات، ولا تشمل مخلفات المسالخ او المستشفيات لاننا لا نملك في الوقت الحاضر مكبا خاصا بها". واكدت استعدادها لجمعها في المستقبل اذا امنت لها الدولة الموقع المناسب".

وختمت: "ننتظر كتابا من بلدية سن الفيل تطلب فيه تنظيف المكب من كل نفاياته، ثم عليها ان تتكفل حراسته".

ريما صوايا

نهر الغدير: نفايات معامل وروائح لا تحتمل

اصدر امس اهالي المنطقة المجاورة لنهر الغدير بيانا شكوا فيه "الروائح الكريهة التي بدأت تنبعث من مجراه مع بداية الصيف، من صحراء الشويفات حتى مطار بيروت، وتمتد الى داخل الشوارع والبيوت".

وعزوا هذه المشكلة الى ثلاثة اسباب: "تحويل مياه الريغارات من منطقة المعامل الى المجرى، ظهور الوان مختلفة في مياه النهر وتراكم مخلفات المياه المبتذلة فيه".

وناشدوا المعنيين "التدخل السريع للتصدي لهذا الخطر البيئي الذي يهدد حياتنا، ولاسيما ان للنهر مخططاً منذ السبعينات لم ينفذ حتى الآن"، مذكرين بـ"ان الرائحة لا تحتمل، وخصوصاً في الليل".

تقرير "غرين بيس" عن التلوث الصناعي

حمدان: معادن ثقيلة في البحر والأنهر



عاودت النفايات غزو احد جانبي الاوتوستراد. (ن. ع)

عقد امس ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان مؤتمرا صحافيا في فندق "لوغبريال" – الاشرفية شارك فيه عضو الهيئة الادارية في جمعية "الخط الاخضر" غالي موسى ونقيب الغطاسين المحترفين محمد السارجي.

بداية، تحدث حمدان عن نتائج التقرير العلمي الذي اعده مختبر "غرين بيس" في جامعة اكستير – بريطانيا، والتي تشير الى "ان مناطق عديدة على طول الشاطئ اللبناني، اضافة الى الانهر التي تصب في المتوسط، ملوثة بمزيج من المجارير الصناعية والسوائل المتسربة من المكبات وانابيب الصرف الصحي".

وكان المكتب نظم حملة على متن زورق مطاط في تشرين الاول الفائت، اخذ خلالها ١١٠ عينات من الشاطئ والانهر لتحديد مصادر التلوث الصناعي من عكار الى صور، مرورا بوادي البقاع وبيروت الكبرى.

الى الرؤساء

وذكر حمدان ان "غرين بيس" حددت ابرز مراكز هذا التلوث ولم يعد في امكان الحكومة وجمعية الصناعيين القول بعدم وجود تلوث صناعي في لبنان"، مشيرا الى "ان نتائج تحاليل العينات سترسل الى الرؤساء الثلاثة ووزيري البيئة والصناعة ومجلس الانماء والاعمار وجمعية الصناعيين".

واورد "ان نفايات الدباغات ومصانع البلاستيك والمبيدات والاقمشة والاسمنت تساهم الى حد كبير في تلويث المناطق الساحلية"، لافتا الى "ان العينات حوت نسبا عالية من المعادن الثقيلة كالرصاص والزئبق والكادميوم".

موسى

وتحدث موسى فلفت الى "ارتفاع نسبة التلوث في المياه المبتذلة بسبب عدم تكريرها، خلافا لما تقوم به البلدان المتقدمة".

واوضح "ان هذا التلوث ينتج الجراثيم ويؤدي الى خلل في التركيبة العضوية للاحياء البحرية".

بعدها، تطرق السارجي الى خطر النفايات المنزلية على البيئة الطبيعية والبحرية والمياه الجوفية، داعيا الى "وضع خطة وطنية شاملة غايتها تقليص النفايات وفرزها من مصادرها ثم اعادة تصنيعها وتخمير العضوية منها لتتحول سمادا زراعيا".

واشار الى "ان الثروة السمكية مهددة على طول الشاطئ بسبب النفايات والمجارير".

نفايات أقوى من البلدية في تلّ الذهب!

مجدليا – من نعيم عصافيري:

رغم التنبيه الخطي الذي وضعته بلدية مجدليا في الشمال، واللوحات التي استحدثتها على الاوتوستراد الذي يربط طرابلس بزغرتا، وتحديدا في منطقة تل الذهب، داعية المواطنين الى عدم رمي النفايات، فانها لم تفلح في ردع اعداء البيئة عن القاء قاذوراتهم في هذه البقعة "الملعونة" التي تتحول غالبا مرعى لقطعان البقر والغنم والماعز.

ليست المرة الاولى نشير الى معاناة هذا التل الذي لا يوحي الذهب الا باسمه فقط. ومع تركيز الضوء اعلاميا على مشكلته، عمدت بلدية مجدليا في الاشهر الماضية الى تنظيفه، ناقلة الاوساخ الى مكب طرابلس، ثم رشته بالمبيدات لمنع انتشار البعوض والقوارض ووضعت لوحات كتب عليها: "انتبه، نفاياتك غير لائقة وتكلفك الكثير".

وهكذا، استمر الموقع نظيفا بضعة اسابيع، ثم غزته الاوساخ مجددا.

فماذا يمكن البلدية ان تفعل اكثر؟ ومن يردع المازئين بالبيئة ويضع حدا لتجاوزاتهم؟ الرادع الوحيد هو الاخلاق.

خلوة عن مشكلات وادي قاديشا:

توعية الرأي العام وتفعيل البلديات

تستمر "الايام الوطنية للتوعية على اهمية وادي قاديشا"، وعقدت امس في هذا الاطار خلوة تفكير في مشكلات الوادي والحلول المقترحة لها في المقر البطريركي الصيفي – الديمان.

حضر الخلوة ممثلون لـ"مكتب نشاطات الامم المتحدة" في لبنان ووزارات البيئة والثقافة والشؤون البلدية و"الاتحاد العالمي للمدن المتحدة" وبلديتي برشامو الايطالية وبالمادا مايوركا الاسبانية و"مؤسسة رينه معوض" و"لجنة اصدقاء غابة الارز". وجمع من الناشطين.

كيروز

بعد ترحيب من الوكيل البطريركي في الديمان الاب فؤاد بربور، تحدث امين سر "مجموعة الحفاظ على الوادي المقدس" رياض كيروز، فاوضح "ان غاية الخلوة مناقشة خطة التوعية الاعلامية لتحسيس الرأي العام باهمية الوادي، ولاسيما انه يمتاز بتفاعل مستمر بين مواقعه التراثية والروحية من جهة والانسان من جهة اخرى".

ودعا الى "وضع خطة عمل متكاملة لحماية الوادي توفق بين ما يطرح من مشاريع سياحية تغنيه واطر المحافظة السليمة على طبيعته".

البلديات

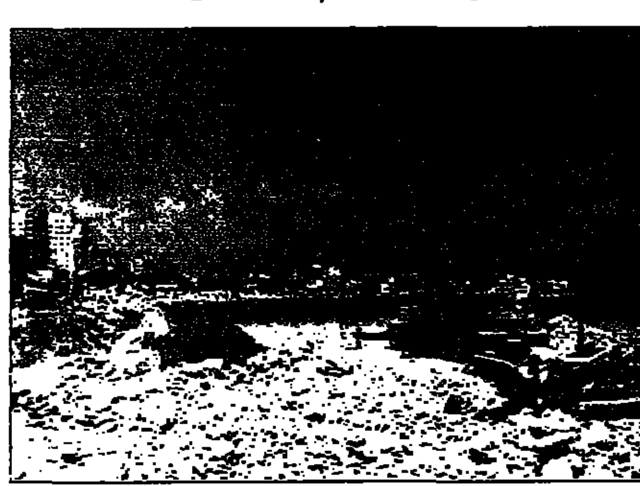
واشار نائب رئيس "الاتحاد العالمي للمدن المتحدة" مرسيلو نوفارشتارن الى "ان دورنا يتركز على امرين: توسيع حلقة الاهتمام بالوادي المقدس ودعم دور البلديات في هذا السياق".

واكد "ان دور الاتحاد تعزز بفضل تبادل الخبرات والافكار مع البلديات اللبنانية، وهمنا ان نساهم في ايجاد مصادر التمويل لتغذية مشروع حماية الوادي".

وناشد المسؤولين اللبنانيين "ايلاء هذا الموقع الاهتمام اللازم لانه ثروة وطنية".

بعد "مركز التراث العالمي"

جمعيات بيئية في صور: أوقفوا ردم الشاطىء



اعمال الردم ما زالت تزحف في اتجاه بحر صور. (ناجي فرح)

بعد النداء الذي وجهه "مركز التراث العالمي" الاسبوع الفائت الى السلطات اللبنانية، وطلب فيه "الوقف الفوري للاشغال القائمة عند مدخل صور"، تحرك اهالي المدينة وجمعيات بيئية وتراثية في الاتجاه عينه واصدروا امس بيانا ونداء تحذيريا جاء فيه: "بحجة توسيع مدخل صور، تستمر اعمال الردم في تخريب المدخل الشمالي للمدينة التاريخية، مما يهدد باختفاء واحد من اجمل الشواطئ والخلجان في لبنان".

وطالبوا السلطات المعنية "التحرك الفوري والسريع لوقف هذه الاعمال التي تشكل كارثة بيئية ومدينية".

يوم بيئي في بجّة

ينظم المجلس البلدي في بلدة بجة – جبيل، بالتعاون مع "النادي الرياضي – الثقافي"، يوما بيئيا بعد غد السبت. ويتضمن اليوم البيئي نشاطات بيئية عديدة مثل تنظيف الطرق الرئيسية والفرعية ورش المبيدات والاهتمام بالاشجار التي زرعت اواخر العام الفائت.

سيدة اليمونة

جاءنا من السيد شربل ياغي التوضيح الآتي: "تعليقاً على التحقيق الذي نشرته "النهار" اول من امس عن كنيسة سيدة اليمونة، لا يسعني الا ان اقدر الجهود الدؤوبة التي بذلها اخواننا المسلمون من آل شريف للحفاظ على الكنيسة وصونها بعد نزوح العائلات المسيحية عن البلدة. ولا استغرب هذه المبادرة الكريمة لانهم ساهموا في بنائها وحضروا فيها القداديس وقدموا النذور لشفيعتها. اما من كانت له اليد الطولى في تشييدها فهو منصور بن ديب ابي فارس بن يوسف عساف الذي قتل عام ١٨٤٠ في معركة الاهالي ضد الجيش المصري. وكان هاجر الى اميركا مرتين، وبعد عودته للمرة الاولى شرع في بناء الكنيسة من ماله وفي ملكه، ايفاء لنذر للعذراء، علماً انه عاش الى جانب آل شريف بين العاقورة واليمونة".

مدافن رومانية شمال صيدا

ظهرت اخيراً مكتشفات اثرية جديدة شمال مدينة صيدا، تعود الى العهد الروماني، وتحديداً في منطقتي حارة صيدا والشرحبيل بن حسنة.

وذكرت مصادر مديرية الآثار "ان مدافن متنوعة من الحقبة الرومانية المبكرة ومبنية على طريقة العقد، اكتشفت في عقار يملكه احمد الجبيلي في حارة صيدا، وداخلها بقايا نواويس خشبية. وقد تم نقلها الى مستودعات المديرية".

كذلك، عثر في منطقة الشرحبيل بن حسنة على مغارتين تعودان الى العهد الروماني وكانتا تستخدمان كمدافن.

المانيا تدعم مشروع "البيئة والتنمية"

قررت الحكومة الالمانية دعم مشروع التوعية البيئية في المدارس الذي اطلقته مجلة "البيئة والتنمية" بمساهمة مالية قدرها ١٥٠ الف دولار.

جاء ذلك في بيان اصدرته السفارة الالمانية في بيروت، واعلنت فيه تقديرها لـ"العمل الجاد الذي تقوم به مجلة "البيئة والتنمية" تعزيزاً للوعي البيئي في المجتمع، في ظل الخسارة التي تطاول الموارد الطبيعية".

واوضحت مصادر المجلة "ان المبلغ سيخصص لانتاج افلام وصور وملصقات توزع على المدارس، وتنظيم دورات تدريبية وحلقات دراسية للمعلمين".

مبنى ثانوية سير الضنية قبل ان ينهار وبدت التشققات في احد جدرانه.

متى يصبح مقاوماً للهزات؟

قانون البناء الحالي غير متشدّد ولا يتطلع الى الخصوصية الجيولوجيّة

حجازي

منطقة ابي سمراء في طرابلس معرضة لخطر الهزات اكثر من سواها. (ط. ج. ف)

الشمال – من طوني جبرايل فرنجيه:

كيف يمكن وصف قانون البناء المعمول به حاليا في لبنان؟ هل يهدف الى حماية الانسان داخل بيته، ام انه مجرد قانون شكلي يراعي هندسة البناء الخارجي على حساب سلامة الناس؟

اسئلة طرحت في المدة الاخيرة بعد انهيار الثانوية الرسمية في سير الضنية. وارتأى عدد من الجيولوجيين والخبراء ان يناقشوا ما حصل، وخلصوا الى ان قانون البناء غير المتشدد هو الذي تسبب بهذا الحادث المؤسف، مع عدم الاخذ في الاعتبار الخصوصية الجيولوجية في بعض مناطق الشمال.

غير متماسكة

وفي هذا الاطار اوضح الدكتور في الجيولوجيا فتحي عبد الوهاب حجازي "ان الشمال يحوي طبقات رسوبية غير متماسكة تظل مصدر خطر لدى حصول هزات، وهي تنتشر خصوصا تحت مناطق فنيدق ومشمش في عكار وسير الضنية وجزء من بشري. اما الاقل خطورة فهي مناطق ساحلية تمتد من سهل عكار حتى البترون مرورا بمنطقة ابي سمراء في طرابلس".

واشار الى "ان البقع الاقل خطرا قياسا بسابقاتها هي المناطق الصخرية في الكورة وزغرتا"، لافتا الى "ان الهزة التي ضربت لبنان في ١٩٩٧/٣/٢٦ ومصدرها فالق روم، كانت بعيدة نسبيا عن منطقة سير الضنية، لكنها احدثت اثرا سلبيا ما زال الاهالي يذكرونه جيدا، فقد تهدم احد المستودعات واصيبت مبان عديدة بتصدعات، بينما الثانوية الرسمية التي سرعان ما انهارت لاحقا بدون ان تتعرض لهزة جديدة، وحصل ذلك في ١٩٩٨/٢/١١".

اضاف: "ثمة بيوت كثيرة في الضنية تنتظر دورها، والسبب طبعا عدم مراعاة الخصوصية الجيولوجية قبل تشييد المباني، في ظل قانون بناء غير متشدد ولا يأخذ اخطار الهزات في الاعتبار".

جهل وجشع

"تكبد لبنان على مدى التاريخ خسائر عمرانية وضحايا بشرية بسبب الهزات المتتالية التي ضربته. لكن العالم اليوم يتعاطى مع هذه الظاهرة الطبيعية في شكل علمي ليقي اخطارها واضرارها. فاليابانيون مثلا يتعايشون مع الهزات لانهم عرفوا ان يتعاملوا معها من منطلق علمي، اما نحن فلا نزال ندفع ضريبة الجهل والجشع وفقدان الاخلاق وغياب الضمائر والافتقار الى قانون بناء صارم وتنظيم مدني سليم، علما ان الكلفة الاضافية لاتقاء خطر الزلازل تبلغ نحو عشرة في المئة من كلفة تشييد المباني".

وميز بين نوعين من القواعد الارضية: الصخور الصلبة التي تشكل قاعدة مثالية للبناء، والصخور الرسوبية غير المتماسكة التي تضعف امام الهزات التي تفوق قوتها ثلاث درجات على مقياس ريختر.

وختم مطالبا بـ"قانون بناء صارم، يتمتع بالية رقابية مشددة ويحمي المواطنين".

الاهتمام بالعمالة السورية "لتصحيح أخطائنا" يلهي المسؤولين عن الحاجة الى تنظيمها

كتب ميشال مرقص:

تشغل اليد العاملة غير اللبنانية اوساط بعض المعنيين في لبنان، وهم يبدون اهتماماً باعدادها اكثر مما يبدون اهتماماً بتنظيمها، وخصوصاً اليد العاملة السورية. وهذا الاهتمام بتحديد العدد بدل الاهتمام بتنظيم وجود هذه اليد، تطوع له افراد ومؤسسات، فيما تحاشته الادارات التي اجرت مسوحاً واستقصاءات سواء عن عدد المقيمين في لبنان، او عن اليد العاملة غير اللبنانية. ويلاحظ ان توجيه الدراسات يهدف الى التشكيك في ما اوردته "النهار" عن رصيد حركة السفر الى لبنان ومنه، وكان آخرها في ٤ كانون الاول ١٩٩٧، ومن ثم عن العاملين غير اللبنانيين في ٣ كانون الثاني ١٩٩٨.

الدراسة الاخيرة عن اليد العاملة السورية، وضعها الباحث الديموغرافي روجيه صوايا لحساب المجلس الاعلى السوري – اللبناني، وفيها ان عدد السوريين العاملين في لبنان لا يتجاوز ٢٥٣ الفاً.

وتحدثت الدراسة عن ان مصادر اعلامية قالت ان عدد السوريين الباقين في لبنان منذ العام ١٩٩٣ بلغ ١٤٣٥٩٩١ (حتى نهاية ايلول ١٩٩٧)، وهي استندت الى طرح عدد بطاقات الخروج المسلّمة الى المديرية العامة للامن العام من عدد بطاقات الدخول. ورأى الباحث الديموغرافي في ذلك ان "الدراسات والمقالات التي تطرقت الى موضوع العمالة السورية في لبنان لم تتقيد بالمقاييس العلمية والاحصائية في تحليل الارقام المتوافرة من مراجع احصائية عدة، مما ادى بأصحاب هذه الدراسات الى الوصول الى نتائج مبالغ فيها".

وامعن الباحث الديموغرافي في تعرية اصحاب الدراسات من معرفتهم بالاصول العلمية، ولفت في دراسته الى القول: "ان طريقة البحث في التوصل الى تلك الارقام تخلو من الدقة لاسباب عدة منها، ان جدول التنقل من لبنان واليه يعود الى تعداد عمليات الدخول والخروج التي يقوم بها السوريون في عبور الحدود، ولا يعود الى عدد هؤلاء الاشخاص، اذ يكرر الشخص الواحد عملية دخوله وخروجه مرات، وبالتالي تمثل الارقام عدد عمليات العبور وليس عدد الاشخاص".

واضاف صوايا في الدراسة التي تبناها المجلس الاعلى السوري – اللبناني: "نفرض ان معدل عبور شخص واحد هو مرة واحدة في الشهر، وهو ملتزم تطبيق الاجراءات القانونية في تسجيل دخوله وخروجه، لذلك، خلال عام يصبح عدد عمليات الدخول والخروج الى لبنان ومنه ١٢ عملية، ويتأتى الغلط من اعتبار عمليات العبور الـ١٢ هذه كأنها اثنا عشر شخصاً".

وفي النهاية يقسم صوايا عدد الباقين (المذكور في الدراسات على ١٢ شهراً فيصبح ١١٩ الفاً حداً ادنى، و٢٥٣ الفاً حداً اقصى).

ان اخطر ما في علوم الديموغرافيا، ان يتنكر من يقوم بها لعلم الاحصاء، ورأي صوايا تتبناه مؤسسات عامة وخاصة، وهو امر لا يقبله منطق للاسباب الآتية:

نبدأ بما انتهى اليه صوايا، وبالمجرى العكسي للامور:

اولاً: ختم صوايا دحضه الاساليب العلمية التي اعتمدها سواه بالقول: "يتأتى الغلط من اعتبار عمليات العبور الـ١٢ كأنها اثنا عشر شخصاً". ولا يشير الى العبور في اي اتجاه. فاذا كان العبور في اتجاه لبنان من دون ذكر الخروج منه، فهذا يعني بالتأكيد ١٢ شخصاً، اما اذا كان هناك ١٢ دخولاً و١٢ خروجاً، فيعني انه لم يبق في لبنان احد، وتالياً يكون رصيد هذا السوري المشار اليه صفراً. فيجب ان يكون هناك ١٢ دخولاً و١١ مغادرة، فيصبح الرصيد سورياً واحداً بقي في لبنان، ولا يمكن شخصاً واحداً ان يدخل ١٢ مرة ويغادر ١٠ مرات اذا كانت القيود صحيحة.

ثانياً: بالمنطق الديموغرافي الذي يدعو اليه صوايا، لا دولة في العالم، ولا مبدأ علمياً واحداً يأخذ في الاعتبار (في احتساب عدد المسافرين الداخلين والخارجين الى بلد ومنه) عدد الاشخاص الذين يدخلون البلد بما يمثلون كشخص طبيعي، بل بعدد تواتر عمليات دخولهم وخروجهم، وهذا ما يدخل في الاحصاءات السياحية والديموغرافية واحصاءات العمالة ايضاً، والطلاب وغيرهم. فلا يمكن اعتبار السائح الذي قضى خمسة فصول صيف في لبنان سائحاً واحداً، بل خمسة سياح، ولكن لا يمكننا ايضاً اعتباره خمسة اشخاص بقوا اذا كان هو غادر خمس مرات. وتالياً، فان هذا السائح لا يمكنه ان يغادر خمس مرات اذا لم يدخل خمس مرات، ولكنه يمكن ان يغادر اربع مرات، فيكون بقي في لبنان شخص واحد وليس خمسة.

ثالثاً: في عدد السوريين: بحسب قيود مراكز الامن العام اللبناني من اول ١٩٩٣ ولغاية آخر ايلول ١٩٩٧، بلغ عدد دخول السوريين ٧٩٠٣٥٨٦، وهذا يعني ان ٧٩٠٣٥٨٦ سورياً مختلفاً دخلوا لبنان، كما قد يعني ان مليون سوري يكون كل منهم دخل لبنان ٧,٩ مرات، او ٥٠٠ الف سوري يكون دخل كل منهم ١٥,٨ مرة، وهكذا يتبدل عدد مرات الدخول بحسب عدد الاشخاص الفعليين الذين دخلوا.

وفي المقابل، بلغ عدد المغادرين من السوريين في الفترة المشار اليها، ٥٥٧١٩٥٢. وهذا الرقم يعني حتماً عدد مرات المغادرة، اذ لا يمكن شخصاً ان يغادر ما لم يكن قد دخل، ولا يمكن شخصاً ان يدخل مرتين ما لم يكن قد خرج مرة، اذا كانت القيود صحيحة.

لذا، بقي ٢٣٣١٦٣٤ عملية بقاء من عدد مرات الدخول والخروج، وبما انه لا يمكن الشخص الواحد ان يكون بقي اكثر من مرة في الوقت ذاته، فتكون كل مرة بقاء موازية لشخص واحد باق، ويكون عدد الباقين متمثلاً من بين عدد الداخلين كلهم وحتماً ليس من بين الخارجين. ويقضي علم المنطق واصول الحساب بأن يكون عدد السوريين الفعليين الذين دخلوا لبنان موازياً او يزيد على عدد الباقين، ويكون تواتر عمليات الدخول والخروج متدنياً.

رابعاً: لقد علمتنا ممارستنا للاحصاءات وتحليلاتها التوقف عند الرقم طويلاً قبل نشره، حفاظاً على صدقية مؤسستنا اولاً وصدقيتنا ثانياً. وهكذا توقفنا امام هذا العدد من رصيد السوريين الباقين، لتقديرنا ان عدد الباقين اقل من هذا الرصيد. وقادتنا تجربتنا لعبور الحدود الى التأكد من انه يمكن الخروج من لبنان (لاسباب نجهلها) من دون تسجيل هذا الخروج، ودخوله ايضاً من غير تسجيل. غير ان الداخلين من دون تسجيل هم اقل من عدد الخارجين. وتالياً، لا ترتسم اعدادهم في الاحصاءات. وقلنا ان الخطأ وارد في ان يدخل المواطن السوري ويسجل دخوله في كل مرة، ولكنه يخرج ولا يسجل خروجه ويعتبر انه موجود في لبنان بالنسبة الى القيود اللبنانية.

بازاء هذا الواقع، توسلنا الاحصاءات السورية المنشورة رسمياً والنادر وجودها في لبنان، ووجدنا في الاعوام المتوافرة لدينا ان عدد الرعايا السوريين الداخلين الى لبنان هم اقل من العدد المسجل دخوله لدى الدوائر اللبنانية بما بين ٢٥ و٣٠ في المئة. ولا تشير الاحصاءات التي بين ايدينا الى عدد العائدين منهم الى سوريا.

فتوقفنا اولاً عند الاختلاف بين الرقمين، وثانياً عند غياب عدد العائدين من السوريين. لكن بحسب تقديراتنا، توقعنا ان تكون نسبة الخطأ في عدد الباقين، وبالاستناد الى فروق العدد بين القيود السورية والقيود اللبنانية، نحو ٤٠ في المئة، وقلنا ان عدد الباقين هو ٢٣٣١٦٣٤ يقسم على ١٠٠ ويضرب بـ٦٠، فيكون ١٣٩٨٩٨٠، وهذا الرقم يعني عدد مرات البقاء، اذ يكون لكل شخص بقاء واحد، واعتبرنا ايضاً انه كما يصح خروج السوري من دون قيد، يصح بالعكس دخوله ايضاً نظراً الى طبيعة الحدود بين البلدين.

رابعاً: بالنسبة الى عدد العاملين، فهو تم بالمقارنة بين ما كانت عليه نشاطات القطاعات الاقتصادية قبل ١٩٩٥ وعدد العاملين فيها آنذاك ونسبة غير اللبنانيين بينهم، ونشاطات هذه القطاعات بعد الحرب وحاجتها الى يد عاملة، وتقدير غير اللبنانيين بينهم كما هو حاصل. نشير ايضاً الى تحول كبير طرأ في العامين الاخيرين، جعل عدد السوريين العاملين في قطاع الخدمات يوازي اعدادهم في القطاعات الكبرى.

خامساً: ان تناولنا عدد العمالة غير اللبنانية هو موضوع قديم يعود الى اوائل السبعينات وكنا نتحدث عنه دورياً، وعندما عادت الاحصاءات بعد الحرب، عدنا نتحدث عنه، مع فارق ان الاحصاءات كانت قبل الحرب متاحة للجميع، وحالياً هي غير متاحة ونحن نفهم عدم اتاحتها للجميع، لانه في قسم منه عائد الى اخطاء في القيود. ونأمل في ان تعيد بطاقة الدخول والخروج الموحدة بين لبنان وسوريا الاعداد الى صحتها ومعقوليتها، لكن في الوقت ذاته، لا يمنع من ضرورة تنظيم اليد العاملة غير اللبنانية، وبخاصة السورية، والتوقف كثيراً عند المبالغ التي تحولها، لانه اذا بقي الجمود الاقتصادي العائد في نسبة كبيرة منه الى وجود هذه اليد العاملة كفائض عن الحاجة، فلن يعود الاقتصاد اللبناني الرئة الاقتصادية لسوريا وللعمالة السورية، ونحن حرصاء على مصلحة البلدين.

سادساً: نأمل من المؤسسات العامة التأكد من صحة المعلومات في الدراسات التي تكلف اشخاصاً القيام بها، لان تعميم الخطأ منها، اشد ضرراً من تعميمه من جانب الافراد والمؤسسات الخاصة.

اضراب مفتوح لعمال بلدية الميناء

يبدأ عمال بلدية الميناء اضراباً مفتوحاً اليوم للحصول على رواتبهم عن شهري ايار وحزيران.

وقال بيان صدر امس عن نقابة العمال جاء فيه: كان لا بد من هذه الصرخة لان الجميع يعلم بأن عمال بلدية الميناء لم يقبضوا رواتبهم عن شهري ايار وحزيران ١٩٩٨ علما ان مجلس النقابة والعمال راعوا الظروف التي احيطت بمجلس بلدية الميناء بسبب الانتخابات".

اضاف البيان: "صبرنا بما فيه الكفاية، وللاسف لم تمد يد العون لنا، على رغم معاناتنا وضيق احوالنا، والجميع يعي تماما مسؤولية صاحب الاسرة، خصوصا على ابواب موسم دراسي، وما يتوجب من تأمين سيولة مادية لتسجيل اولادنا وتأمين كتب مدرسية لهم، هذا في الحدود الدنيا عدا المطالب الآتية: ١٦,٣٧٪ تصحيح اجور الاجراء ١٠ في المئة غلاء المعيشة و٤٠ في المئة زيادة على تعويض نهاية المصرف من الخدمة بالاضافة الى الاستشفاء والمعالجة بعد نهاية الخدمة اللذين اعطتهما الدولة لعمال بلدية بيروت واعطت قسما منهما لعمال بلديتي طرابلس وصيدا وما زالت ترفض اعطاء عمال بلدية الميناء هذا الحق. كل ذلك ونحن نحرص على نظافة شوارع مدينة الميناء المصلحة العامة في البلد. اما بعد ما تفاقم الوضع واصبحنا من دون رواتب وهذا اقل ما يمكن ان تؤمنه البلدية فقد قررنا تنفيذ الاضراب المفتوح غدا (اليوم) حتى دفع الرواتب في الحدود الدنيا".

فنيو الطيران المدني: لإبقاء التعويضات الليلية

التأمت الجمعية العمومية لفنيي الطيران المدني امس وطالبت بابقاء التعويضات الليلية التي سبق ان اتفق عليها مع المسؤولين، واصدرت البيان الآتي:

"بعدما صدقت اللجنة الفنية للطيران المدني كل الوعود التي قطعت لها وهي عدم ابقاء اي علاوة على اساس الراتب، فاذ بها تفاجأ بابقاء نسبة ٥٠ في المئة من الراتب لاجهزة الرقابة. لذلك، دعت اللجنة الى جمعية عمومية درست خلالها اسباب تناقض المواقف والوعود والاراء عند المسؤولين وقررت معاودة الاتصالات باصحاب العلاقة واتباع كل السبل، ومنها التوقف عن العمل لتحقيق المطالب الآتية:

– المحافظة على التعويضات الليلية بنسبة (١٠٠/١ من الراتب.

– المحافظة على عدد ساعات العمل بمعدل ٣٢ ساعة اسبوعياً.

– المحافظة على علاوة تعويض الاختصاص (٢٥ في المئة) او تحويلها درجات (بعد حيازة الموظف الشهادات المطلوبة)، وذلك بعد اختفاء تعويضات: ضغط العمل (٤٠ في المئة) ومسؤولية الطيران (١٠ في المئة)، وتعويض الـ(٥٠ في المئة) بدون ان تلحظ هذه التعويضات في سلسلة الرواتب رغم اهميتها لاستمرار العمل.

ان فرض حيازة اجازة جامعية للترفيع الى الفئة الثانية على فنيي الطيران المدني هو شرط تعجيزي لا لزوم له، اذ لا علاقة لاي اجازة جامعية بالعمل في الدوائر الفنية للطيران المدني".

واعتبر البيان "ان التعديل الذي طرأ على مشروع المرسوم لجهة الترفيع ثم التعيين، يجب عدم تطبيقه على فنيي الطيران المدني، على ان يبقى مطابقاً لشروط الترفيع الملحوظة في المادة (١١) من قانون ١١٢، ذلك ان الدورة التدريبية في معهد الادارة تفرض على الموظف في الفئة الثالثة امتحانات نفسية وشفوية وخطية، ويمكن حصر الامتحانات الملحوظة في مشروع القانون بغير الموظفين".

ورفضت اللجنة تقسيط المستحقات الاضافية والليلية ابتداء من ١-١-١٩٩٦ وطالبت بالعمل على لحظ التغطية اللازمة لقبضها فور اقرار القانون.

الصوص في بيروت لـ٢٤ ساعة

يصل الى بيروت اليوم المدير الاقليمي لمكتب العمل الدولي الدكتور ابرهيم الصوص في زيارة هي الاولى منذ تعيينه قبل اشهر، يلتقي خلالها وزير العمل اسعد حردان في مكتبه في الحمراء وليس في الوزارة.

وفهم، ان مراسلات بين منظمة العمل الدولية في جنيف حيث يمارس الصوص اعماله من هناك، وبين وزير الخارجية فارس بويز شارك فيها وزير العمل واسفرت عن اعطاء الصوص تأشيرة دخول بعد ان كانت الحكومة رفضت لاسباب سياسية دخوله الى لبنان وهو بلد مقر مكتب العمل الدولي اقليمياً.

وقالت مصادر لـ"النهار" ان زيارة الصوص ستكون لـ٢٤ ساعة. وهي ليست بالضرورة ايذاناً بعودته الى ممارسة عمله في لبنان قريباً.

الملاك القدامى يجددون رفضهم قانون الايجارات

جدد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الملاك القدامى جورج رباحيه رفضه المطلق قانون الايجارات الجديد. ولفت في مؤتمر صحافي امس الى "ان دور وزارة العدل هو وضع النصوص القانونية لتنظيم العلاقة بين الملاك القدامى والمستأجرين، وليس وضع تشريعات تحرم الملاك الاستفادة من ايراداتت املاكهم"، مشيراً الى "ان دور وزارة الاسكان هو حل الازمة الاسكانية"، ومبدياً استعداده لان يقترح "افكاراً جديدة لمعالجة مشكلة الازمة الاسكانية وغيرها في البلاد".

المجلس التنفيذي للانماء العمالي

دعا المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى جلسة تعقد في العاشرة من قبل ظهر غد للبحث في موضوع الانتخابات المقرر اجراؤها في ٧ تموز الحالي، وسط كثير من الغموض حيال المرشحين المحتملين والانتخابات نفسها. وتتابع وزارة العمل بكثير من الاهتمام عمليات التحضير للانتخابات المذكورة.

الغرفة الدولية للملاحة كررت ملاحظاتها على التعرفة المرفأية

بحثت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة امس، برئاسة رئيسها ايلي زخور في اوضاع قطاع النقل البحري.

وكررت الهيئة ملاحظاتها على مشروع التعرفة المرفأية الجديدة التي اعدتها ادارة المرفأ وتمنت على رئيس المرفأ مديره العام مهيب عيتاني اعادة النظر فيها بما يخدم مصلحة قطاع النقل البحري عموماً ومرفأ بيروت خصوصاً".

وقررت الهيئة عقد اجتماعها المقبل في حضور المستشار القانوني للغرفة روجيه تجار لاعداد مشروع تعديل بعض بنود النظام الاساسي للغرفة بحيث يصبح اكثر ديموقراطية.

نازك الحريري افتتحت "لبنان المجوهرات ٩٨"



الحريري بعد قص الشريط، وبدا عون والسفير الايطالي.

جولة في احد الاجنحة. (رافي بربريان)

افتتحت السيدة نازك رفيق الحريري امس معرض "لبنان المجوهرات ٩٨" في مركز "فوروم بيروت"، وهو المعرض الدولي الثالث للمجوهرات والساعات للشرق الاوسط تنظمه "الشركة الدولية للمعارض" بالتعاون مع نقابة الصاغة والجوهرجية في لبنان، وتدعمه جمعيات عالمية منها "جمعية الجوهرجية" في مدينة فالنزا الايطالية و"جمعية آلئ اوستراليا وتاهيتي" و"جمعية الصاغة" في هونغ كونغ. ويتزامن المعرض مع معرض "كوزميتيكا الشرق الاوسط ٩٨". و"معرض بيروت للجلديات ٩٨" ومعرض "موداتكس ٩٨".

حضر الافتتاح، الى الحريري، رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للمعارض" مديره العام البر عون، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دباس، رئيس نقابة الصاغة والجوهرجية انطوان مغني واعضاء النقابة، السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني وحشد من الفاعليات الاقتصادية ورجال اعمال ومهتمون.

بداية، قصت الحريري الشريط التقليدي، ثم جال الجميع في اجنحة المعرض الذي يشارك فيه ١٧ عارضا ايطاليا من فالنزا، وثمانية من مناطق ايطالية اخرى، و١٣ عارضا من هونغ كونغ، واربعة فرنسيون وثلاثة من تايلاند، الى عارضين من اسبانيا والهند وسنغافورة وسويسرا والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت. ويضم الجناح اللبناني ٢٧ عارضا من صناعيي المجوهرات الكبار ومصمميها.

واعد المنظمون زاوية لأعمال الحرفيين الشباب في لبنان لعرض اعمالهم في مجال تصميم المجوهرات والحلي، وزاوية اخرى للوحات فنية للفرنسيين تييري ورافايل فاندوم، ويشارك والدهما جان فاندوم في عرض مجوهراته الفريدة في جناح خاص. وفي المعرض ايضا مكان لعرض الافلام الخاصة بالاحجار الكريمة وصناعة الحلي.

اما معرض "كوزميتيكا الشرق الاوسط ٩٨"، فهو المعرض الدولي الثالث لمستحضرات التجميل ومواد العناية بالبشرة والعطور، ويشمل المستحضرات المختلفة من عطور ومواد للعناية بالبشرة والجسم والاظفار، ومعدات زرع الشعر، ومستلزمات انقاص الوزن وكتبا ومجلات عن الصحة والنحافة والعناية بالشعر والجمال، الى مستلزمات صالونات التزيين والتجميل.

وقد حضر عدد من اختصاصيي التجميل لتعريف الزوار على آخر تقنيات التبرج، وسيتم اطلاق مستحضرات جديدة لتسويقها في المعرض، ويقدم العارضون اسعارا خاصة تشجيعية على بعض المعروضات.

ومعرض "موداتكس ٩٨" هو المعرض الدولي الرابع للازياء والملابس الجاهزة، يضم احدث الازياء النسائية والرجالية ومختلف انواع الاقمشة واكسسوارات الثياب والاقمشة. ويضم "معرض بيروت للجلديات ٩٨" المصنوعات الجلدية على مختلف انواعها، ويستقطب عددا من الشركات الايطالية من مقاطعة كامبانيا لتقديم منتجاتهم الجديدة الى الاسواق اللبنانية.

ويستمر المعرض حتى الخامس من الجاري، وتتخلله ندوات ومحاضرات عن مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة.

ويعقد رئيس جمعية الصاغة والجوهرات في مدينة فالنزا الايطالية لورنزو ترزانو، في حضور عون، مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في "فوروم بيروت" يعرض فيه موضوع التعاون بين خبراء رجال الاعمال العاملين في قطاع المجوهرات والاحجار الكريمة، في كل من لبنان وايطاليا والعالم العربي.

"الأشغال بوشر بها وطلبنا قطع غيار بديلة"
مؤسسة الكهرباء: عطل المجموعة الإيطالية تسبب بنقص ٦,٦٨ من الاستهلاك الاجمالي

قال بيان صدر عن مؤسسة كهرباء لبنان ان العطل الذي طرأ على المجموعة الايطالية (٣) في معمل الزوق الحراري تسبب بعجز في امدادات الكهرباء بواقع ٦,٦٨ في المئة على مستوى الاستهلاك الكلي.

ورد البيان اسباب انقطاع التيار في الحازمية الى عطل طرأ على المحول استلزم فكرة تقنين بمعدل ٦ ساعات يوميا حتى يوم الاثنين المقبل في ابعد تقدير. اما المجموعة الفرنسية فتعمل طبيعيا.

في البيان:

– ان تجهيزات مؤسسة كهرباء لبنان تمكنها في الوقت الحاضر في غياب الاعطال في الحالات العادية من انتاج ١٥٠٠ ميغاوات، في الوقت الذي لا يزيد الطلب في هذه الفترة بالذات على ١٣٠٠ ميغاوات، مما يدل على فائض في الانتاج. اما مشاريع النقل (نقل الطاقة من المعامل الى المحطات الرئيسية) التي تشمل انشاء عشر محطات رئيسية جديدة وشبكات هوائية وكابلات مطمورة ٢٢٠ ك.ف. والتي بدأ العمل بها منذ سنة ما زال يلزمها سنة ونصف للانتهاء منها وذلك وفق العقود الموقعة بين مجلس الانماء والاعمار والشركات المعنية. وهذا يعني ان انتاج الطاقة وتوزيعها في الشمال وفي البقاع وفي الجنوب ومن معمل الزوق يكفي الحاجة، انما لا يمكن نقل الطاقة بسهولة من منطقة الى اخرى لسد العجز عند تعطل احدى المجموعات في منطقة معينة وذلك لعدم استكمال شبكات النقل الضخمة التي هي كلها قيد التجهيز.

معمل الزوق:

يوجد في معمل الزوق ثلاث مجموعات ايطالية ومجموعة واحدة فرنسية.

– المجموعات الايطالية رقم ١ و٢ تم تركيبها سنة ١٩٨٣ تم تأهيلها سنة ١٩٩٥ لم تنته حتى الآن كامل كفالة المتعهد، وهي تنتج حاليا بصورة طبيعية.

المجموعة الايطالية رقم ٣ تم تركيبها سنة ١٩٨٤ تم تأهيلها سنة ١٩٩٣ وقد عملت طيلة الفترة ما بين ١٩٩٣ وسنة ١٩٩٨. واثناء الكشف الدوري السنوي الاخير، تبين ان هنالك اعطالا على ريش المحور الدوار ما يمنع اعادة تسييرها بالشروط الفنية السليمة والتي من الممكن في حال تسييرها ظهور اعطال ضخمة الامر الذي استوجب الطلب على عجل من الشركة الصانعة الكشف بأجهزة خاصة من قبل فنيين اجانب لتحديد الاشغال والريش المطلوب والمدة اللازمة لاستبدالها. وقد بوشرت الاشغال، ومنها تأمين قطع الغيار من ايطاليا التي لم تكن ملحوظة في مستودعات مؤسسة كهرباء لبنان لندرة حصول اعطال مشابهة لتلك التي طرأت، وهذه القطع لا تعتبر قطع غيار عادية لأنها جزء اساسي من المجموعة. اضافة الى انها ليست من القطع المقترحة للتخزين من قبل الصانع الاساسي. وتبلغ كلفة اصلاحها /٤٠٠/الف دولار اميركي.

– المجموعة الفرنسية بقدرة ١٧٢ ميغاوات وتعمل حاليا بصورة طبيعية وليس كما ورد في بعض وسائل الاعلام.

– وبذلك يكون العطل الذي طرأ على المجموعة الثالثة في معمل الزوق قد اوجد عجزا في الشبكة اللبنانية بقدرة (٩١ ميغاوات بنسبة ٦,٦٨ من كل لبنان وبسبب وضع الشبكة الحالي، انعكس هذا العطل على المناطق الواقعة ضمن جبل لبنان وضاحيتي بيروت.

– اما في ما خص انقطاع التيار عن منطقة الحازمية فالسبب يعود الى عطل طرأ على محول الحازمية نتج عنه تقنين ليل الاثنين – الثلثاء فقط بمعدل ١٢ ساعة بسبب المناورات التي تمت لتغذية المناطق التي كانت تتغذى من محول الحازمية، من المحطات المجاورة، فرن الشباك والجمهور والحرج والتي تأثرت منها مناطق الحدث وغاليري سمعان والضاحية الجنوبية. وبعد هذه المناورات عاد التقنين الى هذه المناطق بمعدل ٦ ساعات يومياً.

واليوم بدأت المؤسسة تركيب محول بديل موجود في مخازنها لمثل هذه الظروف، وسوف تنتهي من استبدال هذا المحول نهار الاثنين المقبل على ابعد تقدير.

شبكات النقل:

– اما في ما يتعلق بشبكات النقل ومحطات التحويل الرئيسية الجديدة ٢٢٠ ك.ف. التي لم تنجز اعمالها بالتزامن مع انتهاء الاشغال في معامل الانتاج فمرد ذلك اسباب خارجة عن ارادة المؤسسة نظرا لكون هذه المشاريع ممولة بقروض استوجبت اجراءات ادارية وقانونية لاقرارها. وعلى الرغم من ذلك فقد تمكنت المؤسسة من ايجاد بدائل لتصريف الانتاج الحالي للمجموعات الجديدة في البداوي والزهراني على الشبكة الحالية ضمن المناطق الجغرافية المتواجدة فيها.

– التوزيع:

ان مؤسسة كهرباء لبنان قامت ومنذ مطلع شهر ايار المنصرم بقطع التيار عن الوف المشتركين بمن فيهم بعض المؤسسات الرسمية لعدم تسديدها ما هو متوجب عليها من مستحقات بدل طاقة مستهلكة، كما انها بدأت بمسح شمل لغاية اليوم ٢٢٥ الف عداد، نزعت في خلاله التعليق والمخالفات، الشيء الذي نتج عنه تحسن بنسبة عشرين في المئة في اصدارات الطاقة المستهلكة والواردات، ما مكن المؤسسة من شراء المحروقات اللازمة بعد توقف الدعم عنها.

التقنين:

– بالنسبة للتقنين فهو يتم مداورة، وقد وزع على ٣ فئات كي لا يشمل منطقة معينة في الوقت نفسه من كل يوم، مما قد يحرم مناطق من الكهرباء في ساعات الحاجة. وان توزيع الطاقة يتم بصورة عادلة ولا علاقة لهذا التقنين بمخزون المحروقات لدى المؤسسة الذي هو اليوم في وضع جيد.

في الخلاصة، ان القدرة الانتاجية الحالية، وبعد العطل الذي طرأ على الزوق هي ١٣٠٠ اي بحدود المطلوب استهلاكيا. لكن ليس بوسع المؤسسة تغطية العجز الناتج عن عطل معمل الزوق من الانتاج المتوافر في باقي المناطق بسبب الشبكات التي لم يكتمل تجهيزها بعد. وهذا هو سبب التقنين في مناطق جبل لبنان خصوصا، اضافة الى ما قد تحدثه الاعطال العادية التي قد تطرأ على بعض الكابلات والمحولات.

اخير ان مؤسسة كهرباء لبنان التي تعمل جاهدة بكل اجهزتها لتأمين التيار لجميع المناطق اللبنانية، تأمل من المواطنين تفهم هذا الواقع الذي لن تطول فترة معالجته، كما تطلب من وسائل الاعلام المهتمة نشر الوقائع من مصادرها الاساسية بما يخدم الحقيقة ويبعدها عن التشوهات.

السنيورة: ٨٠ مليارا اموال البلديات فتح حساب بها في مصرف لبنان

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الاموال العائدة للبلديات حتى ٣١ – ١٢ – ١٩٩٦ تبلغ ٨٠ مليار ليرة ولا صحة للارقام التي يتداول فيها البعض وتتجاوز بكثير المبلغ المذكور.

اضاف ردا على سؤال لـ"النهار" ان "وزارة المالية فتحت حسابا في مصرف لبنان باموال البلديات. وفي وسع الاخيرة المنتخبة مجالسها الاتصال بوزير الشؤون البلدية والقروية لسحب المبالغ العائدة لها بعد ايضاح المشاريع والمجالات التي ستنفق عليها الاموال. لان سحب تلك الاموال مقترن بتوقيع الوزير".

وعن الاموال البلدية عن سنة ١٩٧٩ قال السنيورة، ان قطع حساب الموازنة سينجز خلال الاسابيع القليلة المقبلة. ولا يمكن تبيان قيمة مبالغ ١٩٧٩ قبل ذلك. وستتخذ الاجراءات نفسها التي تتخذنها بالنسبة لمبالغ السنوات السابقة.

ولاحظ وزير الدولة للشؤون المالية ان المبالغ ستسدد تدريجا. جزء منها للبلديات والجزء الثاني للصندوق البلدي المستقل.

واستدرك بقوله ان "الدولة كانت ولسنوات عدة ماضية تقوم بمشاريع هي من واجبات البلديات ومسؤولياتها المالية. وهذا يجب ان يتوقف الان بعد ان انفقت الدولة مبالغ طائلة. علما، ان حدود واجبات الدولة المالية تنتهي عند حدود البلدة او المدينة جغرافيا.

وهل يعني ان الخزانة ستقتطع من اموال البلديات مقابل مشاريع قامت بها الدولة الدولة؟

نفى السنيورة ذلك، وشدد ختاما بقوله، لم تعد هناك اي اعذار امام البلديات المنتخبة شعبيا كي لا تقوم بمسؤولياتها المالية وجباية رسومها لان واجبات انمائية وعمرانية كبيرة تنتظرها.

جمعية الصناعيين عن زيارتها لألمانيا: تعزيز قدرات لبنان التنافسية وتفعيل علاقاته بالاتحاد الاوروبي

اصدرت جمعية الصناعيين اللبنانيين امس بياناً عن زيارة وفدها لالمانيا بين ٢١ حزيران الفائت و٢٦ منه، والذي ترأسه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وكان في مقدمه رئيس الجمعية جاك صراف. وفي البيان "ان الوفد شارك في مؤتمر دول شمال افريقيا والشرق الاوسط في شأن الشركة مع الاتحاد الاوروبي، وقدم رئيس الجمعية ورقة عمل تتضمن رؤية لبنان لتحقيق ميزات تنافسية تم التركيز فيها على المحاور الاساسية الآتية: تعزيز قدرات لبنان التنافسية، توثيق علاقاته الاقتصادية العربية وتفعيل علاقته بالاتحاد الاوروبي.

ودعمت الورقة وجهة نظر الوفد اللبناني في رؤيته لتفعيل العلاقات بالاتحاد الاوروبي، وبخاصة الدور الذي يمكن المانيا ان تؤديه ضمن اطار المؤسسات الاوروبية لدعم لبنان وقطاعه الخاص للاستفادة من البرامج التنموية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي.

وكانت للوفد لقاءات مع مساعد وزير الخارجية الالمانية ووزير الاقتصاد الالماني، وتركز البحث معهما على تشجيع المؤسسات الالمانية للاستثمار في لبنان في شكل عام وفي القطاع الصناعي في شكل خاص عبر اقامة مشاريع صناعية مشتركة واعطاء رخص للتصنيع في لبنان وعمليات نقل التكنولوجيا الحديثة المستعملة في الصناعات الالمانية. وشرح الوفد للمسؤولين الالمان الحوافز التي تقدمها الدولة الاستثمار في لبنان والميزات التفاضلية للصناعة الوطنية ومدى تقدمها، وتم التركيز على اهمية موقع لبنان جغرافياً واقتصادياً، مما يسهل عليه تأدية الدور الابرز في تصدير السلع الى الدول العربية المجاورة وتلك التي ينتشر فيها المغتربون اللبنانيون.

وتم بحث موضوع دخول لبنان الشركة الاوروبية المتوسطية وسبل الاستفادة من البرامج التنموية التي تقدمها الدول الاوروبية واستفادة القطاع الخاص اللبناني، ولاسيما القطاع الصناعي من هذه البرامج. وطرح موضوع الروتين الاداري الذي تتبعه مؤسسة "هرمس" الالمانية مع الصناعيين اللبنانيين عند شراء المعدات والآلات الصناعية الالمانية، والتي تخضع لشروط كثيرة مما تسبب بهبوط في استيراد الآلات والمعدات من المانيا. ووعد المسؤولين الالمان بدرس هذا الموضوع والعمل على تخفيف الشروط المعتمدة.

وكان لقاء موسع مع اتحاد الصناعات في المانيا ضم العديد من الصناعيين الالمان من قطاعات مختلفة. وتركزت المباحثات على تفعيل اقامة مشاريع صناعية مشتركة وعمليات نقل التكنولوجيا واعطاء رخص للتصنيع في لبنان بغية التصدير الى الاسواق العربية المختلفة. وتم تشجيع الصناعيين ورجال الاعمال الالمان على اقامة هذه المشاريع لان الصناعيين اللبنانيين مستعدون للقيام بعمليات مشتركة مع الالمان (...).

وزار الوفد احد اهم المصانع الالمانية المختصة بأمور البيئة، وحيث شرح المسؤولون الطرق الحديثة في معالجة النفايات الصلبة والمياه الملوثة. وكان بحث في سبل مساعدة القطاعات الصناعية اللبنانية في الامور البيئية وتحضير عروض لمشاريع بيئية ودرس خفض الكلفة الصناعات اللبنانية مساهمة في تطوير الوضع البيئي للمصانع اللبنانية. وتم الاتفاق على متابعة الاتصالات لتحديد الاطر المطلوبة من الصناعات اللبنانية بيئياً.

مصرف لبنان في نهاية حزيران الاحتياط ارتفع ١١٥,١١ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية حزيران مقارناً بما كان منتصفه ارتفاعاً في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" ومحفظة الاوراق المالية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، وتراجعاً في ارقام بندي "التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجع بند "الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٤٩٥,٩٧ مليار ليرة، اذ بلغ في نهاية حزيران نحو ١٥٥٦٠ ملياراً و٩٢٢ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥٠٦٤ ملياراً و٩٥٢ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٣٥ ملياراً و٨٣٧ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر الاونصة فيه الى ٢٩٦,٠٥ دولاراً في نهاية حزيران في مقابل: ٢٨٦,١٠ دولاراً منتصفه بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار الى ١٥١٦,٢٥ ليرة في مقابل ١٥١٧,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٥٠ ملياراً و٥٩٨ مليون ليرة، رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥١٧,٥٠ الى ١٥١٦,٢٥ ليرة في النصف الثاني من حزيران. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو خمسة مليارات و٩٥٩,٦٣ مليون دولار الى نحو ستة مليارات و١٢٩,٨١ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٧٠,٨١ مليون دولار. وقد تبين ان هذه الزيادة في الموجودات الخارجية تأتت في جانب منها من ارتفاع احتياط القطع بمصرف لبنان من نحو مليارين و٩٨٦,٨٠ مليون دولار الى نحو ثلاثة مليارات و١٠١,٩١ مليون دولار في النصف الثاني من حزيران، اي ما مقداره نحو ١١٥,١١ مليون دولار، وفي جانب آخر من ارتفاع موجودات المصارف لدى مصرف لبنان من نحو مليارين و٩٧٢,٨٣ مليون دولار الى نحو ثلاثة مليارات و٢٧,٩٠ مليوناً في الفترة نفسها، اي ما مقداره ٥٥,٠٧ مليون دولار.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٥٢ ملياراً و٩٩٨ مليون ليرة نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ١١ ملياراً و٧٣٦ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات القطاع المالي المحلي" نحو خمسة مليارات و٥٩ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٦٩ ملياراً و٣١٨ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو اربعة مليارات و١٤ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٤٤ ملياراً و١٦٥ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في السوق آخر الشهر في معرض دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٣٠ ملياراً و٨٢٥ مليون ليرة، نتيجة تدفق الرساميل الى لبنان من الخارج.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٧٧ ملياراً و١٢٢ مليون ليرة، نتيجة الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية.

١١– ارتفعت ارقام بند "فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٢٢ ملياراً و٦٧١ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٢٨٦,١٠ الى ٢٩٦,٠٥ دولاراً في النصف الثاني من حزيران بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥١٧,٥٠ الى ١٥١٦,٢٥ ليرة في الفترة نفسها.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢١,٥١ مليار ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٣٢٣ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

	بآلاف الليرات اللبنانية	
	١٩٩٨/٠٦/٣٠	١٩٩٨/٠٦/١٥
الموجودات		
الذهب	٤,١٢٩,٧٧٨,٣٦١	٤,٠٠٣,٩٤١,٩١٣
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٢٩٤,٢٣١,٢٦٩	٩,٠٤٣,٧٣٣,٨٦١
محفظة الاوراق المالية	١,١٦٢,٧٩٨,٤٥٠	١,١٠٩,٨٠٠,٤٧١
التسليفات للقطاع العام	١٥٥,٤٦١,٣٤٦	١٦٧,١٩٧,٣٠٠
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٥٩,٦٦٦,٧٩٢	١٦٤,٧٢٥,١١٧
الموجودات الاخرى المختلفة	٤٨٤,٠٠٠,٨٩٧	٤١٤,٦٨٢,١٤٠
الموجودات الثابتة المادية	١٦٤,٨٨٥,٥٢٨	١٦٠,٨٧١,٦٩٩
المجموع	١٥,٥٦٠,٩٢٢,٦٤٣	١٥,٠٦٤,٩٥٢,٥٠١
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٩٧,٥١٣,٩٩٢	١,٢٥٣,٣٤٨,٧١٢
ودائع القطاع المالي	٧,٥٢٦,٣٣٩,٠٦٤	٧,٣٩٥,٥١٤,٨٣٢
ودائع القطاع العام	٢,١٢١,٣٦٠,٦٨٥	١,٩٤٤,٣٣٨,٦١٢
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق. ن. ت.	٣,٤٨٥,٠٧٩,٤٢٨	٣,٣٦٢,٤٠٨,٠١٢
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٤١,٩٢٦,٨٠٥	٤٢٠,٤١٦,٧٥٥
الاموال الخاصة	٦٨٨,٧٠٢,٦٦٩	٦٨٩,٠٢٥,٥٤٨
المجموع	١٥,٥٦٠,٩٢٢,٦٤٣	١٥,٠٦٤,٩٥٢,٥٠١

– يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٠,٠٠	٢٥١٤,٨٥	٢٤٨,١٠	٩٩١,٠٥	٨٣٣,١٠	٠,٨٥	٤٠,٠٠	٧٣٨,٧٥	١٠,٤٥	١٨٧,٦٠	٩,٣٠	٩٣٧,٠٠	١٠٣٠,٢٥
المبيع	١٥٢٢,٥٠	٢٥٢٤,٨٥	٢٥٠,١٠	٩٩٥,٠٥	٨٣٧,١٠	٠,٨٧	٤١,٠٠	٧٤٢,٧٥	١١,٤٥	١٨٩,٦٠	١٠,٣٠	٩٤١,٠٠	١٠٣٤,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٢٥	٤٠١٣,٥٠	٣٩٢٩,٢٥	٢١٣٦,٥٠	٤٩٢٨,٧٥	٤١١,٠٠	٤٠٢,٢٥	٤١٤,٦٥	٢٨٤٩,٥٠	١١٧,٥٠	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٢٥	٤٠٣٣,٥٠	٣٩٤٩,٢٥	٢١٤٦,٥٠	٤٩٥٨,٧٥	٤١٥,٠٠	٤٠٦,٢٥	٤١٨,٦٥	٢٨٥٩,٥٠	١١٩,٥٠	٥,٤٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٨٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨٣٠٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٧٠٠٠٠٠	٤٥٨٠٠٠	٢٧٨٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٦٥٢	٢,٤٢٤٣	٠,٩٥٩٢	٠,٠١٠٥٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٥	٠,٢٤٠٥	١,٥٩٧٧	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٨٣	١,٥٢٥٣	٠,٦٠١٠	٠,٠٠٦٦٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٨	٠,١٥٠٧	-	٠,٦٢٦٧
فرنسا	٦,٠٨٤٠	١٠,١٠٧	٣,٩٨١٦	٠,٠٤٤٠٢	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٤	-	٦,٦٣٧٥	٤,١٤٥٧
المانيا	١,٨١٧٥	٣,٠١٤٩	١,١٨٧٧	٠,٠١٣١٣	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٩٩	١,٢٣٣٦
ايطاليا	١٧٩٠,٠٠	٢٩٦٩,٥٩	١١٦٩,٨٥	١٢,٩٣٤	-	٩٨٤,٩٩	٢٩٣,٨٢	١٩٥٠,٢٠	١٢١٨,٠٧
اليابان	١٣٧,٦٥	٢٣٠,٠٣	٩٠,٦٣	-	٠,٠٧٧٢٥	٧٦,١٣	٢٢,٧٣	١٥٠,٨١	٩٤,٠٥
سويسرا	١,٥٢٠٥	٢,٥٢٨٤	-	٠,٠١١٠٦	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٢٠	٠,٢٥١٢	١,٦٦٧٠	١,٠٤١٢
بريطانيا	٠,٦٠٢٢	-	٠,٣٩٤٣	٠,٠٠٤٣٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣١٣	٠,٠٩٨٨	٠,٦٥٦٦	٠,٤١١٧
الولايات المتحدة	-	١,٦٥٩٠	٠,٦٥٤٧	٠,٠٠٧٢٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٠٢	٠,١٦٤١	١,٠٩٠٤	٠,٦٨٤٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٠٤٨,٦٧	٤٢٦٠,٦٨	٥٩١٩,٩٠	١٦٢٦٢,٨٩	٥٩٠٦,٨٥
الاقفال السابق	٨٩٥٢,٠٢	٤٢٠٣,٤٥	٥٨٣٢,٥٠	١٥٨٣٠,٢٧	٥٨٩٧,٤٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 3/4	44 3/8
Aluminum	67	65 15/16
Am Express	112	114
Armco	6 9/16	6 3/8
Asarco Inc.	22 7/16	22 1/4
ATetCorp	56 3/4	57 1/8
Atl Richf.	80 3/16	78 1/8
Avon Prod.	78 3/4	77 1/2
Bankamerica Corp.	90 1/16	86 7/16
Boeing	47 7/16	44 9/16
Boise CASC	33 7/16	32 3/4
Bristol My.	116 11/16	114 15/16
Burlington Northern	100 1/8	95 3/16
Caterpillar	53 15/16	52 7/8
Chase Manb.	75 5/8	75 1/2
Chevron	84 15/16	83 1/16
Chrysler	57 1/16	56 3/8
Citicorp.	155 3/4	149 1/4
Coca Cola	85 3/4	85 1/2
Colgate	88 5/8	88
Columbia Gas	55 1/2	55 5/8
Corning Inc	34 13/16	34 3/4
Csx Corp.	45 7/16	45 1/2
Cyprus Amax Min.	13 1/2	13 1/4
Deere	52 9/16	52 7/8
Delta Air Lines	131 3/16	129 1/4
Digital Equipment	-	56 3/8
Disney Corp.	106 1/4	105 1/16
Eastm Kodak	73 3/16	73 1/16
Estee Lauder -A-	69 11/16	69 11/16
Exxon	72 15/16	71 5/16
Ford	58 3/8	59
Genl Dynamics	46 7/8	46 1/2
Gilette	57 11/16	56 11/16
Grace	17 5/16	17 1/16
G.T.E. Corp.	56 1/4	55 5/8
Halliburton	44 1/2	44 9/16
Hilton	28 11/16	28 1/2
Honeywell	84 1/8	83 9/16
INA	17 9/16	-
Inco Ltd.	14.125	13.625
Intl Bus	116 13/16	114 13/16
Intl Paper	43 5/16	43
ITT Bus	73 21/32	74 29/32
Johns.	73 1/4	73 3/4
Kellogg	37 1/2	37 9/16
Litton	60 5/8	59
Lockheed Martin	104	105 7/8
Loews	88 7/16	87 1/8
Mallinckrodt	30 7/16	29 11/16
Merck	133 3/16	133 3/4
Merril Lyn.	96 1/16	92 1/4
Min Mining	83 7/8	82 3/16
Mobil	79 1/2	76 5/8
Monsanto	55 11/16	55 7/8
Morgan	118 1/2	117 1/8
Natl Semiconductor	13 1/4	13 3/16
Navistar	28 1/2	28 7/8
Occ. Petrol.	27 3/16	27
Olin	41 3/4	41 11/16
Penny	71 1/4	72 5/16
Pepsico	42	41 3/16
Pfizer	107 3/16	108 11/16
PG et Corp	31 11/16	31 9/16
Pharmacia Up John	46 9/16	46 1/8
Placer Dome	11.562	11.75
PolaroidQuaker	36 7/16	35 9/16
Quaker Oats	55 1/8	54 15/16
Schlumberger	67 062	68.312
Sears Roeb.	61 7/8	
Sony Corp Adr.	87 7/16	86 1/16
Tandy	52 7/8	53 1/16
Tenneco	37 15/16	38 1/16
Texaco	60 7/8	59 11/16
Texas Instr.	60	58 5/16
Textron	73 1/4	71 11/16
Time Warner Inc.	86 3/16	85 7/16
Ual	81 5/16	78
Union Carbide	54 1/8	53 3/8
Union Pacific Corp	43 9/16	44 1/8
Unisys	28 7/16	28 1/4
Utd Techno.	93 7/8	92 1/2
US Life Inco Fund	9 9/16	-
Usx Marathon Grp.	36 1/4	34 5/16
Usx Steel Grp.	33 7/16	33
Warner Lamb.	71 1/2	69 3/8
Woolworth	-	-
Xerox	103 7/16	101 5/6

بورصة باريس (فنف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	104	104
Accor	1655	1692
Air Liquide	998	10000
Alspi	722	722
American Barrick	114	113.3
Anglo Amer. C. S.A.	218.9	215.2
ATT	351.3	353.7
Bayer Aktiengeselis	318	312
BCM	461	461
BHV	750	750
Bic	438.5	430
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1107	1098
Carrefour	3800	3825
Casino Guichard-Per	499.8	482.8
Casino Gui Per Adp	337	336
CFF	102.9	101.5
CIE Bancaire	1170	1140
Club Méditerranée	540	522
Crédit Lyonnais	627	617
Danone (ex BSN)	1670	1667
DMC	148.2	163
Du Pont Nemours	469	459.9
East Rand Prop	1.37	1.34
ELF-Aquitaine	867	850
Eridania Beghin	1310	1335
Esso	564	569
Eurafrance	3802	3800
Fives-Lille	550	528
Galeries Lafayette	6030	6030
General Motors	411	408
GTM-Entrepose	650	628
Hoechst Akt.	300.1	299
IBM Corp	701	686
ICI Ltd Plc	98.2	101.1
LA Rochette	28.95	28.06
Lafarge	630	625
Legrand	1625	1600
Legrand ADP	1042	1040
Locindus	820	875
Longometal-Afrique	118.30	118.3
L'Oréal	3500	3363
LVMH	1270	1210
Metaleurop	50.35	50.1
Mitsubishi Corp.	41.2	36.8
Mobil Corp.	466.4	469
Moulinex	161	156.9
Nicolas	801	851
Nord-Est	132	133
Norsk Hydro	263.5	262.1
O.N.A.	739	739
Petrofina	2530	2475
Philips Electronics	530	508
Pinault-Printemps-R	5030	5060
Primagaz	557	531
Procter and Gamble	553	557
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	335.5	330.5
Saint-Gobain	1149	1121
SCOR S.A.	399	383.5
S.G.E.	286	285.9
Shell Transport	42.55	42
Siemens AG	365	370.7
Skis Rossignol	107	107.3
Sommer-Allibert	329	314.2
Suez Lyon - Des eaux	1008	995
Thomson-CSF	237.7	230
Total	785	786
Valeo	621	618
Vallourec	465	469.6
Vivendi	1301	1291
Volkswagen AG	6010	5890
Wagons Lits Tourism	940	900
Worms (CIE)	387.6	386
Zambia Copper Inves	10.6	10.6
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.54	5.626
Asda Group Plc	2.037	2.057
Assoc Brit Food	5.7	5.634
BAA	6.54	6.47
Barclays	17.23	17.32
Bass	11.335	11.1
B.A.T.	6.095	5.979
Bicc	1.31	1.28
Blue Circle	3.46	3.385
Boc Group	8.17	8.165
Boots	9.98	9.93
British Petrol	9	8.76
British Aerospace	-	-
British Airways	6.68	6.45
British Telecom	7.455	7.39
BTR	-	-
Burmah Oil	10.64	10.7
Cable Wireless	7.34	7.28
Cadbury Schweppes	9.39	9.275
Centrica	1.017	1.01
Charter	6.125	6.36
Coats Viyella	0.78	0.73
Commercial Union	11.28	11.19
Cookson Grp Plc	2.155	2.04
Cordiant	1.34	1.325
Courtaulds	4.44	4.455
Dalgety	-	-
Diageo	7.205	7.115
Dixons	4.955	4.78
ECC	2.09	2.05
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	5.26	5.165
GKN	-	-
Glaxo	18.13	18.092
Granada Grp	10.98	11.02
Great Univ. Stores	8.07	7.9
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.652	3.642
HSBC HLDGS	15.213	14.55
ICI	9.68	9.62
Kingfisher	9.65	9.65
Land Sec PLC	9.32	9.265
Legal Gen. Grp.	6.55	6.395
Lloyds	8.53	8.415
Lonrho	2.925	2.81
Lucas	2.445	2.38
Marks Spencer	5.52	5.455
National Power	5.73	5.676
Natwest	10.903	10.71
Pearson Grp.	10.99	10.98
P. and O.	8.835	8.64
Pilkington	1.13	1.105
Prudential Corp.	8.08	7.895
Racal Electronics	3.38	3.39
Rank	3.251	3.29
Reed Intl.	5.407	5.42
Reuters	6.875	6.85
Rexam	2.64	2.612
Rio Tinto	6.88	6.75
Rolls Royce	2.57	2.47
Royal Sun	6.3	6.09
Sainsbury	5.45	5.34
Sears	0.57	0.53
Shell	4.19	4.235
Siebe Plc	12.05	11.97
Std. Chart. Bank	7.123	6.873
Storehouse	2.53	2.49
T.I. Group.	4.71	4.55
Tarmac	1.06	1.07
Tate and LyleTesco	4.82	4.72
Tesco	5.83	5.83
Unit Biscuits	2.4	2.41
Vickers	2.18	2.18
Vodafone Group	7.96	7.605

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	160	142
Bridgestone Corp	3400	3280
Canon Inc	3180	3150
Fuji Bank	660	619
Fuji Photo Film	4850	4830
Hitachi	950	905
Honda Motor	5060	4940
Jal	405	386
Kirin Brewery	1294	1310
Matsushita E Ind	2250	2230
Mitsubishi Corp	930	860
NEC Corporation	1330	1293
Nihon Kagaku San	368	360
Nip Steel Corp	263	244
Nomura Secs	1668	1615
Pioneer Elec.	2670	2650
Sharp Corp	1098	1124
Sony Corp	12000	11950
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3800	3690
Sumitomo Corp	750	667
Toshiba Corp	610	567
Toyota Motor Co	3600	3590
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2850	2890

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	49.90	49.40
Bayer AG	94.60	93.40
Bay Mot Werke	1822.00	1825.00
Commerz Bank AG	68.60	66.70
Daimler Benz AG	177.60	177.50
Degussa AG	112.80	115.50
DT Babcock St	116.00	119.00
Dresdner Bank AG	97.30	97.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	455.00	499.50
Schering AG	215.70	212.50
Siemens AG	109.75	110.15
Bay Vereinsbank	153.10	153.00
Dt Lufthansa AG	47.40	45.45
Mannesmann AG	161.00	165.50
Preussag AG	642.00	646.00
Thyssen AG	464.20	459.00
Veba AG	118.30	121.35
Volkswagen AG	1816.50	1743.00
Deutsche Bank AG	153.00	152.60
Linde AG	1222.00	1240.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليوم	٦,١٢	٧,٣٧	٣,٣١	٢,٠٠	٣,٣٨	٠,٣٨	٤,٦٢	٣,٧٥	٤,٨٨	٤,١٢
لشهر	٥,٥٣	٧,٥٥	٣,٤٤	١,٩٦	٣,٧٤	٠,٦٢	٤,٦٥	٣,٧٥	٤,٩١	٤,٣٥
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٧٧	٣,٥٢	١,٩٦	٣,٤٨	٠,٣٧	٤,٨٧	٣,٨٧	٤,٨٩	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٧,٨١	٣,٦٣	١,٩٨	٣,٥٧	٠,٣٨	٤,٩٠	٣,٥٠	٤,٦٢	٤,١٠
لسنة	٥,٧١	٧,٨٨	٣,٧٨	٢,٠٨	٣,٧٨	٠,٣٧	٥,١٢	٣,٧٢	٤,٣٧	٤,٣٠
لـ٥ سنوات	٥,٤١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٥,٤١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٥,٦١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٥,٦٥	٢٩٧,٣٥
الفضة	٥,٥١٥٠	٥,٣٨٥٠
البلاتين	٣٦٩,٠٠	٣٥٩,٤٠
البلاديوم	٢٩٤,٥٠	٢٩٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٢,٧٠	٢٥٥,٧٠
تشرين أول	٢٤٧,٨٠	٢٥١,١٠
كانون الاول	٢٤٨,٠٠	٢٥٠,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٩٤,٠٠	١٦٢٥,٥٠
الألومينيوم	١٢٨٧,٥٠	١٢٨٣,٠٠
القصدير	٥٦٢٥,٠٠	٥٧٥٥,٠٠
النيكل	٤١٩٠,٠٠	٤٢٢٥,٠٠
الزنك	٩٨٨,٠٠	٩٨٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	-
تموز	١٥٥٠,٠٠	١٥٧١,٠٠
تشرين الثاني	١٥٩٥,٠٠	١٦٠٦,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – أيار	-	-
تموز	١٥٥٠,٠٠	١٥٢٠,٠٠
أيلول	١٦٠٢,٠٠	١٥٧٥,٠٠
سكر – أيار	-	-
تموز	٨,٠٠	٨,٠٠
تشرين الاول	٨,٤٢	٨,٥٧
بن – أيار	-	-
تموز	١١٢,٥٠	١١١,٧٠
أيلول	١١١,٥٠	١١٠,٠٥
قطن – أيار	-	-
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٨٢,٤٠	٨١,٣٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – أيار	-	-
تموز	٢٧٣,٥٠	٢٦٨,٢٥
أيلول	٢٧٦,٢٥	٢٧٥,٥٠
الذرة – أيار	-	-
تموز	٢٤٠,٠٠	٢٣٨,٥٠
أيلول	٢٤٥,٢٥	٢٤٥,٥٠
حبوب الصويا – أيار	-	-
تموز	٦٢٠,٠٠	٦٣٣,٥٠
آب	٦٢٩,٥٠	٦٤٠,٠٠
زيت الصويا – أيار	-	-
آب	٢٥,٥٧	٢٥,٤٥
تشرين الاول	٢٥,٣٨	٢٥,٢٩

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار ارتفاع الين وتحسن الدولار ازاء الاوروبيات في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٠,٠٠ ليرات شراء و١٥٢٢,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٦,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وجرى تداول الدولار في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠٩,٧٥ و١٥١٠,٢٥ ليرات مع نقطة ارتكاز على ١٥١٠,٠٠ ليرات كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بحوالى ثمانية ملايين دولار كان نصفها تقريباً من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥١٠,٠٠ ليرات.

في الخارج، مضى الدولار في التراجع ازاء الين بعد انباء تحدثت ان الحكومة اليابانية ستعلن عن اجراءات مالية لتحفيز الاقتصاد قبل الانتخابات النيابية المقررة في ١٢ تموز الجاري، منها تأسيس "مصرف انقاذ" لمعالجة مشكلة الديون المصرفية المشكوك في تحصيلها، واجراء خفوضات دائمة لضريبة الدخل على الافراد والشركات. الى ذلك، لقي الين دعماً من تصريحات ادلى بها وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن واعرب فيها عن قلق الولايات المتحدة الشديد لضعف العملة اليابانية، مكرراً من جديد ان التدخل في اسواق القطع يفيد احياناً ولا يكون ملائماً احياناً اخرى.

الا ان عودة الين الى التحسن لم يكن من شأنها اضعاف الدولار ازاء العملات الاوروبية، لا سيما بعدما استدركت الاسواق اول من امس حادث اطلاق صواريخ اميركية على رادار عراقي في تطور اثار مخاوف البعض من تدهور الوضع في الخليج. وبدا من التداول امس ان المتعاملين منشغلون اكثر بتردي الوضع المالي في روسيا الذي عاد يضغط على المارك الالماني في انتظار نتيجة تصويت البرلمان الروسي على اجراءات تقشفية اقترحتها الحكومة لمعالجة الازمة المالية التي تتخبط فيها البلاد.

ولم تتفاعل الاسواق مع قرار الاحتياط الفدرالي ابقاء سياسته النقدية على حالها عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة امس، لا سيما بعدما تبين ان الاقتصاد الاميركي ما زال بعيداً عن الغليان التضخمي. وفي هذا السياق اظهر المتعاملون ارتياحاً لاعلان مديري المشتريات في الولايات المتحدة (N.A.P.M.) ان مؤشرهم الشهري تراجع من ٥١,٤ نقطة في ايار الى ٤٩,٦ نقطة في حزيران، في وقت استقر المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading Indicator) في ايار، شأنه في نيسان على تحسن نسبته ٠,١ في المئة، وتراجع مؤشر نفقات البناء بنسبة ١,٥ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها.

وعليه، مضى الدولار في التراجع ازاء الين دون غيره من العملات الاخرى التي عادت الى دائرة الضعف، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٦٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٦٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٨١٨٠ ماركاً المانياً في مقابل ١,٨٠٨٠.
– ٦,٠٩٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٥٩٠.
– ١,٥٢٨٠ فرنكاً سويسرياً في مقابل ١,٥١٨٠.
– ١٧٨٩,٦٥ ليرة ايطاليا في مقابل ١٧٧٧,٠٠.
– ١٣٨,٣٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٩,١٥.

ومع عودة الدولار الى التحسن ازاء العملات الاوروبية وانحسار المخاوف المرتبطة بالوضع في الخليج، توقفت المعادن الثمينة عن الارتفاع ونشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٥,٦٥ دولاراً في مقابل ٢٩٧,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٧,١٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٦,٨٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن متراجعة الى ٥,٥١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٥٧ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٥٤٥٠ دولارات.

وتغير اتجاه البورصات الاوروبية من التراجع الى الارتفاع نتيجة الارتياح الذي خيّم على الاسواق نتيجة تحسن الاجواء المحيطة ببورصة طوكيو بعد الحديث عن اجراءات مالية لانعاش الاقتصاد الياباني الذي من شأنه وضع حد لتفاقم الازمة المالية الآسيوية.

وجاء ارتفاع الدولار ليدعم اسهم الشركات غير الاميركية المصدرة، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن صعوداً ليقفل مرتفعاً ٨٧,٤٠ نقطة على ٥٩١٩,٩٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٩,٤١ نقاط على ٥٩٠٦,٨٥ نقاط، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥٧,٢٣ نقطة على ٤٢٦٠,٦٨ نقطة.

واتجهت وول ستريت صعوداً بعد ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها وصدور بيانات احصائية جديدة نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان بدءاً بمؤشر مديري المشتريات وصولاً الى نفقات البناء. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٩٥٨,٩٩ نقطة الى اعلى على ٩٠٢٨,٤٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٠٣,٣٣ نقاط بزيادة ٥١,٣١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو مزيداً من الارتفاع الشديد نتيجة التفاؤل بتحركات الحكومة اليابانية لدعم الاقتصاد وتنقية القطاع المالي، ما جعل مؤشر "نيكي" يقفز مجدداً ليتجاوز عتبة الـ١٦٠٠٠,٠٠ نقطة ويقفل مرتفعاً ٥٣٢,٦٢ نقطة على ١٦٢٦٢,٨٩ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجعت امس اسعار اسهم سوليدير "آ" و"ب" وبنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٦,٨٢٧ سهماً قيمتها ٦٣٢,١٩٠ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٩٧٧١ سهماً من سوليدير "آ"، و٥١١٤ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية ١٩٥٠ سهماً من سوليدير "آ"، و١٢,٨٦٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٦٤٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٣٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٨٩٧٩ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٣٣,١٩٧ سهماً من الترابة اللبنانية، و٨١٠٦ اسهم لحامله من الاسمنت الابيض، و٩٠٠٠ سهم لحامله من يونيسيراميك.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢٦,١١ نقطة نسبتها ٢,٥٨ في المئة واقفل على ٩٨٤,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون لتفست العام "ليبسي" ٠,٨٩ نقطة نسبتها ٠,٩٨ في المئة واقفل على ٨٩,٢٨ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٣ في المئة واقفل على ١٨٩,٢٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١/٧/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17816	30/06/98	11 4/8	205396	9771	9771	11 6/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		18005	30/06/98	12 2/8	248225	1950	1950	11 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18195	30/06/98	12 2/8	83840	46535	5114	12	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18005	30/06/98	12 2/8	93162	40136	12860	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banqe Libanaise Pour le Commerce "C"		25776	30/06/98	17	300	627	100	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banqe Audi "C"		42834	30/06/98	28 2/8	6400	30039	6400	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10614	30/06/98	7	2210	129084	1350	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4549	30/06/98	3 2/16	126387	39833	8979	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5117	30/06/98	3 6/16	89526				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1374	30/06/98	29/32	33197	59893	33197	29/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2037	24/06/98	1 11/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2464	30/06/98	1 20/32	8106	8106	8106	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2369	29/06/98	1 18/32	9230				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3033	30/06/98	2	9000	30000	9000	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.571.592.000	632190	96827

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٦٢٣	١٢,٢٤	١٢,٧٣	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٦٢٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٢	١٩٩٩/٧/١	١٦٢٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٢	٢٠٠٠/٦/٢٩	١٦٢٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٢٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٨ ٪
ودائع لسبعة ايام	٨,٦٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٠٦ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٠٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٧٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار المصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٤٠٦٢٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٣١٢٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٦٥٦٢٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣.٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤.٣٥	١٦,٧٥	٨.٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩.٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ٣٧٨٦ طناً، وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما ثماني بواخر مسافرة هي: "ميساء ١" و"عاليا" و"ناتالي مار" و"رابونيون ٢٠" و"بيتاليفستوك" و"جيفو ٢" و"بدر المصطفى ٣" و"بل جاسبر".

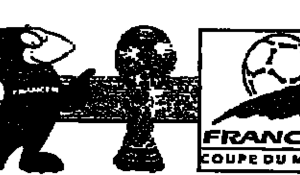
وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما سبع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	رابونيون ٢٠	٣٥٠ ماشية	رابونيون
١٠	جيفو ٢	١٠٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
١٤	بل جاسبر	١٥١/٢٤٣٦ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيوتورو	٨٧/١٣٥٦ مستوعباً	مكاك مارين
انا	دمياط	للتموين	بهـ عضم
شاب	بورسعيد	للتموين	س. س. غازاريان
نوردانا تشالنجر	ليماسول	١٢٤٠ مختلفاً	هـ ميلد
تيشي	فتانيا	١٩٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
فيرا خوروزايا	طرابلس (لبنان)	٩٧٢ مختلفاً	مد كونرو
زاهر ٢	سيتي	٢٠٠ ماشية	تامارا


رياضة وألعاب

المنافسة على كأس العالم الـ١٦ انحصرت بين أميركا الجنوبية (٢) وأوروبا (٦)
خروج انكلترا أحدث هزة في بريطانيا وتحميل ديفيد بيكام مسؤولية الخسارة!



آلاف الارجنتينيين يحتفلون بفوز منتخبهم على انكلترا ليل أول من أمس في ساحة الجمهورية في بوينس ايرس. (أب تيليفوتو)

الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم – في الوسط – وابنته سليمى والرئيس الارميني روبرت كوتشاريان – الى اليسار – لدى مشاهدتهم مباراة الارجنتين – انكلترا في يريفان ليل الثلثاء (رويترز تيليفوتو)

طائرة "الكونكورد" التي عادت بالمنتخب الانكليزي من نانت الى لندن. (رويترز تيليفوتو)

بعد خروج انكلترا أمام الارجنتين من دور الـ١٦ من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن، البرازيل لاحراز الكأس بنسبة ٩ – ٤، تليها الارجنتين بنسبة ٤ – ١ بدل ٧ – ١ قبل تأهلها للدور ربع النهائي، ثم فرنسا وهولندا ٥ – ١ وايطاليا ١٣ – ٢ والمانيا ٧ – ١ وكرواتيا ٢٥ – ١ والدانمارك ٣٣ – ١.

وهكذا تكون المنافسة على الكأس قد انحصرت بين فريقين من أميركا الجنوبية هما البرازيل بطلة العالم اربع مرات والارجنتين بطلة العالم مرتين، وستة فرق أوروبية هي فرنسا وهولندا وايطاليا بطلة العالم ثلاث مرات والمانيا بطلة العالم ثلاث مرات وكرواتيا والدانمارك.

وكانت البرازيل هي الوحيدة من أميركا الجنوبية التي تأهلت للدور ربع النهائي في كأس العالم الـ١٥ عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة في مقابل سبعة فرق اوروبية، لكن هذا لم يمنعها من احراز الكأس للمرة الرابعة على حساب ايطاليا. وهذا الوضع النادر جداً لم يحصل الاّ مرة واحدة في كأس العالم السادسة عام ١٩٥٨ في أسوج، عندما واجهت البرازيل سبعة فرق اوروبية واحرزت كأس العالم للمرة الاولى مع نجمها بيليه الذي كان عامذاك في السابعة عشرة من عمره.

ومنذ انطلاق كأس العالم عام ١٩٣٠، اقتصر الدور ربع النهائي على ستة فرق اوروبية مرة واحدة في كأس العالم الثانية عام ١٩٣٤ في ايطاليا والتي شارك فيها ١٦ فريقاً. وفي كل الدورات التالية لم يكن الحضور الاوروبي في مثل هذه الاهمية، مع العلم ان عدد الفرق المشاركة في النهائيات تطور من ١٣ الى ١٦، ثم الى ٢٤ عام ١٩٨٢ واخيراً الى ٣٢ في الكأس الحالية ١٩٩٨.

ضربات الترجيح

وخروج انكلترا امام الارجنتين بضربات الترجيح ٣ – ٤ بعد تعادلهما ٢ – ٢ في الوقتين الاصلي والاضافي، جاء يكرس تفوق المانيا والارجنتين في مجال حسم المباريات بهذا النوع من الضربات التي تسدد من نقطة الجزاء، في كأس العالم. ذلك ان احصاءات الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" مضافة اليها نتيجة مباراة الارجنتين – انكلترا ليل الثلثاء، تظهر ان المانيا والارجنتين لجأتا ثلاث مرات الى ضربات الترجيح للتأهل وقد نجحتا في المرات الثلاث جميعها. الا ان المانيا حققت نسبة افضل من النجاح اذ سجلت ١٣ اصابة في مقابل ١١ للارجنتين في ١٤ محاولة لكل منهما.

من جهة اخرى، تحمل ضربتا الجزاء "بنالتي" اللتان سجّل منهما اصابتين الارجنتيني غبريال باتيستوتا، والانكليزي الان شيرر الرقمين ١٤٣ و١٤٤ في كأس العالم. وقد سجلت ١٢٢ منها في الوقت الاصلي و٢٢ في الوقت الاضافي.

ومعلوم ان اللجوء الى ضربات الترجيح في نهائيات كأس العالم الحالية يكون في حال تعذر حسم نتيجة مباراة ما في وقتيها الاصلي والاضافي، حتى بـ"اصابة ذهبية" في الوقت الاضافي. وتطبق هذه القاعدة على مباريات دور الـ١٦ والادوار ربع النهائي ونصف النهائي مع مباراة المركز الثالث.

هزة في بريطانيا

وقد احدث خروج انكلترا هزة في بريطانيا وأجمعت الصحف على التعبير عن خيبتها، مشددة على "لحظة الجنون" التي ارتكب فيها ساعد الدفاع ديفيد بيكام مخالفة تسببت بطرده ما الزم فريقه على متابعة الشوط الثاني والشوطين الاضافيين بعشرة لاعبين. وكان الحكم طرد بيكام في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني لانه لبط الكابتن الارجنتيني دييغو سيميوني.

واختصرت صحيفة "الدايلي اكسبرس" شعور البريطانيين بكلمة واحدة في صدر صفحتها الاولى: "هيروز" (ابطال).

وتحت عنوان "أسودنا العشرة"، ابرزت "الدايلي ميرور" اداء الانكليز الذين لعبوا بعددهم الناقص ٧٠ دقيقة – الشوط الثاني والوقت الاضافي – من غير ان تسجل فيهم اصابة ولم يخسروا الا بضربات الترجيح ٤ – ٣.

واتفقت "التايمس" و"الدايلي تلغراف" و"الدايلي ميل" على ان انكلترا "سقطت وهي تقاتل".

وتحدثت "الصن" و"الدايلي ميل" عن "لحظة الجنون" لبيكام والتي وصفتها صحف اخرى بانها "غلطة سخيفة" و"عمل نزق". وفي حين قالت "الصن" ان على اللاعب "ان يخجل"، اعتبرت "الميل" ان فريق غلين هودل مع بيكام في الملعب "كان له حظ كبير في الفوز".

ولاحظت "الغارديان" "ان ضربات الترجيح اغرقت انكلترا مرة اخرى"، في اشارة الى خروجها بهذه الطريقة من كأس العالم ١٩٩٠ ومن بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ على ارضها.

ولم يقتصر انتقاد ديفيد بيكام على الصحافة، بل تعداها الى المشجعين. وقد حاصر الصحافيون منزل ذوي اللاعب في شمال لندن، واعرب هؤلاء عن مساندتهم لابنهم مؤكدين انهم "فخورون جداً به".

أما المدرب غلين هودل فاقر بان "طرد ديفيد كلفنا غالياً. لقد ارتكب غلطة. وهذا يحصل في كرة القدم. ولكن لا أنكر ان هذا كلفنا المباراة. ستكون هذه امثولة له. لكن الحبّة مرّة فعلاً".

الا ان اللاعب الدولي السابق السير بوبي تشارلتون دافع عن اللاعب قائلاً: "لا ترموه الى الاسود".

كذلك وصف وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس عريضة وقعها ٥٠٠٠ مشجع مطالبين بابعاد بيكام نهائياً عن المنتخب الانكليزي بانها "غير معقولة".

وشاهد المباراة في بريطانيا ليل الثلثاء اكثر من ٢٠ مليون شخص، في مقدمهم رئيس الوزراء طوني بلير الذي تابعها في منزله وصرح على الاثر بانها "احدى اكثر المباريات اثارة شاهدتها منذ سنوات". ودعا البلاد الى الاقتداء بمايكل أوين المهاجم الشاب (١٨ عاماً) الذي حقق الاصابة الثانية لانكلترا، وليس بالاوباش (هوليغانز)، وقال: "ان مايكل اوين نموذج للبلاد. وانها لمأساة ان تلوث حفنة من المشجعين سمعة بلدنا".



ساعد الدفاع الانكليزي ديفيد بيكام لدى وصوله امس الى نانت في طريق عودته الى لندن. (رويترز تيليفوتو)

وعلى رغم الخسارة والمرارة، اعد للمنتخب الانكليزي العائد بطائرة "كونكورد" من مطار نانت الفرنسي استقبال الابطال.

انتقاد ارجنتيني

في المقابل، انتقدت الصحف الارجنتينية بشدة الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن الذي قاد مباراة الارجنتين – انكلترا، فاعطته صحيفة "اوليه" صفرا على عشرة بسبب سلسلة من قراراته الخاطئة ومنها احتسابه ضربتي جزاء "بنالتي" غير صحيحتين وتسرعه في طرد ساعد الدفاع الانكليزي ديفيد بيكام الذي لم يرتكب خطأ خطرا يعاقب عليه، موضحة ان ما اقدم عليه كان رد فعل بسيطا على خطأ ارتكبه في حقه دييغو سيميوني. واضافت ان نيلسن تجاهل لمسة يد للمدافع خوسيه لويس تشاموت داخل المنطقة المحرمة في الدقيقة الاولى من الوقت الاضافي.

ورأت صحيفة "لا ناسيون" ان الحكم لا يستحق فرص اخرى في كأس العالم. وقالت ان ابرز لاعبين في المباراة كان الارجنتيني ارييل "دوتكي" اورتيغا والانكليزي مايكل اوين اللذان تفوقا على مواطنيهما غبريال باتيستوتا والان شيرر.

لكن الصحيفتين، والصحف الاخرى، لم تشكك في انتصار الارجنتين، وان يكن بعضها انتقد تكتيكات المدرب دانيال باساريلا وكذلك اخفاق لاعبيه في اغتنام النقص العددي في الصف الانكليزي.

واختارت صحيفة "كرونيكا" الشعبية عنوانا "من يد الله الى يد روا"، في اشارة الى الحارس كارلوس روا الذي صد الضربة الترجيحية الانكليزية الاخيرة وامن التأهل لفريقه.

وقد شاهد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، الذي يقوم بزيارة رسمية لارمينيا، المباراة عبر التلفزيون مع مضيفه الرئيس روبرت كوتشاريان في يريفان. ونقلت عنه وكالة "دين" توقعه ان "الفريق سيكون بطلاً" للعالم.

وفي موناكو، حذر مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدنيك لاعبيه خلال التدريب من ارتكاب اعمال طائشة وسخيفة في المباراة مع الارجنتين في الدور ربع النهائي السبت لئلا تؤدي الى طردهم كما حصل للاعب الانكليزي ديفيد بيكام واللاعب الفرنسي زين الدين زيدان. ودعا الحكام الى مزيد من اليقظة، مشيرا الى ان ضربة الجزاء "بنالتي" التي احتسبت لانكلترا في مباراتها والارجنتين لم تكن صحيحة ويخشى ان يتكرر هذا في مباراة هولندا – الارجنتين. وكان آخر لقاء لهولندا والارجنتين في نهائي كأس العالم ١٩٧٨ واسفر عن فوز الارجنتين ٣–١.

"الاصابة الذهبية"

● صرح الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" كيث كوبر انه سيعاد النظر في قاعدة "الاصابة الذهبية" التي بدأ تطبيقها في كأس العالم الـ١٦ ابتداء من دور الـ١٦، لكن هذا لا يعني بالضرورة تغييرها.

واوضح ان كل قوانين اللعبة ستراجع بعد انتهاء البطولة ومن السابق لأوانه القول ما اذا كانت "الاصابة الذهبية" ستعتمد سنة ٢٠٠٢، مذكرا انه لا يتفق ومن يعارضون هذه القاعدة.

ومعلوم ان "الاصابة الذهبية" طبقت للمرة الاولى في تاريخ كأس العالم في مباراة فرنسا والباراغواي في دور الـ١٦ وقد سجلها المدافع الفرنسي لوران بلان قبل انتهاء الشوط الاضافي الثاني لتصعد فرنسا الى الدور ربع النهائي.

على صعيد آخر، اعلن كوبر ان الاتحاد حاول ان يمنع المدربين من التدخين في المباريات، لكن الحرية الشخصية تحول دون ذلك. وقال انه كان يفضل ان يمتنع مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا عن التدخين امام ملايين المشاهدين تلفزيونيا خلال المباراة بين الارجنتين وانكلترا في دور الـ١٦، لافتا الى ان الاعلانات عن انواع التبغ ممنوعة في الملاعب الاوروبية ولكن ليس التدخين.

وابرز المدربين المدمنين الفرنسي هنري ميشال مدرب المنتخب المغربي وميروسلاف بلازيفيتش مدرب المنتخب الكرواتي وسلوبودان سانتراتش مدرب المنتخب اليوغوسلافي.

افضل الفرق

● تعمل مجموعة الدراسة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" على تحليل تنظيم الفرق وتشكيلاتها والجوانب الفنية والتكتيكية الى جانب ابعاد اخرى في اداء كل فريق من اجل تحديد افضل الفرق المشاركة في كأس العالم ١٩٩٨.

وتتكون مجموعة الدراسة من مدربين سابقين وحاليين للمنتخبات الوطنية التي شاركت في البطولات السابقة للاتحاد الدولي، الى عدد من الخبراء امثال الهولندي رينوس ميتشلز والاسكوتلندي اندي روكسبورغ والاوروغوياني اوسكار تاباريز والسلوفاكي جوزف فنغلوس ويشارك واحد منهم او اثنان في وفد "الفيفا" في كل مباراة.

وعلى المجموعة ان تراجع جوانب عدة في اداء الفريق قبل البطولة وبعدها، ولانجاز هذه المهمة تلتقي مندوبي الفريق قبل البطولة، وتزور معسكرات التدريب، وتدرس مباريات التأهل، وتراجع استعدادات الفرق بعد المنافسة الاولية، وتطلع على النواحي الاساسية لمرحلة الاعداد القصيرة بعد الوصول الى فرنسا، وتضع احصاءات عن الفريق وادائه والتحليل الفني له في اثناء البطولة.

التعادل السلبي

● انتهت ٤٥ مباراة من اصل ٥٧٢ اقيمت في نهائيات كأس العالم بالتعادل السلبي ٠–٠ اي ما نسبته ٧,٩ في المئة.

وتعتبر نهائيات كأس العالم الـ١٦ الحالية صاحبة ادنى رقم، اذ انتهت ثلاث مباريات فقط فيها بهذه النتيجة.

ويذكر ان اول مباراة انتهت بالتعادل السلبي في الادوار النهائية كانت بين البرازيل وانكلترا في ١١ حزيران ١٩٥٨ في مدينة غوتبورغ الاسوجية. وكانت اكبر نسبة من التعادلات من دون اصابات من نصيب انكلترا والبرازيل والمانيا بمعدل سبعة تعادلات لكل منها.

حكم مصري لمباراة البرازيل - الدانمارك وإبقاء الحكم السعودي والمغربي والاماراتي

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الحكم المصري جمال الغندور لقيادة مباراة البرازيل – الدانمارك في الدور ربع النهائي غداً الجمعة في نانت، يعاونه التونسي محمد منصري ودرامان دانتي من النيجر.

كذلك اختار الاسكوتلندي هيو دالاس لقيادة مباراة ايطاليا – فرنسا في اليوم نفسه في سان دوني، والمكسيكي أرتورو بريزيو كارتر لقيادة مباراة هولندا – الارجنتين السبت في مرسيليا، والنروجي روني بيدرسن لقيادة مباراة المانيا – كرواتيا في ليون في اليوم نفسه.

واحتفظ الاتحاد الدولي بستة حكام آخرين لبقية المباريات هم السعودي عبدالرحمن الزيد والمغربي سعيد بلقولة والاماراتي علي محمد بوجسيم والاسباني خوسيه ماريا غارسيا أراندا والباراغوياني أبيفانيو غونزاليس تشافيز والسويسري أورس ماير، في حين استبعد الحكام الذين يحملون جنسيات الدول التي وصلت الى الدور ربع النهائي.

برنامج الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

الدور ربع النهائي

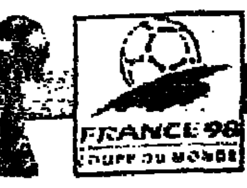
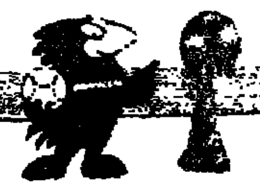
اليوم	التاريخ	الساعة (بيروت)	المباراة		الملعب
الجمعة	٣ تموز	٥,٣٠	ايطاليا – فرنسا	(أ)	سان دوني
		١٠,٠٠	البرازيل – الدانمارك	(ب)	نانت
السبت	٤ تموز	٥,٣٠	هولندا – الارجنتين	(ج)	مرسيليا
		١٠,٠٠	المانيا – كرواتيا	(د)	ليون

الدور نصف النهائي

اليوم	التاريخ	الساعة (بيروت)	المباراة	الملعب
الثلثاء	٧ تموز	١٠,٠٠	الفائز ب – الفائز ج	مرسيليا
الاربعاء	٨ تموز	١٠,٠٠	الفائز أ – الفائز د	سان دوني

الدور النهائي

اليوم	التاريخ	الساعة (بيروت)	المباراة	الملعب
السبت	١١ تموز	١٠,٠٠	مباراة المركز الثالث	باريس
الاحد	١٢ تموز	١٠,٠٠	المباراة النهائية	سان دوني


المنطق فرض نفسه في تأهّل مَن تأهّل
لكن خروج انكلترا بعد ادائها الرائع خلّف غصّة

كتب يوسف حمادة:

فرض المنطق نفسه وبلغت البرازيل حاملة اللقب قبل اربع سنوات وفرنسا الدولة المضيفة والمانيا وايطاليا وهولندا والدانمارك وكرواتيا والارجنتين الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

لكن هواة اللعبة يرون ان المنطق لم ينصفهم لانهم يشعرون بغصة ما بعدها غصة لخروج انكلترا من الدورة بعد ادائها الرائع واللافت امام الارجنتين في آخر مباريات دور الـ١٦، والتي كان يصح ان تكون مباراة نهائية، والتي حسمها الاميركيون الجنوبيون لمصلحتهم بضربات الترجيح ٤-٣ كما فعلوا مع يوغوسلافيا ٣-٢ في الدور ربع النهائي عام ١٩٩٠ ثم مع ايطاليا ٤-٣ في الدور نصف النهائي. ومع ذلك فان التوعيات في الدور ربع النهائي كفيلة بتكرار ذروة الاثارة التي اتسمت اليها مباراة انكلترا – الارجنتين الدولة الاميركية الجنوبية التي وصلت مرة واحدة الى المباراة النهائية في اوروبا في السنوات الـ٤٠ الاخيرة عندما خسرت امام المانيا ٠-١ عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

وتنطلق مباريات الدور ربع النهائي غدا الجمعة بلقاءين: ايطاليا – فرنسا الساعة ٥.٣٠ مساء بتوقيت بيروت في ضاحية سان دوني الباريسية، والبرازيل – الدانمارك الساعة ١٠.٠٠ ليلا في نانت. وعلى رغم ان المهاجم الايطالي كريستيان فييري، الذي يشاطر الارجنتيني غبريال باتيستوتا صدارة لائحة الهدافين برصيد خمس اصابات، لم يواجه وزملاءه اليساندرو دل بييرو وروبرتو باجيو دفاعا منظما كالدفاع الفرنسي وعلى رأسه لوران بلان ومارسيل دوسايي، مع العلم ان الاصابة اليتيمة التي هزت الشباك الفرنسية كانت دانماركية ومن ضربة جزاء "بنالتي" لميكايل لاودروب وان بلان هو صاحب "الاصابة الذهبية" الاولى في النهائيات. وسيعود الى صفوف الفرنسيين اصحاب الارض والمدرجات، صانع العابهم زين الدين زيدان بعد انتهاء وقفه مباراتين. ولا شك في ان زيدان هو قوة ضاربة افتقدها فريقه في المباراة مع الباراغواي في دور الـ١٦، ولذا فان مهمة الايطاليين لن تكون سهلة، ذلك ان الفرنسيين يطمحون الى مجد لا يزال يفلت منهم وقد لا يدركونه اذا لم يفعلوا على ارضهم.

ايطاليا

وكانت ايطاليا استهلت مبارياتها في المجموعة الثانية للدور الاول بتعادلها وتشيلي ٢-٢ وسجل اصابتيها كريستيان فييري وروبرتو باجيو من ضربة جزاء "بنالتي". وهذه الاصابة هي السادسة لباجيو من الاصابات الايطالية الثماني الاخيرة لايطاليا في النهائيات. ثم فازت على الكاميرون ٣-٠ سجلها لويجي دي بياجيو وكريستيان فييري (٢) الذي بات ثالث لاعب يسجل اصابتين في مباراة واحدة بعد التشيلياني مارتشيلو سالاس والمكسيكي لويس هرنانديز. وهي المرة الاولى تحقق ايطاليا انتصارا بفارق ثلاث اصابات منذ فوزها على المكسيك ٤-١ عام ١٩٧٠، والمرة الاولى تسجل ثلاث اصابات في مباراة واحدة في النهائيات منذ ١٩٨٦. وفي مباراتها الاخيرة، فازت على النمسا ٢-١ وسجل اصابتيها كريستيان فييري وروبرتو باجيو. وبذلك لم تخسر في ١٩ مباراة وفي تصفيات كأس العالم ونهائياتها منذ خسارتها امام جمهورية ايرلندا في مباراتها الاولى في نهائيات ١٩٩٤. وعندما خسرت امام البرازيل في النهائي بضربات الترجيح ٣-٢ بعد تعادلهما سلبا. وكان اسرع تبديل في الدورة الحالية احلال الايطالي جيوزيبي برغومي – الوحيد والالماني لوثار ماتيوس في فرنسا الذي شارك في نهائيات ١٩٨٢ – محل اليساندرو نيستا المصاب.

وفي دور الـ١٦، فازت ايطاليا على نروج ١-٠ سجلها كريستيان فييري الذي رفع رصيده في الدورة الى خمس اصابات وبات ثالث ايطالي يسجل في اربع مباريات على التوالي في النهائيات بعد اليساندرو التوبللي وسالفاتوري سكيلاتشي هداف ١٩٩٠.

فرنسا

اما فرنسا، ففازت في مباراتها الاولى في المجموعة الثالثة على جنوب افريقيا ٣-٠ سجلها كريستوف دوغاري وبيار عيسى خطأ في مرمى فريقه وتييري هنري، فباتت اول منتخب يسجل ثلاث اصابات في النهائيات وكان هذا فوزها الاول منذ تغلبت على بلجيكا ٤-٢ عام ١٩٨٦ على المركز الثالث، قبل ان تخفق في التأهل عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤. وفي المباراة الثانية، فازت على السعودية ٤-٠ سجلها تييري هنري (٢) ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو وكذلك باتت اول منتخب يسجل اربع اصابات في مباراة واحدة وسبعا في مباراتين من غير ان تهتز شباك مرماها، مع انه لم يسبق لها ان فازت في مباراتيها الاوليين في النهائيات او سجلت اربع اصابات منذ تغلبت على ايرلندا الشمالية ٤-٠ عام ١٩٥٨. وفي مباراتها الثالثة الاخيرة في الدور الاول، فازت على الدانمارك ٢-١ سجلهما يوري دجوركاييف وايمانويل بوتي.

وفي دور الـ١٦، فازت على الباراغواي ١-٠ في الوقت الاضافي بـ"اصابة ذهبية" للوران بلان محققة انتصارها الرابع على التوالي في الدورة الحالية والخامس على التوالي في النهائيات بعدما حلت ثالثة عام ١٩٨٦.

البرازيل

واستعاد البرازيليون توازنهم في دور الـ١٦ على حساب تشيلي رافعين رصيدهم من الاصابات الى عشر في اربع مباريات، منها ثلاث لكل من رونالدو وسيزار سامبايو. لكن الجنديين المجهولين في الفريق البرازيلي هما الكابتن دونغا الذي يضطلع بدور دفاعي في وسط الملعب وتبدأ منه الهجمات، وريفالدو الذي يضطلع بدور صانع الالعاب المكلف توفير الفرص، فضلا عن الظهير الايسر – الجناح روبرتو كارلوس. في حين يعول الدانماركيون على الشقيقين ميكايل لاودروب في الوسط وبريان لاودروب في الهجوم. لكن حظ البرازيليين اوفر في بلوغ الدور نصف النهائي بكل المقاييس.

وقد فازت البرازيل على اسكوتلندا ٢-١ في المجموعة الاولى سجلهما سيزار سامبايو والمدافع الاسكوتلندي طومي بويد خطأ في مرمى فريقه، لتصير اول منتخب يسجل اصابتين في المباراة الافتتاحية بعد اربعة تعادلات سلبية وثلاثة ١-١ وفوز واحد ١-٠ في الدورات الثماني السابقة. وكان هذا الفوز الثامن على التوالي للبرازيل في النهائيات منذ خسارتها امام الارجنتين ٠-١ في الدور الثاني عام ١٩٩٠، ورقمها القياسي هو ١٣ مباراة من دون خسارة من ١٩٥٨ الى ١٩٦٦ بدأته مع المجر وانهته معها ايضا. وتحسن اداء البرازيل في مباراتها الثانية التي فازت فيها على المغرب ٣-٠ سجلها رونالدو وريفالدو وبيبيتو فاحتفظت بشباكها نظيفة في ١٢ من مبارياتها الـ١٧ الاخيرة في النهائيات، اذ لم ينجح سوى منتخبين فقط في ٢٩ مباراة في النهائيات الستة الاخيرة في تسجيل اصابة او اكثر في البرازيليين هما ايطاليا التي فازت عليهم ٣-٢ عام ١٩٦٢ وهولندا التي خسرت امامهم ٢-٣ عام ١٩٩٤. وكان آخر لقاء للبرازيل ومنتخبا لافريقيا هو الذي فازت فيه على الكاميرون ٣-٠ منها اصابة لبيبيتو.

وفي مباراتها الثالثة بعدما ضمنت انتقالها الى دور الـ١٦، خسرت امام نروج ١-٢ وسجل اصابتها بيبيتو. وكانت هذه خسارتها الاولى في مبارياتها العشر الاخيرة في النهائيات منذ سقوطها امام الارجنتين عام ١٩٩٠.

وفي دور الـ١٦، فازت على تشيلي ٤-١ سجلها سيزار سامبايو (٢) ورونالدو (٢). وهي المرة الاولى يسجل لاعبان برازيليان اصابتين في النهائيات منذ غارينشا وفافا في المباراة ضد تشيلي نفسها في الدور نصف النهائي عام ١٩٦٢ في تشيلي. وحرم القائد الايسر التشيلياني وعارضته رونالدو اصابتين كان من شأنهما ان تجعلاه اول برازيلي يسجل ثلاث اصابات "هاتريك" منذ بيليه في الدور نصف النهائي عام ١٩٥٨.

الدانمارك

في المقابل، فازت الدانمارك على السعودية ١-٠ في المجموعة الثالثة سجلها مارك ريبر، وهو فوزها الرابع على التوالي في الدور الاول من النهائيات بعد فوزها على اسكوتلندا والاوروغواي والمانيا الغربية عام ١٩٨٦، قبل ان تخسر امام اسبانيا ١-٥ في الدور الثاني. وفي مباراتها الثانية، تعادلت وجنوب افريقيا ١-١ وسجل اصابتها الان نيلسن. وبذلك تكون قد نجحت في التسجيل في كل من مبارياتها الست في النهائيات وبلغ رصيدها ١٢ اصابة. وفي مباراتها الاخيرة خسرت امام فرنسا ١-٢ وسجل اصابتها ميكايل لاودروب.

وفي دور الـ١٦، فازت على نيجيريا ٤-١ سجلها بيتر مولر وبريان لاودروب وابيه ساند وتوماس هيلغيغ، فبلغت الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخها.

هولندا

وتلتقي السبت هولندا – الارجنتين الساعة ٥.٣٠ مساء في مرسيليا، والمانيا كرواتيا الساعة ١٠.٠٠ ليلا في ليون. ويعتقد كثيرون ان هولندا مهيأة لتواجه في الدور نصف النهائي البرازيل التي تتمنى ان تتفاداها كي تثأر لخسارتها امام الارجنتين وديا عشية النهائيات. لكن بلوغ الارجنتين هذا الدور دونه عقبات، ذلك ان الدفاع الهولندي لم يختبر جديا بعد اربع مباريات، فضلا عن ان خط الوسط يتفوق مناورة على نظيره الارجنتيني على رغم وجود مارتشيلو غالاردو وخوان فيرون في الفريق الاميركي الجنوبي. وستكون الكلمة الاخيرة للارجنتيني ارييل اورتيغا صاحب اللمسات السحرية والهولندي دنيس برغكامب.

وكانت هولندا تعادلت في المجموعة الخامسة وبلجيكا سلبا وهكذا اخفقت في التسجيل او في الفوز عليها في النهائيات بعد خسارتها امامها ٠-١ عام ١٩٩٤. ثم فازت على كوريا الجنوبية ٥-٠ سجلها فيليب كوكو ومارك اوفرمارس ودنيس برغكامب وبيار فان هويدونك ورونالد دو بور. وهي المرة الاولى تسجل هولندا خمس اصابات منذ فوزها على النمسا ٥-١ عام ١٩٧٨. وفي مباراتها الثالثة الاخيرة، تعادلت والمكسيك ٢-٢ وسجل اصابتيها فيليب كوكو ورونالدو دو بور.

وفي دور الـ١٦، فازت على يوغوسلافيا ٢-١ وسجل اصابتيها دنيس برغكامب وادغار دافيدز. وقد عادل برغكامب الرقم القياسي الهولندي المسجل باسم فاس فيلكس، الذي سجل ٣٥ اصابة قبل اكثر من ٣٥ سنة. ويشار الى ان برغكامب سجل خمس اصابات في المباريات السبع الاخيرة لهولندا في النهائيات.

الارجنتين

وفازت الارجنتين في المجموعة الثامنة على اليابان ١ – ٠ سجلها غبريال باتيستوتا الذي رفع رصيده الى ست اصابات في المباريات الاربع الاخيرة لفريقه. ثم فازت على جامايكا ٥ – ٠ سجلها ارييل اورتيغا (٢) وغبريال باتيستوتا (٣) الذي بات اول لاعب يسجل ثلاث اصابات في دورتين متواليتين ورابع لاعب يسجل ثلاث اصابات في دورتين متواليتين ورابع لاعب يسجل ثلاث اصابات مرتين في النهائيات بعد المجري ساندور كورتشيس عام ١٩٥٤ والفرنسي جوست فونتين عام ١٩٥٨ والالماني غيرد مولر عام ١٩٧٠. وهو اكبر انتصار للارجنتين في النهائيات منذ تغلبها على البيرو ٦ – ٠ عام ١٩٧٨. وفي المباراة الثالثة الاخيرة، فازت الارجنتين على كرواتيا ١ – ٠ سجلها هكتور بينيدا، لتنهي الدور الاول من غير ان تهتز شباكها في ثلاث مباريات كما فعلت عام ١٩٩٠ عندما فازت على البرازيل ١ – ٠ في الدور الثاني وعلى يوغوسلافيا بضربات الترجيح في الدور ربع النهائي بعد تعادلهما سلبا وعلى ايطاليا بضربات الترجيح في الدور نصف النهائي بعد تعادلهما سلبا ايضا.

وفي دور الـ ١٦، فازت على انكلترا بضربات الترجيح ٤ – ٣ بعد تعادلهما ٢ – ٢ في الوقت الاصلي وسجل اصابتيها غبريال باتيستوتا وخافيير زانيتي. واستمر التعادل في الوقت الاضافي. وقد رفع باتيستوتا رصيده الى خمس اصابات في الدورة الحالية وتسع في النهائيات. وكانت ضربات الترجيح هذه الرقم ١٢ في النهائيات والرقم ٥ بين الفرق الاميركية الجنوبية والاوروبية التي حسمتها مرة واحدة، عندما فازت فرنسا على البرازيل عام ١٩٨٦.

المانيا

ولن يكون حظ كرواتيا اوفر من حظ المنتخبات التي واجهت المانيا التي لا تزال ماكينتها تجرف منذ نهائيات بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٦، على رغم ان معدل اعمار لاعبيها يبلغ ٣٠ عاما، لكن العبرة في الملعب وفي اللعب ٩٥ دقيقة لا ٩٠ كما يقول نجمها المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما). واوضح ان اخطر ثنائي في الدورة حتى الان هو اوليفر بيرهوف ويورغن كلينسمان (٣٣ عاما) اللذان سجلا ستاً من الاصابات الالمانية الثماني حتى الان. ولذا فان بطاقة المانيا الى الدور نصف النهائي مضمونة وخروج كرواتيا خاسرة امامها ٠ – ١ هو انجاز ثان لها منذ انطلاقها على الساحة الدولية عام ١٩٩١.

وقد فازت المانيا في المجموعة السادسة على الولايات المتحدة ٢ – ٠ سجلهما اندي مولر ويورغن كلينسمان الذي رفع رصيده الى تسع اصابات في النهائيات وبات اللاعب الـ ١٧ يسجل في ثلاثة نهائيات. ثم تعادلت ويوغوسلافيا ٢ – ٢ سجلهما سينيسا ميهايلوفيتش خطأ في مرمى فريقه واوليفر بيرهوف. وبات الالماني لوثار ماتيوس اول لاعب يخوض ٢٢ مباراة في النهائيات محطما رقم مواطنه اوفه سيلير والبولوني فلاديسلاف زمودا والارجنتيني دييغو مارادونا. كذلك بات ثاني لاعب يشارك في خمسة نهائيات بعد حارس المرمى المكسيكي انطونيو كاربلخال الذي شارك فيها بين ١٩٥٠ و١٩٦٦. وفي المباراة الثالثة، فازت المانيا على ايران ٢ – ٠ سجلهما اوليفر بيرهوف ويورغن كلينسمان الذي شاطر مواطنه هلموت ران والبيروفيين تيوفيلو كوبيلاس والبولوني غريغورز لاتو والانكليزي غاري لينيكر المركز الخامس في ترتيب هدافي النهائيات برصيد ١٠ اصابات.

وفي دور الـ ١٦ فازت المانيا على المكسيك ٢ – ١ سجلهما يورغن كلينسمان واوليفر بيرهوف. ورفع كلينسمان رصيده الى ثلاث اصابات في الدورة والى ١١ في النهائيات ليساوي رصيد المجري كوتشيس في ترتيب الهدافين، مع العلم ان كلينسمان سجل سبع اصابات في المباريات التسع الاخيرة في النهائيات لالمانيا التي بلغت الدور ربع النهائي للمرة الخامسة على التوالي ولم تخسر في مبارياتها الـ ١٦ الاخيرة في النهائيات الا امام بلغاريا في الدور ربع النهائي عام ١٩٩٤. كذلك سجلت المانيا اصابة او اكثر في مبارياتها الـ ١٨ الاخيرة وكان اخر تعادل سلبي لها مع المكسيك عام ١٩٨٦، قبل ان تفوز عليها بضربات الترجيح.

كرواتيا

اما كرواتيا، ففازت في المجموعة الثامنة على جامايكا ٣ – ١ وسجل اصاباتها ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي ودافور سوكر. وبات بروسينيكي اول لاعب يسجل لمنتخبين مختلفين اذ سبق له ان سجل ليوغوسلافيا في مباراتها مع الامارات عام ١٩٩٠. وبات بروسينيكي وروبرت يارني اللاعبين السادس والسابع يمثلان بلدين في النهائيات بعد لويس مينوتي الارجنتين عام ١٩٣٠ وايطاليا عام ١٩٣٤، واتيليو دو ماريا الارجنتين ١٩٣٠ وايطاليا عام ١٩٣٤، وخوسيه سانتا ماريا الاوروغواي عام ١٩٥٤ واسبانيا عام ١٩٦٢، وفيرنس بوشكاش المجر عام ١٩٥٤ واسبانيا عام ١٩٦٢، وخوسيه التافيني البرازيل عام ١٩٥٨ وايطاليا عام ١٩٦٢، وفي المباراة الثانية، فازت كرواتيا على اليابان ١ – ٠ سجلها سوكر. وخسر امام الارجنتين ٠ – ١ في مباراتها الثالثة. وفي دور الـ ١٦، فازت على رومانيا ١ – ٠ سجلها سوكر لتتأهل في اول مشاركة لها في النهائيات للدور ربع النهائي مكررة انجاز ايرلندا عام ١٩٩٠.

ريال مدريد مستعد لبيع دافور سوكر

أبدى امس رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم لورنزو سانز استعداده القبول اي عرض جيد لبيع مهاجمه الكرواتي دافور سوكر الذي يشارك حاليا مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وكان سوكر (٣٠ عاما) ظهر في حال طيبة مع المنتخب الكرواتي وسجل اصابة الفوز لفريقه من ضربة جزاء "بنالتي" في المباراة ضد رومانيا الثلثاء الماضي في دور الـ١٦، لكنه لم يلعب مع ريال مدريد في اكثر المباريات الموسم الماضي.

وقال سانز: "انا مقتنع بأن سوكر يريد ان يبقى هنا في ريال مدريد لكننا مستعدون لدرس العروض التي تأتينا. اذا كان هناك عرض مناسب فنحن مستعدون للاقدام على هذه الخطوة المجنونة".

وقد انضم سوكر الى ريال مدريد عام ١٩٩٦ بعدما امضى خمسة مواسم مع اشبيلية وشارك مع ريال مدريد في كل مبارياته في موسمه الاول وسجل ٢٤ اصابة، لكنه خسر مركزه الموسم الماضي على رغم انه سجل ١٠ اصابات، لمصلحة المهاجم الشاب فرناندو مورينتس.

الشغب عنوان الخسارة... والفوز!


مشاغب انكليزي اوقفته الشرطة في سانت اتيان ليل اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)


مشاغبون ارجنتينيون اوقفتهم الشرطة في احداث بوينس ايرس. (أ ب تيليفوتو)

فوز الارجنتين على انكلترا ليل اول من امس تسبب باعمال شغب، اكان في مدينة سانت اتيان حيث اقيمت مباراتهما في دور الـ١٦ من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، ام في بريطانيا، ام في... الارجنتين.

في سانت اتيان اشتبك مشجعون انكليز مع شبان فرنسيين وافريقيين شماليين في وسط المدينة عقب المباراة بعد استفزازات متبادلة. فتدخلت قوى الامن واوقفت نحو ٢٠ شخصاً. واصيب ١٦ شخصاً بجروح مختلفة، عولج ١٣ منهم في المكان وادخل ثلاثة المستشفى. وقد رشق المشاغبون الانكليز عابري سبيل بعبوات البيرة وتعرضوا للصحافيين والمصورين، وقذف بعضهم واجهات متاجر بالحجار فحطموها.

وفي بيتربره في وسط انكلترا وفي بول وويموث وبورنموث في الجنوب، اقدم مشاغبون على رشق منازل وواجهات بالحجار وحطموا جهاز تلفزيون، فحضرت الشرطة واوقفتهم. كذلك تحولت الاحتفالات بالانتصار في بوينس ايرس، اعمال شغب وتخريب قامت بها عصابات من الشبان هاجمت سيارات الشرطة والصحافة فجرحت عدداً من الصحافيين والمصورين قبل ان تحطم واجهات متاجر وتعبث فيها. وادى تدخل قوى الامن الى صدامات مع المشاغبين، فجرح ٤١ شخصاً واوقف ٣٠ آخرون.











رياضة وألعاب

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم التاسع

سامبراس - هنمان وهينغيس - نوفوتنا في نصف النهائي بعد خروج كوردا وسانشيز فيكاريو


البريطاني تيم هنمان في مباراته والتشيكي بيتر كوردا. (رويترز تيليفوتو)


الهولندي ريتشارد كرايتشيك في مباراته والايطالي دافيدي سانفيليبي. (أب تيليفوتو)


البيلاروسية ناتاشا زفيريفا فائزة على الاميركية مونيكا سيليش. (رويترز تيليفوتو)

الفرنسية ناتالي توزيا فائزة على الاميركية ليندساي دافنبورت. (رويترز تيليفوتو)


التشيكية يانا نوفوتنا فائزة على الاميركية فينوس وليامس. (أب تيليفوتو)

شارف الاميركي بيت سامبراس المصنف اول احراز بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي عموم انكلترا العشبية في لندن وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، للمرة الخامسة في السنوات الست الاخيرة، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على الاوسترالي مارك فيليبوسيس بثلاث مجموعات نظيفة ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٤، ٦ – ٤.

وسدد سامبراس، الذي لم يخسر اي مجموعة في المباريات الخمس التي خاضها حتى الان، ١٤ ضربة لارسال ساحقة "ايس" في مقابل ١٠ لمنافسه، ولم يخسر ارساله قط وانقذ ثلاث نقاط كاسرة للتعادل وكسر ارسال فيليبوسيس مرتين. وهو سيلعب في الدور نصف النهائي ضد البريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر والذي اقصى التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا في سهولة ٦ – ٣، ٦ – ٤، ٦ – ٢ ليصير اول لاعب بريطاني يصل الى هذا الدور منذ روجر تايلور عام ١٩٧٣. وتلقى هنمان تحية كبيرة من جمهور الملعب الرئيسي الذي اعتبر صعوده تعويضا بسيطا لخسارة انكلترا امام الارجنتين بضربات الترجيح في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الثلثاء الماضي. وقال سامبراس ان هنمان الذي يسعى الى ان يصير اول لاعب بريطاني يحرز اللقب منذ عام ١٩٣٦، سيحظى بدعم جماهيري كبير في مباراتهما المرتقبة غدا الجمعة.

وجهد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر ليفوز على الهولندي يان سيميرينك ٧ – ٦ (١٢ – ١٠)، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٧ – ٦، (٨ – ٦)، في حين لم يجد الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا صعوبة في الفوز على الايطالي دافيدي سانفيليبي المصنف ٦٥ في العالم ٦ – ٢، ٦ – ٣، ٦ – ٤. ويلعب كرايتشيك بطل الدورة عام ١٩٩٦، وايفانيسيفيتش في الدور نصف النهائي.

وفي بطولة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى للدور نصف النهائي بفوزها في الدور ربع النهائي على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة ٦ – ٣، ٣ – ٦، ٦ – ٣ في مباراة استمرت ساعة و٤٦ دقيقة وشهدت "راليات" طويلة عدة بين اللاعبتين وكأنها تقام على ملعب صلصالي وليس على ملعب عشبي. وهي المرة الاولى تخسر هينغيس، التي بدت مرهقة في المجموعة الثالثة، احدى المجموعات في المباريات الخمس التي خاضتها حتى الان.

وتلعب هينغيس في الدور نصف النهائي ضد التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والتي فازت على الاميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة ٧ – ٥، ٧ – ٦، (٧ – ٢). ولعبت وليامس (١٨ عاما) بفاعلية وحاولت ان تتغلب على نوفوتنا باسلوبها، لكنها فشلت في الفوز بالنقاط الحاسمة في الوقت الذي اظهرت اللاعبة التشيكية، التي خسرت مرتين في نهائي الدورة، خبرتها على العشب. وفقدت اللاعبة الاميركية رباطة جأشها وانهت مباراتها بالدموع.

وحققت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة عشرة مفاجأة بفوزها على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية ٦ – ٣، ٦ – ٣، وتأهلت للمرة الاولى منذ احترافها للدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى. وكانت توزيا خسرت مبارياتها السبع الاخيرة امام دافنبورت.

وسقطت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة امام ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦ – ٧ (٤ – ٧)، ٦ – ٢، ٦ – ٦ واخفقت في تكرار الانجاز الذي حققته في بطولة فرنسا الشهر الماضي عندما وصلت الى المباراة النهائية قبل ان تخسر امام سانشيز فيكاريو. وهو الفوز الاول لزفيريفا، التي اخرجت الالمانية شتيفي غراف المصنفة رابعة من الدور الثالث، على سيليش في خمس مباريات، كما انها المرة الاولى تصل الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى منذ خسارتها امام غراف ٠ – ٦، ٠ – ٦ في نهائي بطولة فرنسا عام ١٩٨٨.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الهولندي يان سيميرينك ٧ – ٦ (١٢ – ١٠)، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٧ – ٦ (٨ – ٦)، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا على الايطالي دافيدي سانفيلينيتي ٦ – ٢، ٦ – ٣، ٦ – ٤، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر على التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا ٦ – ٣، ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٤، ٦ – ٤.

فردي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة عشرة على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية ٦ – ٣، ٦ – ٣، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة ٦ – ٣، ٣ – ٦، ٦ – ٣، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة ٧ – ٥، ٧ – ٦ (٧ – ٢).

رالي لبنان

تعقد لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في مقر النادي في الكسليك لعرض آخر المستجدات لسباق رالي لبنان.

وبلغ عدد المشتركين في هذا السباق حتى الآن ١٤ مشتركاً.

دورة دورتموند الألمانية الدولية في الشطرنج

تضم ١٠ من أشهر اللاعبين وتشهد تألق ليكو

بعد النجاح الكبير الذي حققته دورة فرانكفورت الالمانية الدولية للشطرنج، بدأت انظار الشطرنجيين في العالم تتجه الى دورة دورتموند الالمانية الدولية التي يشارك فيها نخبة من الشطرنجيين الاوائل في العالم.

فالى الفائز في فرانكفورت النجم الهندي فيسواناثان اناند، يشارك كل من الروسي فلاديمير كرامنيك، ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك، واللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف، والالماني آرثر يوسوبوف، والاوكراني الكسندر بليافسكي، والروسي بيتر سفيدلر، والمجريان زولتان الماسي وبيتر ليكو، والبريطاني مايكل ادامس.

وكان ابرز نتائج الجولة الاولى فوز سفيدلر على الماسي، وفي الثانية فوز ايفانتشوك على شيروف.

ومفاجأة الجولة الثالثة كانت خسارة اللاعب الكبير شيروف امام المجري الشاب ليكو في ٣١ نقلة فقط، فيما انتهت الجولات الاخرى بالتعادل.

واسفرت نتائج الجولة الرابعة التي اجريت امس عن فوز ليكو على يوسوبوف، والماسي على شيروف، وتعادل كرامنيك وادامس، واناند وايفانتشوك، وسفيدلر وبليافسكي.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة الرابعة كالآتي:

١– ليكو ٣ نقاط.
٢– ادامس ٢,٥
٣– كرامنيك ٢,٥
٤– ايفانتشوك ٢,٥
٥– اناند ٢
٦– سفيدلر ٢

هنا جولتان من الدورة، الاولى اجريت بين كرامنيك وسفيدلر وانتهت بفوز الاول، والثانية انتهت بخسارة شيروف امام ليكو:

دفاع غرونفلد

كرامنيك (أبيض)	سفيدلر (أسود)
1. d4	Nf6
2. C4	g6
3. Nc3	d5
4. Cxd5	Nxd5
5. e4	Nxc3
6. bxc3	Bg7
7. Bc4	C5
8. Ne2	Nc6
9. Be3	Cxd4
10. Cxd4	Qa5+
11. Bd2	Qd8
12. d5	Ne5
13. Bc3	o-o
14. Bb3	Qb6
15. f4	Ng4
16. Bd4	Qa5+
17. Qd2	Qxd2+
18. Kxd2	e5
19. h3	exd4
20. hxg4	g5
21. g3	Bxg4
22. e5	Bxe2
23. Kxe2	Rfc8
24. Rad1	Rc3
25. Rd3	Rac8
26. d6	b5
27. Rxc3	dxc3
28. e6	Kf8
29. e7+	Ke8
30. Bxf7	

واستسلم الاسود.

دفاع غرونفلد

شيروف (ابيض)	ليكو (اسود)
1. d4	Nf6
2. C4	g6
3. Nc3	d5
4. Cxd5	Nxd5
5. e4	Nxc3
6. bxc3	Bg7
7. Nf3	C5
8. Rb1	o-o
9. Be2	Cxd4
10. Cxd4	Qa5+
11. Bd2	Qxa2
12. o-o	Nd7
13. Bb4	Nb6
14. Ne5	f6
15. Nd3	Qf7
16. d5	f5
17. Nc5	fxe4
18. d6	Rd8
19. Nxe4	Bf5
20. Bd3	Bxe4
21. Bxe4	exd6
22. f4	d5
23. Bc2	Nc4
24. Rb3	a5
25. Ba3	d4
26. f5	Ne3
27. Qf3	Rd7
28. Qh3	d3
29. Bxd3	Nxf1
30. fxg6	Bd4+
31. Kh1	Qf2

واستسلم الابيض.

ترفيع الكرة الطائرة

في المرحلة الاولى من دورة الترفيع الى الدرجة الممتازة في الكرة الطائرة، فاز على ملعب الرسل العاصفة جل الديب على شباب راس مسقا ٣–١، والرياضي الجية على مون لاسال ٣–٠، والانطوني بعبدا على الرياضي عمشيت ٣–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون شبل درغام وجلك طربيه وجوزف خرما وبسام الجميل والفرد عطيه.

وتقام مساء اليوم مباريات المرحلة الثانية على ملعب الرسل جونيه كالآتي:

الساعة ٦,٠٠ الانطوني بعبدا – الشباب راس مسقا، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال – الرياضي عمشيت، الساعة ١٠,٠٠ العاصفة جل الديب – الرياضي الجية.

اتحاد السباحة

ولفق الاتحاد اللبناني للسباحة على سفر فريق هوليداي بيتش بطل لبنان في كرة الماء لعام ١٩٩٧ الى القاهرة لتمثيل لبنان في بطولة النوادي العربية التي تقام في حمام السباحة الاولمبي في النادي الاهلي من ٢٧ آب الى ٣١ منه. وتتألف البعثة اللبنانية من ٣٠ شخصاً بين اداري ومدرب وحكم وطبيب ومدلك ولاعبين.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ايفاد المدرب الوطني لرفع الاثقال سهيل القيسي الى دمشق للمشاركة في الدورة التدريبية الدولية التي تقام في دمشق في آب، والاعتذار عن عدم المشاركة في الدورة الدولية في كمال الاجسام التي تقام في بغداد لاسباب فنية.

جمباز الدرجة الثانية

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان للدرجة الثانية الساعة التاسعة صباح السبت ٤ تموز في مركز التدريب في مدرسة الارشاد، برج ابي حيدر.

اتحاد الكاراتيه

وافق الاتحاد اللبناني للكاراتيه على كتاب الاتحاد العربي في شأن تثبيت موعد تنظيم بطولة العرب الاولى للسيدات في بيروت من ١ ايلول الى ٥ منه وتحديد عدد افراد كل بعثة بـ ١٢ شخصاً (٩ لاعبات ومدرب وحكم واداري ورئيس بعثة).

واختار تغريد الرفاعي للمشاركة في برنامج الامير فيصل للثقافة الاولمبية للناشئين (١٦ – ١٨ سنة) الذي يقام في لوزان (سويسرا) من ٣١ تموز الى ١٦ آب.

وقرر المشاركة في البطولة الدولية للكاراتيه "جي.كي.اي" التي تقام في جنيف (سويسرا) في ١١ و١٢ تموز بثلاثة لاعبين هم: الياس مقصود وعبد الله سويد وداني كاتيبيان والاداري جورج بريكيان، وفي بطولة الكاراتيه "كيوكوشنكاي" التي تقام في ايران في ٦ و٧ آب بخمسة لاعبين ومدرب وحكم واداري، واخيراً الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة الحسن الدولية في الكاراتيه التي تقام في مدينة اربد (الاردن).

شؤون البلد والناس

إما ضياء وسام جبر

يسر زين المولودة داعوق ووسام جبر اعلام الاهل والاصدقاء بولادة بكورة زواجهما التي سمياها إما ضياء في ١٩٩٨/٦/٢٤ الساعة السادسة والدقيقة ٤٠ مساء (مستشفى الجامعة الاميركية).

غالية ليا كمال فاخوري

يسر سارة المولودة داعوق وكمال فاخوري اعلام الاهل والاصدقاء بولادة بكورة زواجهما التي سمياها غالية ليا في ١٩٩٨/٤/٦ (مستشفى طراد).



إجمع نقاطاً واربح مع النهار



جوائز بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لبنانية

كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ٢٢

س: ٢١١
– من هو اللاعب الرقم ٥٠ الذي يطرد من نهائيات المونديال وذلك عام ١٩٩٠؟
١ – الكوري يون دوك يو.
٢ – الاماراتي خالد مبارك.
٣ – البرازيلي ريكاردو غوميش.

س: ٢١٢
– في اي مباراة حصل الطرد؟
١ – الامارات – يوغوسلافيا.
٢ – البرازيل – الارجنتين
٣ – كوريا الجنوبية – الاوروغواي.

س: ٢١٣
– ما هو الاسم الاصلي لنجم الكاميرون عام ١٩٩٠ روجيه ميلا؟
١ – روجر ميلر.
٢ – روجيه ميلر.
٣ – ليس لديه إسم آخر.

س: ٢١٤
– كم اصابة سجل نجم المانيا لوتار ماتيوس في مونديال ١٩٩٠؟
١ – ثلاث اصابات.
٢ – اربع اصابات.
٣ – خمس اصابات.

س: ٢١٥
– كم اصابة سجل دييغو مارادونا في مونديال ١٩٩٠؟
١ – اصابة واحدة.
٢ – اصابتان.
٣ – لم يسجل.

س: ٢١٦
– من هو اول لاعب يطرد في مونديال ١٩٩٤؟
١ – البوليفي ماركو اتشيفيري.
٢ – الروماني ايوان فلاديو.
٣ – البوليفي اروين سانشيز

س: ٢١٧
– هذا اللاعب المطرود كان مضى على دخوله الملعب:
١ – دقيقة واحدة.
٢ – ثلاث دقائق.
٣ – كان لاعبا اساسياً وليس احتياطياً.

س: ٢١٨
– فوز بلغاريا على اليونان في مونديال ١٩٩٤ كان فوزها:
١ – الاول على هذه الدولة.
٢ – الذي أمّن انتقالها للدور الثاني للمرة الاولى.
٣ – فوزها الاول في تاريخ مشاركتها.

س: ٢١٩
– اصغر لاعب مطرود في نهائيات كأس العالم هو:
١ – الروسي سيرغي غورلوكوفيتش.
٢ – الكاميروني ريغوبرت سونغ
٣ – الروماني ايون فلاديو.

س: ٢٢٠
– حصل الطرد في مباراة:
١ – رومانيا – سويسرا.
٢ – روسيا – اسوج.
٣ – الكاميرون – البرازيل.

طريقة الاشتراك:

١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً وإربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

- سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وحنينه
- دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
- صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
- ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٢٢٠ $ من LG Electronics
- ٢ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٣٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
- بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
- ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
- ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
- ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
- ١ Tria Esprit بقيمة ٢٢٤٠ $ من شركة Triangle
- ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
- ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
- ٥ موسوعات Computer science library




"AFP"

صالة فخمة مكيفة ومجهزة
للاعراس والحفلات الخاصة للحجز:
Tel : 03/ 666591- 03/ 253977

مطلوب لمطعم خيام المنى
شيف دوران من الجنسين
المستوى العلمي: خريجي الفندقية او جامعة اخرى
للاتصال على الارقام التالية ٠٣ ٢١٨٩٦٩ - ٢٩٦٨٧٠

شركة هامة تعمل في مجال توزيع المواد الغذائية والمشروبات تطلب مدراء مبيعات لادارة فريق مندوبي المبيعات بالشروط التالية :
- شهادة جامعية .
- خبرة ثلاث سنوات أو اكثر في وظائف مماثلة في لبنان او الخارج.
- الملم في استعمال الكمبيوتر .
- قدرة على التنظيم وتنمية قوة البيع .
الرجاء ارسال السيرة الذاتية بواسطة الفاكس الى السيد سهيل على الأرقام التالية : ٤٠٣٠٧١ - ٤٠٤٧٩٥ (٠٤)
٣٨٧٥٥٠ - ٢٠٠٠٩١ - ٦٠١٩٨٨/ ٧ - ٦٠١٩٧٧ (٠١)
السرية مؤمنة كليا

URGENTLY REQUIRED FOR A FIVE STAR HOTEL IN DUBAI

- LAUNDRY MANAGER
- NIGHT CLUB MANAGER
- RECEPTIONISTS
- GUEST RELATIONS OFFICERS
- WAITERS / WAITRESSES / CAPTAINS
- TELEPHONE OPERATORS
- ORDER TAKERS
- BUTLERS
- FOOD AND BEVERAGE CO- ORDINATOR
- HOSTESSES
- BARTENDERS / COCKTAIL WAITERS
- DRIVERS
- BELLBOYS
- DOORMAN

Candidates interested with previous experience, diplomas (English is a must), should apply personally with necessary documents on Saturday, July 4, 1998 from 10 a.m. to 4 p.m. at the following address :

The artist home - Antelias facing Golden Beach Behind the Armenian Patriarchy, Night club bldg. CRESUS, 8th floor Tel.: 04 / 417 129

وظائف

مطلوب للعمل في شركة مهندسون اختصاصيون ذوو خبرة لا تقل عن ١٥ سنة في حقل لاشغال السدود والانفاق والشبكات والاقنية والانشاءات المائية في حقل اشغال شق وتعبيد وتزفيت الطرق والاشغال العامة مع اشغال الجسور. الاتصال من الساعة ١٦–١٨ بالرقم ٠١/٦٠٢٤٨٤

مطلوب معلم تركيب برادي داخلية خبرة ٥ سنوات. للاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٠٢٨٣ – ٠١/٣٤٨٥١٨

Pharmaceutical company in Badaro area needs a full time female pharmacist computer literate. Contact Mrs. Kreidy 01/333377

Boulanges S.A.L recherche un candidat dynamique ambitieux et diplômé pour poste de responsable gestion et marketing âgé entre 21 - 30 ans appeler Mme Kassar au 03/663637

Demandons gestionnaire poste vente. Tel.: 01/499235

Mac - Corp S.A.R.L fire and security is seeking * Mecanical, electrical and/ or computer and communication engineers - AUB graduates. * Salesperson English written and spoken fluently: Please fax CV to 01/746774

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. المراجعة الهاتف ٠٣/٢٨٧٠٢٨

مطلوب مدرب رياضة وسكرتيرة كومبيوتر عربي اجنبي وآنسة للاستقبال في مؤسسة سياحية في سن الفيل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٤

Sadco pharmaceuticals requires: Executive secretary having: – 2 years experience. – Fluent in English. Medical representatives having: – BS degree in Pharmacy, Biology or related Sciences. – Motorized. English/ French. – For all Lebanon. Call 8 a.m. 3 p.m 01/ 657957/8 - 657483/4

يلزمنا حلاق ممتاز رجالي للعمل في ابو ظبي. المراجعة الهاتف ٠٣/٨٥٤٦٩٠

معامل جلول تطلب سائقين موزعين لبيروت مع خبرة الحضور شخصيا العنوان بيروت، طريق المطار، خلف محطة كوكودي.



Female Public relations officer wanted to support Marketing department. The candidate should have a: University Degree business/Marketing. Language: - French/English preferred. experience in Sales/ Market. Must be motorized, excellent salary Call: 03/ 740650 - 03/277122

Cool Summer jobs in Broummana. Females & males needed now. Full & part time. Earn 500$ plus/ Week. For more information join us at Le Crillon Hôtel - Conference center on July 2 & 3 from 12-3 pm. No phone calls please.

مطلوب كوافيرة قديرة شنيون للسفر الى دبي. للمراجعة محلم تزام ت ٠٣/٩٣٧٨٩٥ – ٠٤/٨٠٨٤٢٧

Cherchons universitaire (Français/ Anglais) pour promotion medicaments au Kesrouan. Candidats expérimentés. Prière faxer C.V N 01/602514 ou Telex 0.1 - 219761

مطلوب شاب ٢٥/٣٥ سنة لتسويق اصناف ورقية ضروري الالمام بالانكليزية التلفون ٢٤٩١١١ – ٠١/٢٤٨٠٠٠

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية كوافيره عدد ٢ + ماكياجيست عدد ٢ خبرة وكفاءة العمر فوق ٣٠ سنة الاتصال حسين ٠٣/٨٤٨٦٣٠–٠١/٥٥٨٧٩١ مقسم ١٢٠

شركة تجارية تطلب سكرتيرة ادارية علوم جامعية تتقن اللغات عربي، فرنسي، انكليزي العمر ٢٧ حتى ٣٥ مع خبرة وكومبيوتر الاتصال اوارسال CV على الرقم ٠١/٤٤٣٣٢٣

شركة معزت جلاد واولاده بحاجة الى كهربائيين من حملة BT او TS الاتصال بالسيد موريس جرجي ٠٩/٢١٢٠٧٧/٨١

Cherchons secrétaire minimum 4 ans d'experience possédant à la perfection le Français, l'Anglais, l'Arabe et maitrisant l'ordinateur.
Contactez Joumana aux numéros suivants:
01-562436/37/38

عقارات

للبيع ارض صناعية في زوق مصبح ١٠٠٠م.م. الهاتف ٠٤/٤٠٦٤٤١ – ٠٣/٧٠٤٨٠٤ – ٠٤/٥٢٠٢٢٠

عاليه Zone A ١٣٠٠م.م. ضهور العبادية Zone C ٧٦٠م.م. الهاتف ٠٣/٦٨٤٢٢٢

مكتب في رويال تاور Royal Tower منطقة مار مخايل الطابق الثامن الجهة الغربية ١٣٠م.م. + ٣ مواقف سيارات في السوسول. للمراجعة السيد مصري. التلفون ٥٦٨٥٠٠

شقة في كاب سورفيل Cap sur Ville منطقة مار روكز برج W الجهة الجنوبية ٢٢٠م.م. + موقف سيارة + سهم في كاب سور فيل كونتري كلوب ٥٦٨٥٠٠ السيد مصري

A vendre Chalet à Halate prix très étudié. Tél.: 03/652961

Adma - super luxury fully furn. roof - Excel. Sea view. 5 balcons/terr. cust. made Amer. Baker furn. - 3 bed/ baths - dual cent. A/C - Heat top qual. bldg. 377m² incl. 2 parkg. storage. Full price 425000$US Call. Mrs May 09/936821 - 936653

عاريا ضهر الوحش ١٠٢٢ م.م بطلون ٢٥٦٠٠ م.م. ت ٠٣/٦٨٤٢٢٢

قرنايل ٢٢ الف م.م قرنايل ١٠٠٠ م.م قرب النجم الفضي. التلفون ٠٣/٦٨٤٢٢٢

حمانا ١٠٥٠٠ م.م الخريبة الشبانية ٥٠٠٠ م.م ت ٠٣/٦٨٤٢٢٢

الشبانية Zone C. ٢٥٠٠ م.م وشقة ٢٨٠ م.م سوبردولوكس ضهور العبادية ٠٣/٦٨٤٢٢٢

للبيع شقة في بناية المصارف البوشرية اوتوستراد الدورة نهر الموت – التسليم والتسجيل فورا ت ٠١/٢٤٩٠٦٩

مستودع الفياضية قرب الاوتوستراد ٥٥٠ م.م علو ٣ نزلة كميون، بناء جديد. التلفون ٢٩٢٨٣٠/١ – ٠١/٦١٦٦١٩

للبيع مكتبان جاهزان في الكوانة التسليم والتسجيل فورا مع امكانية التقسيط حسب الطلب التلفون ٠٣/٦٢٧٦٠٠ – ٠٤/٤٠٨١٨٣

للبيع ارض في المشرف ١٠٠٠ م.م + ارض في الدبية ١٠٠٠ م.م التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جدا – مناظر خلابة طابق ٣ مساحة ٣٥٠ م.م مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبردولوكس السعر ٤٥٠.٠٠٠ دولار الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شالية اكوامارينا + Simplex + Parking بسعر مغر ٠٣/٢١٨٣٨٨

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٧٠١٢٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

للبيع بيت مري Duplex مناظر رائعة غير جديد بسعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٣٣٩٩٠٠

للبيع شقة غرفتا نوم ٤٢ الف $ ضهر الصوان. التلفون ٠١/٢٣٩٧٤٠ – ٠٣/٦٨١٦٩٢

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

شقة مفروشة ٢ نوم + مطبخ وحمام وغرفة + مطبخ وحمام Relax Residence زوق مصبح قرب جامعة اللويزة ٠٩/٢١٨٩٧٧/٧٩

للبيع بناية دولوكس، موقع ممتاز، عاليه ارضي وثلاث طوابق ودوبلكس السعر جيد. الاتصال ٠١/٨٨٥٩٣٨ – ٠٣/٣٦١٦٨٤ رفيق عربي.

للبيع شقة دولوكس بيت مري مساحتها ٢٥٠م.م. مع تراس وموقف سيارة عدد ٢ السعر مغر. الاتصال ٠٣/٣٦١٦٨٤–٠١/٨٨٥٩٣٨ رفيق عربي.

ارض للبيع – عين سعاده – ٢٥٠٠م.م. واجهة علي الطريق العام ٤٠ متر. التلفون ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٢٢٠٠

للبيع عقار مساحة ٢٣٩٤م.م. في الشبانية، بجانب مشروع المنيار منطقة القيلات. الهاتف ٠١/٣٥٢١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

للبيع ارض ٥٠٠٠ ضهور العبادية وارض ١٢٠٠م.م. البرزة. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في الحدث – بيروت على تخطيط الاوتوستراد الدائري ٨٠٠٠م.م وبالامكان التقسيط. ت ٠٣/٩٢٦٣٦٦

ارض مزروعة بشوع شارع رئيسي ٧٢٥م.م. واجهة رئيسية ٣٦م. موقع تجاري + رخصة محلات + المر ٥٠٠كم.م. ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

البيع او الايجار

A vendre ou à louer appart résidence Mansourieh (Piscine eau filtrée) 200624 - 334141 - 03/612154

محل المنصورية الطريق العام مجهز سابقا للالبسة الولادية المساحة ارضي ٤٥ م.م متخت ٢٤ م.م السعر مقبول التلفون ٠٣/٣٢٦٠٢٦ – ٠٤/٤٠٠٤٤٥

للبيع او للايجار كابين مع دوش بورتيميلو ت ٠٣/٦٣٦٩١٠

مكتب ١٠٠ م.م ومكتب ٥٠٠ م.م مطل على البحر راس بيروت التلفون ٠٣/٢٢٧٩٧٩

الايجار

روف ٢٥٠ م.م مع تراس ٥٠٠ م.م كاشف البحر والجبل راس بيروت يصلح لشركة ٠٣/٢٢٧٩٧٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

4 STARS HOTEL
In Beirut is Seeking

MARKETING OFFICER, Male or Female
- University degree. creative
- English + French it is a plus
- Minimum 2 years EXPERIENCE

CHEF FOR ITALIAN RESTAURANT
- Minimum 5 years in ITALIAN RESTAURANT

Please call for appointment : TELFAX : 01/895720 CELL : 03/640987
P.O BOX : 90-1125 BEIRUT

Save the Children®

Announcement Terms of reference for companies willing to participate in a tender for the development of a Credit Management Information System

Further to the presentation held at the Riviera Hotel on May 28, 1998. Save the Children announces that, interested parties in the development of a new Credit Management Information System can obtain the terms of reference along with the general description of the scope of work from Save the Children office in Beirut, Bir Hassan, near Al-Rouche Shopping Center, Al-Salam building 2nd floor, as of August 15, 1998, from 8:30 a.m. to 4:30 p.m., against a non-refundable amount of $100- (US Dollars One Hundred Only), paid by banker's cheque in the name of Save the Children Federation.

For further information please contact Mr. Nicholas Mansour at 01/840165/6

فرصة للعمل في دولة الكويت لشركة دعاية وإعلان

١ – مدير تسويق
٢ – منفذ مبيعات
٣ – مصمم كمبيوتر
٤ – مصور تجاري

إرسال السيرة الذاتية على الفاكس 00(965)2439-284
أو العنوان البريدي الصفاة صندوق بريد 2930
الرمز البريدي 13030 الكويت
ستتم المقابلات للمرشحين في لبنان فيما بعد

إعلانات رسمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة الرقم ٩٤/٤١

المنفذ: بنك عوده ش.م.ل. تملكه بنك الاعتماد التجاري للشرق الأوسط ش.م.ل. بالقرار ١٨٣١–٩٧/١٢/٩.
المنفذ عليها: شركة ليبانو بولت اندسكرو اندستري ش.م.م – حصرايل.
السند التنفيذي: عقد تأمين درجة اولى الرقم ١٨٦١ تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٣ لقاء مبلغ /٩٢٧٩٠٠/ فرنك فرنسي يتناول العقار الرقم ٧٣٦ حصرايل ومعدات متنوعة لصناعة البراغي.
العقار المطروح للبيع: ٧٣٦ حصرايل
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٧/٧
تاريخ تسجيله: ١٩٩٤/٧/١١
المشتملات: قطعة ارض عليها مصنع البراغي والمسامير ومتكارات ومدة أبنية
اول – طابق سفلي: مؤلف من مستودع طويل مسقوف بالباطون ضمنه درج داخلي
طابق ارضي: مستودع وضمنه درج وبناء متصل بالبناء الاول المؤلف من غرفة وحمام ومطبخ ودرج داخلي
طابق اول، أعمدة قائمة فوق المستودع وبناء من اربع غرف متلاصقة مع الدرج
ثاني – طابق ارضي، مؤلف من هنكار مسقوف بالتوتيا ومقسوم الى قسمين ضمن كل قسم وهنكار آخر ضمنه حمامات ومغاسل
ثالث – طابق ارضي، مؤلف من مخزن ومستودع ومدخل ودرج الطابق العلوي
طابق اول، مكتب وثلاث غرف ومطبخ وحمام وبيت خلاء وممر ومطلع درج
طابق ثاني، قيد الانشاء وبجانبه بناء من غرفتين متلاصق بالبناء الثالث
رابع – مؤلف من غرفتين مستقلتين
وأغلب هذه الانشاءات غير مرخصة وآلات ومعدات تابعة المصنع بالتخصيص خمنت بمبلغ ٢٣٨٧٥ دولار اميركي
المساحة الاجمالية: ٢٣٤٦م.م.
الحدود: غرباً طريق و٩٩٠ – شرقاً طريق – شمالاً ٧٧٦ – جنوباً ٧٣٤
الحقوق العينية: إستملاك ووضع يد على ١٦م.م، ومخالفة بناء بالتقرير الفني الرقم ٦٥٥ عدة حجوزات إحتياطية وأشتراكات بالحجز التنفيذي الحاضر.
التخمين للارض والمعدات معاً: ٦٤٧٣٧٥ دولار اميركي.
بدل الطرح المخفض: ٣٣٠١٦٢ دولار اميركي
مكان وزمان البيع: يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٧/٢١ الساعة الثانية عشرة في مكتب رئيس دائرة تنفيذ جبيل
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار والمعدات المذكورة اعلاه فالراغب في الشراء ايداع قيمة الطرح في صندوق محتسبية جبيل قبل البيع او تقديم كفالة وافية من احد المصارف لقبوله في المزايدة واتخاذ مقام له مختار ضمن نطاق الدائرة والاّ عدّ قلمها مقاماً مختاراً له وعليه دفع رسوم الانشاءات في حال رسوّ المبيع على إسمه ورسمي التسجيل والدلالة ٥٪.
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٤/٧٥٤

طالبة التنفيذ: شركة ماي ميل ش.م.ل.
وكيلها المحامي فؤاد شبقلو
المنفذ عليه: نقولا رشيد كرم
وكيله الاستاذ جان غاوي
السند التنفيذي: حكم محكمة استئناف بيروت غرفتها الناظرة في القضايا العقارية تاريخ ٩٤/١٠/١٩ المتضمن تصديقه القرار المستأنف الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت الغرفة الخامسة تاريخ ٩٣/٤/١ المتضمن ازالة الشيوع بين الشركاء في العقار الرقم ٢٣١١ المصيطبة.
المعاملة: تاريخ التنفيذ ١٩٩٤/١١/٨ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليه ١٩٩٤/١٢/١٥ وتاريخ قرار الحجز ٩٦/٢/٨ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٩٩٦/١٢/١٨ وفي الصحيفة العينية ١٩٩٦/١٢/٣٠.
تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٦/٧/٢٦ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٩٩٦/٩/٤ وفي الصحيفة العينية ٩٦/٩/١٠.
بيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته.
العقار الرقم ٢٣١١ المصيطبة هو عبارة عن قطعة ارض بور لا يوجد عليها بناء.
مساحته: ١٦٣٦ متر مربع.
حدوده: شرقاً العقار الرقم ٢٣٦١ و٢٣٦٢ وجنوباً العقار الرقم ٤٠٤٧ واملاك عامة وغرباً العقار الرقم ٣٠٤٥ وشمالاً العقار الرقم ٣٥٤٩ و٣٥٤٨ و٣٥٥٠
قيمة التخمين للعقار الرقم ٢٣١١ المصيطبة:
٢٧٨١٢٠٠ دولار اميركي مليونان وسبعمئة وواحد وثمانون الفا ومئتان دولار اميركي.
بدل الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت
١٣٥١٦٦٣.٣ دولار اميركي مليون وثلاثمئة وواحد وخمسون الفا وستمئة وثلاثة وستون دولار ومئتان دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٨/٧/١٥ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل – بيروت.
تطرح هذه الدائرة البيع بالمزاد العلني للعقار الرقم ٢٣١١ المصيطبة الموصوف اعلاه. وعلى الراغب في الشراء تنفيذ الاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية صندوق الخزينة او لاحد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار والاحالة.
التكليف ١٥٧٩
مأمور تنفيذ بيروت
ازدمار عاصي

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية.
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٣٨٦ تاريخ ٩٩٨/٥/١٤ يقضي بتصحيح شهرة المستدعين متري حليم قعزان وكلاديس حليم قعزان والطوانيت حليم قعزان ونقولا حليم قعزان ولندين نقولا قعزان وزياد نقولا قعزان والطوان حليم قعزان وجوزف انطوان قعزان وحليم انطوان قعزان ومارون حليم قعزان وميشال مارون قعزان وزينة مارون قعزان المدونين بالرقم ٧٢/٥١ سن الفيل البلدة واعتبارهم من عائلة قزان بدلا من قعزان.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة وفقا للاصول ضمن المهل القانونية.
رئيس كتبة
مراد الحلو

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية.
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٣٤٦ تاريخ ٩٩٨/٤/٣٠ يقضي بتصحيح شهرة المستدعي جوزف الياس الياس موسى المدون بالرقم ٥٨ الدوار واعتباره من عائلة عبد الاحد بدلا من الياس موسى اسوة بقيد والدهم.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة وفقا للاصول.
رئيس كتبة
مراد الحلو

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية.
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٣٤٥ تاريخ ٩٩٨/٤/٣٠ يقضي بتصحيح شهرة المستدعيين لولو ونعمة الله نسيب الياس موسى المدونين بالرقم ٥٨ الدوار واعتبارهما من عائلة عبد الاحد بدلا من الياس موسى اسوة بقيد جدهم لوالدهم.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة وفقا للاصول.
رئيس كتبة
مراد الحلو

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية.
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٣٤٤ تاريخ ٩٩٨/٤/٣٠ يقضي بتصحيح شهرة المستدعين طانيوس الياس موسى ولدنيه برلنديت وأمين طانيوس الياس موسى المدونين بالرقم ٥٨ الدوار واعتبارهم من عائلة عبد الاحد بدلا من الياس موسى اسوة بقيود العائلة.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة وفقا للاصول.
رئيس كتبة
مراد الحلو

تبليغ حكم
صادر عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر بدعاوى الايجارات، غرفة الرئيس شبلي.
الى المدعى عليهما جويدان سلمب ارملة المرحوم رشيد سعيد السعيد والمدعى عليه رشيد محمد سعيد الرشيد المجهولين المقام.
قررت هذه المحكمة بالدعوى الرقم ٩٨/٦٧٣ وبالقرار الرقم ٩٨/٥٠٩ تاريخ ٩٨/٥/١١ باسقاط حقكما بالتمديد القانوني والزامكما باخلاء المأجور الذي هو بإجارتكما والكائن في الطابق العلوي الاول من العقار الرقم ٤١٦ الحدادين ملك عبد الله الاسطه واخوانه والزامكما بدفع الرسوم والمصاريف القانونية فبامكانكما استئناف هذا القرار بمهلة خمسة عشر يوما بعد مهلة النشر
رئيس القلم بالتكليف
سعد الدين زريقة

انذار
العدد ٤٩٠
تنذر بلدية بصاليم (المزهر والمجذوب) جميع المكلفين الذين لم يسددوا ما يتوجب عليهم من رسوم بلدية، بوجوب تسديدها بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخه، وفي حال تخلفهم ستعمد البلدية الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتخلفين عن الدفع، علما بأن الذين يسددون ما عليهم من رسوم قبل ١٩٩٨/٧/٣٠ يستفيدون من حسم ٩٠٪ من غرامات التأخير. ويعتبر هذا الانذار بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.
١٦ حزيران ١٩٩٨
التكليف ١٥٧٥ رئيس البلدية
نسيم ابو حبيب

اعلان
تبليغ فقرة حكمية
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا – غرفة الرئيس هنري خوري.
يبلغ الى المستدعى ضده نجيب ملحم جبور (المجهول المقام) وذلك بدعوى القسمة المقامة من المستدعي دنيال نمر عيد بواسطة وكيله الاستاذ جوزيف صفير والمسجلة تحت الرقم ٩٧/٩٧٣، صدر قرار في تاريخ ٩٨/٥/٢١ تحت الرقم ٩٨/١٧٠ يقضي:
اولا: بعدم قابلية العقار الرقم ٣٣٣ شملان للقسمة العينية بين الشركاء.
ثانيا: بيعه بالمزاد العلني بين العموم على ان يعتمد السعر المحدد في تقرير الخبير كثمن للطرح بالمزايدة الاولى.
ثالثا: بتضمين المستدعي والمستدعى ضده مناصفة بينهما الرسوم والمصاريف والاتعاب وتعاضد القضاة.
التكليف ١٥٧٧
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.
بموجب اتفاقية تنازل تاريخ ٩٨/٥/٣١ في شركة سامكو سبير بارتس تضامن المسجلة بالرقم ٢٣٥٧٣/٢٩٦٩ تفرغ الشريك المتضامن ياسين موسى شعبان عن كامل حصصه في الشركة اعلاه فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.
التكليف ١٥٧٨
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
٩٦/٤٣٦٠
بيع سيارة بالمزاد العلني
صادر عن محكمة تنفيذ عقود بيع ورهن السيارات والآليات في بيروت تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٧/١٦ الساعة الواحدة ظهرا السيارة المحجوزة الرقم /١٦٥٩٨٣١/ لبنان ماركة هيونداي سوناتا GLS خاصة المنفذ عليه روكز الياس الصمور ايفاء لدين طالبة التنفيذ شركة ستنشوري موتور كومباني البالغ /٥٨٥٠/د.أ. اميركي عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /٦٠٠٠/ د.أ. اميركي والمطروحة بسعر ٥٥٠٠ دولار اميركي فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مراب طالبة التنفيذ في بناية البيكاديللي الطابق السفلي مصحوبا بالثمن نقدا او شك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ١٥٨٩
رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر بالمعاملة الرقم ٩٦/٥٤
طالبة التنفيذ: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي وسام كرم.
المنفذ عليه: بشاره فارس صروف – البيره – الشوف
القي الحجز في ١٩٩٦/١٠/٢٨ وسجل في ٩٦/١١/٢ تحصيلا لمبلغ خمسة الاف دولار اميركي واللواحق.
تطرح هذه الدائرة للبيع كامل العقار محلة السمم – خراج بلدة البيره – الشوف مساحة قديمة – ارض بعل مشجرة زيتون ومختلف محدود غربا عباس يوسف صفير شرقا فارس يوسف صروف شمالا عباس يوسف صفير جنوبا ورثة مارون درويش الخوري – المساحة التقريبية /١١٠٠/ م.م
قيمة التخمين: /٤٤٠٠٠/د.أ.
ثمن الطرح المخفض: /١٥٥٩٠/د.أ.
تجري المزايدة الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٨/٤ امام رئيس دائرة تنفيذ دير القمر في محكمة دير القمر.
شروط البيع: على الراغب في الشراء اي يودع باسم رئيس هذه الدائرة وقبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او مصرف مقبول مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية موازية له وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن والا اعيد طرح العقار ويباع ممن يزيد العشر واذا لم يتقدم احد للزيادة بالعشر حق المشتري الاول ايداع الثمن والا تعاد المزايدة فورا على عهدة المشتري الناكل وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة كما عليه في خلال عشرين يوما من الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة والتسجيل.
التكليف ١٥٩٠
مأمور التنفيذ
فرنسوا الكك

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر بالمعاملة الرقم ٩٨/٦٣
طالبة التنفيذ: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي وسام كرم.
المنفذ عليه: نجم يوسف صفير – البيره – الشوف
السند التنفيذي: عقد قرض وتأمين مرفق سندات دين بقيمة /٥٦٩٦/ د.أ. عدا اللواحق.
القي الحجز في ١٩٩٧/١١/٢٨ وسجل في ٩٨/١/٢٠
العقار المطروح: محلة النمر الفوقاني – خراج بلدة البيره – سليخ واشجار برية وعنب مساحته التقريبية الف وخمسماية م.م محدود غربا ساقية ماء شرقا بديع يوسف صفير شمالا ورثة الياس فارس صفير جنوبا الياس يوسف صفير.
تطرح هذه الدائرة للبيع كامل العقار محلة الخربية – خراج بلدة البيره – الشوف مساحة قديمة – ارض فيها اغراس مختلفة مساحتها الف متر مربع تقريبا – محدود غربا ورثة طانيوس فارس مسلم شرقا وشمالا حنا جبرايل الخوري جنوبا الياس مارون الخوري.
التخمين: /١٦٠٠٠/د.أ.
الطرح المقرر ٩٦٠٠ د.أ
المزايدة: ستجري يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٨/٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دير القمر.
فعلى الراغب في الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة وعليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات ورسم الدلالة.
التكليف ١٥٩٠
مأمور التنفيذ
فرنسوا الكك

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر بالمعاملة الرقم ٩٨/٧٥
المنفذ: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء، وكيلها المحامي وسام كرم
المنفذ عليه: نمرا صفير – البيره – الشوف
السند التنفيذي: عقد قرض وتأمين مرفق بسندات دين بقيمة /٢٨٠٠/د.أ. عدا اللواحق
القي الحجز في ١٩٩٧/١٢/١٧ وسجل في ٩٨/١/٢٠
العقار المطروح: محلة الروس – خراج بلدة البيره مساحته التقريبية الف متر مربع ارض سليخ محدود غربا ورثة بولس نمر صفير شرقا عبد الله حسن مسلم شمالا ورثة جرجي المعوشي جنوبا ورثة مسعود جرجي الخوري.
التخمين: /٣٥٠٠٠/د.أ.
الطرح المقرر: /٢١٠٠٠/د.أ.
المزايدة: ستجري المزايدة يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٨/٤ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دير القمر.
فعلى الراغب في الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة وعليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص والا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات ورسم الدلالة.
التكليف ١٥٩٠
مأمور التنفيذ
فرنسوا الكك

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر بالمعاملة الرقم ٩٨/٦٠
المنفذ: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء وكيلها المحامي وسام كرم.
المنفذ عليه: فارس يوسف صروف – البيره – الشوف
السند التنفيذي: عقد قرض وتأمين مرفق بسندات دين بقيمة /٥٧٩٦/د.أ. عدا اللواحق
القي الحجز في ١٩٩٧/١٢/١٠ وسجل في ٩٨/١/٢٠
العقار المطروح: محلة السمم – خراج بلدة البيره يحتوي على زيتون ومختلف مساحته الف متر تقريبا محدود غربا بشاره فارس صروف شرقا وشمالا عباس يوسف صفير جنوبا ورثة مارون درويش الخوري.
التخمين: /٣٥٠٠٠/د.أ.
الطرح المقرر: /٢١٠٠٠/د.أ.
المزايدة: ستجري المزايدة يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٨/٤ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دير القمر.
فعلى الراغب في الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة وعليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص والا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات ورسم الدلالة.
التكليف ١٥٩٠
مأمور التنفيذ
فرنسوا الكك

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: خليل شكري الكفوري مجهول المقام.
عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٧٠٣ تاريخ ٩٨/٦/١٦ انذارا اجرائياً موجها اليك من السيدين عادل وسامي خليل ونلتجاً عن تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٨/٦٥٦ تاريخ ٩٨/٤/٢٣ وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما علي نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
التكليف ١٥٩٢
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان
تبليغ فقرة حكمية
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا.
غرفة الرئيس هنري خوري، يبلغ الى المستدعى ضدها نورة خليفة معوض المجهولة المقام وذلك بدعوى القسمة المقامة من المستدعين الدكتور جان والدكتور روفايل وسامي بطرس البدوي بواسطة وكيلهم الاستاذ شربل الحواط والمسجلة تحت الرقم ٨٨/٥٣٢٩، صدر القرار ٩٣/١٠/٢١ الرقم ٩٣/٥٢٠ يقضي:
اولا: اعتبار العقار ١٨٢ عمشيت غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء
ثانيا: بيع العقار ١٨٢ عمشيت بالمزاد العلني بين العموم على ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير رياض فرنسيس والبالغ ٥٦٧٠٠٠ كثمن للطرح في المزايدة الاولى.
التكليف ١٥٩٣
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
العدد ٩٨/٦٢١
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى:
وداد بو مفلح وسيلفانا جرجي زريق وماري زريق وايليا زريق وليندا زريق المجهولي محل الاقامة.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تنبئكم هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٦٢١ المتكونة بين طالب التنفيذ علي عبدالله السعد العبيد وبينكم انذارا اجرائياً موجها اليكم ومتعلقا بكم ونلتجا عن تنفيذ حكم صادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٧/٤٢٣ تاريخ ٩٧/١٠/١٦ والقاضي برفع الحجز الاحتياطي الرقم ٧٣/٤٨٤ الصادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت بتاريخ ١٩٧٢/٨/١ عن العقار الرقم /٥٧٨٨/ المزرعة وابلاغ امانة السجل العقاري في بيروت والاشخاص الثالثين المحجوز تحت يدهم بموجب القرار المذكور لاجراء المقتضى القانوني.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته علماً بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدي دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.
التكليف ١٥٩٥
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

اعلان قضائي
بتاريخ ٩٨/٦/١٥ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس جان منصور سعادة وحددت بداية التوقف عن الدفع بتاريخ ٩٦/١٢/١٥ وعينت رئيس المحكمة القاضي ايمن عويدات قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي حسام شمس الدين وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع الحمراء ملك عوض فوق القمشة وردة ط ٣ التلفون: ٠١/٣٤٠٥٧٦، تحت طائلة رفض كل دين خارج المهلة المذكورة.
التكليف ١٥٩٦
عن رئيس القلم
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان قضائي
بتاريخ ٩٨/٦/١١ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس خليل سلامة وحددت بداية التوقف عن الدفع بتاريخ ٩٦/١٢/١١ وعينت القاضي بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي حسام شمس الدين وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع الحمراء ملك عوض فوق القمشة وردة ط ٣ التلفون، ٠١/٣٤٠٥٧٦، تحت طائلة رفض كل دين خارج المهلة المذكورة.
التكليف ١٥٩٧
عن رئيس القلم

عرفات يدعو إلى تعبئة عربية واسلامية ويحذّر إسرائيل من أن "القدس خط أحمر"

بينما تستمر المناقشات في مجلس الأمن لخطة توسيع القدس، دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الى تعبئة عربية واسلامية على مستوى القادة والمسؤولين للرد على الانتهاكات الاسرائيلية "الصارخة" للمدينة المقدسة، محذرا اسرائيل من "نفاد صبر" الفلسطينيين.

وقال في جلسة للمجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله كرست لموضوع القدس: "اوجه الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي فوراً لمناقشة موضوع القدس وما تتخذه الحكومة الاسرائيلية من إجراءات وانتهاكات صارخة ضد المدينة (...) واتوجه كذلك إلى (الرئيس الايراني) محمد خاتمي لبذل كل جهد ممكن من اجل التئام قمة وزراء خارجية الدول الاسلامية (منظمة المؤتمر الاسلامي) حول القدس نظرا إلى خطورة الوضع". وحض الملك الحسن الثاني على "الاسراع في عقد اجتماع للجنة القدس".

وحذّر من ان "صبر" القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني "نفد وليس امامنا الا الدفاع عن القدس بكل ما نملك". واضاف: "شعبنا سيدفع بكل ما يملك من قدرات وطاقات لتدعيم صمود المدينة بكل السبل والاشكال بكل المهج والارواح وبكل ما نملك فلسطينيا وعربيا ومسيحيا وإسلاميا". وشدد على أن "القدس خط احمر وليسمع (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو وحكومته هذا الكلام وليكن معلوما للحكومة الاسرائيلية انه ليس فينا ومنا وبيننا من يفرط بذرة تراب من القدس". وأكد أن "معركة القدس هي معركة حياة او موت للشعب الفلسطيني ولا سلام ولا امن ولا استقرار الا بعودة القدس الشريف عاصمة فلسطين الابدية".

وسئلت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي هل تفسر الحكومة الإسرائيلية كلمة عرفات بانها تشجيع على اللجوء إلى العنف، فأجابت: "لا يمكن إسرائيل الاستمرار في فرض ارادتها على الفلسطينيين وبقية العالم وتشويه الحقائق وانتهاك عملية السلام ثم تطلب من الفلسطينيين الانقياد كالاغنام".

مجلس الأمن

ودعت السلطة الفلسطينية واشنطن الى عدم استخدام حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن لإسقاط مشروع قرار يدين الخطة الإسرائيلية للقدس.

وصرح وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات: "نعتبر انه من غير المقبول أن تمارس الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الامن لأن ذلك سيشكل تغطية للسياسات التي يتبعها نتنياهو وحكومته والتي تهدف الى تقويض عملية السلام". وحذر من ان "الاجراءات الأحادية الجانب التي تقوم بها اسرائيل وخصوصا في القدس ستقودنا مجدداً الى المواجهة وستعيد المنطقة الى مربع الدمار والموت".

وأكد المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دوري غولد ان قلة من الدول تساند مشروع القرار الذي تريد الدول العربية ان يتبناه المجلس. وقال: "دهشت لكون عدد قليل من الدول انضم في الواقع الى الدول العربية". واشار الى ان اسرائيل لم تحقق بعد نجاحاً وهي تعتمد على فيتو أميركي لعرقلة مشروع القرار في حال طرحه للتصويت امام مجلس الامن. وأضاف: "وصلنا الى نصف الطريق فقط وعلينا ان نرى كيف ستتطور الامور". وأوضح أن مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا اجروا اتصالات بمندوبي الدول العربية وطلبوا منهم الامتناع عن تقديم مشروعهم.

الميثاق

في غضون ذلك، بثت الاذاعة الاسرائيلية أن عريقات وعد بتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لالغاء البنود التي تتضمن دعوة الى ازالة اسرائيل. ونسبت اليه قوله للمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور الثلثاء ان النص الجديد للميثاق لن يتضمن ٢٦ بندا تشير في شكل أو في آخر الى ازالة اسرائيل.

الا ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو علق على ذلك بان اسرائيل لن تكون مرتاحة الا إذا أقر المجلس الوطني الفلسطيني رسميا تعديلات الميثاق، بينما يعتبر الفلسطينيون ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مخولة ذلك.

ونفى عريقات لاحقاً ما نسب إليه وقال: "أبلغت إلى بن تسور في حضور المسؤول النروجي في القوة الدولية لمدينة الخليل عندما تطرقنا الى هذا الموضوع ان المجلس الوطني الفلسطيني عدّل الميثاق في جلسته التي عقدها عام ١٩٩٦ كما ان الرئيس عرفات وجه رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير قبل أشهر أوضح فيها المواد التي عدلت (...) قلت له إن موضوع الميثاق يعتبر بالنسبة إلينا كفلسطينيين وبعد هذه الخطوات منتهياً وان ما قمنا به يتوافق مع ما نصت عليه الاتفاقات".

"حماس"

من جهة أخرى، أعلنت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" أن الظروف الراهنة تسمح بالتأسيس لنهج جديد في مواجهة اسرائيل ينضوي تحت لواء "المواجهة الحضارية الشاملة".

وجاء في بيان معتدل أصدرته أنها لمست في الجولة التي أجراها مرشدها الروحي الشيخ احمد ياسين على عدد من الدول العربية والاسلامية "تنامي حالة الوعي لأبعاد الخطر الصهيوني الذي يهدد الامة". وقالت ان هذا "يعزز املنا في اقتراب الامة من تشخيص البعد الحقيقي للصراع مع العدو والتأسيس عليه لحالة مواجهة حضارية شاملة يشكل الشعب الفلسطيني وقواه الصامدة رأس الحربة فيها".

ورأت "أن تنسيق الجهود وتضافر الامكانات والطاقات هما المدخل الصحيح والطبيعي لبداية عربية واسلامية جديدة ما يدفعنا إلى تأييد عقد قمة عربية وقمة اسلامية لبناء حالة من المواجهة الشاملة مع المشروع الصهيوني". وأضافت "ان المطلوب هو جهد عربي واسلامي على كل الصعد والمستويات الرسمية والشعبية من اجل انقاذ القدس والمسجد الاقصى وردع الجهود والمخططات الصهيونية لتغيير معالم المدينة وتهويدها".

استطلاع

وبيّن استطلاع للرأي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ان غالبية الفلسطينيين ترفض المبادرة الاميركية وتؤيد العمل المسلح ضد اسرائيل.

ورفض ٥١ في المئة المبادرة الاميركية التي تنص على انسحاب الجيش الإسرائيلي من نسبة ١٣,١ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية. وكانت نسبة المعارضة في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية إذ قال ٥٨ في المئة انهم ضد المبادرة بينما قال ٤٦ في المئة في الضفة انهم ضدها.

وطرأ ارتفاع كبير على نسبة مؤيدي العمليات العسكرية ضد اهداف اسرائيلية لتبلغ أقصاها منذ عام ١٩٩٤ اذ بلغت ٥٠ في المئة، في حين تراجعت نسبة المعارضين لها الى ٤٥ في المئة. ومع ذلك أيد ٦٨ في المئة العملية السلمية، بينما عارضها ٢٩ في المئة فقط.

وشمل الاستطلاع الذي اجري بين ٢٥ حزيران و٢٧ منه ١٣٣٥ شخصا تفوق أعمارهم ١٨ عاما هم ٨٥١ شخصا في الضفة الغربية و٤٨٤ في قطاع غزة.

● في القاهرة، صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "السياسة الاسرائيلية لا منطق لها وغير مبررة"، رداً على تصريحات الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان الذي قال الثلثاء: "نأمل ان ينتصر العقل والمنطق وان تمنع الولايات المتحدة ادانة اسرائيل في الامم المتحدة".

وقال موسى: "نرجو ان يعود العقل والمنطق الى السياسة الاسرائيلية فتمتنع عن إيجاد المشاكل وبالذات حين يتعلق الامر بالقدس وايضا في ما يتعلق بعملية السلام". واضاف "ان الفلسطينيين مبررون تماما في شكواهم من موضوع القدس وهذه السياسة الاسرائيلية لا منطق لها وهي غير مبررة".

● في باريس، نشرت صحيفة "لاكروا" الفرنسية تصريحاً للمبعوث الاوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل انخل موراتينوس أكد فيه ان هضبة الجولان "يجب ان تعاد كاملة الى سوريا للتوصل الى سلام عربي – اسرائيلي وان "عملية السلام تحتاج الى مبادرة تشبه الصدمات الكهربائية لاخراجها من مأزقها". ورأى ان عقد مؤتمر دولي لدعم السلام "يتطلب اعدادا دقيقا وتحديد اهداف بالغة الوضوح".

(و ص ف، رويترز)

مركز للحرس المدني في مستوطنة يهودية

بيتار – اليت (الضفة الغربية) – و ص ف – افتتح أمس في مستوطنة بيتار–اليت في الضفة الغربية مركز للحرس المدني الذي يضم قوة من المتطوعين تتولى مساعدة الشرطة الاسرائيلية.

ويعيش في المستوطنة القريبة من بيت لحم ١١ الف مستوطن جميعهم من اليهود المتشددين. وهي المرة الاولى تتشكل وحدة من الحرس المدني في هذه المستوطنة التي يرفض سكانها اداء الخدمة العسكرية.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق موردخاي أعطى الشهر الماضي الضوء الاخضر لإقامة هذه الوحدات التي يطالب بها المستوطنون في المستوطنات الكبرى في الضفة الغربية. واعترض الفلسطينيون على تشكيل الوحدات التي يعتبرونها ميليشيات خاصة من المستوطنين ونددوا بـ "هذا العمل الاستفزازي والعدواني الجديد".

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان اربع وحدات من الحرس المدني شكلت حتى الان في مستوطنات كريات اربع قرب الخليل ومعالي ادوميم وغيفات زئيف قرب القدس والفي ميناشي في شمال غرب الضفة الغربية. ويتوقع تشكيل ثلاث وحدات اخرى قريبا في مستوطنة افرات قرب بيت لحم وهار هادار قرب القدس وارواتيت في شمال غرب الاراضي المحتلة.

اسرائيل ترفض مجدداً السماح لحواتمة بالتوجه الى غزة

دمشق – و ص ف – أعلن الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في دمشق أن اسرائيل رفضت مجددا السماح له بالتوجه الى غزة.

وقال ان "السلطة الوطنية الفلسطينية قدمت أخيرا طلبات الى اسرائيل للسماح لست شخصيات بينما هو شخصيا للعودة الى الاراضي (الفلسطينية) فقبلت خمسة طلبات ورفضت طلبه".

وأكد أن "الجبهة الديموقراطية" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش على استعداد لاجراء حوار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة أو غيرها. غير انه اوضح أنه لم يعقد أي لقاء منفرد مع عرفات منذ عام ١٩٩٣. وأسف لعدم "وجود حد أدنى من التضامن العربي لدعم السوريين واللبنانيين والفلسطينيين" في مواجهة اسرائيل.

محاولة من "ليكود" لقطع الطريق على ترشيح شاحاك
اتفاق تهدئة لا مصالحة بين وايزمان ونتنياهو

اتفق الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على وقف خلاف علني حاد بينهما في شأن ادارة عملية السلام المتعثرة، ولكن يبدو انهما لم يتوصلا الى مصالحة كاملة.

فقد اصدر وايزمان ونتنياهو عقب لقاء ضمهما امس واستغرق ساعة بياناً مشتركاً تلاه الناطق باسم الرئيس الاسرائيلي وجاء فيه انهما "اتفقا على انه تحقيقاً لمصلحة البلاد يجب البحث في الامور والتحقق منها في ما بينهما وليس علناً".

ولم يتحدث المسؤولان الى الصحافيين بعد اللقاء، لكن وايزمان ابلغ الى رئيس الكنيست دان تيخون انه كان "جيداً".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه يتبين من البيان المقتضب ان نتنياهو ووايزمان لم يتخليا عن مواقفهما السابقة و"هذا لا يشير الى مصالحة تامة". ذلك ان وايزمان لا يزال يدعو الى اجراء انتخابات مبكرة اذا لم يطرأ تقدم في المفاوضات، ولا يزال نتنياهو يعتقد ان وايزمان تجاوز صلاحياته وان تصريحاته لم تكن في مصلحة الدولة.

ونقلت الاذاعة عن مصادر مطلعة ان نتائج اللقاء "تبدو موقتة حتى العاصفة التالية التي ستنشب من جديد بعد فترة".

وبدأ الخلاف بين الرجلين مطلع الاسبوع عندما دعا وايزمان الى اجراء انتخابات عامة مبكرة. وقال في تصريح لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان نتنياهو منعزل عن الواقع وانه خدعه اكثر من مرة في ما يتصل بعملية السلام.

ورد رئيس الوزراء في اليوم التالي متهماً وايزمان بالانحياز الى العرب ومساعدة الفلسطينيين في المفاوضات المتعلقة بانسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية. وقال رداً على الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة بسبب تعثر المفاوضات، ان اسرائيل "اقتربت كثيراً من التوصل الى اتفاق لكن الفلسطينيين يرفضون الوفاء بالتزامات امنية الامر الذي عطل التوصل الى الاتفاق".

غير ان وايزمان شدد حملته على رئيس الوزراء الامر الذي فسّر في اسرائيل بانه تحد لسياسة نتنياهو. وقال في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" مستخدماً اسم التدليل الذي يطلق على نتنياهو: "بيبي يعيش في عالم خاص به منعزل عن الواقع. الامة لا تعرف الى اين يقودها رئيس الوزراء". واضاف: "بيبي خدعني لا مرة واحدة بل مرتين. وقد وصلت الى آخر مدى".

وشن رئيس الوزراء هجوماً مضاداً عندما علق على انتقادات وايزمان قائلاً: "انا واثق من انهم مفعمون الآن بالرضا في العواصم العربية. في غزة ودمشق والقاهرة".

شاحاك

من جهة اخرى، اعتمدت الكنيست الاسرائيلية في قراءة اولى اقتراح قانون يحظر على رئيس اركان على وشك الاحالة على التقاعد ترشيح نفسه في الانتخابات العامة قبل مرور سنة على تركه الجيش.

وقالت اوساط سياسية اسرائيلية ان الاقتراح يستهدف رئيس الاركان الحالي الجنرال امنون ليبكين شاحاك الذي يعتبر مقرباً من حزب العمل ويعتقد ان له طموحات سياسية.

واستناداً الى استطلاع للرأي اجري في حزيران، سيحصل شاحاك الذي يترك الجيش في ٩ تموز على ٤٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٤ في المئة لنتنياهو اذا اجريت الآن انتخابات لمنصب رئيس الوزراء.

ولكي يكون للاقتراح قوة القانون، ينبغي ان يحال الآن على لجنة برلمانية قبل عرضه في جلسة موسعة للكنيست للتصويت في ثلاث قراءات.

(رويترز، وص ف، ا ش ا)



الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في لقائهما امس. (رويترز تيليفوتو)

محادثات في انقرة لنائبي وزيري الخارجية التركي والسوري

انقرة – وص ف – التقى امس نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران الذي يقوم بزيارة لانقرة، نظيره التركي قرقماز ملكتانير للبحث في العلاقات بين البلدين.

وفي ختام اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات، صرح ملكتانير ان "المشاكل كثيرة بين انقرة ودمشق ونحاول تحريك العلاقات من اجل التوصل الى حوار. انها عملية طويلة وصعبة". واضاف ان "المسائل التي تم التطرق اليها حساسة جداً (...) ومنها تلك المتعلقة بالمنظمة الارهابية (حزب العمال الكردستاني)".

ويذكر ان بين انقرة ودمشق ملفات عالقة عدة. وتتهم الاولى الثانية بدعم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي وايواء اعضائه وخصوصاً زعيمه عبدالله اوج آلان.

وقال ملكتانير انه يحاول مع عمران تنظيم لقاء لوزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والتركي اسماعيل جيم الذي سيستقبل عمران اليوم.

موسكو لا ترى سبباً لقصف العراق وبيجينغ وطهران تدعوان لضبط النفس

انتقدت موسكو امس اطلاق مقاتلة اميركية صاروخا على بطارية صواريخ عراقية، كانت رصدت برادارتها اربع طائرات بريطانية، وانضمت الى بيجينغ وطهران في دعوة بغداد الى "ضبط النفس" تجنبا لتدمير ما تحقق من تقدم بين بغداد والامم المتحدة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية ان موسكو قلقة مما حدث وكرر دعوة سابقة للجانبين الى ضبط النفس. واعتبر ان "الواقعة تثير الغضب بدرجة أكبر" لحصولها وسط مؤشرات لتحسن الوضع المتعلق بالعراق منذ توقيع مذكرة تفاهم في شباط الماضي بين الامم المتحدة وبغداد. ودعت "الاطراف كافة الى ضبط النفس وعدم اتخاذ أي خطوة من شأنها تعقيد الوضع والغاء هذه النتائج الايجابية فعلاً التي امكن التوصل اليها في الفترة الاخيرة في ما يتعلق بالتزام قرارات المجتمع الدولي في شأن العراق". واكدت انها "لا ترى أساساً او سبباً لتصعيد الموقف".

ويذكر ان موسكو التي تربطها بالعراق علاقات قوية وتاريخية قادت النداءات لايجاد حل ديبلوماسي خلال مواجهة بين مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" وبغداد قبل اتفاق شباط، كما عارضت التهديدات الاميركية بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وفي بيجينغ دعا ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية الى ضبط النفس قائلا ان بلاده "تعلق أهمية كبيرة على هذه القضية وتدعو الاطراف المعنيين الى ضبط النفس تجنبا لتدهور الاوضاع". كذلك دعا الى "الحفاظ على الاستقرار في منطقة الخليج".

وفي طهران دعت الاذاعة الايرانية السلطات العراقية الى "ضبط النفس"، متهمة واشنطن بالسعي الى اشعال "ازمة جديدة" في المنطقة. وقالت: "يبدو ان العراق سيتجنب الدخول في ازمة عبر اعتماد ضبط النفس". وأضافت ان واشنطن "تريد على ما يبدو ارجاء رفع العقوبات المفروضة على العراق عبر اشعال ازمة جديدة".

وفي شانغهاي، أفاد مسؤول أميركي يرافق الرئيس الاميركي بيل كلينتون في زيارته للصين ان عوامل عدة تشير الى ان رصد بغداد الطائرات البريطانية "حادث معزول". وقال: "لدينا دلائل تشير الى ان الامر قد يكون حادثا معزولا. لكن ذلك غير واضح تماما واننا نتابع الوضع عن كثب". وهي المرة الاولى تطلق الطائرات الاميركية صاروخا على موقع للصواريخ العراقية منذ تشرين الثاني ١٩٩٦.

الموقف العراقي

وفي بغداد، نددت وسائل الاعلام العراقية بالهجوم الاميركي ودعت مجلس الامن الى الغاء حظر الطيران فوق شمال العراق وجنوبه. ونفت صحيفة "الجمهورية" الرواية الاميركية مؤكدة ان اي رادار في جنوب البلاد لم يشغل في أي وقت من الاوقات. وقالت ان هذا "الكذب" كشف عندما ظهر لاحقا ان الموقع المستهدف كان خزان مياه مدنيا وان قصفه يثبت النيات العدائية للولايات المتحدة وبريطانيا حيال العراق.

(و ص ف ، رويترز)

السودان احتفل بالدستور الجديد والبشير دعا المعارضين للعودة

افتتم الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير الاحتفال بتوقيع الدستور الجديد ليحض المعارضة في المنفى على العودة الى البلاد والمشاركة في بناء الوطن.

وأقيم الاحتفال مساء الثلثاء في القصر الجمهوري في حضور أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ومندوبين من ليبيا وسوريا والتشاد ولبنان وعدد كبير من المسؤولين الحكوميين السودانيين، وتزامن مع الذكرى التاسعة لتولي البشير السلطة اثر انقلاب أبيض عام ١٩٨٩.

وقال ان المعارضين مدعوون الى "المشاركة بالمعاول وليس بالسلاح في التنمية وليس في المعركة". وأضاف ان النصوص التشريعية تتيح العمل ببنود القانون الاساسي الجديد في المستقبل القريب.

وكان أعلن ان السودانيين أيّدوا الدستور الجديد بنسبة ٩٦,٧ في المئة في استفتاء نظم في أيار الماضي.

وشدد البشير على أن الدستور "سيفتح الباب واسعاً امام تقاسم السلطة" وسيمنح حقوقا وحريات "لا سابق لها" على اساس مفهوم واسع للمواطنية "من دون حدود عرقية أو جنسية أو ثقافية".

ودعا أيضاً الى الوحدة السياسية والثقافية والاقتصادية للدول العربية، مؤكداً ان بلاده تعمل مع المجتمع الدولي على تحسين المؤسسات والتوصل الى نظام عالمي يقوم على "الحرية والمساواة والعدل لجميع شعوب العالم".

في المقابل أعلن "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم تحالف المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين أمس ان السلطات السودانية اعتقلت عشرة من الزعماء المعارضين الشماليين مساء الثلثاء في الخرطوم. وجاء في بيان له ان بين المعتقلين الامين العام المساعد للحزب الوحدوي الديموقراطي سيد احمد الحسين وعبد الرحمن عبد الله نقد الله من حزب الامة. وقال ان الشرطة استدعت عدداً كبيراً من المسؤولين الاخرين في المعارضة لاستجوابهم، بينهم وزير الدفاع السابق اللواء فضل الله برمة ناصر من حزب الامة. واشار إلى ان قوى الامن اعتقلت الاسبوع الماضي أكثر من مئتين من قادة الاحزاب السياسية وقيادة العمل النقابي والسياسي، بينهم ٤٥ من حزب الامة، في مدينة كسلا في شرق البلاد.

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم الجيش السوداني اللواء عبد الرحمن سوار الذهب ان طائرات مجهولة تلقي المواد الغذائية ومواد لوجستية اخرى للمتمردين في جبال النوبة الواقعة في كردفان في وسط السودان. ونقلت عنه صحيفة "اخبار الساعة" ان الجيش تمكن "من محاصرة عناصر متمردة تسللت الى جبال النوبة عبر قطع طريق التموين من بحر الغزال ومنطقة النيل الاعلى" في الجنوب. واضاف ان "طائرات مجهولة تتسلل بانتظام الى المنطقة وتلقي المواد الغذائية ومواد لوجستية أخرى" من غير ان يحدد عددها أو تاريخ العمليات.

اتفاقات مع قطر

وأفاد مصدر سوداني رسمي أمس ان حكومتي السودان وقطر وقعتا اربعة اتفاقات للتعاون خلال الزيارة التي قام بها أمير قطر الثلثاء للخرطوم.

وصرح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل لوكالة الانباء السودانية "سونا" ان "وجهات النظر بين الطرفين كانت متطابقة في كل المسائل التي طرحت". وأشار إلى ان أربعة اتفاقات للتعاون التقني والتجاري وقعت.

ورافق الشيخ حمد في زيارته عدد كبير من اعضاء الحكومة منهم وزراء الخارجية والاقتصاد والمال والتجارة.

(وص ف، رويترز)

سفينتان بريطانيتان تزوران سوريا للمرة الاولى منذ ١٩٤٨

دمشق – رويترز – أعلنت السفارة البريطانية في دمشق امس ان سفينتين حربيتين بريطانيتين ستقومان بزيارة لميناء اللاذقية السوري على البحر المتوسط في وقت لاحق من الشهر الجاري في ما يعد الزيارة الاولى لقطع من البحرية البريطانية لسوريا منذ ٤٨ سنة.

واوضحت ان السفينتين وهما "مارلبورو" و"فورت فيكتوريا" ستمكثان في اللاذقية من ١٧ تموز الى ٢١ منه وستستقبلان الزوار من عامة الناس ومن الصحافيين والمسؤولين. وأضافت ان السفير البريطاني في سوريا باسيل ايستوود سيعقد مؤتمرا صحافيا مع الرائد البحري تيد تشيلمان كبير ضباط الامداد والتموين في "مارلبورو" في السابع من تموز للتحدث عن الزيارة.

ويذكر ان علاقات سوريا وبريطانيا بدأت بالتحسن اواخر عام ١٩٩٠ وشارك البلدان في قوة التحالف الدولية التي أخرجت القوات العراقية من الكويت اوائل عام ١٩٩١ بعد احتلال دام ستة اشهر.

زيارته لباريس بعد ١٤ تموز
الاسد بحث مع عبد المجيد في تفعيل العمل العربي المشترك

أجرى الرئيس السوري حافظ الاسد امس محادثات في دمشق مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد تركزت على عملية السلام المتعثرة وسبل تفعيل العمل العربي المشترك.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية بأن الحديث خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع "تناول الاوضاع في المنطقة العربية ووسائل تفعيل العمل العربي المشترك للتغلب على الاخطار التي يواجهها الوطن العربي". وأوضح انه بحث ايضاً في "سبل مواجهة السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية للقضاء على عملية السلام في المنطقة".

وكان عبدالمجيد اجرى محادثات منفصلة مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والشرع.

وفي حديث الى وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية حذر الشرع من ان "سقوط عملية السلام سينعكس بشكل خطر على الولايات المتحدة سواء من ناحية مصالحها الواسعة في المنطقة أم صدقيتها في العالم". وطالب واشنطن بـ"اتخاذ مواقف اكثر جرأة ازاء التحدي الاسرائيلي الذي ليس تحدياً للعرب فقط وانما للراعي الاميركي والراعي الروسي". وقال: "عملية توقفت عملية السلام منذ تسلم (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو الحكم في اسرائيل. منذ سنتين والمساران السوري اللبناني معطلان تماماً ونتنياهو يتظاهر ويتلاعب بالمسار الفلسطيني من دون اي نتيجة". وذكّر بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي "حاول ان يطرح القرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان ويكبله بشروط عدة كي يصرف الانظار عن موقفه العبثي من السلام في المنطقة. وفي الوقت ذاته تحاول الحكومة الاسرائيلية فرض حقائق على الارض مثل بناء المستوطنات وتوسيع المنطقة الادارية للقدس كي تصير القدس العربية مجرد حي صغير يزوره السياح في قدس يهودية ضخمة".

وعن العلاقات المصرية – السورية لاحظ ان اللقاءات والاتصالات بين الاسد والرئيس المصري حسني مبارك في السنين العشر الاخيرة "لا مثيل لها من حيث الكثافة والمواضيع الرئيسية التي تتطرق اليها".

ورأى ان الاهتمام بعقد قمة عربية "انما ينبع من ان هذه القمة يجب ان تؤدي الى مواجهة مختلف التحديات وفي مقدمها التحدي الذي يفرضه نتنياهو وحكومته على المنطقة".

من جهة أخرى، أفاد مصدر سوري رسمي ان الاسد سيزور باريس بعد ايام من العيد الوطني الفرنسي في ١٤ تموز. وفيما لم يعلن بعد الموعد المحدد للزيارة، أوضح المصدر انها ستجري في ١٦ تموز و١٧ منه ومن المقرر ألا يمضي الاسد سوى ليلة واحدة في العاصمة الفرنسية.

(رويترز، و ص ف، سانا، أ ش أ)

وزير التجارة العراقي أجرى عقوداً مع السوريين
بغداد تستورد سكراً من فرنسا عبر مرفأ طرطوس السوري

دمشق – من ثناء الامام:

كشف وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح الراوي عقدا اجراه مع الحكومة السورية تستورد بغداد بموجبه مئة الف طن سكر من فرنسا عبر ميناء طرطوس.

وعزا لجوء المصدرين الى ميناء العقبة الاردني على حساب ميناء طرطوس الى "ارتفاع تكاليف النقل والتفريغ والتحميل في المواقئ السورية". واضاف ان هذا الامر "تداركته الحكومة السورية اخيرا من خلال خفوضات طاولت التكاليف" ما اثمر الاتفاق الاخير.

وابلغ الراوي الى "النهار" ان وفدا سورياً صناعياً ولاسيما من قطاع الادوية، سيزور العراق قريباً للبحث في تصدير منتجات سورية الى العراق بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع بين بغداد والامم المتحدة. كذلك سيتوجه الى بغداد وفد من وزارة التموين السورية لمناقشة سبل تصدير مواد غذائية تتضمن قمحا وبقولا.

وعلم ان المحادثات التي اجراها الراوي في دمشق مع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين ومع وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية والصحة والنقل، اثمرت اتفاقا بين الجانبين على شراء العراق كميات مما تنتجه مصانع الاغذية السورية وخصوصا الاجبان على امل مضاعفة حصة دمشق من مخصصات "النفط مقابل الغذاء" والتي بلغت في المراحل السابقة مئة الف دولار. واشار الى الاقبال الكثيف للعراقيين على السلع السورية المتوافرة في السوق العراقية والتي تغطي اعلاناتها نصف الفترات المخصصة للاعلان في التلفزيون العراقي الرسمي.

وحرص الوزير العراقي على التأكيد ان "لا مواقف سلبية متعمدة من الحكومة العراقية تجاه المملكة" العربية السعودية، في اشارة الى رفض بغداد لخيرا مساعدات سعودية. واوضح ان "مجلس الوزراء العراقي اتخذ قرارا بعدم قبول مساعدات عينية من اي دولة كانت وتزامن ذلك مع اتخاذ السعودية قرارها بارسال مساعدات الى العراق". وذكر بان بلاده اعتذرت في ذلك الوقت عن عدم تلقي مساعدات عدة حملتها وفود عربية واجنبية. ورحب "بأي وفد طبي سعودي يزور العراق بهدف اجراء عمليات جراحية".

من جهة اخرى، شكا رجال اعمال سوريون من تدخلات الامم المتحدة في البند ٢٠ من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يتيح لمصدرين من القطاع الخاص توقيع عقود مع تجار عراقيين لتصدير مواد لا تتعارض ولائحة الممنوعات للمنظمة الدولية الخاصة بالعراق. واكد مسؤولون في غرفة تجارة دمشق ان الامم المتحدة رفضت الموافقة على تقديم الاقمشة وخيوط سورية الى العراق.

اخبار عربية قصيرة

المنامة تريد علاقة مع طهران "أساسها الاحترام"

دبي – و ص ف – صرح رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في حديث الى صحيفة "الزمان" التي تنشر في لندن امس ان بلاده تتطلع الى علاقة مع ايران "اساسها الاحترام المتبادل والتعاون لمصلحة الشعبين والبلدين". واضاف: "اننا نتطلع الى المستقبل بتفاؤل بامكان فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين وتطويرها"، مشيراً الى ان هذا التفاؤل "مبني على اساس التوجهات والتصريحات الايرانية بالرغبة في تطوير هذه العلاقات".

وكان وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن احمد بن خليفة قال السبت ان ايران تشكل "تهديدا" لبلاده ما اثار استياء طهران التي طلبت ايضاحات من القائم بالاعمال البحريني لديها. واتهمت المنامة في الماضي طهران بالوقوف وراء الاضطرابات المناهضة للحكومة التي تشهدها البلاد منذ كانون الاول ١٩٩٤، لكن علاقاتهما معها تحسنت منذ تولي الرئيس محمد خاتمي السلطة في آب الماضي.

قرضان للمغرب ومصر من البنك الدولي

باريس – و ص ف – اعلن البنك الدولي في بيان صدر في باريس امس انه اقر الثلثاء قرضا للمغرب يقارب ٢٠٠ مليون دولار وآخر لمصر قيمته ١٤٢ مليون دولار لتغطية نفقات مشاريع تشمل قطاعات مختلفة.

وأوضح ان القرض الخاص بالمغرب سيغطي مشاريع مائية، فضلاً عن مشروعي ادخار وتمويل للبلديات. وهو يضاف الى ضمان بقيمة ١٨٤ مليون دولار لتغطية نفقات مشروع خاص بانتاج الكهرباء في جرف لصفر.

اما مصر، فقد خصص ثلثا قرضها (٩٠ مليون دولار) لتمويل مشروع لاصلاح قطاع الصحة يهدف الى خفض نسبة الوفيات بين الاطفال والنساء الحوامل ويوفر الاستمرارية المالية لهذا القطاع على المدى الطويل. وخصص ايضا مبلغ ٣٥ مليون دولار لمكافحة التلوث عبر تعزيز قدرات السلطات المصرية على الرقابة والتدخل في هذا المجال، اضافة الى اقامة انظمة تقنية ومالية للحد من نسبة التلوث وخصوصا في القاهرة الكبرى والاسكندرية والسويس والاسماعيلية، كما ورد في بيان البنك الدولي. وخصص ١٥ مليون دولار لتطوير الزراعة في المنطقة الشرقية من دلتا النيل، الامر الذي ستستفيد منه ٣٦ الف عائلة، ومليونا دولار لتحسين الخدمات المرفأية. ويأتي ١٢٢ مليون دولار من امل القرض البالغة قيمته ١٤٢ مليونا في اطار المبادرات لمصلحة الدول الاكثر فقرا. اما تسديد القرض فسيكون على ٣٥ سنة مع فترة سماح مدتها عشر سنين وبفائدة ٠,٧٥٪ سنويا. وتختلف شروط الـ٢٠ مليون دولار الاخير قليلا اذ ستسدد على ٢٠ سنة مع فترة سماح خمس سنوات.

طرابلس والشركة الاوروبية المتوسطية

الرباط – و ص ف – دعت الرباط الاتحاد الاوروبي امس الى الموافقة على انضمام ليبيا الى الشركة الاوروبية المتوسطية. معلوم ان طرابلس مستبعدة من اطار التعاون خصوصا الاقتصادي والامني بين الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ودول جنوب المتوسط بسبب قضية لوكربي ورفض طرابلس تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط في تفجير طائرة تابعة لشركة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في كانون الاول ١٩٨٨، ما أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

وقال رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي في افتتاح الاجتماع الثالث للجنة المغربية – الليبية العليا للتعاون: "من المؤسف ان ليبيا لا تزال مستبعدة من هذه الشركة (...) نوجه اليوم نداء آخر الى اوروبا لانضمام ليبيا الى هذه الشركة".

ويفترض ان تدعو اللجنة الثنائية العليا التي يشارك فيها وفد ليبي كبير برئاسة محمد احمد المنقوش الى تنشيط التعاون الاقتصادي وخصوصا تشجيع الاستثمارات والمبادلات التجارية واقامة منطقة للتبادل الحر. وقد أبدى الجانبان رغبتهما في زيادة حجم المبادلات التجارية في اطار التكامل الاقتصادي بينهما.

هيلاري وأولبرايت زارتا كنيساً في شانغهاي

كلينتون يعد الصين بمساعدة لتحرير اقتصادها ويشيد بدورها في الازمة الآسيوية

كان الاقتصاد عنوان اليوم السابع من زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون التاريخية للصين، اذ إجتمع مع اعضاء غرفة التجارة الاميركية في شانغهاي، وأشاد بسياسة تحرير الاقتصاد التي تتبعها الحكومة الصينية وتعهد بمساعدتها على مواجهة المشكلات الناجمة عن هذا التحول.

وعدد المشكلات التي على النظام في بيجينغ حلها ليتمكن من تأهيل اقتصاده وهي: اعادة هيكلة مؤسسات الدولة المفلسة، وهي عملية ادت حتى الآن الى صرف الملايين من الاشخاص، وتحديد اطار قانوني للنشاطات الاقتصادية، وحماية البيئة المهددة بنمو فائق السرعة، وتعزيز النظام المصرفي والمالي، وفتح الاسواق الصينية امام المنتجات الاجنبية.

ولم يفوت الفرصة للاشادة مرة اخرى بالصين لـ"دورها البناء جداً" في معالجة الازمة المالية التي تعصف بالدول الاسيوية، منكراً بان الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء زو رونجي أكدا له ان الصين لن تخفض عملتها "اليوان"، وهو امر تخشاه الاوساط المالية العالمية اذ يمكن ان يتسبب بسلسلة خفوضات لعملات المنطقة.

وتناول الانتقاد الوحيد في كلام كلينتون مسألة انضمام بيجينغ الى منظمة التجارة العالمية اذ كان الجانبان يأملان في اعلان اتفاق في هذا الشأن السبت الماضي في لقاء القمة الذي عقده كلينتون وجيانغ، ولكن تبين تعذر ذلك لرفض بيجينغ شرط واشنطن فتح أسواقها. وأعرب الرئيس الاميركي عن "الاحباط" لعدم حصول تقدم في هذا المجال قائلاً ان "اسواقاً أكثر انفتاحاً امر مهم للولايات المتحدة التي تشتري اليوم قرابة ثلث الصادرات الصينية ويجب ان تتمكن في المقابل من دخول السوق الصينية".

وفي ما يتعلق باصلاح القطاع العام اشار الى ان وزراء التجارة والعمل والخزانة الاميركيين "سيساعدون (الصينيين) على ادارة هذه المرحلة الانتقالية" المكلفة اجتماعياً الى حين الوصول الى اقتصاد السوق.

وحذر كلينتون من ان عدم موافقة الكونغرس على تجديد منح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية في التجارة قد يترتب عليه قطع "روابطنا الاقتصادية ويحرمنا فوائد النمو في الصين ويعرض شركتنا الاستراتيجية للخطر ويدير ظهرنا لاكبر دولة في العالم في الوقت الذي بات التعاون من اجل السلام والاستقرار اكثر اهمية من ذي قبل".

وسيكون كلينتون والمقربون منه اليوم أول ركاب تهبط طائرتهم في المطار الدولي الجديد لهونغ كونغ المحطة الاخيرة من زيارة الصين وفقاً للبرنامج الرسمي للرئيس كما اذاعه البيت الابيض.

وامس زارت زوجة كلينتون هيلاري مع ابنتها تشيلسي ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت كنيس أوهيل راحيل اليهودي الذي جدد وهو يعد شاهداً على ازدهار الطائفة اليهودية في شانغهاي. ومع ان الحكومة المحلية خصصت ما يعادل ٧٠ ألف دولار لترميم الكنيس، فان اليهودية ليست ديناً معترفاً به رسمياً في الصين ولا يستخدم مكاناً للعبادة في انتظار اذن من السلطات.

ويذكر ان عدد اليهود من أصل صيني ضئيل جداً ومعظمهم يتحدر من طائفة كايفينغ القديمة في وسط الصين. وغالبية يهود شانغهاي اجانب.

ورأت اولبرايت ان زيارة كلينتون الصين مثلت "تقدماً" في العلاقات الصينية – الاميركية. ووصفت قرار بيجينغ بنقل خطب كلينتون وتصريحاته مباشرة عبر التلفزيون بانه تحول كبير.

موسكو مرتاحة

● في موسكو نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان موسكو مرتاحة الى نتائج زيارة كلينتون للصين. وقال: "نرحب بهذا التطور في العلاقات الاميركية الصينية". واضاف ان موسكو ترى ان العلاقات الطبيعية بين القوتين العظميين في منطقة المحيط الهادئ مساهمة كبيرة في أمن المنطقة واستقرارها و "نعتقد ان قيام تعاون وثيق بين موسكو و بيجينغ، وبين بيجينغ وواشنطن، وبين موسكو وطوكيو (...) سيكون عامل استقرار لمستقبل منطقة المحيط الهادئ وسيساهم في ازدهار هذه المنطقة المهمة من العالم".

وعن العلاقات بين موسكو وبيجينغ قال ان هدف روسيا هو تطوير "شركة متكافئة وبناءة مبنية على الثقة" بين الجانبين.

ومعلوم ان العلاقات بين العدوين الشيوعيين السابقين تحسنت وتأمل موسكو في ان يفتح لها هذا التحسن أبواب السوق الصينية الهائلة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

جيانغ ذكّر بمساعدتها في ازمتها المالية

هونغ كونغ تحيي الذكرى الاولى لعودتها الى السيادة الصينية

ضباط شرطة في هونغ كونغ يرفعون العلم الصيني وعلم المستعمرة السابقة امام مركز المؤتمرات امس. (أ ب تيليفوتو)

الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الى اليسار – وحاكم المستعمرة السابقة تونغ تشي – هوا لدى حضورهما احتفالات الذكرى أمس. (أ ب تيليفوتو)

بدأت هونغ كونغ امس احتفالاتها بالذكرى السنوية الاولى لعودتها الى الصين بعدما ظلت ١٥٦ عاماً خاضعة للحكم البريطاني.

فتحت سماء مشمسة شارك مسؤولون حكوميون بارزون في مقدمهم حاكم هونغ كونغ تونغ تشي- هوا الذي عينته بيجينغ، في مراسم رفع العلم الصيني في المكان الذي اقيمت فيه قبل سنة الاحتفالات باعادة المستعمرة الى الصين. لكن القلق من الازمة الاقتصادية عكر صفو هذه الاحتفالات. وحضر مراسم رفع العلم التي استغرقت ٢٠ دقيقة مسؤولون صينيون كبار في المنطقة بينهم مدير وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" جيانغ انشو وقائد حامية الجيش الصيني في هونغ كونغ الميجر جنرال ليو شينوو. وتولى خمسة من ضباط الشرطة يرتدون سترات بيضاً طويلة رفع علم الصين الاحمر ذي النجوم الذهبية الخمس وعلم هونغ كونغ، بينما كانت فرقة موسيقية تعزف النشيد الوطني الصيني. وحلقت طائرتا هليكوبتر تحمل احداهما علم الصين والاخرى علم هونغ كونغ فوق المكان.

ولم يحضر الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي وصل الى هونغ كونغ الثلثاء مراسم رفع العلم، لكنه شارك لاحقاً في مهرجان اقيم في ملعب "كوليسيوم هول" والقى كلمة ذكر فيها بان بيجينغ هبت لمساعدة حكومة هونغ كونغ عند حصول الازمة المالية وخصوصاً في جهودها للحفاظ على العملة وتحقيق الاستقرار. وقال ان "الاضطرابات لم تنته بعد. الصعوبات الاقتصادية في هونغ كونغ ستستمر لبعض الوقت"، لكنه أضاف ان "استقرار هونغ كونغ ظل مرتبطاً بشكل دائم باستقرار الوطن الام". وأكد انه واثق من ان هونغ كونغ ستكون قادرة على التغلب على صعوباتها الحالية.

وتلاه تونغ، فرأى ان هونغ كونغ تلقت صفعة قوية بسبب الازمة المالية التي تعرضت لها وانه ينبغي ان تبذل حكومة بيجينغ جهوداً حثيثة لمساعدتها في الخروج منها ومساعدة سكانها. وقال ان الحكومة الصينية احترمت التعهد الذي قطعته بالمحافظة على صيغة "بلد واحد ونظامان" من طريق ترك سكان المستعمرة السابقة يديرون شؤونهم بانفسهم.

ويدشن جيانغ اليوم الافتتاح الرسمي لمطار تشيك لاب كوك في هونغ كونغ الذي بلغت تكاليف انشائه ٢٠ مليار دولار اميركي. وسيبدأ تشغيل المطار الجديد في ٦ تموز.

واحرقت مجموعة صغيرة من المحتجين المطالبين بالديموقراطية صورة لجيانغ مساء الثلثاء امام الفندق الذي ينزل فيه وطالبته بالاستقالة.

وتعتزم جماعات مؤيدة للديموقراطية القيام باحتجاجات خلال زيارة الرئيس الصيني للمطالبة باطلاق السجناء السياسيين في الصين.

(رويترز، أ ب)

خاتمي ينتظر مبادرة ملموسة من واشنطن

برودي يلاحظ "تطوراً" في ايران ويدعو الى حوار الحضارات والأديان



الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في طهران أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

طهران – من مهى سمارة والوكالات:

تعتبر زيارة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لطهران حدثاً تاريخياً لانها الزيارة الاولى لرئيس وزراء دولة عضو في مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى وعضو مؤسس في الاتحاد الاوروبي، منذ انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

ويجمع المراقبون الايرانيون على ان ايطاليا أحرزت نصراً معنوياً وسياسياً وساهمت في تحقيق نقلة نوعية بين ايران واوروبا. ذلك ان رئيس الوزراء الغربي الوحيد الذي زار ايران كان رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس مطلع ١٩٩٢ وقد سبقه عام ١٩٩١ الرئيس النمسوي في تلك الفترة كورت فالدهايم.

وبدأ الاعداد للزيارة في اذار الماضي عندما زار وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني طهران بعد بضعة ايام من قرار الاتحاد الاوروبي التعجيل في عملية اعادة العلاقات الطبيعية مع ايران بالسماح باعادة الاتصالات الوزارية المقطوعة منذ نيسان ١٩٩٧. وقد اتخذت طابعا خاصا في بلد ليس معتاداً كثيراً زيارات المسؤولين الغربيين الكبار.

وصرح رئيس الوزراء الايطالي اثر لقائه الرئيس الايراني محمد خاتمي ان "الزيارة تفتح صفحة جديدة في علاقاتنا السياسية والاقتصادية والثقافية (...) وهي مهمة ليس فقط بالنسبة الى ايطاليا وانما ايضا بالنسبة الى اوروبا". وسئل هل تناولت المحادثات مسألة الحقوق والحريات في ايران، فأجاب: "لقد تحدثنا عن كل شيء"، ملاحظاً ان "ثمة تطوراً جارياً في ايران".

وأكد خاتمي ان طهران "تدعم أي تحسن في العلاقات مع اوروبا لان ذلك يتفق وسياسة الانفراج التي نتبعها". وأشار الى "الجهود القيمة" التي يبذلها برودي في هذا المجال. وسئل عن العلاقات الاميركية – الايرانية، فاشاد بـ"تغير لهجة" واشنطن التي اقترحت اجراء عملية "تطبيع" بين البلدين، لكنه اضاف انه ينتظر "مبادرة ملموسة" من واشنطن.

وفي خطاب القاه في جامعة طهران امام حشد كبير من الاساتذة والطلاب، دعا برودي الى قيام حوار الحضارات وتبادل الافكار والعلوم والقيم، مبدياً استعداد بلاده لان تكون جسراً وارض لقاء بين الايرانيين والاوروبيين. وأبرز ضرورة تعزيز حوار الاديان بين روما التي توصف بـ" عاصمة الكثلكة" وطهران "عاصمة الاسلام الشيعي"، لافتا الى وجود حضور اسلامي فاعل في ايطاليا منذ فترة غير قصيرة.

ومن المقرر ان يلتقي برودي النائب الاول للرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي والرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري ويفتتح معرضا عن المستشرقين الايطاليين.

ويرافقه في زيارته وزير التجارة الخارجية اوغوستو فانتوزي الذي يرأس مع وزير المناجم والمعادن الايراني ايشاع جهانجيري اللجنة الاقتصادية الايرانية –الايطالية المشتركة.

وتقول روما انها الشريك التجاري الاوروبي الثاني لايران بعد المانيا. وقد ارتفع العام الماضي حجم الصادرات الايرانية الى ايطاليا (٨٥ في المئة منها من المحروقات) الى ١،٨ مليار دولار، في حين بلغت الصادرات الايطالية الى ايران ٨٥٠ مليون دولار.

طهران تعرض ٤٣ مشروعا نفطيا على الشركات الاجنبية

لندن – رويترز – عرضت طهران مجموعة من مشاريع الطاقة على مستثمرين غربيين وآسيويين وحددت ٤٣ مشروعا تزيد قيمتها عن خمسة مليارات دولار في قطاع النفط والغاز.

وقال نائب وزير النفط الايراني للشؤون الدولية مهدي حسيني، في افتتاح ندوة في لندن شارك فيها نحو ٤٥٠ مسؤولا أجنبيا في قطاع النفط بينهم مسؤولون في شركات أميركية كبرى ، ان فرض منظمة البلدان المصدرة النفط "اوبيك" مزيدا من القيود على الانتاج لا يشكل خطرا على مشاريع تطوير حقول النفط التي ستساعد في زيادة طاقة الانتاج الى سبعة ملايين برميل يوميا سنة ٢٠٢٠ مقارنة بالانتاج الرسمي الحالي البالغ ٤،١ ملايين برميل يوميا.

وتسعى طهران لاجتذاب استثمارات اجنبية للاستفادة من التكنولوجيا الغربية في تطوير حقول النفط وفي مشاريع التنقيب والانتاج للحد من تراجع معدلات الانتاج في الحقول القديمة.

تقدم ميداني للقوات الصربية يضعف الحل الديبلوماسي في كوسوفو





صحافيون يمرون بخندق هجره مقاتلو "جيش تحرير كوسوفو" خلال رحلة نظمتها السلطات الصربية الى قرية أدي. (أ ف ب تيليفوتو)

تمكنت قوى الأمن الصربية من السيطرة على منجم للفحم الحجري يؤمن الطاقة الكهربائية لكوسوفو في هجوم عنيف جعل الالاف من القرويين يفرون في الغابات غرب الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وقلل القتال الضاري في الأيام الاخيرة من فرص التوصل الى حل ديبلوماسي ، فيما حذّر المندوب الأميركي المعيّن لدى الأمم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك من أن النزاع في الاقليم يوشك أن يتحول حرباً شاملة. وقال في زيارة لاوسلو تستمر يومين: "كوسوفو تشهد أزمة على وشك ان تصبح حال طوارئ، وكوسوفو تمدد استقرار جنوب شرق اوروبا".

على أن هولبروك الذي كان يتحدث في فندق يستضيف الاحتفال الذي يقام في كانون الاول من كل سنة لتكريم الفائزين بجائزة نوبل للسلام اضاف ان جهودا ديبلوماسية "مكثفة جداً" تبذل حالياً لنزع فتيل النزاع. وأوضح أن السفير الأميركي في مقدونيا كريستوفر هيل "يواصل الجهود المكثفة لتفادي الحرب". وزار هيل الباتيا أمس بعد محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أول من أمس.

ودافع هولبروك عن الاتصالات التي اجرتها الولايات المتحدة الاسبوع الماضي مع زعماء "جيش تحرير كوسوفو" مؤكداً انها لا تقوض المساندة للزعيم الالباني ابراهيم روغوفا الذي يؤيد حلاً سلمياً.

ميدانياً، استعادت قوات صربية أمس منجم الفحم قرب عاصمة كوسوفو بريستينا مما اضطر مئات من أفراد "جيش تحرير كوسوفو" الى اعادة التجمع غرب كوسوفو. ورتّب المركز الاعلامي الصربي جولة للصحافيين في قرية ادي القريبة من المنجم .

مجموعة الاتصال

وفي بون، صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان مجموعة الاتصال الدولية ليوغوسلافيا السابقة التي ستجتمع في الثامن من تموز في بون، ستناقش خطة من خمس نقاط في محاولة لتسوية الازمة في كوسوفو. وقال في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الالمانية "دويتشلاند فونك" ان النقاط الخمس هي:

– وقف فوري للنار يسبق معاودة الحوار بين بلغراد والبان كوسوفو.

– تطبيق العقوبات التي اقرّتها الاسرة الدولية وقرارات مجلس الامن.

– وضع مجموعة الاتصال العناصر الاساسية لنظام حكم ذاتي في كوسوفو.

– تأليف لجنة مراقبة دولية "كبيرة وتتمتع بحضور" في الاقليم.

– وضع مفهوم اقليمي للاجئين بطريقة من شأنها منعهم من التوجه بعد اليوم الى المانيا.

ورأى كينكل، قبل اسبوع من اجتماع مجموعة الاتصال على مستوى المديرين السياسيين، ان "علينا اولا ان نستنفد كل الامكانات للتوصل الى حل سياسي" قبل اللجوء الى الحل العسكري.

من جهة اخرى، افاد مركز اعلام كوسوفو في جنيف أن احد موظفيه "جرح بالرصاص عندما حاول التصدي لهجوم شنه مسلحان ملثمان" على مقره . وأكدت شرطة جنيف ان الاعتداء ادى الى جرح شخص واحد بالرصاص، ونقل الجريح الى احد المستشفيات حيث اعلن مصدر طبي ان "حياته ليست في خطر". وقال المركز انه نظرا الى الوضع الخطير السائد في كوسوفو "اصبحت الاهداف الالبانية في الخارج معرضة". وذكر ان ظافر شاطري "وزير اعلام جمهورية كوسوفو" وأحد مسؤولي المركز استهدف عام ١٩٨٩ "باعتداء بقنبلة يدوية" في منزله في جنيف.

(أب، وص ف، رويترز)

كامديسو: خزائن الصندوق الدولي فارغة ومصيره رهن بالكونغرس الأميركي

أعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو امس ان الصندوق يقترب من حال الافلاس اذ تراجعت موارده المالية الى حدها الادنى وسيحتاج الى تمويل اضافي للوفاء بطلب روسيا الحصول على قرض اضافي قيمته ما بين عشرة مليارات و١٥ مليار دولار.

وقال في حديث الى صحيفة "هاندلسبلات" الالمانية ان "الازمة النقدية والمالية التي تعانيها منطقة جنوب شرق آسيا قد افرغت خزائن الصندوق" وانه في حال تفاقم الوضع في روسيا سيكون في حاجة الى المطالبة بتنفيذ تعهد اعادة التمويل الذي وقعته عام ١٩٦٢ احدى عشرة دولة، هي مجموعة الدول الصناعية العشر الكبرى الى سويسرا. ويسمح هذا التعهد للصندوق، في حال نشوب ازمة مالية، باللجوء الى اطار مالي قيمته ١٧،٤ مليارا من حقوق السحب الخاصة أي ما يعادل حاليا نحو ٢٤ مليار دولار. ولاحظ ان المشكلة الاساسية لروسيا تكمن في عدم وجود قواعد ضريبية صحيحة، مشيراً الى ان "الحل الجاد للمشكلات المالية لا يمكن الا ان يأتي من روسيا نفسها".

وشدد على ان مصير صندوق النقد الدولي هو الآن بين أيدي الكونغرس الاميركي الذي يعلق حالياً الموافقة على المساهمة الاميركية في الصندوق البالغة ١٨ مليار دولار، مشترطا عقد جلسات لاجراء مناقشات معمقة في شأن اسلوب عمل الصندوق وادخال اصلاحات على طريقته في منح القروض.

ورأى ان الازمة في جنوب شرق آسيا "لم تنته بعد (...) ونحن حقا على مفترق شائك". ولفت الى الهبوط الاخير لسعر الين الياباني الذي امتد تأثيره الى دول اخرى في المنطقة. لكنه أضاف انه "متفائل قليلا" بكوريا الجنوبية التي بدأت حركة اصلاح لاقتصادها بمساعدة صندوق النقد الدولي، في حين ان الوضع في تايلاند اقل مدعاة للتفاؤل وفي اندونيسيا أكثر صعوبة.

الا ان نائب مدير قسم آسيا والمحيط الهادئ في الصندوق بيفات اغيفلي بدا أكثر تفاؤلا بمستقبل الوضع في آسيا، ذلك انه توقع ان تتغلب على حال الركود السنة المقبلة وان تبدو أقوى بعد ازمتها الراهنة. وقال في حديث الى الصحافيين في مدينة سيدني الاوسترالية ان توقعات الصندوق تفيد ان اكثر الدول تضرراً ستعاود النمو الايجابي خلال سنة ١٩٩٩.

وأكد ان الاصلاحات في القطاع المالي وغيرها من الاصلاحات الهيكلية بدأت تؤتي ثمارها مع تحقيق أسعار الصرف قدراً أكبر من الثبات في تايلاند على رغم ان اليابان ستظل معرضة للخطر.

(و ص ف ، رويترز)

كيريينكو قدّم الخطة الاقتصادية الى الدوما ملتمساً موافقة تطمئن صندوق النقد




رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو متحدثاً امام مجلس دوما الدولة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

التمس رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو من مجلس دوما الدولة الروسي الموافقة على خطة الانقاذ الاقتصادية التي اعدها الكرملين، محذراً من أن اقتصاد البلاد على شفير الهاوية.

لكن أعضاء المجلس الذي يهيمن عليه المعارضون أوضحوا أنهم لا يثقون بالرئيس الروسي بوريس يلتسين ولن يوافقوا على اقتراحات ادارته.

وقال كيريينكو في كلمته أمام المجلس: "لنعمل معاً". وعرض خطة الحكومة لاجراء تعديلات جذرية في النظام الضريبي وخفض الانفاق لتثبيت الاسواق المالية وزيادة الواردات في موازنة الدولة.

وتريد الحكومة موافقة المجلس على قوانين تشكل العمود الفقري للخطة الطارئة على رغم ان يلتسين لمح الى انه سيفرض هذه الاجراءات بمراسيم رئاسية اذا اقتضى الامر.

وكانت الاسواق المالية الروسية تأثرت بشدة بالمشاكل الاقتصادية في آسيا، كذلك يعاني الاقتصاد سوء جباية الضرائب الذي أدى الى تفاقم مشكلة عدم صرف رواتب الموظفين والعمال وتزايد البطالة.

ووجه النواب سلسلة من الاسئلة الى كيريينكو، وقال النائب القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي :" اننا لا نقبل معظم الاجراءات الهشة التي تصرّ عليها الحكومة". ورأى زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف أن "مسار الحكومة يقود الى الافلاس".

ولم يتردد كيريينكو في التشديد على تحمل الحكومة مسؤوليتها، معلناً أنها ستستقيل اذا لم تبدأ النتائج الاولية لهذه الخطة بالظهور قبل تشرين الثاني. وفي محاولة لطمأنة النواب الذين يشكل الشيوعيون والقوميون غالبيتهم، اكد ان خطته "ليست سياسية" و"انها ضرورية لكل حزب".

وتقضي الخطة بان تخفض الدولة، التي لم تحقق موازنتها اي توازن منذ بدء الاصلاحات، نفقاتها ٤٢ مليار روبل، أي نحو ٦،٧ مليارات دولار، وزيادة الواردات ٢٠ مليار روبل، أي نحو ٣،٢ مليارات دولار.

وأبدت كل الكتل البرلمانية استعدادها لتبني قوانين تخفف الاعباء الضريبية عن الشركات التي ستخفض الدولة من أجلها رسوم الغاز والكهرباء المرتفعة جداً حتى الان، بنسبة ٥٠ في المئة. لكن النواب اعلنوا بحزم انهم سيعارضون اي اجراءات يمكن ان تؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار المنتجات الاستهلاكية.

ووعد زعيم الحزب الاصلاحي المعارض "يابلوكو" غريغوري يافلينسكي، بأن "يتبنى المواطنون كل ما هو مقبول".

ولاحظ النائب نيكولاي بتروف ان "الحكومة ستكون ساذجة جداً اذا اعتقدت ان مجلس النواب سيقبل اجراءات لا تتمتع بشعبية لان النواب الذين سيراهنون قريبا على مقاعدهم (في كانون الاول ١٩٩٩) سيكون عليهم التفكير خصوصاً في السكان أي ناخبيهم المقبلين".

ويأمل رئيس الوزراء في الحصول على موافقة مجلس الدوما على خطته، ليثبت لصندوق النقد الدولي جدية تعهداته لتسوية الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها البلاد. وتدرس بعثة من الصندوق حالياً في موسكو منح روسيا قرضاً لضمان الاستقرار يبلغ عشرة مليارات دولار على الأقل ويفترض أن تتخذ قراراً في هذا الشأن قبل نهاية الشهر الجاري. وابدى الصندوق ارتياحه الى هذه الخطة اذ صرف ٦٧٠ مليون دولار من قرضه البالغ ١٠،٢ مليارات دولار.

ومن أجل ضمان فرصة أكبر لاقرار خطته، التقى كيريينكو جميع رؤساء الكتل النيابية قبل افتتاح الجلسة، واعتمد لهجة مهادنة جداً حيال النواب الذين رفضوا مرتين الموافقة على تعيينه.

(وص ف، رويترز، أب)

حصيلة الزلزال التركي ١٤٤ قتيلاً

انقرة – وص ف– سجلت هزات لرضية جديدة منذ الثلثاء في اضنة في جنوب تركيا لم توقع ضحايا، بعد الزلزال القوي الذي ضرب المنطقة السبت الماضي واوقع ١٤٤ قتيلاً وفق حصيلة جديدة اعلنتها امس السلطات المحلية.

وقال مركز كانديلي لرصد الزلازل في اسطنبول ان ست هزات على الاقل تراوح قوتها بين ٢،٧ و٣،٨ درجات على مقياس ريشتر سجلت في محافظة أضنة منذ الثلثاء. وهي هزات ارتدادية للزلزال العنيف الذي وقع السبت وينتظر ان تستمر في المنطقة نحو أسبوع.

الجيش التركي يعلن مقتل ٤١ ثائراً كردياً

دياربكر (تركيا) – و ص ف – افاد مركز شرطة ديار بكر امس ان ٤١ ثائراً من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا الثلثاء في اشتباكات في شرق الاناضول وجنوب شرقه.

وقال ان الثوار هاجموا مزرعة قرب عاصمة محافظة هكاري في الجنوب الشرقي وان ٣٥ منهم قتلوا على الاثر خلال العملية التي شنها الجيش الذي طوق المنطقة. كما قتل ثلاثة رجال من الاجهزة الامنية في المواجهات التي اعتبرت الاعنف في الاسابيع الاخيرة. واوضح ان خمسة ثوار قتلوا في عمليات نفذها الجيش في محافظات بنغول في الشرق وماردين في الجنوب الشرقي وديار بكر.

وسبق للجيش التركي ان اعلن انه قتل عشرة ثوار ليل الاثنين– الثلثاء في هكاري على مسافة ٥٠ كيلومتراً من الحدود الايرانية.

تريمبل رئيساً للوزراء في إيرلندا الشمالية



الجلسة الاولى لمجلس الحكم الذاتي في قصر ستورمونت قرب بلفاست امس. (رويترز تيليفوتو)

انتخب مجلس الحكم الذاتي في ايرلندا الشمالية الذي عقد جلسته الاولى بعد ظهر أمس في قصر ستورمونت قرب بلفاست، ديفيد تريمبل (٥٣ عاما) رئيسا لوزراء المقاطعة بغالبية ٦١ صوتاً في مقابل ٢٧ مع امتناع ١٧ عضواً عن التصويت وتغيب ثلاثة. كما انتخب نائب رئيس الحزب الديموقراطي الاجتماعي والعمالي، وهو كاثوليكي معتدل، شيموس مالون نائباً لرئيس الوزراء.

وافتتح اللورد الدرايس، الزعيم السابق لحزب التحالف الذي عينته وزيرة ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية مو مولام رئيساً للمجلس، هذه الجلسة التاريخية بتلاوة عدد من البيانات الأمنية. ثم دعا النواب الـ ١٠٨ الذين انتخبوا الخميس الماضي الى توقيع سجل رسمي.

ويفترض ان يشكل المجلس، وهو من المؤسسات الرئيسية شبه المستقلة التي انشئت بموجب اتفاق السلام لايرلندا الشمالية الذي وقع في العاشر من نيسان الماضي، بداية عهد السلام في المقاطعة التي عرفت تاريخاً مضطرباً.

ومما سجل في الجلسة أن رئيس حزب "شين فين"، الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الإيرلندي" الذي خاض كفاحاً مسلحاً للاستقلال عن بريطانيا، ميتشل ماكلافلن جلس إلى جانب البروتستانتي بيلي هاتشنسون الذي أمضى في السجن ١٦ سنة بعد إدانته بقتل رجلين كاثوليكيين.

(و ص ف، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

البابا يرى السلام في احترام حقوق الانسان

الفاتيكان – و ص ف – اعلن الفاتيكان امس ان البابا يوحنا بولس الثاني سيشدد على ان "احترام حقوق الانسان" هو "سر السلام الحقيقي"، في الخطاب الذي سيلقيه في اليوم العالمي الـ٣٢ للسلام في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وجاء في بيان اصدره ان "احترام حقوق الافراد البسطاء وحقوق كل شعب هو الذي يضمن السلام الحقيقي ويشجعه". وتساءل البابا "ما الذي يمكن عمله لحماية اضعف الافراد والامم من ظاهرة العولمة الاقتصادية والمالية والنمو الهائل للتكنولوجيات الجديدة وخصوصا في مجال علم الوراثة ومجال الاعلام؟ (...) ما هي التحديات التي تنتج من فترة المتغيرات الجذرية الحالية؟ اين الحدود بين الحقوق والواجبات؟ كيف نضمن فعلا سلامة الانسان؟ ان السلام في العالم مرتبط الى حد كبير بالاجابة عن هذه الاسئلة".

ولاحظ ان "هناك حقوقا جديدة يجب الدفاع عنها" وندد بـ"الاشكال الجديدة للتفرقة الدينية والتي تضعف بعمق امكان التعايش السلمي بين الشعوب".

النمسا تولت رئاسة الاتحاد الاوروبي

فيينا – و ص ف – تولت النمسا امس للمرة الاولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي التي تدوم ستة اشهر متوقعة "عملا شاقا" في ثلاثة ملفات مهمة، هي توسيع الاتحاد ومكافحة البطالة والاصلاح الزراعي.

وقال وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شويسل في مقابلة مع صحيفة "در ستاندرد" النمسوية: "اعلم ان علينا القيام بجهد شاق في ثلاثة ملفات مهمة". واضاف انه لا يطمح الى "عمل استعراضي" بل يريد "وضع اوروبا على الطريق الصحيح".

وتخلف النمسا التي انضمت الى الاتحاد الاوروبي في كانون الثاني ١٩٩٥ بريطانيا وستسلم الرئاسة الى المانيا آخر كانون الاول.

اما الرئيس النمسوي توماس كليستل فرأى ان "النمسا الصغيرة" يجب ان تكون فخورة بوصولها الى صف "الامم الاوروبية الكبرى" بتوليها الرئاسة نصف السنوية للاتحاد الاوروبي. وقال ان توسيع الاتحاد الاوروبي سيكون من اولويات الرئاسة النمسوية وان "نجاح رئاستنا سيكون محكوما بما نحققه من تقدم في عملية التوسيع".

واشنطن تخفف عقوباتها على الهند

واشنطن – رويترز – سمحت واشنطن باستمرار تقديم قروض ضخمة من البنك الدولي وتدفق استثمارات من القطاع الخاص الى الهند على رغم التجارب النووية التي أجرتها اخيراً، ما يخفف وطأة عقوباتها الاقتصادية. وهي كانت قالت عندما فرضت العقوبات في ايار الماضي انها ستخفض المعونة المقدمة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووكالات اخرى والتي تقدر بمليارات الدولارات لمعاقبة نيودلهي على تكثيفها سباق التسلح مع باكستان.

ومع ذلك اعلنت شركة "أونوكال كورب" ومقرها الولايات المتحدة الثلثاء انها تخطط لتطوير مجموعة كبيرة من مشاريع الطاقة في الهند في السنوات الخمس المقبلة، تحتاج الى تمويل مقداره نحو أربعة مليارات دولار. كما أن قروض البنك الدولي التي تهدف الى مساعدة الفقراء عادت الى وتيرتها الاولى اذ أقر البنك الدولي الاسبوع الماضي قرضا قيمته ٥٤٣ مليون دولار في مجال الصحة والتعليم لولاية اندرا براديش الهندية. وأقر قروضا اضافية قيمتها ٥٠٦ ملايين دولار الثلثاء لتمويل مشاريع صحية وزراعية.

وقد تضررت باكستان، التي ردت باجراء تجاربها النووية الخاصة، من العقوبات بصورة أكبر على رغم أنها لم تكن صاحبة المبادرة، اذ أرجأ صندوق النقد الدولي تسديد قرض مقرر لها مطلع الشهر الجاري، وخفضت الحكومة قيمة الروبية في اطار برنامج طوارئ.

اختفاء ٦ من الصليب الاحمر في اثيوبيا

جنيف – و ص ف، أ ش أ – أكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس أن ستة من العاملين معها في اثيوبيا فقدوا منذ الاسبوع الماضي. وصرح الناطق باسم الصليب الاحمر لشؤون أفريقيا مايكل كلاينر ان الستة هم سويسري وخمسة موظفين محليين اثيوبيين من أصل صومالي، موضحا أن الصليب الاحمر بدأ اتصالات مع السلطات المحلية لم تؤد الى نتيجة.

وكانت مصادر الصليب الاحمر في اديس ابابا أفادت في وقت سابق أن ستة عاملين في هذه الهيئة الانسانية في اثيوبيا فقدوا الاسبوع الماضي ويرجح أنهم مخطوفون. وأوضحت أنهم كانوا يعملون في اوغادين المنطقة الواقعة في جنوب شرق اثيوبيا على الحدود مع الصومال والتي يقطنها سكان من أصل صومالي، مرجحة ان يكونوا خطفوا على أحدى الطرق في المنطقة.

من جهة اخرى، اعلنت ناطقة باسم الحكومة الاثيوبية اجراءات جديدة لاديس ابابا من اجل تعزيز كفاية ميناء جيبوتي لمواجهة زيادة تدفق الواردات الاثيوبية وتخفيف الاختناق الذي نجم عن اغلاق ميناءي مصوع وعصب الاريتريين امام البضائع والسلع الاثيوبية بسبب النزاع الحدودي بين البلدين.

كينشاسا ترفض اتهامات الامم المتحدة

نيويورك – و ص ف، رويترز – رفضت حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية الاتهامات الواردة في تقرير للامم المتحدة عن حصول مجازر في هذا البلد ارتكبتها قوات الرئيس الحالي لوران – ديزيريه كابيلا وقالت ان "لا اساس لها من الصحة". وجاء في الرد الذي ارفق بتقرير لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة الثلثاء ان "حكومة كينشاسا ترفض جملة وتفصيلا ما ورد في هذا التقرير وتعتبره عبارة عن ادعاءات لا اساس لها من الصحة".

كذلك اعتبرت حكومة رواندا التي اتهمت ايضا بالمشاركة في المجازر، ان التقرير "غير كامل ومنحاز ويتضمن غشا".

وقال تقرير الامم المتحدة الذي وضعه فريق عينه الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان التحقيق في المجازر، ان قوات كابيلا يدعمها الجيش الرواندي ذو الغالبية من التوتسي ارتكبت من خريف ١٩٩٦ الى ربيع ١٩٩٧ مجازر في حق لاجئين من الهوتو الروانديين في زائير سابقا التي صار اسمها جمهورية الكونغو الديموقراطية. ودعا الى محاكمة دولية لتحديد المسؤولية، مشيراً الى ان كينشاسا لم تبد استعدادا لاجراء تحقيقات خاصة بها.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية في كينشاسا أن الحكومة أنهت امس فرض الاقامة الجبرية على زعيم المعارضة اتيان تشيسيكيدي. وصرح جان بيار موتامبا المستشار الخاص لوزير الداخلية غايتان كاكودجي أن "تشيسيكيدي حر في تحركاته اعتبارا من اليوم (امس)".

وكان تشيسيكيدي المعارض للديكتاتور الراحل موبوتو سيسي سيكو ثم للرئيس الجديد كابيلا أوقف في شباط الماضي في منزله في كينشاسا وفرضت عليه الاقامة الجبرية في قريته في منطقة كاساي لانتهاكه بـ "طريقة استفزازية"، كما قالت الحكومة، حظر نشاطات الاحزاب السياسية الذي قرره كابيلا غداة توليه السلطة في أيار ١٩٩٧.

قضايا النهار

أزمة الصواريخ القبرصية

مسؤول رفيع في وزارة الخارجية القبرصية لـ "النهار":

التحرّك التركي الأخير... رسالة الى سوريا لأن سوريا أيضاً تريد شراء صواريخ من موسكو

نيقوسيا – من جو ثابت:

في مقر وزارة الخارجية القبرصية كان لـ "النهار" لقاء مع "مسؤول قبرصي رفيع" حيث جرى تناول المسائل الحارة قبرصياً.

الحديث، غلبت عليه قضية الصواريخ الروسية التي اشترتها نيقوسيا واعترضت عليها انقرة، ولما تصل بعد. وفي ما يتجاوز الصواريخ ركّز المسؤول القبرصي على تقسيم الجزيرة بصفته سياسة ثابتة لانقرة مشيراً الى انها خطر ليس على الجزيرة فحسب وانما على جيرانها، وعلى سوريا تحديداً.

في المقابل اوضح المسؤول القبرصي القبارصة اليونانيين لم يعودوا يطالبون بالوحدة مع اليونان وكل ما يعنيهم دولة تفرض سيادتها على كامل اراضيها مثل... لبنان. وفي ما يأتي نص المقابلة:

* في ضوء قضية الصواريخ الروسية (س ٣٠٠) المنتظر وصولها الى قبرص، والطائرات الحربية التركية واليونانية التي وصلت الى الجزيرة وزيارة ستيفانوبولوس وغيرها كيف تصفون الوضع الامني في الجزيرة أهو استنفار ام تعبئة؟

– عندما نتحدّث عن امن الجزيرة علينا التحدث عن الصواريخ التي اشترتها الحكومة القبرصية من موسكو وهي محض دفاعية لكن انقرة تسعى منذ بدء الحديث عن هذه الصفقة العسكرية الى اظهارنا في مظهر المعتدي وتركيا المعتدى عليها. والحقيقة هي عكس ذلك تماماً. فالامين العام للامم المتحدة كوفي انان اكّد في تقريره الصادر في ١٠ حزيران الماضي ان الوضع الامني في الجزيرة هادئ كلياً وهي في وضع استقرار عسكري.

وصواريخ ارض – جو التي تنوي حكومتنا تركيزها في احدى القواعد العسكرية هي ضمن الاستراتيجيا الدفاعية، ولو كان الامر عكس ذلك لذكره الامين العام في تقريره. الحكومة التركية تخاف هذه الصواريخ لان لديها نية هجومية وعدائية حيال قبرص والقبارصة اليونانيين. وانا على يقين بأن انقرة وحكومة مسعود يلماظ لا تخشيان تلك الصواريخ. فتركيا قوّة عسكرية لا يستهان بما تملك اعداداً كبيرة من الطائرات، وفي حال حصول اي حادث اعتداء فان الصواريخ ستنفد قبل نفاد عدد الطائرات التركية، وتالياً فان صواريخنا الـ "س ٣٠٠" لن تحصدها كلها.

* ماذا تريد انقرة اذاً من ابداء قلقها؟

– انقرة تريد من خلال معارضتها تزويد جيشنا بوسائل دفاعية متطورة جداً، توجيه رسائل سياسية تحذيرية في اتجاهات عدة، اولها في اتجاه الحكومة القبرصية المتفقة مع حكومة اثينا في شأن مسائل عدة. تريد انقرة ايضاً ان تجعلنا نسلّم بأن احتلالها لـ ٣٧ في المئة من الاراضي القبرصية هو في محله! وتريدنا حكومة يلماظ ان نسلّم بخرقها المواثيق الدولية واغتصابها ارض الغير من دون ان يصدر عنا اي رد فعل.

في الحقيقة لن نقبل بالواقع، اننا كدولة وكشعب قبرصي – ولا اقول قبرصي يوناني – لنا حقنا بالدفاع المشروع عن انفسنا. تركيا تكون سعيدة جداً اذا لم يكن لدينا اي عسكري او اي قطعة سلاح، لذا لن نتركها سعيدة، فحكومة نيقوسيا على ثقة بانها لن تعيش بسلام ما لم تبنِ جيشاً قوياً يقف في وجه القوات التركية المحتلة شمال الجزيرة، والتي يبلغ عدد افرادها ٤٠ الف جندي – هنا تدخل المستشار الذي كان حاضراً اللقاء قائلاً: "في شمال قبرص المحتل ٣٦ الف عسكري تركي و٤٥٠٠ عسكري قبرصي تركي مزوّدون بعتاد عسكري ضخم:

٣٥٠ دبابة، ٢٠٠ منها متطورة، والجيش التركي يقوم منذ ستة اشهر باستقدام دبابات جديدة من طراز "ام ٤٨ أ ٥ ت ٢" وقد بلغ عددها نحو خمسين دبابة الى جانب عشرات الدبابات الاخرى من طراز "ام ٤٨ أ ٥ ت١" وغيرها.

٣٥ "ملالة" (ربما التعبير لبناني) من طراز "ام ١١٣".

٥٤ ناقلة جند وراجمة قذائف.

١٢ مركز مدفعية من الطراز الثقيل باستثناء سلاح الهاون ومنه العشرات.

عشرات مستودعات الذخائر.

واضاف المستشار الديبلوماسي، الذي كان في حوزته مستندات رسمية عن حجم الانتشار العسكري التركي في شمال قبرص، لدينا ارقام عن مواقع عسكرية تركية خطيرة الا انه حفاظاً على سريتها لا يمكن الافصاح عنها. وامام هذه "الجحافل" يكون حق قبرص مشروعاً في الحصول على الصواريخ الروسية وفي تدعيم طاقاتها العسكرية الدفاعية. فالجيش القبرصي لا يتعدى الـ ١٢٥٠٠ عسكري ينضم ٩٥٠ ضابطاً يونانياً موجودون دائماً الى جانبنا سنداً الى الاتفاقات الموقعة بين قبرص واليونان عام ١٩٦٠.

* عدد الجيش القبرصي يتضمن عدد افراد القاعدة الانكليزية في جنوب شرق الجزيرة؟

– لندن ترفض كشف عدد افراد قاعدتها العسكرية في جزيرتنا لاسباب استراتيجية. لكن ينبغي الاشارة الى ان الارقام عن حجم الجيش التركي في شمال قبرص اشار اليها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في تقريره الصادر في ١٠ حزيران ١٩٩٨، وتحديداً في الصفحة الثانية منه، اذ وصف الجزء المحتل بأنه اكثر المناطق عسكرة في المنطقة. فمطار ليفكوفيكو المحتل في الشمال هو من اكبر المطارات الحربية التركية. من هنا فانه على اي كان الا يلومنا في حال اردنا تدعيم قاعدتنا العسكرية في بافوس والتي لا يمكن مقارنتها مع قاعدة ليفكوفيكو.

ومعارضة تركيا في شكل غير مبرّر تدعيم قواتنا الدفاعية معانيها كثيرة واهدافها متعددة، اولها انتزاع سيادتنا على الجزيرة. فهي لم تكتفِ فقط باحتلال المطارات انما ارسلت عدداً من طائراتها الحربية الى ليفكوفيكو في الشمال. الا يكفي انها عطلت مطار العاصمة منذ اجتياحها عام ١٩٧٤. وهنا لا بد لي من التذكير بأن القوات الدولية حاربت في تموز ١٩٧٤ للمحافظة على مطار نيقوسيا ولمنع الجيش التركي من الاستيلاء عليه وهي ظاهرة فريدة من نوعها في تاريخ القوات الدولية باستثناء ما حصل طبعاً في يوغوسلافيا السابقة.

* المفاوضات القبرصية – القبرصية التي جرت العام الماضي على مراحل ثلاث تطرقت الى موضوع اعادة فتح مطار العاصمة. هل هذا وارد دائماً؟

– المطار اليوم هو مركز القوات الدولية العاملة في اطار "اليونيفيسب" (UNFICYP) ولا اظن ان وضعه قابل للتغيير في ظل استمرار رفض رؤوف دنكطاش التفاوض مع رئيس قبرص كلافيوس كليريديس، ودنكطاش يتكلم باسم انقرة.

بالاضافة الى ذلك فان رفض تركيا وصول الصواريخ الروسية الى قبرص يهدف ايضاً الى توجيه رسالة سياسية الى سوريا تقول ان لا احد في جوار تركيا يمكنه ان يفعل اي شيء من دون ارادتها. فالضحية التركية الاولى كانت قبرص اما فقد تكون سوريا، التي تفرّق بينها وتركيا مشكلات كثيرة (المياه والحدود وقضية الاكراد)، لذا فان انقرة لا تريد ان تكون سوريا قوية. وربما كانت دمشق تسعى – وفي رأيي انها تسعى – لشراء صواريخ مماثلة لتلك التي اشترتها قبرص من روسيا.

* لماذا كان خيار قبرص الشراء من روسيا وليس مثلاً الولايات المتحدة او بريطانيا او غيرهما...؟

– الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا لا تبيع مثل هذه الصواريخ لقبرص. روسيا الدولة الوحيدة التي ارادت بيع نيقوسيا سلاحاً متطوراً للغاية. في النهاية لا يهمنا من يبيعنا السلاح، ما يهمنا هو ان ندافع عن انفسنا. فواشنطن ولندن لم تمنحانا اي دعم عسكري في وقت تتسابقان لبيع تركيا احدث انواع الاسلحة واكثرها تطوراً!

من هنا فان هذا الامر مؤسف للغاية.

* في اطار الحديث عن التسلّح القبرصي برأيكم هل الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي قد يتعارض مع مصالح نيقوسيا الدفاعية؟

– نحن معنيون بالاتفاق الاسرائيلي – التركي ولا نخاف منه، وبحكم علاقاتنا الطيبة مع اسرائيل فان حكومة تل ابيب طمأنتنا الى ان اتفاقها مع انقرة غير موجّه ضدنا ولا يعنينا، وما يمنحنا تطمينات اضافية العلاقات الحسنة بين اثينا واسرائيل.

اريد ان أؤكد شيئاً ان دخول الصواريخ الى قبرص وتوقيته يعودان الى حكومة نيقوسيا وهذا ما سيؤكده الرئيس كليريديس في زيارته المرتقبة الى موسكو.

* نلاحظ ان هناك تأجيلاً في موعد وصول دفعة الصواريخ الروسية، ففي العام الماضي كانت المعلومات تشير الى وصولها في نيسان، وفي مطلع السنة الحالية بدأت حكومتكم تتحدث عن موعد في الصيف ومنذ اسبوعين تقول هناك انباء ان الموعد سيكون في تشرين الثاني، لماذا هذه التأجيلات وهل تعني ان الصواريخ لن تصل؟

– الصواريخ ستصل بالتأكيد وبرأيي قبل نهاية السنة.

* الا تعتقد ان استقدام صواريخ متطورة سيدفع تركيا الى تعزيز وجودها العسكري في شمال الجزيرة مثلما فعلت الاسبوع الماضي عندما ارسلت اربع طائرات من طراز "أف ٤".

– ليست المرة الاولى التي تحلّق طائرات تركية فوق قبرص، فالجزيرة شهدت تحليق طائرات تركية على مدى السنوات الماضية وان يكن ذلك على ارتفاعات شاهقة وبهدف التقاط الصور لمواقع قبرصية حساسة. برأيي الهدف من ارسال طائرات تركية الى الشطر المحتل هو ضرب السياحة في قبرص وتالياً ضرب الاقتصاد القبرصي، فالليرة القبرصية كانت تساوي دولارين ونصف دولار واليوم لا تصل الى دولارين (١,٩). الجميع يعلم ان قبرص اقوى سياحياً من تركيا، ولذلك هنا تكمن الاهداف التركية.

* ألا تعتقد ان اي توتّر امني بين قبرص وتركيا سيؤثر على السياحة في البلدين؟

– عام ١٩٧٤ غزت تركيا شمالنا واستمرّ السياح في التهافت الى جنوب تركيا، وفي السنوات الاخيرة استمر التوتّر في شمال العراق على الحدود مع تركيا ومع ذلك فان السياحة في تركيا لم تتأثر.

* خلال فترة حكم رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر، شهدت العلاقات بين تركيا وقبرص نوعاً من "الحلحلة" خصوصاً وان تشيلر وعدت الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمزيد من التنازلات في حال انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي استكمالاً للوحدة الجمركية معه! فما تأثير ذلك على اوضاعكم؟

– التغييرات الداخلية في تركيا لا تؤثر على الوضع في قبرص، فالحكم في تركيا ليس الحكومات انما مجلس الامن العسكري، وهذا المجلس، اي الجيش، لم يغيّر موقفه بازاء الوضع في قبرص منذ الخمسينات. هذا الموقف هو سياسة "التقسيم"، تقسيم الجزيرة، علماً بأنه في شباط ١٩٧٧ ابلغ دنكطاش الامين العام للامم المتحدة آنذاك كورت فالدهايم ان محادثاته مع الرئيس القبرصي مكاريوس اسفرت عن قبول الجانبين بدولة قبرصية فيدرالية تجمع الطائفتين. الا ان هذا الموقف رفضه القبارصة الاتراك تحت ضغط انقرة.

* امام التقسيم التركي (واللفظة عربية يستخدمها ايضاً الاتراك) كان القبارصة يطالبون بالانضمام الى اليونان وهذا ما عرف بـ "الانيوزيس" فهل ما زالت هذه النظرية قائمة؟

– "الانيوزيس" لم يعد احد يتكلم عنها، فهي كانت مطلباً شعبياً في الخمسينات. وذلك للتخلص من الاستعمار البريطاني الذي كان سائداً. انما هدفنا الاساسي، وهذا ما اعلنّاه صراحة لدى انضمامنا الى المنظمة الدولية، ان جزيرة قبرص دولة ذات سيادة مستقلة عن بقية الدول. واليوم اذا اردت ان تحصي عدد القبارصة اليونانيين الذين يطالبون بتطبيق "الانيوزيس" تجد انهم لا يتعدون الثلاثة في المئة على الاكثر.

تركيا لا تريد ضمّ شمال قبرص اليها وإن لمحت الى ذلك، فكل ما تريده هو تقسيم الجزيرة، وفي امكانها القيام بكل ما تريده في الشطر المحتل من دون مراجعة اي قبرصي هناك، واعني اي قبرصي تركي. وما فعلته حتى الآن خير مثال على سياستها، فمنذ اجتياحها شمال قبرص عام ١٩٧٤ وطّنت انقرة اكثر من مئة وعشرين الف تركي من "اناضوليا" وبنت لهم بيوتاً جاهزة ووفّرت لهم فرص عمل في شتّى الميادين حتى داخل ما يسمى المؤسسات الرسمية. وما يترتب على هذا "التوطين التركي" هو تتريك قبرص والاحداث خلل ديموغرافي داخل مجتمعها الى درجة ان القبارصة الاتراك اصبحوا اقلية فهم لا يشكلون سوى ٢٥ او ٣٠ في المئة من مجموع سكان شمال قبرص. والقبارصة الاتراك، ويا للاسف، مغبونون، حقوقهم مسلوبة والاولوية هي لاي تركي سواء في فرص العمل ام في مجالات الاستثمار او توظيف الاموال.

* يبدو ان صيفكم سيكون حاراً؟

– ضاحكاً – لا تخاف من اندلاع حرب في الجزيرة، هذا لن يحصل، صيفنا حار لان الحرارة مرتفعة لا غير. في قبرص الجميع مصرّون على وصول الصواريخ الروسية الى حد ان مسألة الصواريخ اصبحت مسألة شعبية، والقبارصة يطالبون بها اكثر من غيرهم.

* هل زيارة الرئيس اليوناني منذ ايام لنيقوسيا هي لدعم موقفكم؟ وما الجديد الذي منحتكم اياه خصوصاً وان اول زيارة لرئيس يوناني تعود الى ١٩٦٠؟

– زيارة الرئيس ستيفانوبولوس غير مرتبطة بقضية الصواريخ وهي اول زيارة منذ اكثر من ٣٥ عاماً لرئيس يوناني، وقد حان وقتها، والرئيس ليس فقط رئيساً لليونان انما هو رئيس لليونانيين والمجتمع اليوناني والطائفة اليونانية، وهي مهمة جداً بالنسبة الينا، وتشعرنا بالامان وهذا ما اكّده لنا الرئيس ستيفانوبولوس عندما قال قبل وداعه: "اليونان غير بعيدة".

* اشعر من خلال حديثكم ان لا امل بعودة المفاوضات بين القبارصة في ظل تلك المواقف، فهل تعتبر ان الجولات التفاوضية التي جرت على ثلاث مراحل العام الماضي كانت سدى؟

– اذا قرأنا تقارير الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، نلاحظ بوضوح ان المشكلة ليست عندنا بل عند الاتراك. فدنكطاش اعلن بعد ١٢ كانون الاول ١٩٩٧ عندما قبل الاتحاد الاوروبي انضمام قبرص اليه. انه لن يفاوض الرئيس كليريديس الا اذا اعترف به كرئيس لجمهورية شمال قبرص التركية واذا سحب عضوية قبرص من الاتحاد الاوروبي واوقف اجراءات الانضمام الى اوروبا. كليريديس يعلم ان هذه الشروط ليست شروط دنكطاش، انما شروط تمليها عليه انقرة ولا احد غيرها، وهي تالياً تعجيزية.

* نلاحظ، وهذا ليس تحليلاً شخصياً، ان هناك تناقضاً في موقف الحكومة القبرصية، ففي وقت تصرّ نيقوسيا على وصول الصواريخ الروسية يعيد الرئيس كليريديس طرح مشروعه القديم وهو نزع السلاح من الجزيرة؟

– مقاطعاً – هذا ليس تناقضاً، كليريديس تقدم باقتراح لنزع سلاح الجزيرة في رسالة واضحة وجهها الى انان في ١٨ حزيران الماضي فيها ان استقدام الصواريخ يمكن ان يتوقف في حال استؤنفت الاجراءات لنزع السلاح من الجزيرة. والاقتراح طرحه الرئيس كليريديس عام ١٩٧٩ ولم تقبله تركيا، وربما كان قبله القبارصة الاتراك. تركيا ترفض نزع سلاحها من الشطر الذي تحتله، وهدفها تدعيمه وعسكرته لان المسألة القبرصية بالنسبة الى انقرة مسألة حيوية وورقة ضغط تستخدمها في حل مسائل اقليمية عدة.

***

في نهاية الحديث داخل وزارة الخارجية القبرصية قال لي المسؤول القبرصي: "قبرص بالنسبة الى الكثير من اللبنانيين شمس وبحر لكنها في الحقيقة اكثر من ذلك فهي دولة تطمح الى فرض سيادتها على كامل اراضيها، مثل لبنان... طبعاً".

الثقافة لا "تُعولَم"

محمد سيد أحمد

دعيت الى ندوة جامعية في ليون بفرنسا لمناقشة قضية العولمة في مجال الثقافة، الأمر الذي طرح سؤالاً لا مفر من اثارته ابتداء: هل هناك "عولمة ثقافية"؟ هل من المتصور الجمع بين المصطلحين؟ هل من الممكن ان تكون الثقافة "عالمية"، وهي التي تنبثق من موقع معين، وتتميز مع تميزه؟ بعبارة اخرى، هل الثقافة "التعولم"، ام تظل غير مؤهلة اصلاً لهذه الخاصة؟ وان "العولمة"، حتى اذا انتشرت في مجالات اخرى، فانها لن تشمل "الثقافة"؟

هناك سيناريوهات ثلاثة يمكن تصورها كمدخل للموضوع. الاول هو القائل بأن الثقافة لا "تعولم"، وان أي عولمة للثقافة هي في حقيقة الأمر هيمنة لثقافة معينة على الثقافات الاخرى. هيمنة تستند فيها ثقافة معينة الى قوة من خارج مجال الثقافات سواء أكانت هذه القوة مستمدة من مجال التكنولوجيا ام من مجال الاقتصاد، ام من مجال القهر السياسي. ولكن علينا ايضاً ان نسلم بأنه مهما كان جبروت ثقافة معينة، او الدول التي تعبر عنها، فلن تستطيع هذه الثقافة ان تمحو كل ثقافة اخرى من الوجود. ومن هنا، فان افتراض سيادة ثقافة معينة سيادة مطلقة أمر متعذر المنال.

اما السيناريو الثاني، وهو ان ننطلق من افتراض ان قيام ثقافة معولمة واحدة مستحيل، وان العولمة حتى اذا انتشرت في مجالات اخرى، فانها لن تعم مجال الثقافة، وان الثقافة وسائلها كي تستطيع تنوعها، طالما هناك فروق بين البشر، وتمايزات بين الواقع، ومع اختلاف التجارب والتاريخ. ومن هذه الوجهة، فاننا ننطلق من فكرة ان "العولمة" عاجزة عن ان تؤثر تأثيراً حاسماً في مجال الثقافة. وهذا ايضاً، ربما، مقولة قد يؤخذ عليها الكثير ذلك ان العولمة اصبحت تعتمد على ادوات جبارة، كأدوات المعلوماتية والاعلام العصرية، من حواسيب، الى اقمار اصطناعية، الى اجهزة فيديو وتلفزيون، الخ...

وهكذا نجد انفسنا – شئنا ام ابينا – بصدد سيناريو ثالث، لا هو سيادة ثقافة بعينها فحسب، ولا هو بقاء التعدد الثقافي على حاله فحسب، وانما توعية جديدة من العلاقة بين "العولمة" والثقافة هي القضية التي علينا استكشافها.

ومؤكد ان مجال الثقافة ليس مجال الاعلام، ولكن ما يجري الآن في مجال الاعلام يساهم بدور متعاظم في تقرير محددات مجال الثقافة. ان الاعلام هو المجال الذي يكفل للثقافات تجاورها، ويحدد لها قنوات لتصل واوعية تفاعل. والاعلام المعاصر جهاز جديد، هو الشبكة الدولية للاتصال وللبريد الالكتروني المعروفة بـ"انترنيت"؛ والتي اضحت تلغي المسافات المكانية والزمنية، وافضت الى تقليص الكوكب وتعجيل التاريخ، مع ما يحمله كل هذا التحول الخطير من آثار غير مسبوقة في مجال الثقافة.

ومن السمات المميزة لثورة "المعلوماتية" انها بحاجة الى "وعاء لغوي"، ذلك ان التعامل لا بد ان يجري بمقتضى لغة معينة، وتجري الآن ابحاث رائدة من اجل ابتداع انماط من الترجمة الآنية، صالحة للتغلب على عقبة تعدد اللغة، وتالياً تعدد الثقافة... ولكن لا بد من التسليم بأن الترجمة تهدر قيمة النص، ذلك انها لا تنقل عنه الا المعنى الظاهر. وكثيراً ما يكون الظاهر مجرد جزء من المعنى المقصود. وهكذا باتت ادوات الترجمة المتاحة تخلق نوعاً من التوحيد السطحي، الاصطناعي، للثقافات.

ويتجه "الانترنيت" الى نظام رقمي (Digital) المقصود به تقرير محدد "كمّي" موحد لكل عنصر يتعامل معه الحاسوب. ومن هذه الوجهة، يجري اغفال المعاني الدقيقة، والتنغيمات والتلوينات التي تشكل عبقرية كل لغة على حدة. وهذا اهدار الثراء الثقافي لكل لغة، خارج اطار اللغة التي يجري بها التعامل دولياً (الانكليزية). ولذلك نقول ان الادوات العصرية في مجال المعلوماتية لم تنجح بعد في حل مشكلة التغلب على التنوع الثقافي، وخلق ادوات تحفظ هذا التنوع. وفي وقت لا تهدر الحاجة الى مرجع "عوالمي" واحد. سواء قصد بعنصر التوحيد لغة بذاتها كالانكليزية، او لغة تخلق لهذا الغرض كـ"الاسبرانتو" التي ابتدعت في الثلاثينات، ولم يكتب لها النجاح.

هكذا يمكن القول بأن الادوات المتاحة للتقريب بين الثقافات ادوات تهدر الكثير من محتواها. انها ادوات تستطيع تحفظ الجسد ولكن تهدر الروح. وهكذا يكون التوحيد على حساب ثراء كل ثقافة انما عملية تحمل معنى "الافقار الثقافي". وهذا ما نعنيه بأن الثقافة لا تحتمل "التعولم"، لارتباطها بالانسان قبل ارتباطها بـ"نظام" عالمي ما. والانسان يختلف من موقع الى آخر. تختلف تجاربه، وشخصيته، وظروفه التاريخية والجغرافية، تختلف ذاكرته، وتختلف طموحاته. ومن هنا فلا مناص من التنوع الثقافي.

ومع ذلك، فان "العولمة" تدخل جديداً لا بد ان تكون له مردودات على الثقافة. فلم يعد الانسان اسير ثقافته ولا نتاجها فقط وانما اصبح يتلقى ثقافات اخرى بيسر غير مسبوق. وتلك هي المعادلة الجديدة. معادلة ان كل انسان حتى لو اقام في موقع ناء معزول، يتلقى ثقافات اخرى غير ثقافته. تختلط بثقافته، وتؤثر فيها، ولكن لا تلغيها، ولا تلغي هويته، ولا تلغي شخصية المكان. وهكذا برزت معادلة دقيقة، مبعثها هذا الاختلاط بين الثقافات الاصيلة، المنبثقة من الموقع، وثقافات مستوردة. فكيف تتفاعل، وضعاً في الاعتبار ان المتقدمين تكنولوجياً اكثر قدرة من غيرهم على نشر ثقافتهم، وطبع الثقافات الاخرى بخواص ثقافتهم، بينما لا يكون العكس صحيحاً بالقدر نفسه. ان الثقافة الاميركية، على سبيل المثال، بحكم اكتساح ادوات الاعلام الاميركية، الاكثر اهلية للانتشار، ولطبع الثقافات الاخرى بملامحها والاكثر حصانة ضد ان تتأثر بثقافات الآخرين. ومع ذلك لا يمكن ان يقال ان هذه قاعدة عامة، بدليل ان اليابان – على سبيل المثال – بالغة التقدم في التكنولوجيا الاعلامية، ومع ذلك فان اشعاعها الثقافي محدود. كذلك لا يمكن ان يقال ان كل الذين في موقع ضعيف سياسياً، هم بالضرورة في موقع ضعيف ثقافياً وابداعياً. ان المعاناة تنتج فناً وادباً، بينما اليسر والغنى، وبالذات الغنى المكتسب بلا جهد ينتج تراخياً، وينال من القيم الثقافية. ان الثقافة مرتبطة بالمعاناة البشرية. ولا تطابق بين الثراء والثقافة. وهكذا نجد ان الزنوج في اميركا اكثر قدرة على النبوغ في مجال الغناء من البيض الاميركيين. واذا صح ان التكنولوجيا في اطار العولمة تعطي البعض ميزة على حساب آخرين، وترجح فرص الثقافات التي تنتمي الى الاطراف الاقوى تكنولوجياً، فان الامر نفسه ينسحب على الاقتصاد، وعلى الدول الاكثر قدرة اقتصادياً على فرض حضارتها وثقافتها على سواها.

فاذا صح ان الولايات المتحدة، التي تشكل شبه قارة، قادرة على ان تطبع "الثقافة العالمية" ببصماتها، فان هناك، في المقابل، حقيقة ان الثقافة الاميركية مسطحة ومحدودة الخصوصية، خلافاً للثقافة في اوروبا، المتسمة بالتباين والتنوع. واليوم، تنطلق اوروبا في مشروع اتحادي، ولا اتصور ان مسار هذا المشروع سوف يكرر ما جرى في اميركا، بمعنى ان التنوع المنبثق من القاعدة سوف يتجه نحو نوع من التوحد في توازٍ مع التوحيد السياسي وتوحيد العملة. ان السمة المميزة في الحالة الاميركية هي ان القمة لونت الثقافة المحلية اكثر من العكس. ان القيم الاميركية خرجت من التيار الرئيس (Main-stream) وانتشرت في وجه صور مقاومة محدودة نسبياً، واكتسحت في النهاية.

ولا شك في ان الثقافة الاميركية شديدة التأثر بأصل المجتمع الاميركي كمجتمع مهاجرين، ذوي اصول مختلفة، وفدوا من اوروبا بالذات. ولقد وصف بأنه "بقطة ذوبان" (Melting pot) بمعنى ان الثقافات التقت واختلطت وتداخلت، وشكلت الشخصية الاميركية. والحقيقة ان التداخل الثقافي لم يكن هكذا. فان المواطن من اصل ايطالي يختلف عن المواطن من اصل يوناني، او اسكنديناڤي، او ايرلندي، او يهودي، او زنجي. ولكن اميركا مشكلة من مجموعة "لوبيات".. واللوبي هو اداة للذود عن مصالح مجموعة معينة ذات هوية متميزة، وقوانين السوق مطبقة في مجال السياسة والتعامل الاجتماعي كما هي مطبقة في مجال الاقتصاد. ان كل طرف يحاول ان يسوق قضيته، ويضغط من اجل الحصول على مزايا سياسية واجتماعية، ويستخدم ممثليه المنتخبين، من المجالس المحلية حتى الكونغرس، لتمرير القرارات التي تلبي مطالبه.

ولكن ما مصير الثقافة في اوروبا مع توجهها الى الاتحاد؟ والى اي حد سوف تشكل اوروبا نموذجاً مختلفاً؟ في مجال الثقافة، تتميز الولايات المتحدة بالتسطيح، بينما تتميز اوروبا بالتنوع. مع قدرة تكنولوجية واقتصادية تلهث وراء اميركا، ويصلح "ديزني لاند" في باريس نموذجاً للتفوق الاميركي تكنولوجياً واقتصادياً، مع عجز هذا التفوق عن تحقيق عائد ثقافي يضاهيه. ثم هناك، عبر البحر المتوسط، الشركة الاوروبية – العربية. وهنا نجد التباينات واضحة. صحيح ان الأثرياء العرب اضحوا يملكون فضائيات ولكنهم ما زالوا بحاجة الى جهد كبير كي يتناسب محتواها الثقافي مع اقتنائهم التكنولوجية. ان العولمة ظاهرة ما زالت قادرة على تهميش المجتمعات، كما هي قادرة على تيسير دمجها. والثقافة ابرز المجالات كشفاً لهذه المفارقة.

(القاهرة)

معلق سياسي

تطبيع المجتمعات العربية!

السيد يسين

تعودنا ان نستخدم كلمة تطبيع – هذا المصطلح الذي هبط علينا بعد بداية عملية تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي في مجال تحويل العلاقات السياسية بين دولة اسرائيل والدولة العربية التي تعقد معها اتفاق سلام، من المقاطعة الاقتصادية والتوتر السياسي، الى ممارسات عادية كالتي تحدث عادة بين دولة واخرى في اوقات السلم. كما ذاع موضوع مقاطعة الشعوب ومؤسسات المجتمع المدني هذا التطبيع الحكومي، الى ان تخضع اسرائيل وتسلم بقيام الدولة الفلسطينية واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كاملة.

غير ان جميل مطر في ورقته البحثية المتفردة عن "مستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي" التي قدمها في ندوة مؤسسة عبد الحميد شومان في عمان عن "صراع القرن" يستخدم مفهوم تطبيع المجتمعات العربية والدفع في اتجاه ان تصبح مجتمعات غير مسيسة بمعنى بالغ الخصوصية، هو اقرب الى محاولات ما يطلق عليه "ترويض الشخصية القومية". ومن المعروف انه في حال حل صراع سياسي ما بين دولتين تتسم احداهما بسيادة شخصية قومية متميزة يرى انها تنطوي على اتجاهات متطرفة، قد يكون أحد ادوات حل الصراع ترويض هذه الشخصية، بمعنى نزع مصادر العنف او التطرف فيها.

حدث هذا بالنسبة الى محاولة الولايات المتحدة ترويض الشخصية اليابانية بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. فقد طبقت مجموعة متكاملة من التعديلات الدستورية والاجراءات السياسية والتغييرات الثقافية والاجتماعية لضمان تحويل الشخصية اليابانية، شخصية تؤمن بالسلام بدلاً من العدوان، والقضاء على نزعات القومية اليابانية المتطرفة. وقد تكون حادثة انتحار الروائي الياباني الشهير ميشيما الذي كوّن جيشاً اهلياً لمقاومة اجراءات ترويض الشخصية اليابانية بعد فشله في مشروعه لاحياء القومية اليابانية، رمزاً على عنف الصراع الثقافي بين الذين يقبلون الخضوع والترويض من ساسة ومثقفين، والذين يقاومونه. اجراءات الترويض نفسها طبقتها الولايات المتحدة على المانيا طبقاً لليابان، لأن الشخصية الالمانية النازية لم تكن تقل خطورة – في نظر الاميركيين – عن الشخصية اليابانية المتطرفة.

تسييس المجتمعات العربية

تقوم اطروحة جميل مطر على اسس عدة تستحق التأمل الطويل، لأن مشكلة تسييس المجتمعات العربية تعرض للمرة الاولى – رغم ايجاز الاشارات اليها – بمثل هذا العمق.

الملاحظة الاولى لجميل مطر ان عدداً من الكتابات الغربية في مجال الثقافة السياسية يرى ان المجتمعات العربية تتسم بصفة مميزة، وهي ان الجماهير فيها شديدة التسييس. ويقول ان "التسييس كما يراه علماء السياسة في الغرب ليس مرغوباً فيه كما يصور احياناً، فالتسييس يعني المشاركة بكثافة في السياسة وربما بوسائل غير مؤسسية، وبطرق عفوية وعشوائية. ويعني ايضاً فرض ضغوط على صانعي السياسة، تستحيل الاستجابة لها الا بسياسات مكلفة او بقرارات متسرعة وغير رشيدة. ويبدو صدق المقولات في هذه الفقرة لنا رأينا علامة على التسييس الشديد في المجتمعات العربية المعاصرة في ظهور التيار الاسلامي باعتباره تياراً سياسياً يضغط على السياسة العربية الراهنة، معبراً عن قطاعات واسعة، لا يتاح لها عرض مطالبها الطبقية والثقافية والسياسية من خلال الاطر الموجودة. وهي لذلك تلجأ – في ما تلجأ اليه – الى العنف احياناً، والى الارهاب الصريح احياناً اخرى، وهي مشكلة حقيقية في الوقت الراهن، كما ان تديين الصراع العربي – الاسرائيلي سمح لجماعات دينية مثل حركة "حماس" ان تفرض نفسها على الساحة باعتبارها احد الاطراف الفاعلة التي لا يمكن تجاوزها في اي عملية تسوية للصراع.

ومن هنا – كما يقرر جميل مطر – لم يكن غريباً ولا مفاجئاً ان تظهر في السنوات الاخيرة "رزمة من السياسات والاجراءات والنصائح المباشرة او غير المباشرة لحكومات عربية، بهدف خفض درجة هذا التسييس لاهداف اخرى، منها بالتأكيد تشجيع التطور الديموقراطي والليبرالي في شكل عام وتشجيع اقتصاد السوق وهيمنة القطاع الخاص".

غير ان جميل مطر يرى انه رغم شدة الضغوط الخارجية وخصوصاً الاميركية، وكذلك ضغوط صندوق النقد والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي، ورغم ابتكار حملات من نوع حملة "ثقافة السلام" وتغيير مناهج التعليم، واعادة تدوير الاعلاميين واجهزة الاعلام لتنفيذ افكار المقاومة او تفاديها وتجنبها، وتحويلهم وتحويلها لتصبح في خدمة مسيرة التسوية السلمية، فإن كل هذه السياسات لم تحقق الهدف المطلوب وهو خفض درجة التسييس.

الملاحظة الثانية والبالغة الاهمية ان هناك مشروعات متكاملة حاولت اطراف كثيرة دعمها بهدف خفض درجة التسييس في المجتمعات العربية. منها مثلاً مشروعات تنشيط المجتمع المدني، والحملة العالمية المكثفة لتشجيع اقامة جمعيات اهلية غير حكومية تنشط في كل الاتجاهات بما فيها الاتجاهات السياسية. "وكان الامل ان يمتص هذا النشاط بعض الفائض او معظمه في الطاقة السياسية للمواطن العربي". ويضيف جميل مطر: "وكان الامل ايضاً ان الهامش الديموقراطي الذي فرضته دول الغرب ومؤسساته على عدد من الدول العربية، وهو الهامش الذي احتوى على قدر من حرية التعبير، وقدر اقل من حرية اقامة الاحزاب الفاعلة الحقيقية وقدر ضئيل للغاية من حرية الحركة للمعارضة والمعارضين، كان الامل ان يكون هذا الهامش كافياً لترويض الرأي العام او تطبيعه سياسياً، بمعنى ان يزداد اهتمامه باحواله المالية اليومية وبشؤون مجتمعه المدنية والحياتية وشؤون القرية والحي والمدينة التي يسكنها، ويقل اهتمامه بالقضايا الوطنية وكل قضايا السياسة الكبرى. ولكن لم يحدث هذا الامر، او على الاقل لم يحدث بالسرعة والكفاية المطلوبتين".

تفسير الظاهرة

في ضوء ما سبق يطرح سؤال نفسه: ما هي اسباب صعود التسييس في المجتمعات العربية وفشل كل الضغوط الخارجية والسياسات العربية الداخلية في خفضه، بمعنى صرف نظر المواطن العربي عن قضايا السياسة الكبرى، وفي مقدمها حل الصراع العربي – الاسرائيلي؟ هنا نختلف اختلافاً اساسياً مع التفسير الذي يقدمه جميل مطر لهذه الظاهرة. فهو يقرر "وأظن شخصياً ان المسؤول عن صعود ظاهرة التسييس ليس الثقافة السياسية او التخلف الحضاري، وانما هو تردد حكومات المنطقة او عدم رغبتها في توسيع هامش حرية مؤسسات المجتمع المدني واقامة احزاب فاعلة وقادرة واطلاق حرية التعبير وتخفيف قبضة "السياسة" بمعناها الحكومي وتفضيلها، اي تفضيل هذه الحكومات، التعامل مع ظاهرة التسييس من طريق ادوات العنف اي الامن والقمع ان احتاج الامر".

وفي تقديرنا ان هذا تفسير ليس صحيحاً وغير مقنع في الوقت نفسه، لانه يتجاهل الكثير من العوامل التي أدت الى تسييس المجتمعات العربية، ولم يضعها في الاعتبار.

ان تسييس المجتمعات العربية لا يمكن فصله اطلاقاً عن نضال الشعب العربي ضد الاستعمار بكل اشكاله التقليدي والاستيطاني، وضد الاحتلال بكل صوره، وضد الاشكال المتعددة للوصاية والانتداب. وقد بدأت حركة التسييس الكبرى في العصر الحديث بمحاولة فريق من الرواد السياسيين العرب استخلاص الوطن العربي من اطار الدولة العثمانية، وبلورة مفهوم العروبة في صياغته الحديثة. ثم ما لبث ان اشتعل النضال العربي ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، والاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر وضد الاحتلال الانكليزي في مصر، وضد الاستعمار الايطالي في ليبيا، وضد نظم الوصاية والانتداب التي فرضت فرضاً على الشعب العربي في سوريا ولبنان. لاجيال كاملة من السياسيين والمثقفين والجماهير العربية ضحت بارواحها في سبيل استخلاص ارض الوطن العربي من كل صور الاستعمار والاحتلال والهيمنة. ويكفي مطالعة تاريخ العرب الحديث في المشرق والمغرب للتأكد من هذه الحقائق.

وكان طبيعياً ان يشغل هذا النضال الجانب الاكبر من مكونات الذاكرة التاريخية العربية. ورغم ان الاجيال الراهنة قد تكون اختلفت عن الاجيال العربية السابقة بحكم نشأتها في ظروف مختلفة، واهمها تنشئتها سياسياً في سياق استقلال الدول العربية، الا ان ذكريات الاجداد والآباء ما زالت ماثلة في الاذهان. ويزيد من عوامل بقائها فاعلة ومؤثرة، السياسات العنصرية والعدوانية التي تطبقها اسرائيل ضد شعبنا العربي في فلسطين، وهي سياسات واجراءات عنصرية تنقلها وسائل الاعلام العالمية والعربية حية على شاشات التلفزيون، ما يشعل غضب الجماهير العربية في كل مكان. ان الاتجاه العروبي الشعبي – رغم ما يقال عن تراجع مشاريع الوحدة العربية – بالغ العمق. واذا اضفنا الى ذلك محاولات اسرائيل الاجرامية تهويد القدس وتهديد المسجد الاقصى، فلنا ان نتصور رد الفعل الشعبي العنيف، نظراً الى ارتباط الجماهير الاسلامية والعربية بالقدس والمسجد الاقصى.

الثقافة السياسية اذاً – عكس ما يرى جميل مطر – احد الاسباب المهمة في استمرار ظاهرة التسيس في المجتمعات العربية.

فاذا اضفنا الى ذلك خضوع الحكومات العربية للدول العظمى، خصوصاً الولايات المتحدة، والمؤسسات الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بالاضافة الى خيبة هذه الحكومات وفشلها في تحقيق برامج تنمية متوازنة، لا تجنح الى اثراء القلة على حساب بقية طبقات الشعب، لأدركنا أن استمرار التسيس رغم عجز الجماهير عن الفعل لتغيير الاتجاه، ظاهرة منطقية.

ومن هنا ينبغي الوقوف في صورة نقدية عند النتيجة الرئيسة التي يصوغها جميل مطر وهي ان "المنطقة لن تتخلى بسهولة عن ظاهرة التسيس الكثيف ليس لانها غير قابلة للتطور، ولكن لأن مصالح اخرى تفضل التسيس على تطوير الحياة والمؤسسات على اسس ديموقراطية".

وفي رأينا انه مهما كانت اهمية التطوير الديموقراطي في النظم السياسية العربية، فإن اسباب استمرار تسيس المجتمعات العربية بل تصاعد هذا التسيس في المدى المتوسط، هي استمرار اسرائيل في العدوان على الشعب الفلسطيني، وعجز الحكومات والمؤسسات الرسمية العربية عن المواجهة، بالاضافة الى فشل السياسات الاقتصادية الحكومية، وازدياد رقعة الفقر في المجتمع العربي. واذا اضفنا الى ذلك مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، وآثارها السلبية على المجتمع العربي، لأدركنا ان لظاهرة التسيس اسباباً تاريخية ومعاصرة تجعل احتمال استمرارها هو الغالب.

وهكذا يمكن القول انه رغم الضغوط الخارجية والقمع الداخلي فإن المجتمعات العربية لن تتخلى عن التسيس، باعتباره الاداة المثلى للمقاومة.

(القاهرة)

باحث

نهاية قريبة للمعاندة؟

الايام القليلة المقبلة ستشهد، على ما يبدو، تصاعدا في حفلة "عض الاصابع" بين الادارة الاميركية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي دعا الى انتخابات مبكرة في اسرائيل يمكن اعتباره موازيا للكونغرس الاميركي، في ميدان "التدخل في شؤون الطيف". فكما تصدى الكونغرس الاميركي، للضغوط التي مارستها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على نتنياهو لحمله على الانسحاب من الضفة الغربية بنسبة (١٣،١ في المئة، كذلك تصدى وايزمان لنتنياهو داعيا الى الانتخابات المبكرة.

في السياسة الخارجية الدعوتان غير ملزمتين، فلا الكونغرس يستطيع ان يملي سياسته الخارجية على كلينتون ولا وايزمان يستطيع ان يرغم نتنياهو على تغيير سياسته او مواجهة صناديق الاقتراع.

وموضوع العلاقة بالولايات المتحدة ليس أمرا يتم اجتنابه في الصراع السياسي الاسرائيلي، فلطالما اعتبر حزب العمل، وفي السياق نفسه يأتي وايزمان، ان الليكود يعرّض العلاقات الاميركية – الاسرائيلية لخطر الاصطدام بتجاهله التام للمصالح الاميركية في المنطقة، والمضمر ان البديل العمالي يؤمن المصلحتين الاميركية والاسرائيلية. وفي المقابل لا يتردد نتنياهو في التلويح باللجوء الى جماعته في الكونغرس، بل هدد في فترة أخيرة بـ"احراق واشنطن" اذا تفاقمت الضغوط عليه.

إذاً الحليفان تبادلا الخطوات المسرحية، وبينما كان نتنياهو قبل شهر في موقع هجومي، في علاقته بالولايات المتحدة، نجده اليوم في حال دفاعية، عبر عنها افصاح وايزمان عن عدم ثقته برئيس الوزراء.

وضعف نتنياهو المستجد حيال الولايات المتحدة مصادره متعددة. فمبادراته السياسية المتلاحقة، من فتح ملف القرار ٤٢٥ الى طرح فكرة الاستفتاء على الانسحاب من الضفة الغربية، الى اثارة ضرورة العودة الى مؤتمر مدريد، اوحت كلها بانه غير مستقر وغير موثوق، ويشبه الى حد بعيد اسحق شامير، في عناده، دون ان يشبهه في تحفظه في طرح مبادرات لا تعيش احياناً اكثر من ثمانٍ واربعين ساعة.

في هذا الجو يشكل دعم واشنطن لنتنياهو في مجلس الامن، في مناقشاته الخاصة بخطوات تهويد القدس، عنصرا اضافيا في اثبات دونكيشوتية نتنياهو. صحيح ان السياسة الاميركية حيال القرارات التي تدين اسرائيل في هيئات المنظمة الدولية ثابتة، لكنه صحيح ايضا ان هذه الايام ليست أفضل مناسبة لاثبات كم هو، واسرائيل عموما، بحاجة الى الولايات المتحدة، وفي كل الميادين.

في المعركة المفتوحة بين واشنطن ونتنياهو لم تستعمل الاولى كل اوراقها بعد. فعلى رغم النفي العربي الرسمي لوجود صلة بين تأجيل مشاريع القمة العربية، وطلبات اميركية في هذا الاتجاه، لا يحتاج الامر الى تكهنات كبيرة لاستكشاف ان واشنطن التي تستمهل الفلسطينيين علناً، تتمنى على العرب ديبلوماسيا التريث في اتخاذ خطوات حازمة.

والقمة العربية المقصودة هي نقيض دعوة نتنياهو للعودة الى مدريد لاستئناف المفاوضات المتعددة الطرف. القمة، عندما تعقد، ليس أمامها سوى بند وحيد هو وقف التطبيع. وعندما تغض واشنطن الطرف عن مثل هذه القمة فكأنما تعلن الحرب على نتنياهو، ليس التفريط بالتطبيع الحاصل حتى الآن، بالطبع، ولكن لانقاذه من تصميم نتنياهو على اطاحته.

يمكن القول ان التغيير الحكومي في اسرائيل بات على جدول الاعمال الاميركي ولاعتبارات تتجاوز منطق العلاقات الثنائية بين البلدين. فالقوى المتضررة على الصعيدين الاقليمي والعالمي من توقف عملية السلام الاميركية في المنطقة لا يوازيها ما يعتبره نتنياهو تضحية كبيرة، وكأن اسرائيل اليوم في صدد اتخاذ قرارات كبرى تعادل ايجاد حل نهائي للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. واذا اضفنا الى القوى المتضررة الاقتصاد الاسرائيلي الذي بدأت تظهر عليه امارات الركود، ولاعتبارات خاصة بتعثر السلام أساسا، لا يصعب علينا التكهن بنتيجة حفلة "عض الاصابع" بين الادارة الاميركية ونتنياهو.

محمد ابرهيم

كل الأحزاب العربية... لينينية!

السيد هاني فحص

في المشهد الحزبي العربي الراهن والموصول بما استقرّ في الذاكرة من طيوف الماضي، درجة عالية من التماثل، اذا ما دقّق فيها المدقق انتهى الى الاقتناع بأن هناك نمطاً واحداً يجمع الاحزاب كلها ويتكرر بعناوين واسماء مختلفة ومضامين تختلف بدورها قليلاً او كثيراً بحسب المنشأ الايديولوجي للحزب.

اما في ما يخص التنظيم والهيكلية والتراتب والنمو والصراع والتعميم والانشقاق والانقلاب والاقتتال والنقض الذات والغير والاختزال والغرور وتغليب المتغيرات على الاصول، حتى الانقلاب على هذه الاصول او تغييبها من الوعي او التداول، مع جاهزية تبريرية جارفة حتى للبداهات والاولويات. في كل ذلك تكاد، احزابنا التي عرفناها ونعرفها، تكون واحدة بطبعات مختلفة الالوان والاحجام والمقدمات ووحدة الذواتيم، اي مزيدة ومنقحة في حدود اسقاط تفاصيل وجزئيات وثانويات لا يؤثر اسقاطها او سقوطها سهواً، في التماثل المنهجي شبه التام بين حزب مؤمن وحزب ملحد؟ بين حزب علماني وحزب طائفي او مذهبي، بين حزب وطني وحزب قومي، بين حزب قومي وحزب أممي او حزب قومي أممي؟ بين حزب يساري وحزب يميني، بين حزب مذهبي وحزب مذهبي، بين حزب عمومي وحزب "شخصاني" الخ.

واذا ما كانت بعض الاحزاب تُظهر في حركتها وسلوكها السياسي درجة من المرونة والانفتاح وقبول الآخر، فهي مرونة الضرورة (ضرورة الانتباه او ضرورة الاحتواء) الناتجة من حال ضعف وانهيار واقتصار البناء الحزبي على بقايا يعز عليها ان تعلن نهاية العرض او الاستعراض، ما يؤدي احياناً الى وقوعها في قبضة جهة سياسية غنية او قوية، تمن عليها باسباب البقاء ضعيفة لتستخدمها في مناسبات معنية.

هذه الحال الموصوفة والمعهودة تشكّل مآلاً محتملاً، ودائماً، لكل الاحزاب التي تأسست او تتأسس على الشروط والمعطيات نفسها، وتستمر قوية او ضعيفة او تتعاقب عليها القوة والضعف دورياً، الى ان تتفجّر او تنفجر بفعل عوامل داخلية وخارجية متناغمة، وتتحول من مشروع رافعة محلية لمشروعات سياسية وطنية مسموح بها، او مشروعات عابرة للدولة والوطن والاجتماع الوطني، الى ادوات ميكانيكية امنية، ويصبح التعامل معها على اساس القطعة وفي اوقات الحاجة.

ربما كان في وعي بعض الاحزاب انها من تأسسها الى تسوسها، قد بنت على مثال، كالاحزاب الشيوعية التي يفترض انها بنت على المثال اللينيني للحزب الثوري. وقد تكون الاحزاب الاسلامية مثلاً، لاحقاً وبعد التأسيس، عادت لتلتمس لها مثالاً ومنوالاً تبني وتنسج عليه، ولكن الشيخ حسن البنا مثلاً ايضاً، لم يكن يحمل مشروعاً حزبياً بالمعنى الحديث للحزب، بل مشروع حركة منظمة تنظيماً مرناً يلائم تركيب المجتمع المصري، حتى لا يدخل حركته في القطيعة ولا يتركها نهباً للفوضى، ولا يخرجها من العمومية الشعبية ذات الجرعة العالية من التنوّع المجرّب تاريخياً في حفظه الاجتماع المصري – الاسلامي والاسلامي – القبطي.

اما اول حزب اسلامي شيعي حديث فقد تكون في اوائل الستينات بعد الثورة العراقية على العهد الملكي ومجيء عبد الكريم قاسم الى الحكم مع ظهيره الحزب الشيوعي العراقي، لقد تكون هذا الحزب في كنف الحوزة العلمية الدينية في النجف الاشرف، والتي قبلته لا كحزب بل كحال دينية في مواجهة التطرّف الشيوعي والاستبداد القاسمي.

وعندما تحولت الحركة حزباً تدرج في موقعه من الحوزة، من حاشيتها الى مقابلها وموازاتها، ما جعل الكثير من المعنيين يرون فيه نقضاً لهذه الحوزة وتاريخها ونهجها وتوجهاتها المعارضة جور الدول على نصاب مختلف عن النصاب الحزبي، وبعدما استوى الحزب على حالته التنظيمية اعتُبر حوزوياً مثابة لاختراق غربي لبنيان علمي وفكري اسلامي مختلف في تركيبه وحيويته عن الحالات الغربية التي انتجت احزاباً كانت محكومة بضرورة التماس فكرها التغييري ونظريتها الثورية خارج الفكر الديني السائد، بينما الفكر الاسلامي والشيعي خصوصاً، وبدليل مواقف النجف في المنعطفات التاريخية، كان جاهزاً للاعتراض والاحتجاج والمساهمة في التغيير الذي لا ينقض اصلاً من الاصول في الفكر والاجتماع. وعلى هذا الاساس انتشرت نظرة في النجف وفي العراق وفي الوسط الشيعي العربي والاسلامي الواسع بأن الحزب ساهم في زعزعة البنيان الحوزوي النجفي مما امتدت آثاره حتى الآن، ومكن النظام الجائر في العراق ان يرى النجف منحصرة ومختزلة في "حزب الدعوة" ويعتمد ذلك حجة في تدميرها ومنع اعادة بنائها(١).

هل كان حزب الدعوة يبني على مثال اسلامي في تنظيمه وادائه، في نشأته وتطوره واواليات حركته وعمله وتحالفاته وعلاقاته؟

ليس هناك مثال يمكن البناء عليه كمثال حزبي في التاريخ الاسلامي اشد وضوحاً حزبياً من الحركة الاسماعيلية، ولا نجد بين هذا الحزب وتلك الحركة وغيرها من الحركات السرية في التجربة الاسلامية، مشتركاً الا ذلك القدر من الباطنية والغموض يقوم مقام الشرط لسلامة الحركة والحزب ونموه، شأنه في ذلك شأن اي حزب مهما تكن هويته وافكاره واصوله. في حين ان الحركات الاسلامية غير الحزبية التي اختارت معارضة السلطة مسلكاً طوال مراحل التاريخ الاسلامي، لم يكن يعوزها الكتمان للمهم من اسرارها وشؤونها وتوجهاتها، من دون ان يحوّلها ذلك بنياناً مغلقاً ضيق الافق ونابذاً الآخرين، مع ابقائها على مقدار من العصبية الجامعة التي لا تسقط الآخر، شخصاً او جماعة او مذهباً او اجتهاداً، من حسابها.

اذن فلا اصل اسلامياً لنماذجنا الحزبية الاسلامية. اما الدرجة العالية من التماثل بينها وبين الاحزاب الاخرى المغايرة، فهي تأتي من شيء من التعرّف على تاريخ الاحزاب التي كان لها دور كبير في التاريخ الحديث وظروفها وشروطها (الحزب الشيوعي مثلاً) خصوصاً اذا لاحظنا ان كثيراً من قيادات وسيطة وكوادر شيوعية عربية غادرت مواقعها لتنتظم في اطار الاحزاب الاسلامية وتتحوّل مصادر رؤية في العمل الاسلامي الحزبي.

ولكن التماثل في اساسه انما يأتي في الدرجة الاولى من ضرورات تكوينية طبيعية في البناء الحزبي، لا دخل فيها للوعي او الايمان او عدمه او الاختلاف، والاطلاع على تجارب الآخرين لا يزيد هذه الضرورات الا وضوحاً اضافياً على اختلاف تستدعيه المغايرة الجزئية بين تجربة واخرى.

اذن فالحزب هو الحزب اياً تكن مسوغاته الفكرية والاجتماعية والسياسية والخصوصيات الوطنية التي ترافق نشأته (الغلبة الغربية في المنطقة وفي مصر بالنسبة الى الاخوان المسلمين، حكم قاسم والتطرف الشيوعي في العراق بالنسبة الى حزب الدعوة، الاحتلال الاسرائيلي للبنان وتوجهات الثورة والدولة الاسلامية في ايران عموماً، وحيال اسرائيل والاحتلال خصوصاً، اضافة الى الحرب اللبنانية واثرها في تقصير الاحزاب اللبنانية وقصورها، في ما يعود الى ظروف نشأة "حزب الله" في لبنان وتنشيط "الجماعة الاسلامية" واذن فهناك سمات وعلامات، في قوة الموروثات الطبيعية، في البناء الحزبي لا تقع في دائرة الارادة والرغبة في الغائها او الخلاص منها.

لقد كان لينين الاكثر عناية بوضع الاطار النظري والعملي للحزب الثوري، ويعتبر في ذلك اباً للجميع، الارثوذكسيين والتحريفيين معاً، والفرق بينه وبين كارل ماركس وانغلز (الجدّين الفكريين للجميع كذلك) هو انهما كانا عالمين في الدرجة الاولى وسياسيين في الدرجة الثانية او الثالثة، ومن هنا كان تصورهما للحزب قائماً على رؤية علمية ذات درجة عالية من العمومية والمرونة، وهذا ما لم يجد فيه لينين، بعد دخوله في التجربة وتعقيداتها، شرطاً مواتياً لبناء الحزب الثوري. فتجاوزهما الى رؤية عملية ذرائعية غير معيارية تنتج لاخلاقياتها وتجددها طبقاً للحاجة السياسية ولا تلتزم بنظام قيم معين ولا نظام افكار، وتبقى مشرعة على التغيير والتكيّف والتكييف والتبرير مهما يكن ذلك موجباً للابتعاد او الانفصال عن الاصول.

في ما يأتي اورد نصوصاً من ماركس وانغلز ذات طابع نظري واخرى من لينين ذات طابع عملي تجريبي، حول الحزب، تكشف اننا جميعاً لينينيون في احزابنا وبامتياز.

في البيان الشيوعي يقول ماركس وانغلز: "الشيوعيون لا يؤلفون حزباً خاصاً معارضاً بالنسبة الى باقي الاحزاب العمالية وليس لهم مصالح واهداف متمايزة عن مصالح البروليتاريا واهدافها". وبعد ١٨ سنة من البيان قال ماركس: "ان الطبقة العاملة لا تستطيع ان تعبّر عن نفسها كطبقة الا اذا شكّلت حزباً سياسياً متميزاً. ولكنه يجب ان يكون تنظيماً للطبقة العاملة بمجملها وليس نخبة". وفي عام ١٨٧١ اشار ماركس الى "ضرورة الابتعاد عن التنظيم القاسي الشديد، وعن كل ما يشجع صنمية السلطة في تكوين الحزب".

في ١٨٨٠ يقول انغلز "كلما كان التنظيم متراخياً في ظاهره كلما كان قوياً متيناً في حقيقته". وفي ١٨٨٥ كتب انغلز مؤكداً "ان الحركة الالمانية العمالية لا تحتاج الى منظمة رسمية" ويقول ماركس وانغلز معاً: "امامنا فرصة جديدة لنؤكد ونبرهن اننا لا نحتاج الى اية شعبية ولا الى دعم حزب ما او بلد ما، فنحن بعيدون عن هذه السفاسف، وكيف يمكن اشخاصاً مثلنا يكرهون المراكز الرسمية كرههم الطاعون ان ينضموا الى حزب؟ وما الذي يهمنا من الحزب نحن الذين لا نأبه الى الشعبية ونشك في انفسنا منذ ان نبدأ ونصبح ذوي شعبية"... والفرق المنهجي بينهما وبين لينين يظهر في النصوص الآتية التي تأتي من لينين متطابقة مع سلوكه العملي المدروس بعناية من تابعيه وناقديه معاً.

يقول لينين (ما العمل؟ ١٩٠٢): "ما من حركة ثورية يمكن ان تعيش من دون منظمة قائدة او مستقرة تكفل استمرار الحركة الثورية وديمومتها". و"كلما اتسع نطاق العمل الجماهيري العفوي كلما اصبحت الحاجة الى مثل تلك المنظمة ضرورة ملحّة وكلما اصبح من الواجب ان تكون المنظمة حازمة وقوية التنظيم".

وفي المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الديموقراطي الروسي عام ١٩٠٣ قال: "مهمتنا المحافظة على روح الحزب وصلابته". وعام ١٩١٧ في كتابه "الدولة والثورة" يقول "بدون حزب حديدي وبدون حزب يعرف كيف يراقب الجماهير يستحيل ان يكتب النجاح لنضال من هذا النوع".

ويقول لينين: "ان المركزية المطلقة والتنظيم الدقيق للبروليتاريا هما من الشروط الاساسية لانتصارها" وفي توصيات مؤتمر الحزب بقيادة لينين جاء: "الوقوف في وجه كل ما يسيء الى الحزب والدولة وابلاغ الحزب والدولة بكل خطر يهددهما" و"المحافظة على الانضباط في الحزب والدولة". "مشاركة الاعضاء لا يجوز ان تحد من صلاحيات القيادات". واقترح لينين "انزال اقصى العقوبات في من يلجأ الى خلق تكتلات داخل الحزب".

وفي المؤتمر العاشر (عام ١٩٢١) للحزب الشيوعي السوفياتي تم التأكيد على "الكفاح ضد الانحراف الحزبي والنزعات الاصلاحية والجمود الشيوعي العقيدي". وفي المؤتمر السابع كان قال: "اذا لم نعرف كيف نتكيّف ونتلاءم واذا لم نكن قادرين ان نزحف على البطون بين الاقذار فلن نكون ثوريين". وفي الجزء الثاني من كتابه "الايديولوجيا السوفياتية المعاصرة" يقول: "يجدر بنا ان نربط بين الاخلاص للافكار الشيوعية وبين الاستعداد لعقد التسويات العملية الضرورية والمراوغة والمماينة والتقدم بخط لولبي وتراجع استراتيجي". والحمد لله... وطالما ان الانجاز حجم وفاعلية، بصرف النظر عن طريق الوصول وكيفيته، والمضامين القيمية للعمل مستبعدة، فان التطهرية تمسي دعوى من الدعاوى لا دليل عليها.

(١) ليس ادل على ذلك من ظاهرة انسحاب العلماء كلما تقدموا في علمهم من الحزب لانهم يعودون من منظور علمي ليجدوا ان النظام الحزبي غير ملائم لبنيتهم المعرفية والايمانية وتراثهم المرجعي الذي يعتبرونه نظامهم وتنظيمهم وفي طليعة هؤلاء كان الشهيد السيد محمد باقر الصدر الذي بلغ درجة المرجعية فقطع مع الحزب قطعاً كاملاً لان الحزبية تتنافى مع موقعه.

الافراج عن الأسرى في لبنان:
معاناة الأسير العربي بعد اطلاقه

شفيق ناظم الغبرا

كان مؤثراً للغاية منظر الافراج الاسرائيلي عن اسرى لبنان وتسليم رفات الشهداء وموقف اهالي الشهداء، وبالطبع موقف السيد حسن نصرالله.

شاهد الكثير من العرب الفضائيات اللبنانية يوم الجمعة الفائت وهي تنقل في بث حي تلك الحفلات الخاصة بتسليم الرفات او باطلاق سراح اسرى امضى بعضهم عشر سنوات في السجون الاسرائيلية. وكما يحق للبنان ان يتألم لشهدائه وان يفرح بخروج اسراه فأن قضية الاسير تتحول رمزاً لقضية الاسير في كل بلد عربي. الاسرى اللبنانيون خرجوا من سجون اسرائيلية، ولكن في الوقت نفسه هناك اسرى عرب في سجون عربية قلّما يتحدث عنهم اللسان العربي، هناك اسرى للكويت في العراق، وهناك الامس القريب اسرى عرب في ايران واسرى ايرانيون في العراق، وهناك اسرى بين الدولة المركزية في السودان والثوار في الجنوب، وهناك اسرى في نهاية كل صراع واختلاف واقتتال في كل ارجاء الوطن العربي.

ولكن قضية الاسير في الصراع العربي – الاسرائيلي تكتسب لدى العرب بعداً عاماً وقومياً، وذلك لسبب واضح: هناك في هذا الصراع تصادم قومي عميق الجذور بين الشعور العربي وكل مرادفاته والاستقواء الصهيوني بكل تمدداته. هذا التناقض ربما يكون المسؤول عن الشعور العربي العام حيال قضية الاسرى اللبنانيين، فهو شعور ينم عن عمق الصراع. ان الذي يقع في الاسر في مواجهة اسرائيل بالنسبة الى العرب قضية تؤثر في وجدانهم وذلك لان كل بلد عربي دفع شهداءه وواجه حالات اسر في يوم من الايام في حلبة القتال ضد اسرائيل. وهذا لا يقلّل من قيمة الاسير في الصراعات العربية – العربية، فالذي يقع في الاسر في الصراعات العربية – العربية يتحول قضية مهمة للقطر العربي المعني ويتحول قضية تعاطف اساسي من جانب اهله ومجتمعه وشعبه وقضية انسانية على الصعيد العربي العام، بينما من الصعب ان يتحوّل الامر مسألة لها بعد قومي كما هي الحال مع الاسير العربي لدى اسرائيل. وفي هذا انعكاس لعمق المواجهة بين العرب واسرائيل وانعكاس لمدى عمق الشعور العربي والديني ايضاً حيال هذا الصراع.

وبينما الشعور العربي واللبناني الشعبي في اوج عنفوانه العاطفي بازاء الاسرى المفرج عنهم، الخوف كبير من ان تبدأ معاناتهم مع اطلاق سراحهم. ففي الايام الاولى سيروي كل اسير روايته؛ وسيتحدث كل اسير عن اعماله، لكن بعد ذلك يبدأ السؤال الاكبر: ماذا اعدت البلاد لهم بعد استقبالهم، وماذا تعد البلاد لهم في مجال التأهيل للحياة الجديدة؟ اذ سيكتشف الاسير ان العالم الذي يعود اليه قد اختلف، وان الافراد الذين كانوا معه تغيّروا، وان عليه ان يتغيّر بأكثر مما يستطيع لكي يواكب الجديد. سيكتشف الاسير ايضاً ان الناس تهتم بقضيته لرمزيتها وقوميتها اكثر من اهتمامهم بالشخص الاسير، وسيكتشف بعد اسابيع وشهور ان الزمن قد طوى كل شيء وان الناس تنسى بسرعة اكبر من سرعة الحدث الذي ادى الى اطلاق سراحه. هكذا فما ان تختفي الكاميرات وتختفي الصحافة حتى تبدأ قصة الاسير مع اعادة تأهيل ذاته في عالم يختلف عن العالم الذي عرفه او حتى الذي ضحى من اجله.

وفي العالم الجديد عالم ما بعد الخروج من الاسر يبدأ الاسير بدق الابواب مذكراً بنضاله ومذكراً بتضحياته ولكنه قد يجد ابواباً مغلقة. وقد يبدأ الاسير العائد بالبحث عن جامعة تقبله او جهة توظفه. ولكنه قد يجد ان الناس انشغلت بامور جديدة وانما بالكاد تتذكر قضيته او اسمه. وقد يشعر ان زملاءه تخلّوا عنه او ان المناضلين الذين عمل معهم قبل عشر سنوات لديهم هموم كثيرة غيره. وحينها قد تنهار قيمه وقد تسقط ارادته التي لم تسقط في السجن، حينها قد يشعر بالهزيمة لاول مرة وقد يكتشف الخوف الذي لم يعرفه في سنوات النضال. بل حينها قد يفضّل لو سقط شهيداً او حتى لو بقي في السجن رمزاً للكفاح الدائم والتضحية الكبرى. بل قد يتمنّى لو ان لحظة الافراج عنه بقيت مجمدة في التاريخ والى الابد.

قد يكون كل ما تكتب من وحي الخيال والمستحيل، وقد يكون في ما نقول الكثير من الاستفزاز لذلك المواطن اللبناني والعربي المتعاطف مع قضية الاسير اللبناني، ولكننا نقول ما نقول تعاطفاً مع الذين ضحوا بزهرة شبابهم من اجل قضية آمنوا بها، وذلك لمعرفتنا بما حل بالكثير ممن سبقوهم. لنتذكر ان العالم العربي فاعل في ظلم ابطاله وفاعل في اسقاط انقياء من ابنائه. فكم من مناضل انتهى بلا عمل، وكم من مقاتل انتهى بلا قيمة، وكم من اسير عاش الاسر لسنوات طوال ومجّدته الامة ذات الذاكرة القصيرة ايام قبل ان تخرجه من التاريخ وربما من الحياة والمجتمع.

البعض يعتقد اننا ننتصر على اعدائنا من خلال جرأتنا في القتال او من خلال شجاعتنا او حتى تهوّرنا، ولكن قيمة الامم تكمن في طريقة تقديرها لمن ضحوا من اجلها. هكذا بين ان يكون التكريم عاطفياً شكلياً ويدوم اثره ايام وبين ان يكون التكريم جوهرياً طويل الامد يقع الفارق بين امة تفهم التضحية في حدود العاطفة السريعة الزوال وامة تكرم المضحين وعيونها على المستقبل. قد نكون ظلمنا لبنان في حكمنا، ولكن عادات العرب من المحيط الى الخليج في التعامل السلبي مع ابطالهم هي التي تحفزنا على كتابة هذا المقال. في المقابل ان تقديرنا الكبير للبنان في ظل وجود مجتمع مدني نشط يجعلنا نأمل بامكان تقديم نموذج مختلف في التعامل مع الاسرى العائدين الى المجتمع والى الحرية.

(الكويت)

استاذ في قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت، ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية

رد على مقال فادي نصار

السفور وأبعاده في المجتمعات التعددية

فرح منيمنة

بعدما تم الاعداد لاحدى حلقات "الشاطر يحكي" التي يقدمها الدكتور زياد نجيم على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال"، أعلن عنها للمشاهدين قبل ايام من بثها تحت عنوان: "حجاب المرأة". واللافت للنظر حينها ان هذا العنوان لم يحدد اي امرأة قصد: المرأة اللبنانية؟ أم المرأة المسلمة؟ ام اي امرأة على الاطلاق؟

حول "غياب الشخصيات المسيحية"!

انطلاقا من الملاحظة المدونة اعلاه، يخطئ من يدّعي ان هذه الحلقة تناولت موضوع "الحجاب الاسلامي"، وتاليا أخذت منحى طائفيا وخصوصا في ظل غياب الحضور المسيحي عنها. والصحيح وبكل بساطة، ان نساء مسلمات ودون المشاركة والتعبير عن آرائهن وعن دفاعهن عن الحجاب، اذ ان المرأة المسلمة عموما ما زالت شبه الوحيدة المتمسكة بحجابها بين نظيراتها في ديانات اخرى، ولأن نصارى اليوم ليس لديهم ما يقولونه حول قضية لم تعد تمت لتساؤلهم الحاليات بأي صلة!

حول "ظاهرة الحجاب":

ومن اللافت للنظر ان أحد الحضور حاول التشديد على فكرة ارتباط "ظاهرة" الحجاب في لبنان بقضايا سياسية، ومنها الثورة الايرانية تحديدا. ولعله غاب عن ذهن صاحب ذلك الادعاء ان الحجاب تمارسه المرأة المسلمة في شتى انحاء العالم، ومنذ أمد بعيد وحتى يومنا هذا، ما يدل على ان الحجاب "ظاهرة" لكل زمان وفي كل مكان! لكن اللغة العربية تعرّف كلمة "ظاهرة" بأنها كل امر طارئ على مجتمع معين في زمن معين، فإنّن بات خطأ فادحاً ان نستعمل كلمة "ظاهرة" في مضمونها هذا، حيث إن المجتمع المقصود هنا هو: "كل العالم"، والزمن المحدد هنا هو: "كل العصور"، فأي "ظاهرة حجاب" تلك التي يتكلمون عنها؟!

حول "تأثير البيئة المحيطة":

يستنتج أحد الباحثين* بأنه "من الواضح ان الفتيات والسيدات اللواتي شاركن في البرنامج يعشن في بيئة اسلامية محافظة ويتفاعلن معها بنجاح". ألم يلاحظ الباحث الكريم بأن اولئك الفتيات والسيدات المشاركات هن اولا نساء لبنانيات، يعشن في هذا البلد ذي "المجتمع التعددي"، يتجولن في المناطق المختلفة حيث يقطن المسلم والمسيحي، ويدرسن في مدارس وجامعات هذا البلد حيث ايضا يدرس المسلم والمسيحي، ويعملن في هذا البلد حيث يعمل ايضا المسلم والمسيحي؟

اين هي تلك "البيئة الاسلامية" التي تحدث عنها ذلك الباحث في بداية مقالته التي ختمها بعرض "اشكالية التفاعل والقبول والرفض بين مجتمعات متعددة التوجه"؟

حول ما "بين الاميركية واليسوعية":

ومن الواضح ان كل منطق سليم يرفض الربط بين تجربة طالبة الجامعة الاميركية وتجربة طالبة الجامعة اليسوعية. فالتجربة الاولى أتت لتؤكد ان لا حل وسطا (كما اقترحت احدى الحاضرات) بين الحجاب الشرعي والسفور او التعري الفاضح، اذ ان نظرة الرجل تحديدا (مسلما كان ام مسيحيا، متدينا كان ام بعيدا عن دينه) لأي امرأة تختلف حين تحجب مفاتنها عنه، سواء تقبّلها ام لم يتقبّلها، احترمها ام لم يحترمها!

اما التجربة الثانية، والبعيدة بمفهومها عن التجربة الاولى، فكانت كصرخة انتقاد للمجتمع المسيحي الذي تهكم على فتاة محجبة لم يألف منظرها قبلا. وبالمجتمع هنا قد نعني رجلا او امرأة، صغيرا او كبيرا!

وصحيح ما يقوله الباحث الكريم ان الحجاب قد يشكل عائقا امام التفاعل مع مجتمع لم يعتد على أمر كهذا. ولكن ألا يجد باحثنا ان الامر طبيعي جدا كما بالنسبة الى اي نظرية او مشهد جديد غريب عن مجتمع ما وطارئ عليه فجأة؟

وانه لمن الطبيعي ان يستغرب الناس امراً لم يعتادوا عليه في بداية الامر ولربما رفضوه، ولكن، ومع الوقت، سوف يألفوه، والا لبقينا نرفض كل ما هو غريب عنا ونحاربه، وليس ذلك بقريب من مفهوم النضج الانساني والحضارة اليوم!

أضف الى ذلك ان فكرة كون الحجاب "عائقا امام التفاعل" لا ينفي فكرة كونه حماية وصوناً للمرأة – كما يدعي الباحث – ولسنا هنا بصدد شرح كيف يحمي الحجاب المرأة ويصونها لأن الامر شديد الوضوح في اعتبارنا!

حول "ضيافة المرأة":

ومن المستغرب فعلا ان يستطرد أحد المتصلين الى رواية موقف احدى الزوجات المسلمات معه في ظل طرح موضوع الحجاب. فالمسألة هنا متعلقة بتقاليد وعادات شرقية، او لربما كانت بالفعل وجهة نظر اسلامية، لا دخل لها لا من قريب ولا من بعيد بكون هذا المتّصل مسيحيا ام مسلما ام غيره، فقد تتصرف المرأة بالمثل مع اي رجل آخر يدخل بيتها كضيف لزوجها، فيهتم الزوج بإكرام ضيفه بينما تنصرف الزوجة للاهتمام بزوجة الضيف، سواء كانت تلك المرأة محجبة ام لا!

حول "الحجاب في فرنسا":

ويقترح الباحث الكريم على المتحجبات في فرنسا ان "يتقبلوا حرية الآخر المختلف عنهم" في رفضه إياهن ضمن مجتمعه لمجرد أنهم مختلفات عنه!

فإن كان ذلك الاقتراح مقبولا لشجعنا تاليا مفهوم العنصرية والتعصب القومي، ولفهمنا هذا التطرف وتلك النزعات على أنها نوع من "حرية" رفض الآخر لمجرد أنه ليس منا!

ملاحظات حول الحلقة:

بقي ان نوجّه الملاحظات حول آراء وردود عُرضت أثناء الحلقة، ومنها:

– أفادت احدى الاحصائيات ان نسبة ٦٦ في المئة من الشعب اللبناني اعتبرت ان "ظاهرة" الحجاب تكاثرت، وقد ربط مقدم الحلقة وبعض الحضور هذا التكاثر بظروف الحرب اللبنانية وتأثير الثورة الايرانية. ومن الخطأ ان نحدّ افكارنا ضمن دائرة مغلقة، فـ "العودة" الى الحجاب تكاثرت في الآونة الاخيرة، ليس فقط في لبنان، ولكن في شتى انحاء العالم، كما سبق لنا ان ذكرنا.

وتاليا كان من الاجدر ربط هذه العودة للحجاب بارتفاع نسبة التعلّم والتثقف عند المرأة في القرن العشرين، الامر الذي أدى الى رغبتها في البحث عن ذاتها الانسانية الحقيقية، والمطالبة بحقوقها الفعلية كامرأة، واحدى هذه الحقوق هي صون جمالها، والحفاظ على حشمتها وعفتها، وكانت النتيجة ان اختارت هذه المرأة العصرية ان تتحجب عن اقتناع تام!

– ادّعت الدكتورة فهمية شرف الدين "أن الرجل هو الذي اقترح الحجاب على المرأة"، وكان الاجدر بها ان توضح ان تعاليم الدين الاسلامي تفيد بأن "خالق المرأة" هو الذي "فرض" الحجاب على المرأة.

ولو كان الامر كما ادعت الدكتورة لما رأينا الرجل في يومنا هذا يسعى دوما الى تعري المرأة وخروجها سافرة متبرجة لأجل مكاسب خاصة واستغلالا لما حاولا افهامنا ان ذلك هو التحضر وعكسه هو الرجعية والتخلف، ام ان رجل العصر الماضي كان اكثر تعصبا ونخوة، و"رجل اليوم" عديم النخوة والرجولة؟

وفي نهاية المطاف، وردا على مقال الباحث فادي نصار، اقترح، كامرأة محجبة، مقالا لي تحت عنوان: "السفور وابعاده في المجتمعات التعددية" ردا على مقالته بعنوان: "الحجاب وأبعاده في المجتمعات التعددية"، اذ ان الحجاب هو اصل في المجتمع الاسلامي، تماما كما اصبح السفور في المجتمع غير الاسلامي، نصرانيا كان ام علمانيا.

فلماذا نطالب المرأة المحجبة بأن تعيد النظر في حجابها بحجة ان واجبها ان تسعى الى التقارب المسيحي – الاسلامي، ولكي تتخطى "اشكالية التفاعل والقبول والرفض بين مجتمعات متعددة التوجه" – علماً بأن حجابها لا يسيء لأحد ولا يتعدى على مشاعر أحد – ولا نطالب، من جهة اخرى، المرأة السافرة (بل اكثر من ذلك المتعرية اليوم!) بأن تعيد النظر في خروجها امام الرجال سافرة متبرجة متعطرة متعرية – ومع العلم ايضا ان خروجها على هذا الشكل يلوي اعناق غالب الرجال نحوها (وهم بشر جعل فيهم الله الخالق هذه الشهوة وليسوا بأقلية مريضة كما يدعي البعض)، ويؤدي الى تتبعها بنظرهم وتحريك غرائزهم وشغل فكرهم، ممّا قد يتسبب بعواقب وخيمة من اغتصاب او زنى او طلاق او خراب بيوت بطريقة او باخرى...

* مقال "الحجاب وابعاده في المجتمعات المتعددة" للباحث فادي نصار في "النهار" (١٢ حزيران ١٩٩٨) صفحة ١٩.

النهار قبل ستين عاماً

٢ تموز ١٩٣٨

في طرابلس الغرب
العرب لا يركبون الا في الدرجة الثانية

القاهرة في ٣٠ – الشرق العربي – جاء من مراسل الشرق العربي في طرابلس الغرب ان العرب اتفقوا فيما بينهم على مقاطعة عربات "الاوتوبيس" والامتناع بتاتاً عن ركوبها من الآن فصاعداً سواء في داخل مدينة طرابلس او في خارجها. وذلك بسبب النظام الذي قررته السلطة بشأن تلك العربات والقاضي بالسماح للعرب بالركوب في الدرجة الثانية فقط ومنعهم من الركوب في الدرجة الاولى التي خصصت للايطاليين والاوروبيين. ويسري هذا القرار على جميع العرب بلا استثناء حتى لو كان الراكب السيد يوسف حريش الحامل لوسام التاج الايطالي الاسمى او الامير سليمان قره منلي التركي الذي يعد اكبر نصير للايطاليين على العرب.

كاريكاتور من العالم



ميلوسيفيتش لجنرالاته:
حسناً، التدريب السابق نفسه، الحلف الاطلسي يدعي اخافتنا ونحن ندعي اننا خفنا.
(عن "الهيرالد تريبيون")

رد من "حزب الله" على نصرالله:
مغالطات وأوهام وهواجس... في بعلبك

في صفحة "قضايا النهار" (١٩ حزيران ١٩٩٨) طالعنا مقال تحت عنوان "قراءة لانتخابات بعلبك" كتبه الدكتور حسن عباس نصرالله فيه الكثير من المغالطات، اضافة الى انه لم يراع الدقة والموضوعية، ونقل الوقائع على حقيقتها، بل ذهب الى تشخيص اوهام وهواجس لديه ليصنع منها شيئا يقدمه للرأي العام اللبناني. وحتى لا تضيع الحقائق وتصبح الاوهام وقائع كان لا بد من اظهار الامور بموضوعية متناهية.

اولاً: إن "حزب الله" لم يصرّ على ترشيح عدد من كوادره ليضمن قرار المجلس البلدي في بعلبك كما ذُكر وانما التقى عائلات المدينة وشكّل منها لائحته، ولم يكن في عداد هذه اللائحة سوى ثلاثة من كوادره فقط هم: جماد بلوق، حسين رعد وعلي العوطه.

ثانياً: إن ما ادى اليه الاصرار المزعوم، حسبما نقل نصرالله، من تمزيق للعائلات الشيعية هو ادعاء باطل تدحضه الوقائع اذ ان معظم العائلات الشيعية والسنية الكبيرة والوسطى ترشح من كل منها اثنان وثلاثة، بل وصل العدد الى اربعة منذ اكثر من شهر وعلى سبيل المثال: من آل رعد: عاصم رعد، براء رعد زكريا رعد. من آل عواضه: محمد علي عواضه، ناصر عواضه واحمد فهد عواضه. من آل ياغي، غالب ياغي، حماد ياغي ودريد ياغي. من آل الرفاعي: حسين الرفاعي، غياث الرفاعي ومازن الرفاعي.

ثالثاً: إن مرشحي "لائحة الوفاء للعيش المشترك" في بعلبك ليسوا من محازبي "حزب الله"، والجميع يعرفون في بعلبك ان الدكاترة اكرم مرتضى وعلي حيدر وعلي طه، والمحامين عباس الجمال واكرم ياغي، والاستاذ محمد عباس وغيرهم في اللائحة ليسوا منظمين في الحزب بل اختارتهم عائلاتهم.

رابعاً: إن بعض العبارات التي ساقها نصرالله في مقالته ونسبها تارة الى مرشحي الحزب وطورا الى اهالي بعلبك، ومنها: "لو رشحنا خشبة تنجح" او "إن كنتم قد استحدثتم طريقا في المدينة طولها متر فأغلقوها والحساب آت"، إن هذه العبارات هي ولقعاً لسان حال نصرالله نفسه وهي تشكل في مضمونها اهانة لاهالي بعلبك والمنطقة وهي تدخل في دوامة السياسة التحريضية على "حزب الله" والتي ينتهجها نصرالله نفسه منذ العام ١٩٨٣ ولا ندري لمصلحة مَن – ولحساب مَن!؟

خامساً: إن ما قدّمه "حزب الله" عبر مؤسساته ونوابه من امكاناته الذاتية الى مخصصات نوابه في منطقتي بعلبك والهرمل يعرفه القاصي والداني، ولا يحتاج الى أدلة دامغة لكن نصرالله لم تصله تلك الوقائع حتى الآن لأنه لا يحتاجها ابدا في مقالته الجديدة.

سادساً: إن الحديث عن المحدلة وغيرها يعرف نصرالله من استعمله في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، ونواب بعلبك لم يصلوا بالمحدلة على لحم الناس وعظامهم ولم يستكبروا بعدما كانوا مستضعفين.

بل أهالي المنطقة يعرفون الجميع من نواب وغيرهم، ويدركون تماما من هو المستكبر في الزمن الاسرائيلي المحور ايام حكم آل الجميل ومن هو باقٍ على العهد ووفيّ لقضايا شعبه ولمصالح هذا الشعب.

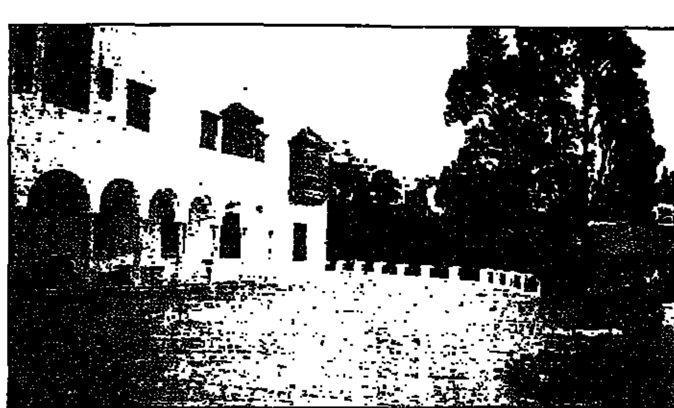
سابعاً: اما الحديث عن مصادرة القرار السني في بعلبك ففيه اساءة لأهل السنّة، لأن التمثيل النيابي لا يعني ابدا القرار المزعوم ولا يساويه، علماً بأن الدكتور ابرهيم بيان هو من عائلة سنية وسطى تعتبر الرابعة من حيث العدد.

ثم لماذا لم يتكلم نصرالله عن مصادرة القرار السني يوم كان يترشح في بعلبك بيروتيون عن المقعد السني ويفوزون (المرحوم الرئيس تقي الدين الصلح).

ثم هل كل العائلات السنية لا تمثل أحداً من السنّة الا العائلة الاولى او الثانية فقط؟ إن في ذلك ظلماً لأهل السنّة وانتقاصا من حقهم الطبيعي.

ثامناً: إن بعضا من الاحزاب فاز في الانتخابات وقد رشحه حزبه وليس عائلته، ويعرف نصرالله ذلك تماما ولا حاجة لذكر اسماء ولائحة الانماء كان فيها من الحزبيين نحو نصف عددها تقريبا.

الوحدة الاعلامية لـ "حزب الله" في مدينة بعلبك


قصر البارون.

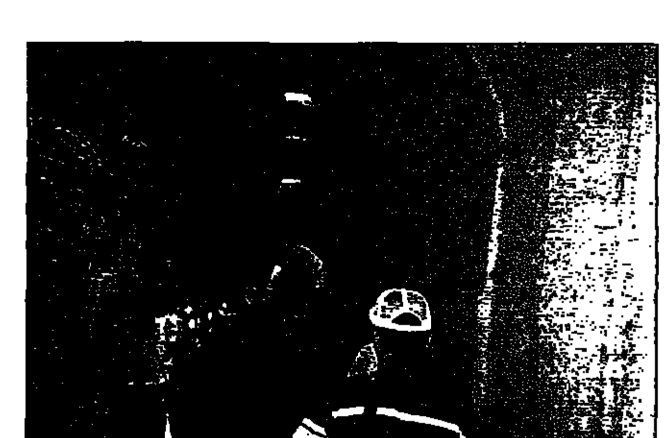
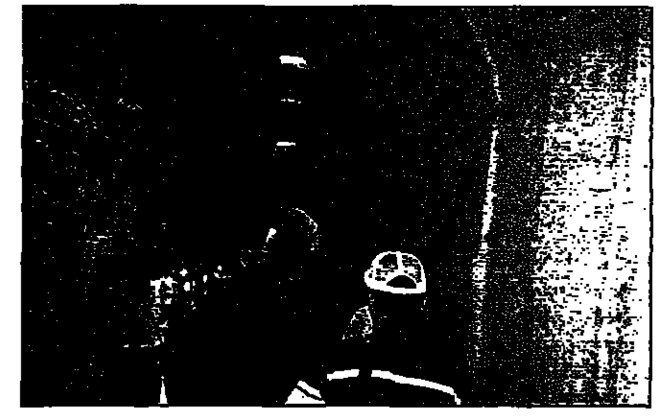

احدى جنائن الضاحية.


عدد من أعضاء الوفد اللبناني امام آثار قرطاج.

مقهى في سيدي ابو سعيد.

تونس الخضراء اكتشفت الجاذب السياحي والملايين يأتون الى شواطئها وآثارها ويتمتعون

داخل الآثار.




داخل أسواق تراثية.



شارع في تونس.

فرقة فنية تونسية ترحب بالوفد اللبناني في الحمامات.

تونس – من ابرهيم بيرم:

تونس هبة البحر وشجر الميموزا واللون الابيض... فهذا البلد المتوسطي الجميل، يستفيد من شواطئه الرائعة البالغ طولها نحو ١٣٠٠ كيلومتر الى اقصى درجات الافادة، حتى صارت منتجعاتها البحرية المنثورة على طول هذا الساحل المترامي تضاهي كبريات المنتجعات العالمية.

والبحر الازرق الذي يحتضن هذه البلاد، تتكامل معه براً لوحة جمالية رائعة عناصرها بيوت تزهو ببياضها الناصع ونابتة في قلب مساحات خضراء مترامية، وكلها تتدرج في انسجام لوني فتان تأبى العين ان ترتفع عنه، وخصوصاً في ساعات الغروب عندما ينسحب ثقل هواء الصيف.

ووسط هذا المشهد الاخاذ ترتفع شواهد حضارات عدة تعاقبت وخلف شخوصها وابطالها معالم تدل عليهم بالاثار الفينيقية الى الرومانية فالعربية والاسلامية.

وبكل هذه المقومات والشواهد الجمالية، دخلت تونس ميدان صناعة العصر، اي مضمار المنافسة السياحية الكبرى مع دول عدة في حوض المتوسط، واكتسبت طوال العقد الاخير صفة الدول السياحية المقصودة، مثلما مثل ايطاليا واليونان واسبانيا والمغرب.

وفي معلومات القيمين الرسميين على قطاع السياحة في تلك البلاد ان تونس قاب قوسين من كسب الرهان لانها اضحت المقصد الاول للسياح الاوروبيين، وخصوصاً في فصلي الربيع والصيف... وهي في طريقها لتكون المقصد في الفصلين الباقين لانها ارست البناء التحتي اللازم للعبة الغولف والسياحة الصحراوية والكازينوهات.

وخلال زيارة لبعض تلك البلاد ضمن وفد رسمي واعلامي، طلنا خلالها ضيوفاً معززين في منتجعات سياحية بدعوة من الخطوط التونسية، عشنا من كثب، طوال خمسة ايام ازدهار عالم السياحة وتقدمه هناك، بحيث كانت المنتجعات والفنادق السياحية تعج بالنزلاء الاوروبيين الذين يتجولون ايضاً في الاسواق القديمة وفي الاماكن الاثرية او يختزنون في اجسادهم البيضاء حرارة الشمس على الرمال او على حفافي الاحواض...

واعدت تونس العدة كاملة للوافدين، فالى الخضرة اللامتناهية وقوامها الزيتون وشجر الميموزا وسواها... انتشر على امتداد الساحل التونسي نحو ٦٥٠ فندقاً من مختلف الدرجات تضم نحو ١٨٠ الف سرير.

وفخامة المنتجعات والفنادق، واغلبها حديث، تنبئك بمدى توجه القطاعين العام والخاص الى تنمية السياحة والدفع بها اشواطاً بعيداً الى الامام. ولا يخفي المسؤولون التونسيون الذي قدر لنا ان نلتقيهم ان اكثر من ٤٠ مليار دولار استثمرت في هذا القطاع خلال الاعوام الخمسة الاخيرة، وضمنها رساميل محلية واجنبية وعربية.

والواضح ان مقوماً آخر اعتمد لزيادة الجذب السياحي هو تهاود اسعار الفنادق والخدمات قياساً بمثيلاتها في دول الحوض المتوسط، فاسعار الغرف لليلة الواحدة تبدأ من ٢٠ دولاراً اميركياً صعوداً الى ١٦٠ دولاراً حداً اقصى في فنادق النجوم الخمس... ولا يتجاوز (على سبيل المثال) سعر فنجان القهوة وكأس المرطبات او العصير الدولار ونصف الدولار.

وهذه المروحة الواسعة من الخيارات ضمن سياسة مدروسة يعتمدها القيمون على الامر وفق قاعدة عريضة هي: "المهم ان لا نفقد سائحاً او لا نحول دون مجيء اي زائر الى بلدنا مهما رصد لرحلة استجمامه او سياحته في بلادنا".

ويفخر هؤلاء بالاحصائية العالمية التي انبعت العام الماضي وذكرت ان ارخص فنادق العالم هي في تونس.

وغير خاف على شاهد العيان ان هذا النهج الواعي نجح في التحدي الى درجة كبرى، فالاحصائيات التي اعطيت لنا تؤكد ان نحو ٤ ملايين ونصف المليون سائح حلوا في الاراضي التونسية في العام الماضي وفي مقدمهم السياح الالمان (نحو مليون زائر) وتاليهم الفرنسيون (نحو ٦٥٠ الفاً) ويليهم النمساويون (نحو ٢٠٠ الف) ومثلهم تقريباً من الايطاليين والبلجيكيين والبريطانيين والباقون من جنسيات متنوعة.

والى المشهد الجمالي الخلاب والاسعار المعقولة ثمة عوامل جذب اخرى للسياحة ابرزها نظافة المدن التونسية وخلوها من اي مظهر من مظاهر التنفير او الايذاء للوافدين، فلا احزمة بؤس تزنر المدن، ولا بائسون يلحون بالسؤال كلما تلمسوا في سيماء الآخرين انهم غرباء... وقد نجحت الدولة والشعب في تلك البلاد الى حد بعيد في تحصين تونس من هجمة التلوث الغازية معظم دول العالم الراقي والنامي، فلا نفايات ولا ضجيج ابواق السيارات والهدوء سيد الموقف.

ويؤكد المسؤولون التونسيون، في ما يشبه التحدي، انهم على استعداد لاستقبال خبراء عالميين ليتأكدوا، على الطبيعة، ان تونس من اقصاها الى اقصاها تخلو من مظاهر التلوث البيئي او الصوتي براً وبحراً.

والواضح ان ثمة معطيات عدة دفعت عنها غائلة التلوث، منها قلة الكثافة السكانية الى درجة الانعدام، فسكان تلك البلاد لا يتجاوزون التسعة ملايين ونصف المليون نسمة ينتشرون على مساحة نحو ١٦٥ الف كيلومتر مربع. والفضل في ذلك كله لسياسة الحد من النسل وتنظيم الولادات الذي وضعه الرئيس التونسي الراحل الحبيب بو رقيبة وتشددت في تنفيذه السلطات في عهده وفي عهد خلفه الرئيس زين العابدين بن علي، مما جعل المعدل العام للنمو السكاني لا يتجاوز ١,٦ سنوياً، وهو من اكثر المعدلات انخفاضاً في العالم.

وهذا الواقع يفاخر به كل التونسيين الذين قابلناهم لان البلاد، في رأيهم، نجت من كوارث الانفجار السكاني الذي خلف مشكلات في دول عربية قريبة كمصر والجزائر والمغرب والسودان، ونجت في الوقت عينه من المعضلات الاجتماعية والاقتصادية، وساهمت الى حد بعيد في استقرار المجتمع التونسي على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية، وادت من جملة ما ادت اليه الى ارتفاع اعداد المتعلمين والى وجود فرص عمل ونسبة نمو عالية جداً فاقت الـ٥ في المئة سنوياً في الاعوام العشرين الماضية (الحد الادنى لدخل الفرد التونسي نحو الفي دولار سنوياً).

والنمو المضبوط للسكان في تونس كان سبباً اساسياً في ديمومة تونس خضراء، اذ لم يلتهم زحف الاسمنت غابات الزيتون (نحو ٧ ملايين شجرة) وغابات النخيل (نحو ٨ ملايين نخلة) ولم يأت على الاشجار الحرجية والمساحات المخصصة للزراعة... وفي النتيجة سلمت البيئة.

واذا كانت تونس وقت نفسها شر آفة العصر، فانها نجحت ايضاً في الحفاظ على شخصية جميلة واصيلة لمدنها وقراها، خلال الحفاظ على نسق هندسي يكاد يكون واحداً على اقله في المدن الساحلية. فالبيوت افقية الانتشار، وتكاد العاصمة والمدن التي زرناها تخلو من ابنية يزيد لرتفاعها عن طبقات ثلاث. وتلبس البيوت الجلباب الابيض، وذات ابواب ونوافذ زرقاء، والقنطرة في اساس الشرفات والابواب والنوافذ المفتوحة على محيط وردي واخضر وكل منزل تحوطه حديقة. وتندلع من كل منزل مشربية زرقاء ايضاً، جزءاً من سياسة الحفاظ على الشخصية التراثية للمنزل التونسي.

وليست هذه وحدها عدة الجذب السياحي في تونس الخضراء... ففي سياق خططها في هذا السبيل، اولت السلطات التونسية الاحياء القديمة ومناطق السياحة عناية خاصة. فعلى سبيل المثال، حولت ضاحية سيدي ابو سعيد في شمال العاصمة جنة معلقة تتدرج على كتف البحر ببيوت بيضاء مقببة تغرق في الاشجار العالية، وفي احيائها المخصصة للراجلين تنتشر المقاهي القريبة من الطراز الشعبي. ولا تكتمل السياحة الى تونس الا بزيارة هذه الضاحية التي غدت مقصد ناشدي الراحة والهدوء والمكان المفضل للرسامين والموسيقيين والكتاب والادباء، اضافة الى ابناء البلاد الراغبين في اقتناص الراحة او لقاء الاحبة في ظلال شجر الميموزا...

وجمالية المشهد تبلغ ذروتها هناك في ساعات المغيب عندما تصير النسمات رطبة والامسيات رائعة، فيفترش الزوار، وجلهم من الشباب والصبايا، جوانب الشوارع الصاعدة الى القمة وادراج المقاهي ليحتسوا الشاي الممزوج بالنعناع والجميع يحملون عقد الياسمين او باقات العنبر، فيما تستقبل محال اللوحات والحرفيات الراغبين في حمل تذكار من بلاد الخضرة والجمال.

... ومن وسط هذه الهيبة الجمالية المفترشة مساحات شاسعة يتعالى تغريد العصافير التي لم تهجر بعد سماء البلاد، رغم ان هذه المنطقة بالذات مشهود لها بانتاج اجمل الاقفاص في العالم، وهي تصنع بشكل قبة ذات قاعدة ضيقة، وتطلى باللون الابيض الموشح بالازرق على غرار البيت التونسي...

وضاحية سيدي ابو سعيد لا تنام، فالسمرة برفقة نسماتها وهدوئها يمتد الى ساعة متأخرة من الليل.

ويبدو ان تونس ارادت ان يستفيد السياح والزوار من نهارها وليلها ايضاً. فانتشرت في ربوع مدنها السياحية عشرات الفرق الفنية التي تهز اعماق السامعين بالمعزوفات والاغاني العابقة بأجواء الاندلسيات، الى الموسيقى الشعبية التونسية الرائعة...

وقبالة ضاحية سيدي ابو سعيد، قصر البارون الذي يعد آية في العمارة التراثية، وضاحية قرطاج وآثارها الفينيقية والرومانية المظللة بالغابات والمحاذية للبحر، تبرز قطعة اخرى من سمفونية الجمال التونسي.

والى الجنوب حيث مدينة الحمامات وشاطئها البالغ طوله نحو ٢٤ كيلومتراً والذي يحتضن نحو ٤٠ فندقاً ومنتجعاً بمواصفات عالمية وبأسعار تونسية، وصولاً الى سوسة عاصمة الساحل التونسي ودرته، كما يقولون هناك. وفي مرساها (مرسى القنطاوي) ذي الشهرة العالمية تحلو كل رياضات البحر، من تزلج وقوارب وغوص، وتحوطه من جهات ثلاث مطاعم شهيرة تقدم الذ الاطعمة التونسية، وفاكهته لحم الضأن المطبوخ بـ"جرة الامراء" في افران خاصة.

تلك هي بايجاز بعض معالم بلاد عربية قصد القيمون على امور رفعها الى اعلى العليين في عالم السياحة، فكانوا على قدر الرهان والتحدي، لانهم ارسوا اولاً البنية التحتية لهذه الصناعة الصعبة، وخلقوا الاجواء المؤاتية التي لا يمكن السياحة ان تنمو في غير ظلها وافيائها وهي: الامان والنظافة ومعهما الكلفة المعقولة التي تلائم جميع الموازنات، فباتت مقصد كل ناشدي الراحة والمتعة والراغبين في اوقات ينزلون خلالها عن كواهلهم تعب الحياة ومشاقها.

واذا نسينا فلا ننسى لطافة اهل هاتيك البلاد ودماثتهم وسعة ثقافتهم وحسن استقبالهم للوافدين.

– خمسة ايام امضيناها في تونس كأنها يوم واحد، فلم تكن كافية لتروي نهمنا ولم تمكنا من العودة بانطباع اجمالي عن البلاد لان لكل مدينة تونسية مذاقاً خاصاً وسراً مخبوءاً، مختلفاً تماماً عنها في مدينة اخرى.

فوداعاً يا دائمة الخضرة والنضارة... وادامك الله للمتعبين من شقاء هذه الحياة.

الرحلة... والرفقة

... الرحلة الى تونس، كانت بدعوة من "شركة الخطوط التونسية"، والمناسبة اعادة فتح خطها المباشر الى بيروت. وضم الوفد المدعو ٤٢ شخصاً تقدمهم وزير النقل عمر مسقاوي ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا و٤٠ صحافياً يمثلون كل وسائل الاعلام المكتوب و٣ محطات تلفزة.

واعتذر عن عدم تلبية الدعوة وزير السياحة نقولا فتوش بداعي حضور مؤتمر في سوريا ووزير الاعلام باسم السبع الذي شارك في مؤتمر لوزراء الاعلام العرب في الجزائر.

وامضى الوفد خمسة ايام (من الجمعة حتى الثلثاء الماضي)، وحل اولا في تونس العاصمة فتجول في احيائها القديمة وزار معالمها التراثية كما زار ضاحيتي سيدي ابو سعيد وقرطاج. ثم انتقل الى مدينة الحمامات السياحية ليوم واحد، حيث اقيمت على شرفه حفلات فنية وزار مراكز صنع الفخار والخزف في نابل القريبة.

وفي اليوم التالي انتقل الوفد الى مدينة سوسة وجال في احيائها ومرافقها السياحية.

وفي اليوم الرابع كانت زيارة مدينة القيروان وجامع عقبة بن نافع التاريخي الذي يتسع لـ٥ آلاف مصل. وعاد بعدها الى تونس ليلبي دعوة عشاء ساهر اقامه وزير السياحة التونسي.

وفي اليوم الخامس زار الوفد مقر "شركة الخطوط التونسية" والتقى مديرها العام احمد السماوي، الذي القى اضواء على مسيرة هذه الشركة التي دخلت عامها الخمسين.

واوضح ان ٧٥ في المئة من الشركة ملك الدولة التونسية و٥ بالمئة لشركة "ايرفرانس" والباقي اسهم اشتراها نحو ١٥٠ الف تونسي.

واشار الى ان الشركة تضم ٧ الاف موظف، وان طائرات الشركة (٢٤ طائرة) نقلت العام الماضي ٢ ملايين و٢٠٠ الف راكب. وان نصف اسطول الشركة حديث لا يتعدى عمره خمسة اعوام.

واوضح ايضا ان الشركة تملك ٤٥ محطة خارجية وتحط طائراتها في ٨٠ مطارا اوروبيا لتكون على مقربة من اماكن سكن السياح وتقوم بـ٣ رحلات يوميا الى باريس. وشدد على ان الشركة تجني ارباحا وانها تنوي توسيع خطوطها الى افريقيا والشرق الاوسط، وان فتح خط تونس – بيروت يرمي الى "تنمية العلاقات بين البلدين، وجعل تونس جسراً بين افريقيا والشرق الاوسط". واكد الاستعداد للتعاون مع شركة "الميدل ايست"، لافتا الى ان فتح خط مع اسرائيل غير وارد.

◄ الاستمرار في التطبيع جريمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

زمرة نتنياهو الحاكمة في موقف لم يعد يعني غير التأييد العلني لهذا العدو ولسياسته المجرمة. لا بل يعتبر هذا الاستمرار في التطبيع مكافأة "عربية" لنتنياهو وتشجيعا "عربيا" له وللتيار الديني المتطرف للمضي في هذه السياسة القاتلة.

واخطر ما في المضي في هذا التطبيع اليوم استخدام نتنياهو اياه لتسفيه كل الدول والمنظمات الدولية واسكاتها عن مطالبة اسرائيل بالتخلي عن هذه السياسة العنصرية العدوانية التوسعية، مستندا الى "رضى" بعض الدول العربية العلني عن سياسته هذه.

وعلى ذلك، فلا يسعنا الا ان نقول، بكل صراحة وبملء الاسف، ان هذا المضي في التطبيع طعنة في الظهر يسددها اصحابه لكل من لبنان وسوريا الماضيين في الدفاع عن حقوق العرب، كل العرب.

وخلافا لما كان يتوهمه البعض من ان التطبيع هو المعبّد للسلام، تتأكد اليوم صحة ما تمسكت به سوريا ونحن ايضا من ان التطبيع لا يؤدي الا الى تعطيل عملية السلام والوصول الى طريق مسدود لا مخرج منه على اساس انتهاج هذه السياسة العقيمة. اما وقف التطبيع فهو الذي من شأنه ان يجهض سياسة نتنياهو المعطلة لهذه العملية، وهو الذي يشكل المدخل الحقيقي لاحياء عملية السلام، ولامكان احيائها بالقليل جدا من الوقت بعدما بات الجميع على اقتناع ويقين كاملين بأن السلام العادل والشامل هو الحل الوحيد الذي يضمن الحق العربي ويوفر لاسرائيل في الوقت نفسه الامن الذي طالما ادعت بناء سياستها العدوانية طلباً لتحقيقه. اذ لن يتوافر هذا الامن خلال ترتيبات عسكرية، بل خلال الحل السياسي المتمثل بالسلام العادل والشامل.

اما التضامن العربي الذي طالما يتغنى به حتى الذين يواصلون التطبيع، فتبدأ أبسط درجاته الدنيا بوقف هذا التطبيع فوراً وبلا اي تردد. انه اضعف الايمان.

ميشال اده

اعلانات مبوبة

للبيع

مطلوب ارض منطقة عرمون المساحة ١٠٠٠ م.م تقريبا للاتصال الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ – ٠٣/٦٢٤١٢٤

مطلوب ارض كفرشيما الحازمية حرج تابت البوشرية الجديدة مزرعة يشوع قرنة شهوان. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

شاحنتان مرسيدس ٢٦٢٥ موديل ٩٠ و١٦٢٢ موديل ٨٢ بحال جيدة جدا بدون وسيط. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٠٩١١٠

Volvo 940 Station 94 L.L19,760,000 $13,000 Buick Regal 92 L.L15,200,000 $10,000 credit facilities up to 3 years. Tel. nos: 01/615715

للبيع الفا روميو (4x4 =.Turbo) 155 Q4 – م ٩٤ – لون اسود ٣٢ الف كلم في حالة ممتازة التلفون ٠٣/٨٥٥٩٢٢

متفرقات

A: vendre plaque d'immatriculation 4 chiffres. Tél.: 03/754868 après 18h

للبيع لانش كرانشي ايطالي ٧ امتار محرك فولفو Penta ١٢ الف $ ت ٠٣/٦٢٢٧٨٧

سهم في دير القلعة ش.م.ل استفيدوا من سعر مغر وتسهيلات في الدفع. التلفون ٠٤/٤٠٩٧٦٥ – ٠٣/٦٦١٧٨٠

مفروشات

للبيع مفروشات مكتب كامل في حالة ممتازة. للاتصال ت ٠٣/٢٤٨٩٥٩

لاجل السفر فرش مصري منتيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ايطالو انكليزي وتحف كورتيش المزرقة ت ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رها

للايجار

عين سعاده فيلا دوبلكس ٤٠٠م.م ٤ نوم وتوابعها + فرندا واسعة مع منظر خلاب + حديقة صغيرة + موقف ٠٣/٦٤١٤٠٧

مكتب، ساحة المتحف، استقبال و٦ غرف مساحة داخلية ١٨٥م.م مكيف ١٦.٠٠٠$ بالسنة. ت ٦١٦٦١٩ – ٠١/٦١٥٤٦٢ (٨ الى ١٤)

ايجار لشخصين Rimal Cabine Bloc A الاتصال بالهاتف ٨٦٢٠١٦ – ٠٤/٩٦١٩٢٢ بعد الظهر.

Avenue Sami el Solh, local commercial 230m² environ. 25m façade (7 portes) très bon emplacement, idéal pour show-room, banque... Prix intéressant Contacter: 01/219160

نؤجر محل تجاري ٣٠ م.م مقابل سينما فينيسيا جونيه بسعر مغر. ت ٠٣/٤٥٠٨٨٤ – ٠٣/٢١٤٠٤٨ – ٠٣/٢١٤٠٥٨

للايجار كابين طبرجا مع دوش لـ ٤ اشخاص. التلفون ٠٣/٨٠٢٢٢٨ – ٠٤/٤٠٠٢٢٠

Face Hotel Dieu porte principale appt. 100m² 1er. ét. Tél.: 01/321398 - 03/277515

صفرا مارين شاليه على الفازون للايجار موسمي او سنوي. التلفون ٠٤/٥٣١٤٤٦ بين ٦–٩ مساء.

للايجار مكتب غرفتان ٤٠م.م. مع هاتف ٢٠م. من اوتوستراد الدورة باتجاه حنكش سعر مدروس. التلفون ٠٣/٢٤٤٢٤٦

معرض بيبلوس الأول للنحت اللبنانيّ

بانوراما رحبة مختلفة النبرات متفاوتة المستويات


وقت من المنحوتات المعروضة في الهواء الطلق.

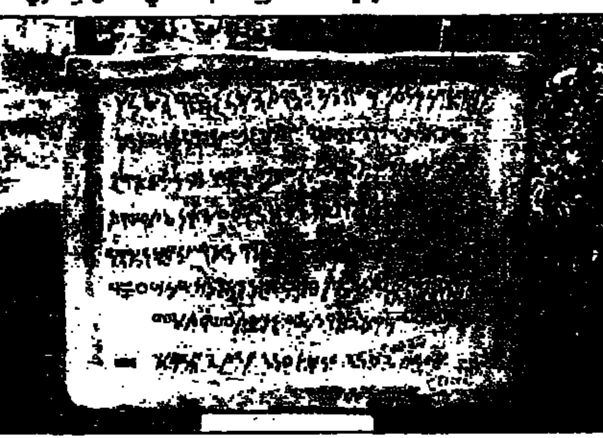

مشروع نصبي لمدينة جبيل "ادونيس يخطف عشتروت" لزالين ماديشيان.

"ايل" برونز لانطوان برباري.

يقام في الحديقة المسورة لقلعة جبيل الاثرية "معرض بيبلوس الاول للنحت اللبناني" نظمه "المجلس الثقافي في بلاد جبيل" و"النادي الثقافي العربي".

حوالى الثمانين منحوتة، ومن اساليب مختلفة، افترشت ارض الحديقة المحاذية للقلعة، او اعتلت قواعد ممشوقة، او استراحت واتكأت على مسطح متمثل بالعمق الواقعي للمنحوتة. ومثل هذا المعرض، وقد جمع الاعمال على اساس كمي لا نوعي، من الطبيعي ان يعاني تفاوتاً كبيراً في مستواه الفني. انما هذا لا يعني عدم الاعتراف بالجهد الذي بذل لتقديم النحت اللبناني بمظهر لائق، لقد ترك لكل منحوتة الفضاء الكافي لتتنفس وتعلن حضورها في حال تمتعها بحد مقبول من الابتكار.

من العارضين الكبار والشباب، ومن الاعمال بعض الجيد وان عرفنا الفضل منها لأغلبية المشاركين. لا نغفل وجود اعمال لفنانين رحلوا امثال يوسف الحويك، ويوسف غصوب، وحليم الحاج، وسميح العطار، ولا يمكن ان نتجاهل المحاولات الشابة التي تكب على التعامل مع الحجر بجرأة وثبات، ومن مؤلاء نبيل بصبوص، الذي يعرض "انبعاث" (رخام ابيض ايطالي) حيث الخطوط الهندسية المضبوطة والمختصرة تنجح في اعطاء حركة توسعية متصاعدة انما غير ملتزمة التعادلية في تفتح جوانبها. تبدو كطبقتين عموديتين الاولى وفي الأمام مقسمة جزأين غير متوازيين اعلاها مقطع او مجوف بخطوط مستقيمة والفقية


منحوتة حجرية تمثل "صخرة براميا" المنقوشة بالخط الفينيقي لالياس نقولا الهاشم.

واسفلها متصل عضوياً بما انها محفور ومفرغ من أية اشارة. اما الطبقة الخلفية فهي اعادة للطبقة الامامية انما كظل او كبعد ومي اما قد تكون عليه ان دارت على نفسها وتغيرت توجهاتها. اما بسام كيرللس فقد استفاد كثيراً من الحجر الذي اختاره. فالصخر مليء اساساً بالتجاعيد والتجويفات والتخطيطات الرفيعة المتلاصقة. ولكن المنحوتتين اللتين تمثلهما فهما لوجهين غارقين في صمتهما الابدي. وبدت ملامحهما مضخمة ومتسربة داخل طيات الحجر، فكأن الازميل احترم قدر الامكان شكلهما العام ولم يضرب خطوطهما الا بحذر من دون الذهاب ابعد من اظهار الملامح، محاولاً تكثيف الجهد لابراز جديد ما خلال العرض البصري البحت لهما.

تحرر اكاديمي

ومن الشباب ايضاً الاعمال الاكاديمية مع بعض التحرر، انما من دون بلوغ مرحلة التخيل الفردي المبتكر ولا تزال في مخاض الاختبار وتفتقد البلورة الكافية لتتخطى المألوف وتجد مساراً مميزاً يحملنا على التوقف عندها والتمعن فيها. هذا بالنسبة الى الشباب، اما في ما يتعلق بالكبار فاننا لم ننعم برؤية افضل انتاجهم. فالفرد بصبوص الذي يشارك بمنحوتة وسطية "انسجام" (رخام ايطالي) لم يختر الشكل الانيق والمدروس الذي يتميز به بل جاءت منحوتته مشدودة الى اسفل وما تجويفها، المتتابع والمنحرف قبل خط ارتكازها على القاعدة سوى ايحاء عادي لاتصال بين جسدين لمحت عنهما حركة كروية في الاعلى، اما الانسجام لم يفلت من جاذبية الارض التي سحبته والصقته ككتلة ثقيلة فاقدة القدرة على الارتفاع والتحرك في الفضاء الفسيح. بينما يقدم يوسف بصبوص عملاً موفقاً من الرخام الاخضر الايطالي عنوانه "تأليف" تم تجويفه تماماً في الوسط وبدت كوة مفتوحة على مدى ضوئي يذكر بالنافذة الصغيرة في البيوت القروية ثم تموجت عمودياً بشعاعات رقيقة متساوية التباعد في شكل بيضوي لتتوقف عند حدود



"ديغول". برونز لحليم الحاج. (محمود الطويل)

موحدة التكتل وبيضوية موسعة وحاضنة الفكرة وزخرفتها الاطرية الداخلية. في الحركة اللولبية الملجومة والمتناغمة نوعاً من الالتفاف الذهني لا يستمر ولا ينكسر ولا ينحرف بل يلتقي في القمة على خط لا مرئي يفترض ارتكازاً على عمود مركزي ومي مولد الطاقة الكافية للتحرك تلقائياً من دون عناء يعيق انطلاقته. هذا من ناحية الكبار لأن عارف الريس الذي يجايلهما لم يتكرس للنحت وليست اعماله النحتية مي التي تشهد على تجاربه العديدة الفنية بل انها نوع من التعبير عبر الحجر بدلاً من الالوان لما يتراءى له من تخيل نصبي لفكرة او حدث يريد معالجته في تحدي الحجر ونقشه وطبع بعض الاشارات الرمزية التي تفي بالهدف المرغوب تحقيقه. وان قام باعمال عديدة نحتية فاننا ما زلنا ننظر اليه كفنان تشكيلي متعدد النزعات والباحث دائماً عن جديد يتلاءم وطموحه التشخيصي لتخيلاته وافكاره وتجاربه غير المحدودة.

ولا ننسى زالين ماديشيان الذي عرف بانصابه التي عادة تجسد فكرة انسانية ذات ابعاد تاريخية ميتولوجية او معاصرة. ومشاركته في المعرض مي من هذا الينبوع. انها حجر يرمز الى ادونيس وعشتروت وهما كتلتان موائيتان متكئتان على قاعدة تحتضنهما وتتمسك معهما في طيرانهما المجنح والمرتفع نحو الاعلى في حركة متجانسة ومتناسقة حتى تبدو ملتحمة ليقسمهما بصرياً تجويف يبدأ من الاسفل، ويتزاوج مع تكويرهما المنتصب متعرجاً نحو الافق. انها انشودة ثنائية المناخ لها طرفان منفصلان يعلو احدهما الآخر وكأن ادونيس يطير فعلاً، ويفرض حركته على عشتروت التي تجاريه وتتبعه منتشية ومتواطئة.

بين بين

ثم مشاركة بعض الفنانين الذين يقعون بين الكبار والشباب نعني مارون الحكيم وسعد الله لبّوس وسامي جركس وانطوان برباري. ولكل واحد منهم حضوره انما بنسب متفاوتة. فمارون الحكيم يعرض منحوتتين من الخشب تجريديتي النزعة دافئتين ولامعتين تحت اشعة الشمس. وسعد الله لبّوس لا يزال يعالج الرخام الايطالي ويعمل على تطويعه وتحويله دوائر مطوية تخضع لمداخلات المعدن يزنرها او يزخرف بعض مناطقها محاولاً ابعاد صقيع الرخام عنها.

اما سامي جركس فقد عمد الى استعمال الخشب الملون مفصلاً تراكمات وتراكيب عدة ذات الالوان المشرقطة تذكر بالرموز السحرية القديمة حيث لكل شكل او رمز معنى طقسي محدد. وانطوان برباري كعادته يكوّن مجموعاته البشرية او حتى توحداته البشرية كعمارة هندسية هرمية وان كانت مفصلة كتماثيل مستقلة في حالة لتجذب روحاني كما في البرونز الذي يروي اسطورة "أليسا".

... أخرى

يوجد اعمال كثيرة اخرى وهي تنتمي الى الفئة المتوسطة السن على انها لم تستطع ان تتخلص من فخ التأثر المباشر او تجاوز التعاليم الاكاديمية التقليدية. فكثرت المنحوتات الشاعرية الغنائية او البورتريمات لشخصيات سياسية او دينية او اجتماعية.

يبقى ان نقول ان المبادرة جيدة وتستحق التشجيع لكن لا يمكن معرضاً نحتياً ان يكون على مستوى افضل اذا لم يتم غربلة الاسماء وحتى الاعمال. ولا تقبل الاعذار التي تتحدث عن خوف لدى بعض الفنانين الناجحين الذين رفضوا المشاركة باعمال لهم واكبر لانهم عرفوا أن المعرض في الهواء الطلق قد تعرضها للسرقة ولاسيما ان المنظمين لم ينجحوا في اقناع شركات الضمان بكفالتها. نرجو ان يكون المعرض الثاني للنحت فرصة للناس وللطلاب للتعرف الى الفن اللبناني التي ستجد مكانها الطبيعي لتتألق وتقول لنا ما انا هنا "تمتعوا واندهشوا وخبروا".

لور غريب

كتاب

"البطء" لميلان كونديرا الى العربية: فعل المتعة

الكتاب: "البطء".
المؤلف: ميلان كونديرا.
المترجمة: منيرة مصطفى.
الناشر: "دار ورد للطباعة والنشر"، دمشق ١٩٩٧.

في معرض مقارنته بين البطء والسرعة، يلجأ كونديرا الى تطبيق مفاهيمها على رجل يسير في الشارع محاولاً ان يتذكر شيئاً ما، لكن الذكرى تهرب منه فيبطئ في تلك اللحظة وفي شكل آني خطواته. في المقابل، عندما يحاول هذا الرجل نسيان حادث سيئ في حياته، تجده يسرع الخطى في طريقة لا شعورية، كمن ينأى بنفسه عن شيء قريب جداً منه في الزمن.

يتساءل ميلان كونديرا في روايته عن مدى صلاحية امتلاك الحق لرجل تسنى له ان يعيش اكثر من قرنين من الزمان، على البوح، عن سر ليلة عاشها قبل مئتي عام. وهل هذان القرنان من الزمان هما تجسيد لاطالة عمر كمونية، افترضته الآلة حينما دخلت الى الحياة وجعلت الجسد بما فيه من حواس يعيش زمناً طال بالمقارنة مع حياته التي كان يقيسها مرولة.

تعج الرواية بشخصيات كثيرة متعددة الموهبة ومتشعبة الانتماء، لكنها جميعاً تشترك في خصلة الانتهازية. فشخصية السياسي هو انتهازي في لهاثه وراء متعتي السلطة والمرأة. وشخصية العالم هو منافق في ايهام الناس بأنه يكرس حياته للعلم، بينما يوجد في تلافيف دماغه صورة مؤخرة عارية على الدوام. وشخصية الصحافية هي منافقة لأنها تبحث فقط عن الشهرة واختلاق الفضائح. ويقدم مثالاً هو عبارة عن فتاة صحافية جميلة بحثت عن الشهرة عن طريق محاولتها عشق كيسينجر، الذي أمّت مكتبه مراراً بحجة اجراء مقابلة صحافية. اما كيسينجر فكان في شغاف قلبه تواقاً لممارسة الجنس معها، الا انه قابلها بصوت قاس وبارد، لعلمه سلفاً ان المكتب، حيث يجلسان، مليء بالميكروفونات التي تصب معلوماتها مباشرة في مكاتب اجهزة المخابرات الفيدرالية. وهذه الفتاة عندما تتشاءم بأن هذه العلاقة لن تجلب لها الشهرة، تلجأ الى اصدار كتاب تصف فيه حبها المأسوي بالسقوط، الأمر الذي جلب لها الشهرة التي توختها. اما كيسينجر فلم يفز بليلة واحدة مع هذه الصحافية الحسناء. وشخصية المتيم بالقضايا الانسانية كالجوع والامراض واطفال العالم الثالث هي شخصيات لا تبحث الا وراء الضجة الاعلامية التي تؤدي الى الشهرة.

الراقص

وفي معرض حديثه عن الفن، يعرف كونديرا الفنان (الراقص) بأنه ذلك الرجل الذي يسعى وراء المجد. فهو باختلافه عن السياسي لا يحاول فرض تنظيم اجتماعي ما على العالم بل يستولي على المسرح كي يسيطر عليه، وهو ايضاً لا يبرم اتفاقاً مع الشيطان مثل فوست (السياسي)، بل يبرم اتفاقاً مع الملاك، وفي المحصلة فان الفنان عند كونديرا يرقص الاخلاق.

وفي عودته الى القرن الثامن عشر (زمن الرومانس) يذكرنا بابيقور حينما اوعز الى تلامذته قائلاً: "ستعيشون الى الابد". اي ان الكلمات الملفوظة ستبقى مسموعة الى الابد كالقواقع ذات الصدى.

العري – انها الحالة التي كانت اكثر تلبساً في هذه الرواية. فجميع الشخصيات فيها كانت دائمة الشغف بممارسة العري او النظر اليه، او ملامسته. ويورد كونديرا في روايته نتائج استطلاع نشرته مجلة (نوفيل اوبزرفاتور) الفرنسية في تشرين الاول ١٩٩٣، على الف ومئتي شخص يدعون انتماءهم الى اليسار. كانت الكلمات الاكثر معبودية بالنسبة اليهم هي: ثورة، احمر، عري. فبالنسبة الى الكلمتين الاوليين فهذا أمر عادي، لكن الى جانب ذلك يخفق قلب اليساريين لكلمة عري. ويبقى العري التراث الرمزي المشترك لليمين واليسار على حد سواء: بطن عار وخصيتان عاريتان ومؤخرة عارية؟

سر الليلة

ويعود كونديرا في النهاية الى كشف سر تلك الليلة التي انقضى عليها مئتا عام، حينما اغوت السيدة (ت) فارساً شاباً مصطحبة اياه ليمضي معها ليلة حمراء في قصرها على معرفة من زوجها الماركيز، وللتمويه عليه عن علاقتها بصديقه وهو ماركيز آخر، بعد تجرعها لهذا الشاب تبعده لتستقبل عشيقها الماركيز خلسة. فهي بهذا امضت سهرتين شهوانيتين في ليلة واحدة، وفي الوقت ذاته موهت على قصة غرامها الاصلية، فهي قد كذبت على زوجها وعلى حبيبها الماركيز، كما كذبت على الفارس. انها التلميذة الحقيقية لأبيقور، صديقة اللذة المحبوبة، الحامية الكاذبة والعنية، حارسة السعادة. وينهي الفارس روايته بالقول: انني مع القرن العشرين، ثم يضيف: من نهاية القرن العشرين" لقد امضيت للتو ليلة رائعة.

وهنا يطرح كونديرا الاسئلة التالية: هل يحق لهذا الفارس الشاب ان يميط اللثام عن اسرار تلك الليلة بعد مضي مئتي عام على حصولها؟ وهل في امكان من يعيش اللذة بهدف اللذة ان يكون سعيداً؟ وهل يمكن تحقيق مذهب المتعة باللذة فحسب؟ وهل ذلك الأمل موجود حقاً؟ أم هل يوجد على الاقل أمل في ذلك؟

ميلان كونديرا: هاجس العري مشترك بين اليمين واليسار.

مصطفى الولي

مغاور وتاريخ في وادي قاديشا

للمغاور اقدار تقي بصمتها من الزوال، تحفظ في دهاليزها وبين طيات صخورها تراث من استحبسوا وتنسكوا وصمدوا حتى الشهادة، على مر العصور، ونقشوا على جدران صومعاتهم آثاراً تخلد حياتهم وايمانهم ومكابداتهم.

للمغاور اصداء تنادي حجاجاً ألفوا وعرها ودجنوا قسوة منحدراتها وزادهم ولع الاكتشاف ونبش التاريخ بجرأة وتحد للاخطار الكامنة في كل فجوة من خصور الجبال وكل شمقة تزفرها الوديان السحيقة.

العدد الخامس من لبنان الجوفي هو اكثر من جردة اكتشافات قام بها مغورون في جرود لبنان ووديانه، بل وثيقة تنير عتمة حياة صامدة، في جوف الارض، عابقة ببخور الايمان، تكمل الاعداد الماضية من "لبنان الجوفي" بحس ملتزم، تطوع له نخبة واعية، مثقفة من الرجال وظّفت منذ اعوام طوال، طاقاتها الجسدية والفكرية والعاطفية في عهد صداقة بين الانسان والطبيعة، بين الحاضر ومخلفات العهود القديمة في حنايا الطبيعة، تجوب الاودية، تتغلغل في المغاور وشقوق الارض، متسلقة الجبال واداتها حبال وارادة وتقنية عالية واحتراف متجدد. من مكتشفات الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية، ورد في نشرتها الثانية منذ عشر سنين، ما حصيلته ثلاث مغاور واربع محابس او اديرة نسكية صخرية تم حولها تعمق بحثي ولاسيما في ما يخص مغارة الحدث التاريخية ومغارة القشقوش ذات الاهمية المائية.

ومنذ اعوام قليلة تسنى لنا في صفحتنا تغطية لاكتشاف موميات مغارة عاصي الحدث حيث فادي بارودي احد المغورين في البعثة اضطر الى الاحتفاظ بها في طابق سفلي من منزله ريثما يتجهز المتحف الوطني لاستقبالها. ومغارة العاصي تشكل تواصلاً منطقياً مع الدراسات التي نشرت في "لبنان الجوفي" عن مغاور حوقا، فعاصي الحدث استخدمت ملجأ منيعاً في زمن مضطرب من نهاية الحرب الصليبية. وآثارها مسجلة في الحوليات المسيحية لهذه الحقبة.

فادي بارودي تعمّق في النصوص وترجمتها وتحليلها فاذا بنا امام سر ذلك البطريرك الحدثي الذي لعنه الصليبيون في القرن الثالث عشر وطارده المماليك، فارتبطت نهايته المأسوية بهذه المغارة.

يعاقبة واحباش

خرائط ومخطوطات وتاريخ تربط ما تم استكشافه واكتشافه في الاديرة والصوامع في الاماكن التي تواجد فيها الاحباش واليعاقبة ولاسيما في حردين وكفرحورا وقاديشا. النشرة الخامسة من "لبنان الجوفي" توسعت في بحوثها عن الوجود اليعقوبي فادركت في مغامراتها دير مار موسى الحبشي في سوريا ودير الزعفران في تركيا.

ولا بد من الاشارة الى ان النشرة الخامسة التي تتضمن اربعة اجزاء الاولى عن اليعاقبة والاحباش والثاني عن المغاور التاريخية والاديار في منطقة قاديشا والثالث عودة مسهبة الى مغارة عاصي الحدث مع شروح للكتابات المكتشفة فيها. اما الجزء الرابع فيعرض لائحة بالاكتشافات التي قامت بها الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية في منطقة وادي قاديشا.



يتناول الجزء الاول اديرة في وادي قاديشا سكنها الرهبان الاحباش بعد طردهم من اهدن، هي دير ما جرجس ودير مار يوحنا في حدشيت ويدعو الى الاعتقاد بأنه كان يخص اليعاقبة عام ١٥٠١. وموقع مار آسيا في حصرون عبارة عن تجويفات واسعة تضم كنيسة ومحبسة ومغارة.

الرحّالة دي لاروك سمّى هذا الموقع مار شليطا او مار آسيا وثمة قديسان يحملان اسم آسيا في السنكسار الماروني العجائبي والطبيب وهناك تقليد ما زال سارياً حتى اليوم. وهو "تغطيس" الصغار في نبع مار آسيا لصفاته الشفائية على المرضى.

ولعل وجود كتابة سريانية بالقرب من الجدرانيات الحبشية انما دليل على تواجد اليعاقبة والاحباش في المكان الواحد. في هذا الاطار التاريخي اجتمعت عدة طوائف كالموارنة والاحباش واليعاقبة والملكيين. والبطريرك الدويهي يذكر قدوم بعض الملكيين الى جبة بشري في بلدة عين حليا.

والكتابة الحبشية التي تركها الرهبان في القرن الخامس عشر في كنيسة مار آسيا، اكتشفها الاثري بطرس ابي عون عام ١٩٩١ عضو الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية وتؤكد ما كتبه المؤرخون بصدد مؤلاء الرهبان.

ما تبقى من هذه الكتابة نهاية لصلاة مزمورية باللغة الحبشية لغة الكنيسة الميفيزيتية المؤمنة بطبيعة واحدة متجسدة لابن الله وقد اتى مؤلاء الرهبان الى اخوانهم في العقيدة، اليعاقبة المتنافسين مع الموارنة في جبل لبنان في تلك الحقبة. وذلك من ضمن حملة قام بها المماليك لاستجلاب عناصر مسيحية منافسة لموارنة جبل لبنان بغية اضعافهم واما هرباً من اضطهاد ما لحق بهم في بلادهم.

النشرة – المجلد ثرية بالمعلومات والخرائط والصور الملونة التي التقطها المغورون في مجازفاتهم القاسية لبلوغ امدافهم، اما فائدتها الكبرى ففي ذكر التاريخ بوقائعه واحداثه والنزاعات التي قامت بين الطوائف الثلاث وادت الى طرد اليعاقبة والاحباش من جبل لبنان على اثر الانشقاق الذي وقع بين الطائفة المارونية وبينهما.

كتاب تاريخ ام نشرة علمية عن لبنان الجوفي؟

المساهمون في هذا العمل الجبار من هيئة التحرير ومنفذي الرسوم التخطيطية والخرائط والصور هم اعضاء الجمعية اللبنانية للابحاث، مؤلاء المغورون المغامرون في الطبيعة الوعرة، تكاتفوا في اعداد مؤلف لافت بمراجعه التاريخية الوافرة والوثائق والمخطوطات والمكتشفات الفريدة التي لا تعد ولا تحصى ونذكر منها الصليب المصلب الاطراف ومخطوط حبشي وتصاوير جدارية، ينضم الى كل ذلك الاداة العصرية لاعضاء الجمعية، آلات تصويرهم تلك التي تصور الماضي القديم، بعدسة الحاضر ورؤى حديثة.

اندره قزي، فادي بارودي، بطرس ابي عون، الاب عبدو بدوي، بولس الخواجة، ورفاقهم جردوا مناطق لبنان الجوفية كما يصنع سوامم العالم، بصمت، بتكاتف بجلد وشجاعة تشبه الولع.

مي منسى

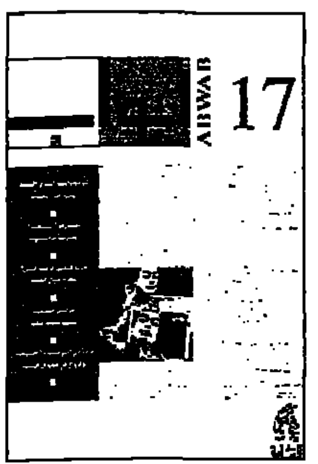
المرأة والعنف

"المرأة والعنف الممارس عليها" مقالة لناتك سايا بارد في الاصدار الاخير من مجلة "ابواب" تعرض فيها للعنف الجسدي والمعنوي واثره في الاولاد، واسباب عنف الرجال، ولماذا تسكت المرأة، وتتوقف طويلاً عند قوانين الاحوال الشخصية، ومظاهر العنف الخفي الذي يمارسه المجتمع الذكوري على المرأة في ما يتعلق بالارث وقوانينه.

ويحتوي العدد على ملحق "لغة الكراهية"، وفيه: "ومن الكلام ما قتل" لاورسولا أون، "خطر واضح ودائم" لأريه ناير، "باسم الديموقراطية" لبول اوبنهايمر.

الى مقالات اخرى: "الكوزموبوليتية في الشرق الاوسط، تاريخ وآفاق" لسامي زبيدة، "ايران والغرب" لفريد هاليداي، "طوباويات عالمية وحضارات متصادمة" لجون غراي، "عن الحقيقة والعفو، الذاكرة والنسيان" لنجم والي، "مدرسة فرانكفورت" لابرهيم الحيدري، "سياسة الزواج في امارة آل الرشيد" لمضاوي الرشيد، "شعر للاختراق تصنعه اللغة" لجودت فخر الدين، "قراءة دلالية لـ (ابن فطومة) لنجيب محفوظ" لجورج طرابيشي.

ونصوص محمد مكية، عباس بيضون وكريم عيد.



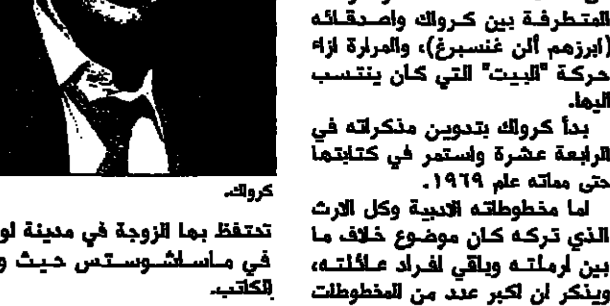
نشر يوميات كرواك في الولايات المتحدة

تتصدر مذكرات الكاتب جاك كرواك الواجهة الاعلامية في الولايات المتحدة الاميركية عبر اختيار لمقاطع منها تنشر تباعاً في "نيويورك" الاميركية. الفترة الذهبية ما بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٠ شهدت تطورات كبيرة على الصعيد الادبي، لذا يقع الاختيار على مقالات اشارت الى العلاقات الشائكة والمواقف المتطرفة بين كرواك واصدقائه (ابرزهم آلن غنسبرغ)، والمرارة ازاء حركة "البيت" التي كان ينتسب اليها.

بدأ كرواك بتدوين مذكراته في الرابعة عشرة واستمر في كتابتها حتى مماته عام ١٩٦٩.

اما مخطوطاته الادبية وكل الارث الذي تركه كان موضوع خلاف ما بين ارملته وباقي افراد عائلته، ويذكر ان اكبر عدد من المخطوطات تحتفظ بها الزوجة في مدينة لويل في ماساشوستس حيث ولد الكاتب.


كرواك.



مجلات

رسائل نزار قباني الى سهيل ادريس

تنشر مجلة "الآداب" في عددها الاخير "رسائل نزار قباني الى سهيل ادريس" حين كان الاول في السلك الديبلوماسي ممثلاً للجمهورية السورية، ما بين ١٩٤٩ و١٩٥١، اضافة الى ثلاث رسائل يعود تاريخها الى ١٩٩٢ و١٩٩٥، ويعتقد سهيل ادريس "ان اهمية الرسائل من حديثه فيها عن قصائده وعن روحه المرحة و"نرجسيته" المحببة".

وفي العدد ملف عن فلسطين، يتضمن "هزيمة فلسطين، أم هزيمة الأمة العربية" لفيصل دراج، "نورمان فينكلستين، نهاية فلسطين" اعداد ايمن حنا حداد وسماح ادريس، "مراجعة كتاب الخرافات المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" لعبد الرزاق عيد.

الى مقالات اخرى: "حملة تفتيش فرنسية على الثقافة المصرية" لسيد البحراوي، "العولمة وعوائق التنمية الثقافية" لسماح ادريس، "الخروج من قمر الواقع المتناقض الى شمس اللغة المكتملة" لشوقي بزيع، "فواتح الاصطلاح" لهادي العلوي، "ادب السيرة الذاتية" لمحمد الباردي واحلام ديابـ.




الآداب.

من القصة الروسية الحديثة

الكسل لعبة تمارسها كالجنس في السرير

عندما يتأخر الخريف، وتهاجم الرياح المبللة بالرذاذ المناطق الشمالية من روسيا، وتبلع ألسنتها الانهار المتدفقة انتظاراً لموسم الصقيع تأخذ المراكب الشراعية، والزوارق الصغيرة في التوجس من الابحار شمالاً، وتتناثر طيور النورس في طيرانها اللولبي المحبب.

فقط بعيداً عن المرفأ الصامت عبّارة وحيدة تمخر المياه ببطء وعلى رصيف المرفأ صبية يلوحون بمناديلهم لبحارة لوحت الشمس وجوههم وهم يحاولون سحب صنانيرهم، مثل هذه الايام تعبر عابسة، متجهمة، لا شيء يصلي اوقاتها بالفرح، والنشوة.

انسحب الخريف المتأخر ليسود المرفأ جو كئيب من التلبد لكن ذلك لا يمنع من بعض ايام صلفية، نقية في الشمس، فينعكس ذلك انشراحاً على المرفأ، وهدوءاً في حركة مياه البحيرة التي تستقبل انصاب انهار عدة. في مثل هذه الايام الهادئة تعبر بعض المراكب، وعلى متنها بعض السياح فتدب الحياة في المرفأ وتنزلق صفحة الماء على الماء في حركة انسيابية مثيرة.

وتعود مع العائدين من المرفأ الضاحك على استعمال، الصامت في اكثر اللحظات اسى، وغربة. تعود الى المدينة، وورائك البحيرة المبهوتة، والنهر الجاري على انزوائه، وصبية قلائل تبحث في ركاميات المرفأ عما يعجبها من مخلفات السياح، تنام في المدينة على شكل متقطع. تستيقظ في الليلة الواحدة مرات، تتذكر رحلات الصيد، الموقد في اعماق البرية تحت زخ من خرير الانهار. تتذكر رقصة "المازوركا" حول الموقد، القبلة المخطوفة من فم حلوة مليئة بالرغائب الجنسية الانسانية. تتذكر لو يتوقف الزمن على هذا الشكل: شمس ماطرة، مراكب كمشاة المدينة ذهاباً واياباً، ممارسة الجنس بعد كؤوس عدة من الفودكا.

وتحترق اوقاتها في المدينة.

الكسل لعبة جنائية تمارسها كالجنس في السرير.

وفجأة،

وفجأة تتذكر امانا تأتي الى هذه الاماكن الموحشة، الاماكن المدينية الملأى بالناس الفريقين منك، البعاد عنك، ولا شيء يجمعك بهم بينما انت اسست اكثر من لغة مع الاسماك، وطيور النورس، والواصلين الجدد من اماكن مختلفة من روسيا. هنا، تجد لغتك الى كل عشبة رأساً بينما في المدينة تضيع منك اللغة التي تربطك بالناس.

دائماً تتغير معالم المدينة لكنها لا تأسرك، بينما يحافظ المشهد هناك على خشبته، تقاطيع مسرحه لكنك تفرح بهذا الاقنوم الذي لا يتغير، يجذبك بهدوئه، ربما بعناصر جمالياته التي تفرحه مثل الاستسلام الجنسي التلقي الهادئ.

وتكره هذه المدينة. وتحب هنا المرفأ الواقف عند بحيرة وانهار عدة تجري كالاحلام فترة من السنة، وتعض على جريانها الفترة الاخرى. وفي فترة الخضي الصقيعية تنتقل من مدينة الى اخرى، تجرع كأس "الفودكا" بلا لذة، تحشر حلوة على عمود الكهرباء لكنك تخرج من كل ذلك مبللاً بعدم الرضى.

وتصغي الى نبنبات الارض الصقيعية. ايقاعها غير موزون، ابرتها مبحوحة، والجرح الى تقيّح. لا علاج لديك. علاجك الوحيد ان تنتظر اواسط الربيع لتهرب الى المرفأ الاخرس. تخلع عنك قنارة الشتاء، تتأمل اول طلوع البراعم، تفرح مثل طفل كمش ثدي امه. المراكب تتحرك، الاشرعة تنتصب: "الريح مواتية اليوم في البحرية يقول بحار". طيور النورس تقترب منك، تكافئ لك تعبر عن عشقها بالتفافات طيرانية مثيرة، طيور صغيرة مزركشة الريش تزقزق في دعة. الانهار تعود حاملة معها براعم الربيع الى زهرة اللوتس المشوقة.

الحياة تعود، وانت فعلاً تتنفس. الطير بدأ يرسم اعشاشه، وملاحون في رواء الاحساس يصلحون ما خربه الصقيع، واهالي طيبون يحاولون لتأسيس المرحلة الثانية من السنة.

وفي البعيد مدينة تمرش جلدها.

وهنا، مرفأ اخرس يحاول الدخول الى الابجدية.

غيورغي دافيدوف
ترجمها عن الروسية
وضاح يوسف الحلو
(مجلة موسكو ١٩٩٨)

هكذا منذ الأصل

مدنيات . جامعات . مدارس

"شهر الصورة" في لبنان يتسع لتجارب

بهية الحريري والمؤسسة التي تشارك بُعد خاص بين الشبان والشابات

في "شهر الصورة في لبنان" الذي انطلق برعاية لبنانية – فرنسية، من متحف سرسق وبمشاركة مؤسسة الحريري في صيدا، عقدت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة تعريفاً بالشهر في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وأنييس دو غوفيون سان سير ممثلة وزيرة الثقافة الفرنسية، ورئيس البيت الاوروبي للصورة الناقد هنري شابييه، والدكتور اسعد النادري عميد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، الى اعلاميين.

افتتاحاً النشيد الوطني، وكلمة ترحيب من البعلبكي واشادة بدور المصورين في تغطية كل الاحداث وان منهم من سقط وهو يلتقط صورة، ودعاهم الضباط المجهولين، وحثهم على مزيد من العطاء.

ثم تحدثت النائبة بهية الحريري عن "شهر الصورة في لبنان" وعن "اهمية الصورة الفوتوغرافية وثيقة انتماء وتاريخ، ووسيلة لاحياء الذاكرة الفردية والاجتماعية"، واعتبرته تظاهرة ثقافية – فنية هادفة، وسيتم يوم السبت في الحادي عشر من الجاري افتتاح معرض "ماغنوم" في خان الافرنج في صيدا، وهو يضم اكثر من مئة واربع عشرة صورة ويروي بعدسات عشرات المصورين الفوتوغرافيين العالميين، الذين عملوا في وكالة ماغنوم الفرنسية، تاريخياً يمتد على اكثر من اربعين عاماً باحداثه العادية والكبرى، وبشخصياته السياسية والادبية والفنية، وبالحياة الباريسية اليومية.

كما اختارت مؤسسة الحريري ان تعطي لهذه المناسبة بعداً خاصاً في صفوف الشبان والشابات عبر التعاون مع المصور الفرنسي المعروف، منظم معرض "ماغنوم" برنار فوكون الذي حالت الظروف دون وجوده بيننا اليوم، في تنظيم نشاط خاص بطلاب المدارس في صيدا من اعمار العاشرة حتى الثامنة عشرة، يقضي بخضوعهم لبرنامج تصوير فوتوغرافي يعملون على تنفيذه على مدى ثلاثة ايام، بين الثامن والعاشر من تموز، في المنطقة الممتدة بين خان الافرنج ومرفأ صيدا، وبحراً حتى جزيرة "الزيرة"، على ان تشارك الصور الناجحة والفائزة في جناح خاص الى جانب معرض "ماغنوم" وفوكون والمصور اللبناني ميشال الاسطة في الخان.

وعن الهدف من شهر الصورة قالت الحريري: "ان الهدف من هذا البرنامج يكمن في توعية الجيل الجديد على اهمية الصورة الفوتوغرافية كفن راق، وكوسيلة لتغذية الذاكرة وتنميتها وتشجيعهم على ممارسة التصوير الفوتوغرافي كهواية من شأنها ان تزيد من ارتباطهم بمحيطهم وبمعالم مناطقهم ووطنهم، وان تحثهم على الاستمتاع بجمال طبيعتهم والتفاعل مع بيئتهم، ولذلك فان هذا البرنامج يصب في صلب مشروع "الذاكرة والانتماء" الذي بدأنا به في صيدا قبل عامين.

اما مشاركة مؤسسة الحريري "في تظاهرة" شهر الصورة" في لبنان، فهي تهدف الى تعزيز التعاون الثقافي بين لبنان وفرنسا، وفي دفع التبادل والتفاعل الحضاريين قدماً الى الامام، عبر الانفتاح الثقافي وتشجيع الاجيال على الاخذ به استناداً الى الاسس والقواعد التي تحمي الهوية الوطنية، والخصائص الثقافية لكل شعب من شعوب العالم.



انييس دو غوفيون، بهية الحريري، محمد البعلبكي، هنري شابييه.

وختمت بان هذا النشاط يأتي تتويجاً لسلسلة نشاطات ثقافية مشتركة مع المؤسسات الثقافية والتربوية الفرنسية، تكريساً لبروتوكول التعاون القائم بين الحكومة الفرنسية ومؤسسة الحريري، اذ شهد خان الافرنج العديد من المناسبات المميزة، كمعرض التراث الذي ضم اعمالاً لكبار الفنانين المستشرقين، اضافة الى نشاطات ثقافية وتربوية محلية تم تنظيمها مع المركز الثقافي الفرنسي في صيدا.

والى كلمة لكل من هنري شابييه وأنييس دو غوفيون حول فاعلية الصورة الفوتوغرافية واهتمام الجيل الطالع بها، وان لبنان الذي يشهد مسيرة اعمارية يشهد اقبالاً على الصور التي تحكي عبر اللقطة قصة حياة.

وردت الحريري على اسئلة بان الحدث الآتي هو الابرز في لبنان، وان طلاب المدارس اخذوا يهتمون بالصورة اهتمامهم بالكتاب، وان صيدا ترحب بكل النشاطات الثقافية تقام على ارضها وتحفل بتراثها".

الصورة دائماً

• في اطار نشاطات شهر الصورة لليوم الخميس ٢ تموز يفتتح الساعة ٦,٠٠ مساء معرض للصور يشارك فيه فؤاد عبدالملك ووليد بدوي وسيلفي دونوكيان وغريتا طوروسيان وكارين وهبة في مبنى داغر، جادة شارل حلو، هاتف ٥٦٢٢٢٢.

• ويفتتح نديم شمولن معرضه الساعة ٦,٠٠ مساء في كازابلانكا، عين المريسة، هاتف ٣٦٩٣٣٤.

• ويقام احتفال لتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة التي اطلقتها شركة كوداك في الجامعات، الساعة ٧,٣٠ مساء في غاليري انترتان في المنصورية.

صورة الوهم والسلام الخطر لخليل وجوانا.

الأسود والأبيض لغة قائمة ومن يصوّر بهما يحرز جواً



صورة من رأس بيروت لبسمة.

سعدي الحكيم وصورة الجسد العاري. (ابرهيم الطويل)

في اطار شهر الصورة في لبنان افتتح أمس معرضان، الاول في غاليري جانين ربيز، الروشة، حيث صور للفنانين جوانا حدجي توما وخليل جريج، والثاني في غاليري اجيال، شارع عبد العزيز، حيث صور لثلاثة فنانين أمل سعادة وبسمة باسي وسعدي الحكيم.

"التساؤل عن بيروت" عنوان سبق الصورة لانه حين شرع الزوجان الفنانان جوانا حدجي توما وخليل جريج في البحث بدت الصور البريدية واهية جداً، بل كاذبة احياناً الى حد الوهم. "فأين هي بيروت التي سمعنا عنها" قالت جوانا، وتساءل خليل "هل ثمة حقيقة ما، لا حقيقة. انه واقع، واقعنا بالتحديد".

صور جوانا وخليل هي سلسلة متكاملة، حكاية صغيرة عن الصور التي انا أزيل منها الكادراج والخلفية (خاصة الصور البريدية، صور الدولة)، بانت صوراً لا تمت الى لبنان، الى بيروت تحديداً. صفحات من الحرب لقاء ما مع مدينتهم او بالاحرى مع الذات، صفحات اراد كثيرون محوها من الذاكرة كأنها لم تكن وهذا ما ارادته الصور البريدية ايضاً. فكان العمل على هذه الصور، بالذات قائماً على معالجة الصورة دون آلة التصوير. فاذا كانت هذه الآلة تقوم على الضوء والانعكاسات، فهي لنا ضوء وربما نار، ربما حرب ومعركة ما زالت ناشبة. قد تكون الصور، احرقت باعقاب السجائر. بتغيير الحرارة التي يحمض بها النيغاتيف، بوضعه في الثلاجة او على النار. فهل وجدت الحقيقة كما طبخت الحرب. هل للضوء والنار معنيان مختلفان، أو هما نار، حرارة ما زالت تتأجج بحثاً عن هوية، عن بيروت هي جوانا وخليل او اي فرد آخر.

تشرح جوانا: "في البدء كنا نصور بيروت كالسياح، لنا مراراً. فهل يعود السائح كذا مرة حتى يفعل ما فعلناه!

كلما عدنا الى بيروت، كنا نلتقط الصور والمواضيع المختلفة. لكن العمل الاساسي كان فعلاً على الصور البريدية التي ربما لا تعبر عن الواقع. فاذا ما بعثنا بصورة منها وسألنا احد الاجانب اين هو هذا المكان؟ لن نتمكن من ايجاده".

واضاف خليل: "سأعطي هنا مثالاً وهو صورة الشرطي اللبناني على الجمل. هذه صورة بريدية انا وجوانا وانت لا تعرفها، والخلفية هي صحراء. فأين هي فعلاً هذه الصورة؟. الاحتراق كان يزداد في سلسلة متتالية لتمحى الصحراء ويبقى هذا الشرطي على الجمل، فهل يعبر فعلاً عنا؟ لم أسمع الا بجمل كان سيتقدم ليوضع امام قلعة بعلبك، فيتسلى به الكبار والاطفال ويتعرفون على الجمل".

ووضع خليل وجوانا في المعرض تواريخ واشهراً يستطيع الزائر ان يختار منها ما يريد عبر تحريك المغناطيس على الورقة ليشارك في اللقاء و"في الحديث عن الحرب، عن بيروت، عن الذات التي يبحث عنها الجميع" كما قال خليل.

وحوى المعرض في قسمه الاول او القسم الاول من الحكاية فترة ما قبل الحرب داخل استوديو للتصوير. ثم بدأت الحرب ليبدأ عراك بين شخصين في الاستوديو في صور بالاسود والابيض وتقنية تتالي الفلاشات باوقات متفاوتة حتى تأتي الصورة بما يبرز هذا الصراع الداخلي بين الجدران الاربعة، وفي القسم الثاني تبدأ الذكريات في صور بريدية تؤطر الزمان والمكان وتجمدهما، صور بدت كالكذبة، كالوهم ربما، لان الوقت يتغير والاشياء تتبدل سريعاً لذا كان العمل على الصور البريدية في بحث عن الحقيقة واظهار للواقع، وكانت مشاركة الزائرين في اختيار الوقت الذي يتغير سريعاً مع كل زائر، الثواني تتحرك والساعة تتكتك والايام تتوالى، سنوات تمر منذ بداية الحكاية عام ١٩٦٩ الى يومنا هذا. وكان خليل وجوانا شارك في معرض في باريس عام ١٩٩٧، وايضاً كان المحور بيروت والبحث عن الذات انما بطريقة مختلفة.

وفي موازاة معرض غاليري جانين ربيز، افتتحت غاليري اجيال معرضاً ثانياً لثلاثة فنانين فعرضت بسمة باسي صوراً تبدو للوهلة الاولى عادية، انما اعتنت بزاوية التقاط الصورة واللحظة التي يجمد فيها كل شيء، ففي مشوارها اليومي في رأس بيروت طالما رأت محل العصير ومطاعم يخرج منها العاملون وقت الاستراحة ليدردشوا بعضهم مع بعضهم، كما رأت لعب الشدة وشرب النارجيلة والجدران المليئة بالكتابات وشعارات "ممنوع الوقوف" و"هنا موقف للعموم" وغيرها، منطقة رأس بيروت أطلت بالاسود والابيض ومما ما اختارت بسمة لتحدد اطر شخصيات صورها وتوضحها وتزيل عنها الاضواء المبرمجة، فكانت لحظات موقوتة منفردة لحظات تضيع لكثرة ما اعتدنا زماناً ومكاناً، حتى نفقد رونقها الخاص وتضيع في الزحمة. جمدت هنا لتبرز، ولتكون عامل الدهشة الاولى عند لقيا منطقة رأس بيروت.

وحوى معرض اجيال صوراً فوتوغرافية للفنانة أمل سعادة التي نابت عنها اختها شارحة الصور، لأن أمل مضطرة الى البقاء حالياً في باريس. صور أمل سعادة تشكل حنيناً ذاتياً الى بيت العائلة حيث عاشت وهي طفلة. بيت تحول الى شبه "خربة". في يد أمل اوراق تثبت ملكية البيت لعائلتها وفي البيت وجوه أخرى حيث الحرب تبدل الاماكن وتمنع حيناً ما من الولوج بسهولة الى داخل البيت.

التقطت سعادة صور البيت وملامح طفولة هاربة، فبدت كل لقطة وكأنها من مكان مختلف تماماً عن مكان اللقطة الثانية. لكأن كل شيء مجزأ. الشبابيك المقفلة تلقي بظلها على المصورة وتظل تمنعها من الدخول. الوجوه الاخرى تختفي حيث لا يبقى الا عيون طفل جريئة لبداءته، ربما ارادت امل ان تكون عيونها هي ومكانها الذي تحن اليه. وبالاسود والابيض ايضاً تعرض امل الصور، ١٦ صورة بالتحديد، اما الصورة التي تظهر البيت، كاملاً من زاوية ناظر بعيد فكانت ملونة، ربما هي صورة الحقيقة التي لم تتجرأ أن تعترف بها في صورها الاخرى، لان الحياة تعج في البيت والاصوات تنطلق منه بحرية، انما ليس صوتها أو صوت جدتها او اي صوت آخر، لذا عن قرب كان كل شيء مقفلاً ومعتماً حتى زوايا ذكريات الطفولة وآثار الطفولة هي ايضاً كذلك معتمة، ومقفلة وخطواتها غير جريئة. وتبقى زاوية ايضاً للفنان سعدي الحكيم اراد فيها ان يظهر الجسد العاري في شكل آخر عبر الالوان والخطوط السوداء كخطوط "الاباجور" مثلاً. و"مللت من صور الاجساد العارية التي تلقى هكذا في نمط واحد وألوان محددة وذهنية واحدة ايضاً، احببت ان اجرب شيئاً آخر، عبر أضواء تعكس الواناً مختلفة تتدرج من البرتقالي الى الاحمر الى الاخضر وفي كل منها معنى مختلف للجسد وبالطبع للصورة(...) هي اشارة في البحث عن الجسد بين اللون المختلف عن لون الجسد الطبيعي والخطوط السوداء التي تتغير مع تشكيل الجسد". هكذا عبر سعدي عن صوره التي عمل عليها ليوم واحد وعلى موديل واحد في الاستوديو.

انما ما فات سعدي الحكيم ان هذه الالوان هي تقريباً ذاتها في اي مكان للسهر حيث تتغير الوان الايدي والوجوه بتأثير الاضواء الملونة، وربما هذا ليس بالشيء الجديد، انما ايضاً يأتي تجميد اللحظة وتأطير المكان ليبرز الصورة الفوتوغرافية، لنقل المختلفة. والى جانب هذه الصور، صورتان عمل عليهما سعدي الحكيم ليظهر كيف تستطيع التقنية دون الحاجة الى خلق ديكور جديد مكاناً مختلفاً، وفي الصورتين عامل في منجم للفحم يضرب بمطرقته بالاسود والابيض، وساعدت تقنية الاضواء والظلال في خلق جو المنجم فبدت الصورتان حقيقيتين.

أمية درغام

المجوهرات تلمع في الاطار من كارتييه عبر نجوم







غلوريا سوانسون بالأساور، من كارتييه انتاج ١٩٣٠.

غاري كوبر وخاتم "ترينيتي" في اصبعه.





غاري كوبر بين الساعات. (اميل عيد)

شاركت شركة كارتييه المتألقة في عالم المجوهرات بمعرض عن المشاهير ومجوهرات لهم في نشاطات شهر الصورة في لبنان افتتح مساء أمس في محلات كارتييه، الكسليك، سنتر التافيستا.

وجمع الافتتاح نخبة من سيدات المجتمع ومن قادري المجوهرات اطلعوا على آخر الموديلات والمبتكرات. ويستمر المعرض حتى ١٨ تموز.

والصور بعدسات ارنو بومان وفالتر شين ومارك ايسبار ودومنيك ايسيرمان وبريجيت لاكومب وكريستيان موزر واندريه رو وفانيسا فون زيتزيوتيز.

الى ذلك افتتحت كارتييه معرض صور لريمون ديباردون وسليدو كيتا في سنتر دمرجيان، الضبية، ويستمر حتى ٣١ تموز.

سينما

• **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "قاتل، يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٢ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).
٣ – "توقف الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب الليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، للخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون. اخراج جون ليونيتي).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

• **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديرباي).
٢ – "جيري ماغواير" (مات دامون متفوق في اميركا انتهازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

• **اسباس (ت: ٦١٢٥١٦):**
١ – "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيف الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إمليس، إخراج دين زيملر).

• **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سلاتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

• **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"صورة كاملة" (أجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن كوردون كارون).

• **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بليرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

• **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

• **أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)**
– "يو.إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

• **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

• **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، ثانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

• **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

• **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

• **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).

• **ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):**
١ – "أناكوندا" (إعادة لمغامرة التشويق مع الافعى الضخمة الملتهمة).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).
٣ – "دانستون" (مغامرة للصغار مع السعدان الظريف).

• **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

• **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت للأمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

• **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

• **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

• **كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):**
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قاتل، يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

• **لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):**
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).

• **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "توقف الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).

• **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).
٤ – "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

• **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

• **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

• **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "أربع ساعات في شاتيلا" (مسرحية بالفرنسية من وحي نص لجان جينيه – ٢٦ و٢٧ و٢٨ حزيران).

• **مسرح شاتو ترينانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):**
– "بنفسج قتوبين" لشربل نعيمي.

• **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "شتي يا دني صيصان" (وبلا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

• **المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):**
– "حدود قلقا" لمنصور مصطفى.

• **مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

• **المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):**
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

• **متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):**
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

• **متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• **متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• **متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• **متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):**
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

فلكي

• الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان): حوارات ساخنة بين الشركاء تختلفان في تحديد المشاريع ومدى جدواها. كن منطقياً ولا تبن قصوراً في الهواء.

• الثور (٢١ نيسان–٢١ أيار): مبادرة غير موفقة في العمل. من الافضل القيام بالاعمال الروتينية حالياً وعدم خوض غمار المفاجآت.

• الجوزاء (٢٢ أيار–٢١ حزيران)، تجنب القيادة المسرعة لانك مقبل على حوادث قد تكون خطرة. الوقاية والحذر أفضل السبل، عليك بهما.

• السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): لقاء عاطفي مميز يشهده يومك. اعرف كيف تحوله علاقة دائمة فلا يقتصر على لحظات عابرة.

• الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب)، تكون حائراً بين اندفاعك وتفكيرك العقلاني. الاول يدفعك فيما يمنعك الثاني. اختر حلاً وسطاً.

• العذراء (٢٤ آب–٢٣ أيلول): لا تبذل كل جهودك لان الايام والاحداث المقبلة تتطلب المزيد وعليك الاستعداد للمواجهة.

• الميزان (٢٤ أيلول–٢٣ ت١)، لا تمارس الغش وان كان سيوصلك الى ما تصبو اليه لانك ان اعتمدته طريقاً فانك ستفسد وتخسر الانسان الذي في داخلك.

• العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢)، راقب غذاءك وخفف من كمياتك اليومية. اشرب المياه كثيراً قبل الفطور تساعدك في تجاوز مشكلات صحية.

• القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١)، تكون حياتك العملية صاخبة. افكار كثيرة وتعجز عن المتابعة والالمام بالتفاصيل.

• الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): اذا تمسك كل فريق برأيه، فان الوصول الى حل يبدو مستحيلاً. كن محاوراً سمحاً وكن مصغياً بانتباه قبل ان تتكلم.

• الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط)، تخرج في نزهة او تخطط لها. المهم انك تشعر بحاجتك الى الترفيه. لم لا تقترح الفكرة على زملائك؟

• الحوت (٢٠ شباط–٢٠ آذار)، لديك حاجة قوية لاطلاع الآخرين على تفاصيل حياتك العاطفية. اختر بعض الاصدقاء لذا كان لا مفر من البوح.

متاهة

إعداد: جورج السمر

كلمة السر

الكلمة: شاعر اموي

السابقة: سقراط

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٧٠

حل شبكة امس

مدنيات . جامعات . مدارس

خليل قرداحي يغلب المحنة

لتمسك بالذاكرة منذ الايام والعلاقات القائمة بين الشاعر خليل قرداحي ورفاقه الذين لا ينسون محبته ومواهبه.
وندعو له بالخير وبالصحة الجيدة كي نظل نستفيد من شاعريته وروحه اللبنانية وعطاءاته. وان ننس لا ننس سلسلة كتبه التي تحمل النفس اللبناني الى جانب النفس الشعري.
وهو يستمد وحيه من مسقطه فيطرون، بلد الصخور الصلبة والهواء المنعش والخلق الرفيع. والبلد الذي يقضي في ربوعه اشهر الصيف ليستعيد عافيته من نسماتها.
والحمد لله ان ايمان خليل قرداحي بالحياة انعش فيه تلك الحياة المليئة بالكرامة وبالعزة.
ونحمد الله مجددا ان خليل قرداحي يعود الى النشاط والحيوية ويسترد نشاطه وانه يتغلب تدريجا على المحنة التي مر بها.
ولولا تلك المزايا لما استطاع التفوق على تلك المحنة ولما تعافت شاعريته مع صحته ومع نشاطه.
ان خليل قرداحي مثال يقتدى به بشاعريته ولبنانيته وسمو تفكيره.
ولذلك نتوجه اليه بالتحية القلبية الصافية داعين له بالشفاء العاجل.

فاضل سعيد عقل

عبيد قلد رئيس الكوليج بروتستانت وسام المعارف تقديراً له وللمؤسسة




عبيد يعلق الوسام لبورلييه.

قلد وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد رئيس ثانوية الكوليج بروتستانت اميل بورلييه وسام المعارف خلال احتفال اقيم في الثانوية.

وكانت كلمة لبورلييه قال انه الوسام الاول يتلقاه "وهو لبناني"، واعتبره تكريما للمؤسسة ليس لشخصه فقط.

ثم تحدث الوزير عبيد، قال ان المربين والقضاة لا يتقاعدون ولا تهدأ ضمائرهم ولفت الى ان بورلييه عمل في المجال التربوي في اكثر من بلد وقارة، وقال انه مارس التعليم بحس وطني وانساني.

واضاف الوزير عبيد: "(...) وفي وطننا لا نجد اي تناقض بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص، ذلك انهما جوادان يقودان عربة واحدة هي عربة التربية، والذي يعنينا من خلال هذه المعاهد هو كيف نوصل العلم الصحيح والسليم والتربية الى الذين يحتاجون وليس الى الذين يستطيعون ويقدرون، واعتقد ان هذه من مهماتنا، ولذلك نسعى الى تنفيذ المهمة حيث نحن على مستوى التربية الرسمية او على مستوى التربية الخاصة وكلاهما اتمنى ان يطلق عليهما اسم التربية الوطنية وليس الرسمية او الخاصة، والمدرسة الوطنية وليس الرسمية الخاصة" (...)".

طلاب الصف المتخرج وأهلهم

بدعوة من مكتب التوجيه والارشاد في حرم رأس بيروت في الجامعة اللبنانية الاميركية، اقيم حفل استقبال لطلاب الصف المتخرج واهلهم وحضر رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ونائب الرئيس لشؤون الطلاب الدكتورة ليلى نعمة وعميدة كلية الآداب والعلوم الدكتورة ملدية حرب ومديرة شؤون الطلبة عايدة تلحوق وممثل الهيئة التعليمية الدكتور طارق نعواس ورئيسة جمعية الخريجين في الجامعة الهام حلبي وعدد كبير من الاساتذة والاداريين.

وشاركت جمعية الخريجين في اللقاء، فحضر اعضاء تحدثوا الى المتخرجين الجدد، مشجعين اياهم على الانضمام الى الجمعية. والقى مروان سلامة كلمة باسم جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية هنأ فيها الطلاب بانتهاء مرحلة اساسية من سنوات التعب الدراسية وحثهم على العمل معا لرفع شأن الجامعة.

وحفل الاستقبال يسبق حفل التخرج المقرر في حرم رأس بيروت في ١٨ تموز وسيكون خطيب الحفلة فيه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

٢٣ تموز – ٢٩ آب مهرجانات بعلبك الدولية

التحضير ميداني للمسرح الفيروزي ولكل الحفلات الموسيقية والراقصة

(رامز اسماعيل)

الأعمدة تطل على المسرح.

بعلبك – "النهار":

باشرت امس لجنة مهرجانات بعلبك الدولية تحضيرها الميداني لافتتاح موسم صيف ١٩٩٨ من ٢٣ تموز الجاري الى ٢٩ آب بعودة تكون توأمة مطابقة لمهرجانات ايام العز في الستينات والسبعينات، بعد مهرجان صيف العام الماضي ١٩٩٧ وكان مثابة تجربة لاستئناف المهرجانات من غيابها القسري من جراء الحرب اللبنانية ١٩٧٥. واتما الاطلالة الآن وفي معبد جوبيتر بالذات، كالايام الخوالي تثلج البعلبكيين باسترداد الحياة الطبيعية لاجواء القلعة، الى وقفة فيروز على المدرج وبين الهياكل وتحت ظلال الاعمدة الستة الشامخة الخالدة.

والبرنامج الحالي يتضمن مختارات من "جسر القمر" و"جبال الصوان" و"ناطورة المفاتيح" الى بعض الاعمال الجديدة بمشاركة منصور الرحباني والياس الرحباني وزياد الرحباني وانطوان كرباج تمثيلا.

وانطلاقة فيروز في مهرجانات بعلبك ١٩٩٨ هي بمثابة عودة الروح للبعلبكيين وللقلعة عزها ومجدها وكانت رفعت العام الماضي قرب القلعة لافتات طلبا لفيروز مع فرقة كركلا التي افتتحت المهرجانات العام الماضي.

ودبت الحركة للمرة الاولى على مدرج جوبيتر في ورشة بناء المسرح والمدرج الذي يتسع لـ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ مقعد والمرحلة الأولى تغطية فوهة الحفريات المحيطة والقريبة من المدرج والمقاعد بالاخشاب الى تركيب امتار من المسرح الامامي. وشاهد زوار القلعة حركة نقل لوازم وامتعة واعمدة والواح منوعة من معادن واخشاب وارتفعت خلف المدرج غرب الاعمدة الستة غرف "الكواليس" من الخشب والخيش للفنانين وعددها حوالي ١٢ غرفة اولها الملاصقة تماما للمدرج من الجهة الجنوبية – الغربية خصصت للسيدة فيروز ويتوقع ان تنجز اعمال بناء المسرح والمدرجات واعمدة الاضاءة، وقواعدها خلال اسبوعين تقريبا فيما لفت الزوار تركيب "سقالة" كبيرة جدا وعالية من مدخل الباب الجنوبي – الشرقي للقبو قرب معبد باخوس مرورا بتمثال السبع وصولا الى اعالي مدرج جوبيتر قرب قاعدة الاعمدة وافيد انها لتسهيل نقل التجهيزات واللوازم وغيرها.

سيفتتح المهرجان في ٢٣ تموز باوركسترا – راديو شتوتغارت السمفونية حتى امسية ٢٤ منه، وفي الاول من آب فرقة الجاز مع رباعي الجاز العالمي ماريي ماتكوك وفي امسيتي ٦ و٧ آب المطربة فانيا طنب الحاج وفرقة "باند" وجوقة "اوستابروك" في رفقة شربل روحانا على آلة العود بعدها في ٨ آب مغنية الجاز نينا سيمون وفي ١٤ و١٦ آب ومن ٢٠ حتى ٢٢ منه "الليالي اللبنانية" مع فيروز والرحابنة ومسك الختام في ٢٨ و٢٩ آب مع جيلبير ارتمان وميشال موغليا في عمل موسيقي راقص خصيصا لبعلبك.

المستقلون الديموقراطيون عندهم أسئلة

اصدر الاساتذة المستقلون الديموقراطيون في الجامعة اللبنانية بيانا جاء فيه:

"ان ما يجري حاليا في الجامعة اللبنانية، خاصة على صعيد خرق القوانين، يتطلب من المخلصين لهذه المؤسسة التوقف عند جملة قضايا:

١ – لماذا يتخلى مجلس الجامعة عن صلاحياته المنصوص عليها في المادة ١٧ والتي تنيط به وحده مسألة البت في عقود التعاقد بالتفرغ والتعاقد بالساعة؟ ولماذا لا يتصرف هذا المجلس انطلاقا من كون القانون فوق الجميع؟

٢ – لماذا يمرر مجلس الجامعة بايعاز من بعض المسؤولين عقودا لفئات، ويحجم عن تمرير عقود تفرضها حاجة الكليات والمعاهد وتم اقتراحها بالتسلسل الاكاديمي.

٣ – كيف يسمح بتسجيل طالب في كلية الحقوق – الفرع الرابع، قبل يومين من بدء الامتحانات ومن هي الجهات المسؤولة عن خرق القانون في هذا المجال، ومن هي المكاتب التي ضغطت لتمرير هذا التجاوز؟

٤ – كيف يسمح لاستاذ متعاقد متفرغ ان يبقى امينا لسر كلية الحقوق – الفرع الرابع؟ وهل يكتفون باقالة مدير هذا الفرع او سيقومون بالتحقيق في التجاوزات الادارية والاكاديمية والمالية التي طرحها الاساتذة والطلاب والاداريون في هذا الفرع او سيلفلفون هذه التجاوزات كعادتهم؟

٥ – لم نسمع اي موقف للقيّمين على مسألة الدفاع عن مصالح الهيئة التعليمية، ونحن في انتظار توضيح مواقفهم".

رندة بري ومهرجان صور الثالث اطلاقه ببرنامجه الموسيقي وقدراته الذاتية

عقدت رئيسة لجنة مهرجانات صور السيدة رندة بري مؤتمرا صحافيا في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة امس وعرضت خلاله برنامج المهرجان من الخميس ١٦ تموز الى الاحد ١٩ منه.

وقالت بري في حضور اعضاء اللجنة ان كرنفالا يسبق المهرجان منذ غروب الثلثاء ١٤ منه ولن يتوقف بعد ليل الاحد اذ ستكون المدينة واعتبارا من الاثنين ٢٠ تموز على موعد مع اسبوع تراثي ثقافي.

والقت بري كلمة جاء فيها: "التقينا في اواخر شهر شباط لنؤسس معا لاطلاق الحملة الدولية لمنظمة الاونيسكو لحماية التراث الانساني لمدينة صور، وهي الحملة التي انطلقت في اذار وتستمر عشرة اعوام، تأمل خلالها ان تتصل المواقع التاريخية في المدينة، لتصبح اكبر موقع اثري في العالم، ونأمل ان يظهر المزيد من الكنوز الانسانية المتراكمة، وان تتم صيانة ما هو مكتشف وحمايته، وان يصبح للمدينة متاحفها للمقتنيات التاريخية المدهشة.

ونلتقي اليوم، لنطلق معا مهرجان صور ٩٨، وهو الثالث من اللجنة الوطنية لمهرجانات صور والجنوب على ارض الملعب الروماني الكبير، محاولين للعام الثالث، ان نبني حدثا فنيا لائقا بصناعة السلام وصناعة المقاومة في لبنان، وبتاريخ شعبنا وحاضره ومستقبله، واثباتا للحياة الكثيرة الزاخرة بالامال والتحدي.

هذا المهرجان هو تأكيد لتقليد سنوي صممنا على المضي فيه رغم امكانات اللجنة المحدودة، وهي التي تقع بعد كل مهرجان في عجز مالي، الا انها ترمي من وراء ذلك الى تشجيع السياحة والاستثمار وفتح الافاق التجارية والمتنوعة، في الجنوب، آملين ان يتنبه مجلس الوزراء لتخصيص لجان مهرجان صور ومهرجانات لبنان، بدعم مادي يمكنها من الاستمرار، اضافة الى دعم مشاريع وزارة السياحة التي نجد منها كل تعاون، والتي نلمس في شخص وزيرها اندفاعا في اتجاه بناء المشهد السياحي والصناعة السياحية على نحو يعزز موقع لبنان".

وتابعت: "ان المجلس البلدي لمدينة صور سيكون معنيا، هذا العام وفي الاعوام التالية باعادة الحلة البهية لصور عين البر، الحارسة للبحر لاستقبال المهرجان وضيوفه، لتأكيد ان صور وملعبها ومساحتها التاريخية كانت وستبقى موقع المقاومة ومكان المهرجان.

وقالت: "ان الكرنفال سينطلق عشية الثلثاء الرابع عشر من تموز ليبدأ المهرجان ليل الخميس السادس عشر من تموز وعلى مدار اربع ليال في رعاية ابوية من فخامة رئيس الجمهورية وفي حضور الشخصيات الرسمية والشعبية التي اثبتت على الدوام انحيازها الى الجنوب كموقع للصمود الوطني".

البرنامج

وفي برنامج المهرجان فرقة كركلا في "اليسا ملكة قرطاجة" الخميس ١٦ تموز، الليلة اللبنانية سهرة مع الفنان ملحم بركات الجمعة ١٧ منه، فرقة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو المصري صلاح غباشي والفرقة القومية للفنون الشعبية بقيادة الفنان المصري كمال نعيم مساء السبت ١٨ منه، وفرقة جيبسي في "official day la Salsa" مساء الاحد ١٩ منه. تبدأ الحفلات الساعة التاسعة مساء والنقل مجانا لحاملي البطاقات من بيروت.

الأساتذة المتفرغون يتجاوزون الوجه النقابي الى لعب دور قائد ورائد

شكرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية للشخصيات الرسمية والثقافية والهيئات النقابية مشاركتها في حفل الاستقبال الذي اقامته في فندق الكارلتون، مستغربة ما سمته استمرار غياب وزارة الثقافة والتعليم العالي عن مواكبة شؤون الجامعة".

وفي اجتماع لها امس متوقفة على "الحدث الابرز الذي طغى على ما سواه على الساحة اللبنانية، وهو تحرير الشهداء والاسرى"، جددت دعمها للمقاومة "حتى تحرير الارض والانسان من قبضة المحتل".

واشارت الهيئة الى "شكوى رؤساء المحترفات في معهد الفنون الجميلة لحرمانهم من حقهم في فوارق لاجورهم لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ اسوة بزملائهم من المتعاقدين بالساعة".

وكان رئيس الرابطة الدكتور محمود خريباني تكلم في حفل الاستقبال ومما قال:

"(...) الجامعة اللبنانية مؤسسة حية واساسية من مؤسسات المجتمع، ودورها يفترض ان يكون رائدا على مختلف الصعد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. هذا الكائن الحي لم يسلم من جراح الحرب وآثارها.

من هنا جاء تجديد رابطة الاساتذة عبر الانتخابات الاولى عام ١٩٩٢ بداية جدية لتكوين جهاز رئيسي من اجهزة المناعة لهذا الجسم وكان الرهان على المزيد من تعزيز هذا الجهاز وصولا الى التعافي الكامل.

لذلك درجنا منذ ذلك الوقت (ولو على تباين مع بعض الزملاء) على اعتبار مهمة الرابطة، مهمة ذات خصوصية تجاوز الوجه النقابي البحت (بما هو دفاع عن مصالح اعضائها) الى لعب دور ريادي وقيادي في عملية الاصلاح والتطوير، هذه العملية التي تتطلب رؤية شاملة لدور الجامعة على مشارف الالف الثالث في ظل نظام العولمة والانترنت وتطورات الاكتشاف والبحث العلمي المتسارعة بوتيرة لا يحدها خيال وعند هذه المحطة الجديدة والحاسمة من محطات الصراع العربي – الاسرائيلي (نذكر في هذا المجال توصل الاسرائيليين الى اجراء تجارب نووية بواسطة الكومبيوتر). هذه الرؤية يفترض ان تترجم خطة دقيقة تبدأ ببناء الحرم الجامعي وتمر بتحديث انظمة الجامعة وقوانينها لتواكب تطورات علم الادارة الحديثة وتبلغ مستوى من الكفاءة في الاداء يرتكز الى استقلالية اكاديمية حقيقية والى مرونة وقدرة على المبادرة وتعتمد الديموقراطية الراقية اداة انتاج للمجالس القيادية فيها (...)".

أزرار

سعيد عقل ست وثمانون وهو متألق

-٥٣-

بعد غد، السبت، تتحلق حوله لتضيء (لا لتطفئ) شمعة عيده!

ست وثمانون! ويزداد (يا حماه الله) شبابا وتألقا وتأنق فكر وعطاء.

ست وثمانون! ولا يزال افقنا وافضرنا واصبانا و... اباءنا.

ست وثمانون! ولا يزال يطل ثلاثا في الاسبوع (من الزميلة "الصفير")، ويطل اثنتين في الاسبوع على طلابه (في جامعة سيدة اللويزة)، ويطل كل يوم على قصيدة جديدة، او قديمة ينقح فيها، او متابعات ادبية وثقافية يرصدها ليظل حاضرا في كل مكان ومناسبة.

ست وثمانون! ومشاريعه للبنان بين اصابعه والورق، على قلمه الذي يشيل بلبنان الى حيث هو، وطنا لا ايما وطن، ومنجما امدى الى العالم ثاني الحضارة.

مريدوه ومحبوه، يحترمونه، ومنتقدوه وحساده يحترمونه. فهو السنديانة التي فاءت اليها البلابل تتعلم الطيران والعندلة.

ثلثا قرن وهو باسط جناحيه، نشأ عليه معظم شعراء الجيل، الوفي منهم والعقوق، وهو النبع الذي يعطي بلا منّة، والنهر الذي يدفق ليس يسأل من عبّ او من ارتوى.

الشعر علمنا، والنيل والقيم العاليات. وعلمنا لبنان. فهو بذا: استاذنا وكبيرنا وصاحب هذا العصر، والحب احب: ابو لبنان اللبناني.

سعيد عقل: في عيدك السادس والثمانين، نجمهر قلوبنا، نتسلق جذعك المبارك، ونبوس جبينك العالي.

هنري زغيب

كتاب

دعا نادي حبوب الى ندوة مناقشة لكتاب الدكتور عصام سليمان "الجمهورية الثانية بين النصوص والممارسة" يشارك فيها الى المؤلف النائب بطرس حرب والدكتور عصام نعمان، ويديرها الزميل نقولا ناصيف، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في مقر النادي، حبوب، جبيل.

الاسنان

تنظم رابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية اليوم العلمي الرابع حول "طب الاسنان مهارة وتقنيات" في رعاية الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب الدكتور الياس معلوف، الساعة ٨,٣٠ صباح السبت ٤ تموز في مستشفى الساحل، جسر المطار.

انتقلت الى رحمته تعالى المغفور لها
الحاجة اميرة حسين حشيشو
ارملة المرحوم الحاج سعد الدين هاشم
شقيقاها المرحومان احمد ومصطفى
اصهارها حسين عكاري واديب بوديب والمرحومون عبد الرحمن وابرهيم عمار والدكتور صلاح ابو ريالة.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٢ تموز في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة طلعة النويري قرب المحكمة الشرعية الجعفرية في ملكها.
الآسفون آل حشيشو وهاشم وعكاري وبوديب وعمار وابو ريالة وانسباؤهم.

زوجة الفقيد سنية عباس الصبر
اولاده ضاهر وانطوان (طاهر) وزاهر
بناته امل زوجة فادي نصر وعائلتها
وسناء زوجة غابي الصبر وعائلتها
وسمر
اشقاؤه ميلاد وامين وخليل ونقولا وابرهيم وعائلاتهم
شقيقته سعاد ارملة المرحوم يوسف الصبر واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال عبدو الصبر
(ابو ضاهر)
ينقل جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢ تموز من منزله الى صالون كنيسة مار الياس في المنصورية عين المرج – قضاء عاليه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بطلون مفترق شاليه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
علي بك توفيق الخليل
زوجته المرحومة فريمان صادق باشا
بناته ناجية زوجة سليمان ابو ستة وحنان زوجة كسرو باتيل وجميلة ارملة المرحوم فيصل سلام وفوزية زوجة اياد الرماضي
اشقاؤه محمود بك والمرحومان مريم واحمد بك.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تموز في منزل صهره المرحوم فيصل سلام في ساقية الجنزير اخر طلعة نادي بونزاي بناية فضل الله الطابق الاول.
الآسفون آل الخليل وصادق وباشا وابو ستة وباتيل وسلام والرماضي وعويضة وسلكا.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على شبابها
دعد أسعد صهيون
زوجة عفيف لحله
شقيقاها الدكتورة سميرة صهيون
والمهندس سمير صهيون.
تقبل العائلة والاهل التعازي في منزلها في سن الفيل شارع التجيلية من اول تموز الى الرابع منه.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٥ منه في كنيسة مار ضومط في النبعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد رلى غفريل ازرق
اولاده هاني وجاد وتيفاني
والده هاني زريني
والدته فدوى يوسف ناصيف
اشقاؤه سمير زريني وعائلته
ومرسيل زريني وعائلته
وفادي زريني
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
الطيار صولي هاني زريني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بلونة في ملكه بناية شولي قرب كنيسة مار نقولا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

القطب الاعظم لشرق كنعان وهيئة اساتذته العظام
ومحافلها الكبرى والرمزية ومحترموها ولخواتهم كافة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الاخ المحترم الطيار
صولي هاني زريني

الاستاذ الاعظم لمحفل الارز ٧ الاكبر اللبنانيين الاحرار
ومحافله الرمزية ومحترموه واخواته كافة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الاخ المحترم الطيار
صولي هاني زريني

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى موظفيها المرحوم
الطيار صولي زريني
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢٩ حزيران، بعد خدمة ٢٤ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة سائلة لنفسه الرحمة.

نقابة الطيارين اللبنانيين
تنعى بمزيد من الاسى
الطيار صولي هاني زريني
المنتقل الى رحمته تعالى في كولومبو خلال تأديته واجبه يوم الاثنين ٢٩ حزيران.
وتتقدم من زوجة الفقيد وأولاده وعموم عائلة زريني بأصدق وأخلص التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

بالرضى والتسليم تنعى فقيدتنا المرحومة
نبيلة فريد صعب
زوجة سامي بركات
المفتش العام المالي
والدة مروان وليلى
شقيقة نجيب وهيام زوجة فؤاد الشعار
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء اول تموز.
يصلى على جثمانها في بلدة كفرقطرة اليوم الخميس ٢ منه الساعة الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت الجمعة ٣ منه من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى
السفير السيد
حسين السيد علي شرف
حامل وسام الاستحقاق الفضي
زوجته الفت ذوق
شقيقه السيد حسن شرف
اولاده الطيار شريف والدكتور نبيل والمهندس رشيد وعلي
صهره المرحوم مروان الترسيسي
صهر الاستاذ كامل والمرحومين ناظم وعمر وعبد الرزاق وناصر والمحامي سمير ذوق.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تموز للرجال بعد الظهر في منزل ولده المهندس رشيد في بيروت وطى المصيطبة بجانب الامن العام بناية الزهيري، وللنساء طوال النهار في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة قبالة البريد بناية حيدر ورمضان.
الآسفون آل شرف وذوق.

رابطة آل حتّي
اولاده جوزف وفوزي وعادل وفادي وابنته نهاد وعائلاتهم
اشقاؤه سمير وعائلة المرحوم فريد في المهجر وفيليب وعزيز وميشال وايوب وعائلاتهم
شقيقاته الاخت تريز جوزف وسلمى ومرغريت وماري وعائلاتهن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج يوسف الحتّي
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢ تموز في منزل الفقيد في البوشرية شارع حنكش قبالة الضمان الاجتماعي بناية راهبات سيدة البشارة.

الهيئة الاستشارية العليا لرابطة آل حتّي تنعى فقيدها الغالي
جورج يوسف الحتّي
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢ تموز في منزل الفقيد في البوشرية شارع حنكش قبالة الضمان الاجتماعي بناية راهبات سيدة البشارة.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في ٣٠ حزيران المأسوف على شبابه
شهيد عارف نعمة
والده عارف نجيب نعمة
والدته منى ميشال الضاهر
شقيقاته زينة زوجة نادي موسى وعائلتها
ورندة زوجة جاك خير الله وعائلتها
وميّا زوجة جوني ابرهيم
وجمانة زوجة حبيب فرح وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل والده في غرفين – جبيل حتى الاحد ٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية آل دكاش الخيرية – العقيبة وضواحيها
ابناء الفقيدة رشيد عقل الدكاش واولاده وعائلاتهم والاستاذ فوزي الدكاش (رئيس بلدية العقيبة) وعائلته وفيرجيني زوجة الاستاذ الياس مارون الدكاش (كاتب عدل جورة الترمس) وعائلتها
روزا ارملة شقيقها المرحوم انطوان صليبا بو كرم واولادها وعائلاتهم
سميرة ارملة شقيقها المرحوم الياس صليبا بو كرم واولادها وعائلاتهم
اولاد ابنة حميها المرحومة اولغا مراد وعائلاتهم
وعموم عائلات دكاش وبوكرم ينعون بمزيد من الاسى كبيرتهم وفقيدتهم الغالية
جولييت صليبا بو كرم
ارملة المرحوم عقل رشيد الدكاش
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢ و٣ و٤ تموز في منزل الفقيدة في بقاء الدين – العقيبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لوريس مخايل ابي صالح
اولاده سمير وعائلته
وميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
بناته روز
وسعاد زوجة جوزف شليطا وعائلتها
ووداد زوجة انطوان شاهين وعائلتها
اشقاؤه المرحوم الاب ميشال
وفارس ووديع وجوزف وبيار وعائلاتهم
وعائلة المرحوم عبدالله خليفة
شقيقته المرحومة ماري
وتيمة ارملة المرحوم طانيوس ابي صعب وعائلتها
وعائلة المرحومة وردة، المونسنيور اميل شاهين
وفيوليت ابي صعب ارملة المرحوم جوزف شاهين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ابرهيم انطون خليفة
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢ تموز في منزل الفقيد في راشانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه
شكري توفيق بوفرح
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ تموز في منزله في حمانا.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ منه في كنيسة مار جرجس في حمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس الادارة والامانة العامة لاتحاد المصارف العربية والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى الفاضلة المرحومة
عديلة
ارملة المرحوم الحاج حسن الهندي
والدة الأمين العام للاتحاد الدكتور عدنان الهندي.
ويتقدمون من آل الهندي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمؤاساة داعين العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٣ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة منيفة حسن بدين
(ام حسيب)
والدة المحامي حسيب ونسيب والدكتور علي والاستاذ عباس ضاهر
صهرها الاستاذ عزت القادري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الخامسة مساء في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب.

تصادف اليوم الخميس ٢ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج علي موسى قاسم
اولاده حسين ومحمد وأسامة
اخوه المرحوم حسن موسى قاسم
اصهاره السيد حسين ابو الحسن والحاج علي شقير والسيد ابرهيم عباس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الخامسة بعد الظهر في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل قاسم وعموم اهالي ميس الجبل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
فيكتوريا اليكسي خوري
ارملة المرحوم ابرهيم جرجي جرجي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٥ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

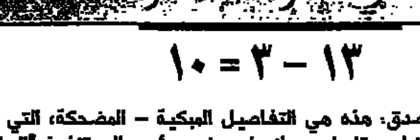
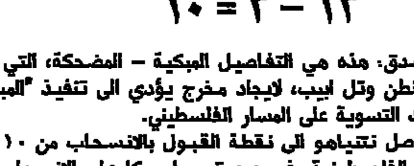
ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
زياد عفيف الرفاعي
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه اليوم الخميس ٢ تموز في منزل والده المهندس عفيف الرفاعي في رأس بيروت شوران قبالة مدينة الملاهي طلعة الرفاعي بناية الرفاعي الطابق الثالث.






١٣ - ٣ = ١٠

صدق أو لا تصدق: هذه هي التفاصيل المبكية – المضحكة، التي يتم تداولها بين واشنطن وتل ابيب، لايجاد مخرج يؤدي الى تنفيذ "المبادرة الاميركية" لتحريك التسوية على المسار الفلسطيني.

في الاساس وصل نتنياهو الى نقطة القبول بالانسحاب من ١٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية، في حين تصر اميركا على الانسحاب من مساحة ١٣,١ في المئة، التي وافق عليها ياسر عرفات بعد نصائح مصرية صريحة.

اذاً، ان الخلاف هو على ٣ في المئة من مساحة الاراضي الفلسطينية التي يفترض ان يشملها الانسحاب. ومن المعروف ان وزارة الخارجية الاميركية غارقة منذ اكثر من ثلاثة اشهر في محاولات يائسة لدفع نتنياهو الى القبول بمبادرتها، لكنه تمكن حتى الآن من رفض الانصياع في ظل سلسلة طويلة من الاكاذيب والمناورات، دفعت عازلر وايزمان قبل يومين الى الانخراط معه في مشادة علنية تخللتها اتهامات صريحة بان نتنياهو "خيالي ومخطئ ومنعزل عن الواقع... وخداع ومراوغ يقود الامة الى حيث لا تعرف"!

□□□

المفاجأة التي لا تصدق، ان نتنياهو نجح في دفع الاميركيين الى الانزلاق في وحول التفاصيل المتعلقة بمساحة الـ ٣ في المئة حيث يدور البحث الآن بين واشنطن وتل ابيب على الاقتراحات الآتية:

□ اولاً: اعتبار مساحة الـ ٣ في المئة "محميات طبيعية" اي انها تخضع لنظام المحميات الذي يجعل منها "ارضاً محايدة" بالمعنى السيادي والسلطوي والوطني. اي ان الاراضي التي ستخضع الى هذا الاعتبار ستكون مثل ارض "الجنة الموعودة" قد لا تطأها اقدام الفلسطينيين وقراراتهم على الاطلاق!

□ ثانياً: اعتبار هذه المساحة "وديعة لدى الجانب الاميركي" اي انها ارض في "الامانة الاميركية" والمؤتمن على حال الارض الراهنة ليس له اعطاء الفلسطينيين او غيرهم حق تغيير الواقع على هذه الارض، وهذا يعني ان الفلسطينيين لم يحصلوا سيادياً وسلطوياً ووطنياً على مساحة الـ ٣ في المئة، وفي المقابل ان الاسرائيليين لم ينسحبوا عملياً من هذه المساحة لصالح الفلسطينيين، وان الاراضي المذكورة دخلت الاستيداع [ويا لسخرية الفكرة ومرارتها] ربما في انتظار ان يقضي الله امراً كان مفعولاً، وربما لنصبح جميعاً في ذمة الله سبحانه وتعالى!

□ ثالثاً: اعتبار المساحة المذكورة منطقة مصنفة تحت اسم "منطقة د" اي انها تخرج عن "مناطق أ" التي تخضع للسيادة الاسرائيلية الكلية، و"مناطق ب" التي تخضع مدنياً للفلسطينيين وامنياً للاسرائيليين، و"مناطق ج" التي تخضع كلياً للفلسطينيين!

ما هو التعريف القانوني الذي سيحدد السلطات والمسؤوليات في هذه المساحة من الاراضي؟

ليس واضحاً حتى الآن، ولكن مهما تفتقت قرائح الاسرائيليين عن الاحابيل، فان الامر سيبقى في حدود "المحميات المحايدة" او المساحات الودائع في ذمة الاميركيين.

وفي النهاية، ان التلاعب هنا يدور تحت شعارات الحرص على عدم نسف تحالف المتشددين الذي يدعم حكومة نتنياهو، لكن القصة ستكون كمن يدفع الفلسطينيين فوق قشرة "المبادرة الاميركية" بحيث يحصل عرفات على ١٣ في المئة ناقص ٣، وفي المقابل يحصل نتنياهو على تغاضي واشنطن عن خطته لابتلاع القدس.

□□□

ان "الاختراق" على جبهة "المبادرة الاميركية" سيُعلن بين يوم وآخر. وفي ظل دوي مصطنع يطغى على خطط ابتلاع المدينة المقدسة.

عرفات يقول ان "القدس خط احمر"... لكن الأمل ان لا يؤدي قبول "المبادرة الاميركية" منقوصة كما ذكرنا، الى شحنه من جديد بـ "الصبر" الذي قال امس انه نفد عند الفلسطينيين!

راجح الخوري

مَنْ عنده شَغَف بالآثار ينقّب عن العظمة في ناجا

قبل أعوام قليلة كشف العلماء أسرار السودان القديم. وعرض البروفسور ديتريتش فيلدونغ من المتحف المصري في برلين اخيراً النتائج التي توصلت اليها تنقيباته. ولخص العالم كارل ريشار لبسيوس انطباعات "البعثة العلمية التي ارسلها ملك بروسيا فريدريتش فيلهلم الرابع الى هذه البلدان" في ١٢ مجلداً ضخماً. وكان لبسيوس، الذي يعد مؤسس علم الآثار المصرية الألماني، رأس البعثة العلمية، التي مولها الملك، الى مصر والسودان من عام ١٨٤٢ حتى عام ١٨٤٥. وخلّف العالم نحو ٩٠٠ لوحة رسمها العاملون معه؛ وهي لوحات تصور اكتشافات البعثة بمنتهى الدقة.

حالياً في السودان ١٢ بعثة علمية اوروبية من بينها خمس بعثات من المانيا يرأس احداها البروفسور ديتريش فيلدونغ مدير المتحف المصري في برلين، الذي يشعر بشغف شديد بالتنقيب عن الآثار في بلاد النوبة القديمة، السودان حالياً.

قبل وقت قصير عرض فيلدونغ، المختص بعلم الآثار المصرية القديمة، في ألمانيا جوانب أبحاثه الاخيرة. ورأس فيلدونغ منذ عام ١٩٩٥ ثلاث رحلات نظمها المتحف المصري في برلين للتنقيب عن الآثار في السودان. فيلدونغ على المدينة الملكية القديمة ناجا في عمق الصحراء والتي يشمل تاريخها القرون الممتدة من عام ٣٠٠ قبل الميلاد حتى عام ٣٠٠ بعد الميلاد، العصر الذهبي لمملكة ميروئي السودانية.

ومما يشهد على المهارة الفنية الرفيعة التي تحلى بها حرفيو هذه الحضارة الكنز الذي عثر عليه عام ١٨٣٤ في هرم في المقبرة الملكية لمملكة ميروئي. وكانت المجوهرات المصنوعة من الذهب والزجاج الملون في السنة العاشرة بعد الميلاد تزين آنذاك الملكة آماتيشاخيتو. كما ان احدى الصور التي رسمتها بعثة لبسيوس لنقش ناتئ على الجدار الخارجي للهرم تظهر فيها الملكة ذات البنية القوية بصورة المرأة المنتصرة على اعدائها.

في ناجا على بعد ٣٠ كيلومتراً تقريباً من النيل، وجد فيلدونغ في أرض لم يدخلها احد من قبل أفضل الشروط للتنقيب عن الآثار. تمكن هو والعاملون معه من الاستفادة من جميع التجارب وخبرات التنقيب الايجابية منها والسلبية. فهم يكشفون المدينة بمنتهى العناية والحذر؛ لا بالمعدات الآلية الثقيلة وانما بالملوق والفرشاة. انهم حسبما يقول فيلدونغ يتلمسون طريقهم الى كنوز المدينة القديمة في الصحراء.

يريد علماء الآثار اعادة بناء معبد المدينة المنذور للإله آمون بعظمته القديمة. فهم يزيلون الانقاض والاتربة شيئاً فشيئاً عن قاعة الاعمدة وعن المدخل الرئيسي الجبار. وأعيد نصب أربعة تماثيل لكبش قوي، من أصل اثني عشر تمثالاً كانت مقدسة للإله آمون.

وهي تعطي انطباعا هائلاً يعبر عن الفخامة والوقار في هذا المبنى الجبار الذي يمتاز بهندسته الرفيعة وتماثيله الكثيرة.

في كانون الثاني ١٩٩٧ اكتشفت بعثة برلين في معبد آمون في ناجا اربعة تماثيل ملكية صغيرة كانت، كما يبدو، جزءاً من تماثيل الاكباش. جميعها ناتاكامانية، اي انه تمثل الحاكم، ذات اشكال مختلفة بين الشكل المصري النموذجي ونوع من تقاطيع الوجه الافريقية. كما ان عناصر من الأزياء المصرية تزين الملابس السودانية.

يسعى علماء الآثار الى اعادة بناء المعبد الرئيسي المنذور للإله آمون في مدينة ناجا السودانية.

(عن مجلة "دويتشلاند" الالمانية)

ديانا راقدة
أما الناس فمتحرّكون

بعض الزوار في حدائق آلثورب هاوس قرب المزار التذكاري عن روح الاميرة الراحلة. (أب تيليفوتو)

آلثورب هاوس (انكلترا) – رويترز – افتتح امس الاربعاء متحف الاميرة الراحلة ديانا في منزل اسرتها في آلثورب هاوس حيث تتاح الفرصة امام زواره لالقاء نظرة على ضريحها.

افتتح المتحف في المنزل الذي شهد طفولتها وشهد مثواها الاخير في مرور ١١ شهرا على وفاتها في حادث سيارة مروع في العاصمة الفرنسية باريس مع صديقها رجل الاعمال المصري عماد الفايد.

وافتتح ايضا في اليوم الذي كانت لتحتفل فيه الاميرة الراحلة مطلقة ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز بعيد ميلادها السابع والثلاثين.

ومن المتوقع ان يستقبل المتحف نحو ١٥٠ الفا في فصل الصيف.

ونفدت تذاكر اليوم الاول لافتتاح المعرض وهي ٢٥٠٠ تذكرة خلال بضع ساعات من طرحها في الاسواق قبل ستة اشهر ولم يبق متاحا في الاسواق سوى تذاكر معدودة لموسم فصل الصيف الذي ينتهي يوم ٣٠ آب اي قبل يوم واحد من حلول الذكرى الاولى لمقتلها في حادث نفق باريس المروع.

ويضم متحف ديانا وهو باسم "ديانا – احتفال" مجموعة من اللعب والملابس والصور والافلام في المكان حيث ولدت.

وعبر الايرل سبنسر شقيق ديانا عن الالام التي تعرض لها اثناء تحريره افلاما عن المتحف الذي بناه على مدى عام وكلف اكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني (خمسة ملايين دولار اميركي).

وقال سبنسر انه لا يريد ان تكون الزيارة للمتحف لاسترجاع ذكريات اليمة بل حياة الاميرة وليس النهاية المأسوية فقط.

وتعرض سبنسر لانتقادات واسعة بسبب ما اعتبره البعض محاولة منه لجمع اموال مستغلا ذكرى شقيقته وانتقده البعض لفشله في تحديد حجم العائدات التي ستخصص للاعمال الخيرية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: أنسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منتديات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠
فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326